السفر الرابع من كتاب

المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي

المعروف بابن سيده. المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

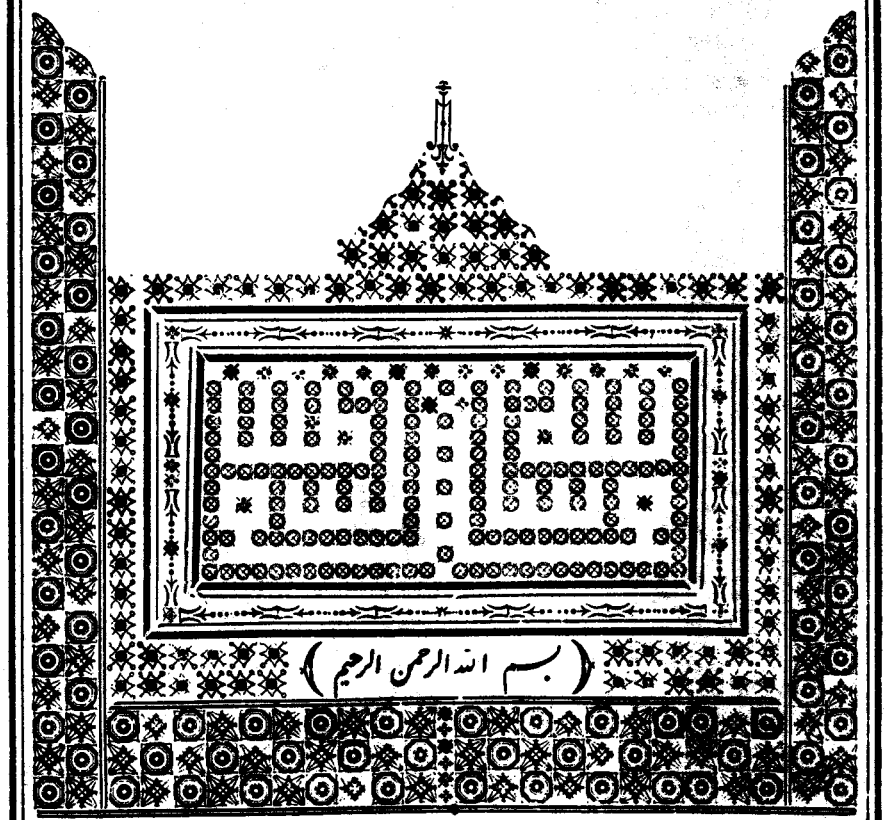

نُعوت النساء في التعرُّب والضحك

* أبو عبيد * الشُّموع ـ الضُّحول * ابن السكيت * هي المزاحة الطيبة الحديث التي تقبلك ولا تطاوعك على ما سوى ذلك والمُشمعة ـ المزاح وأنشد

ولو أني أشاء كنت نفسي * الى بيضاء بهكنة شموع

وأنشد أيضا

سأبدؤهم بمشمعة وأثني * بمجهدي من طعام أو بساط

* ابن دريد * شُموع بيّنة الشَّماعة * السكري * شَمعت تشمع شمعا وهو الشماع * أبو عبيد * البهنانة ـ الضحاكة وقد تقدم أنها الطيبة الريح * اللحياني * جارية هأهاة وهأهاءة ـ ضحاكة والعربة والعروب والعروبة ـ المتحببة الى زوجها * ابن السكيت * تعربت المرأة للرجل ـ تغزلت * أبو

عبيد *

عبيد * امرأة محب لزوجها وعاشق * ابن السكيت * العطوف - المحبة لزوجها فأما العطيف فالذليلة المطواع التي لا كبر بها واللبيقة - الحسنة الدل والقبيحة الصناع وقد لبقت لبقا والوذلة - النشيطة الرشيقة * أبو زيد * هي الوذيلة * ابن دريد * امرأة لعة - خفيفة الحركة مليحة * غيره * وكذلك لاعة وقيل هي التي تغازلك ولا تمكنك * صاحب العين * امرأة غنجة - حسنة الدل والاسم الغنج * ابن دريد * امرأة مغناج كذلك وقد غنجت وتغنجت * صاحب العين * جارية خنبة - غنجة * أبو عبيد * امرأة لبة - لطيفة قريبة من الناس * ابن الأعرابي * امرأة خلطة - مختلطة بالناس متحببة اليهم ورجل خلط وخلط كذلك والضمج - الجارية السريعة في الحوائج وقد تقدم أنها التي قد تم خلقها * ابن السكيت * المنقاص - الكثيرة الضحك والسلوت - الملجنة وأنشد

* تلك الشرود والخريع السلوت *

* أبو عبيد * وكذلك المهزاق * الأصمعي * والهزقة مثلها بينة الهزق * وقال * جلعت المرأة - كشرت عن أنيابها

نعوت النساء في حسن المشية وقبحها

* أبو زيد * القطوف - الحسنة المشى * ثعلب * امرأة قنخرة وقناخرة - متبرجة في مشيتها وأنشد

* رتاكة في مشيها قناخره *

والقناخرة أيضا - الضخمة ويقال امرأة مقصورة الخطو شبهت بالمقيد الذي يقصر القيد خطوه وأنشد

قصيرة الخطا ما تقرب الجيرة القصا * ولا الأنس الأدنين الا تحشما

* أبو عبيد * الدرامة والدروم - السيئة المشية * ابن السكيت * امرأة مشاءة - قبيحة المشية * أبو عبيد * المنع - مشية قبيحة وقد منعت * ابن

الأعرابى * الغلفاق - السريعة المشى * صاحب العين * امرأة رفلة - تجر ذيلها هجنا ومرفال - كثيرة الرفلان ورفلاء - لا تحسن المشى * سيبويه * امرأة حيكى - تحيك فى مشيتها يعنى تحرك منكبيها وجسدها * قال * وأصلها حيكى فكرهت الياء بعد الضمة فكسرت الحاء لتسلم الياء والدليل على أنها فعلى أن فعلى لا تكون صفة البتة

حسن اللبسة وقبحها

* ابن السكيت * امرأة بعلة - لا تحسن اللبسة وامرأة رعبلة - فى خلقان

(وامرأة رعبلة فى خلقان) الذى فى اللسان وامرأة رعبل بدون الهاء ونص بهامشه على أنها عبارة المحكم والتهذيب فتدبر

نعوت النساء فى الحياء والحصن ونحوهما

* أبو عبيد * الخفرة - الحيية وقد خفرت خفرا وتخفرت والخفر - شدة الحياء والخريدة والخريد مثلها * ابن دريد * خريدة بينة الخرد والجمع خرد * الأصمعى * التخرد - الاستحياء * صاحب العين * جارية خريدة - بكر لم تمس قط والجميع الخرائد والخرد والخرود - الخفرة الحيية التى قد جازت الاعصار ولم تبلغ التعنيس * قال ابن جنى * خريدة وخرد وهو أحد ما خرج الى فعل فى الشذوذ * ابن دريد * الخرود - الحيية وقد تقدم أنها الحسنة الخلق وقال امرأة ستيرة وستيرة وستير - خفرة * صاحب العين * البهنانة - الليّنة فى منطقها وعملها وقد تقدم أنها الضحاكة وأنها الطيبة الريح * ابن السكيت * الحصان - الحافظة لفرجها * قال سيبويه * امرأة حصان على نحوة ولهم بناء خصين فى المعنى أرادوا أن يخبروا أن البناء محرز لمن لجأ اليه وأن المرأة محرزة لفرجها وخالفوا فيه بين البناءين على نحو العدل والعديل * أبو على * وكذلك قالوا فرس حصان لأنه محرز لفارسه * ابن السكيت * حصنت حصنا وتحصنت وأنشد

الحصن أدنى لو تأتيته * من حيثك الثرب على الراكب

* سيبويه *

* سيبويه * حَصُنَتْ حِصْنا * أبو عبيد * امرأة حَصَانٌ بيّنة الحَصَانة والحُصْن والحَصْن * قال أبو علي * وأمّا الحَواصن فعلى قولهم امرأة حاصِنٌ وأنشد

* حَواصِنها والمُبْرِقاتِ الرَّوانِي *

* ابن السكيت * امرأة مُحْصِنَة ومُحْصَنَة - وهي الحُرّة مالم تَفْضَح نفسها بريبة ورجل مُحْصَنٌ ومُحْصِن - وهو الذي قد تَزَوَّج * قال سيبويه * قالوا للمرأة حَصُنَت حُصْنا وهي حَصان بَيِّنَة وهي جَبان وانما هذا كالحِلْم والعَقْل وقالوا حِصْنا كما قالوا علما

* ابن السكيت * الرِّزانُ - الرَّزينة وهي العاقلة اللازمة لمقعدها وقد رَزُنَت رَزانة ورُزُونا * قال سيبويه * الرَّزين من الحجارة والحديد والمرأة رَزانٌ فرّقوا بين ما يُحمل وبين ما ثَقُل في مَجْلِسه فلم يَخَفْ * صاحب العين * الرَّزين - الثَّقيل من كُلّ شيء * أبو زيد * رَزَنْتُ الشيءَ أَرْزِنُه رَزْنا - رُزْتُ ثِقَله * أبو عبيد * الثَّقال كالرِّزان وقد ثَقُلَت * أبو علي * القول في الثَّقال والثَّقيل كالقول في الرِّزان والرَّزين وقد تقدم أن الثَّقال الكِفال * ابن السكيت * ومنهنّ العَفيفة * قال سيبويه * عَفَّ عِفَّة كما قالوا قَلَّ قِلَّة * ابن السكيت * عَفَّت تَعِفُّ عِفَّة وعَفافا وعَفافة - وهو تَرْكُ كُلّ قَبيح أو حرام * صاحب العين * العَفيفة من النِّساء - السَّيِّدة الخَيِّرة التي لا فَوْقَ لها ولا بَعْدَ لها اذا فَضَّلوها وأصل العِفَّة الكَفُّ عَمّا لا يَحِلُّ وعن كل قَبيح وقد تَعَفَّفَت والرجل عَفٌّ وعَفيف * ابن السكيت * ومنهن المَأْمونة - وهي المُسْتَرادُ لِمِثْلها يقال لكل من رُغِب فيه إنّه لَمُسْتَرادٌ لِمِثْله - أي ان مِثْلَه مَطْلوب

(كثيرة الخير) عبارة اللسان كثيرة الحياء اه مصححه

* صاحب العين * امرأة قَدَعة وقَدُوع - كثيرة الخير قليلة الكلام * أبو عبيد * العَقيلة من النساء - الكَريمة وقيل هي التي خُدِرَت مُسْتَتِرة من العَقْل وهو الحَبْس * ابن الأعرابي * امرأة مَنيعة ومُمْتَنِعة ومُتَمَنِّعة - لا تُؤاتي على فاحِشة وقد مَنُعَت مَنَاعة وكل من امْتَنَع فقد مَنُعَ مَناعة ومَنَعًا

نُعوت النساء في النِّفار

* أبو عبيد * النَّوار - النُّفور من الرِّيبة وجمعها نُوَّر * ابن السكيت *

النِّوارُ ـ النِّفار وقد نَوَرت نَوْرا ونِوَارا وأنشد

* يَخْلِطْن بالتَّأَنُّسِ النِّوَارا *

والشُّمُوس ـ التى لا تُطَالِعُ الرِّجالَ ولا تُطْمِعُهم * الأصمعى * الجمع شُمُس * ابن السكيت * الاسم الشِّماس وأنشد

بآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِرَا * فَتَخْلِطُ بالأُنْسِ منها شِمَاسا

* أبو عبيد * امرأة ذَعُورٌ تُذْعِرُ من الرِّيبة وأنشد

تَنُولُ بمعروفِ الحديثِ وإن تُرِدْ * سِوَى ذاكَ تُذْعِرْ منكَ وهْىَ ذَعُور

* السيرافى * القَذُور من النِّساء ـ المتنحِّية عن الرِّجال وبه سُمِّيت المرأةُ قَذُور

نُعُوت النِّساء فى الجَزَالة والرَّأى

* أبو عبيد * امرأة جَزْلة ـ ذاتُ رَأْى بيِّنة الجَزَالة * ابن دريد * امرأة جَزْلاءُ كذلك وليس بنَبْت * صاحب العين * امرأة بَرْزَةٌ ـ مَوْثُوق برأيها وفَضْلها * ابن السكيت * الدِّهْمَة ـ الماجِدَة السَّهْلة الحُرَّة والبَلْهاء ـ المَزِيرَة الكريمة العاقلة المُغَفَّلة عن الشرِّ الغَرِيرةُ * قال * وقال أبو مُجيب خَيْرُ النساء البَيْضاءُ البَلْهاء القَعُود بالفِناء المَلُوءُ للإناء وأنشد

* بَيْضاءُ بَلْهاءُ من الشَّرَعْمَرِ *

نعوت النِّساء فى الحِذْق بالعَمَل والرِّفق

* أبو عبيد * الصَّنَاع ـ الحاذقةُ بالعَمَل العاملةُ الكَفَّين والرجلُ صَنَاع وسَنَأْتى على استقصائه فى باب الصَّنائع والذَّرَاع ـ الخفيفة اليدَيْن بالغَزْل وقيل هى الكثيرة الغَزْل القويَّة عليه وهذه أذْرَعُ من هذه * أبو عبيد * ويقال للمرأة اذا كانت حاذقةً بالخِرَازة أو بالعَمَل هى تَرْقُم فى الماء

ما يُكْرَه من خَلْق النِّساء ـ نُعوتهن فى الضَّخَم والاسْترخاء

* أبو عبيد * العِفْضاج ـ الضَّخْمة البَطْن المُسْترخِيَة اللَّحْم * ابن السكيت *

الحفضاجة والحوناء كالعفضاج * أبو عبيد * المفاضة كالعفضاج * أبو علي * ومنه درع مفاضة - وهي الواسعة * أبو عبيد * امرأة كرشاء - عظيمة البطن * أبو عبيد * العركركة - الكثيرة اللحم الرسحاء القبيحة والعضنكة - الكثيرة اللحم المضطربة * ابن دريد * العضنكة والعفلقة - العظيمة الركب * ابن السكيت * المبرندة - الكثيرة اللحم والخنضرف - الضخمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين وقد تقدم أنها العجوز المسترخية لحم الوجه والجبناء - الضخمة البطن مستق من الحبن وهو داء يأخذ في البطن يعظم له * أبو زيد * الجراضمة - العظيمة السبجة العظم * ابن دريد * الجأنب - الغليظة الخلق والضمزر والضرزة - الغليظة اللئيمة * ابن دريد * وهي الجبال * أبو عبيد * امرأة عرضنة - ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها * أبو زيد * امرأة دحنة ودحونة - عريضة والدحلة - الضخمة * ابن دريد * الجهبلة - المرأة القبيحة والقهبلس - الضخمة وقد تقدم أنها الكمرة العظيمة والجنفليق - الضخمة * ابن دريد * وكذلك الشنفليق * أبو زيد * امرأة ضفندد - ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم * صاحب العين * الخمرش - الثقيلة السبجة وقد تقدم أنها المسنة * وقال * امرأة مستحسة - قبيحة الوجه * ابن الاعرابي * اشتقت من الخيس وامرة خساء كذلك * ابن دريد * امرأة سوآة - قبيحة وفي الحديث سوآء ولود خير من حسناء عقيم * اللحياني * الطهملة من النساء - القبيحة الخلق السوداء والجنبقنة والجنبقة - السوداء * غيره * العكبرة من النساء - الجافية العلجة والضمج - القصيرة وقيل الفحجاء الساقين التي قد تم خلقها واستوت نحو امن التمام وإنها لسريعة في الحوائج وامرأة جيحل - عظيمة الخلق ضخمة والجنبج من النساء - الضخمة المكتنزة

نعوت النساء في القصر والدمامة والقبح

* أبو عبيد * القنبضة والجعبرية - القصيرة وأنشد

يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلاَ * لاجَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلاَ

القَسُّ - تَتَبُّعُ الشيءِ وطَلَبُه قَسَسْتُ أَقُسُّ قَسًّا والبُهْصُلَة - القصيرة وهي البَهْصَلَة * ابن السكيت * هي القَصيرة البَيْضاءُ وأنشد

وانْتَمَتْ عَلَيَّ بقَوْلِ سُوءٍ * بُهَيْصَلَةٌ لها وَجْهٌ دَمِيمُ

* أبو عبيد * النُّكُوع - القَصيرة وجمعها نُكُعٌ وأنشد

* لاسُودٌ ولانُكُعُ *

فأمّا النَّكْعة فالحَمْراء اللَّوْن والحَنْكَلة - القَصيرة * ابن السكيت * العَنْفُص - القَصيرة المُخْتالة ورجل عَنْفص * غيره * هي الدَّميمة الخَبيثة ولا يقال الا للحَدَثة * ابن دريد * الدَّنْفَصة كالعَنْفص * ابن السكيت * الجُعْظارة من النساء - القَصيرة الكثيرةُ العَضَل وقد تقدم ذلك في الرِّجال والعَضادُ - القَصيرة والكُلْكُلة - القَصيرةُ الحادرة المتقاربة الخَلْق * قال أبو علي * خص ثعلب به النساءَ وذكره أبو عبيد في الرِّجال وعَمَّمَ به ابنُ السكيت وأبو عمرو * غيره * القَفَنْزَعة - المرأةُ القصيرة * ابن السكيت * الجَيْدَرة - القصيرة * قال أبو علي * والقولُ فيها بحيث القولُ في الكُلْكُلة من العُمُوم والخُصُوص * وقال * هي الجَيْدَرِيَّة أيضا وهي أحد ما نُسِب فيه الشيءُ الى نَفْسه كالفُراتيّ يَعْنُون الفُرات * ابن السكيت * البُحْتُرة - نحو الجَيْدَرة والدَّحْداحة - القصيرة ورجل دَحْداحٌ * قال أبو علي * وقد يقال للرجل دَحْداحَة وقد تقدَّم شَكُّ أبي عمرو فيها بالدال أم بالذال وتصحيحُ أبي عبيد لها في حفظه بالدال * ابن السكيت * الحَبَنْطأة - القصيرة الدَّميمة العظيمة البَطْن وقد تقدم في المذكَّر * قال * والحُنْطُبَّة نحوها ورجل حُنْطُبٌ والقُرْزُحَة - القصيرة الدَّميمة وأنشد

عَبْلَةُ لادَلُّ الخَوامِلِ دَلُّها * ولازُهازِيُّ القَباحِ الفَرازِحِ

* قال أبو علي * القُرْزُح - شجر صِغار واحدته قُرْزُحة أُظُنُّ المرأةَ وُصِفَتْ به * ابن السكيت * نَسْوة قَلائِلُ - أي قِصار الواحدة قَليلة والجاذيَة والجُذَّرة - القَصيرة والوَحَرة - القَصيرة القَميئة ومن الابل كذلك وقيل هي القَصيرة الحَمْراء * قال أبو علي * أظُنُّه تَشْبيها بالوَحَرة - وهي دُوَيْبَّة حمراء كالعَظاءة وسيأتي ذكرها في بابه * غيره *

الوَحِيرة من النساء ـ القَصيرة الدَّميمة وكذلك من الإبل * ابن السكيت * الحُذَمة ـ القَصيرة وأنشد

سَمِعْتُ من فَوْقِ البُيُوتِ كَدَمَهْ * اذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرِ الحُذَمه
* يَؤُرُّها فَعْلُ شَدِيدِ الضَّمْضَمَهْ *

الكَدَمة ـ الحَرَكة والضَّمْضَمَة ـ أَخْذ شديدٌ أَخَذَه فَضَمْضَمه ـ أى كَسَره والقُذَعْمَلة ـ القَصيرة الخَسيسة * قال أبو على * ومنه قولهم ما عنده قُذَعْمَلة ـ أى شئ حَقير * ابن السكيت * امرأة مُقَصَّدة ـ الى القِصَر ما هى والعُلْكِدُ ـ القصيرة اللَّئيمة الحَقيرة القَليلة الخير وأنشد

* وعُلْكِدٍ خَنْلَتُها كالجُفِّ *

الخَنْلة ـ رُبْض البَطْن وقد تقدم أنها العَجُوز وبه فَسَّر أبو العباس محمدُ بنُ يزيد هذا البيت والجُفُّ ـ سِقاء مَقْطوع الرأس * صاحب العين * الدُّرُوم ـ القَصيرة القَبيحة المَشْية * ابن السكيت * وهى الدُّرَّامة والخَنْدلة والقَمْلِيَة ـ القَصيرة وأنشد

من البِيضِ لا دَرَّامةٌ قَمْلِيَّةٌ * اذا خَرَجَتْ فى يَوْمِ عِيدٍ تُوَارِبُهْ

أى تطلبُ الأَرْبَة ـ وهى الحاجةُ * أبو زيد * وهى القَمْلِيَّة والضَّكْضاكة ـ القَصيرة * ابن دريد * القُرَنْبُضة والحُرَنْقَفة والقُرَنْبَة ـ القَصيرة الزَّرِيَّة وأنشد

قُفَرْنِبَةٌ كأَنَّ بِطُبْطُبَيْها * وقَنْفَعِها طِلاءُ الأُرْجُوانِ

والزُّلَنْقَطة ـ القَصيرة الزَّرِيَّة وربما قيل للذَّكَر زُلَنْقَطة * ابن السكيت * امرأة وَأْوَأَةٌ ـ مُقارِبةُ الخَلْق * أبو زيد * امرأة حُذْحُذَة وحُذْحُذَةٌ وحُذْحُذٌ وقَرْزَحلة ـ قَصيرة * ابن دريد * امرأة حُذَمَة ـ قَصيرة خَفيفة * ابن السكيت * الكَرْزَم ـ القَصيرة الأَنْف * ابن الأعرابى * القُنْزُعة ـ المرأة القَصيرة والدَّعْفَصة ـ الضَّئِيلة والجَابِح من النساء ـ الدَّمِيمة القَمِيئةُ والبَهِيرة ـ الصَّغيرة الخَلْق الضَّعيفةُ * غيره * امرأة بَجْباجَةٌ ـ قَصيرة * صاحب العين * امرأة مَوْزُونةٌ ـ قَصيرة * قال ابن جنى * امرأة عَنْكَبٌ ـ قَصيرة * قال *

واشتقاقه من العَنْكَب الذى هو العَنْكَبُوت الا أنه وُصف به وان كان اسما لما فيه من معنى الصفة من السواد والقصر ويجوز أن يكون عَنْكَبٌ فَنْعَلا من قوله

يُطَوِّفُ بى عَكَبٌ فى مَعَدٍ * ويَطْعُنُ بالصُّمْلَة فى قَفَيَّا

فاذا كان كذلك كان صفة صريحة بمنزلة عَنْبَس

نُعُوت النساء فى ثُدِيِّهِنَّ

قد تقدم ذِكْرُ المُفَلَّك ونحوها من الصفات التى هى لاحقة لها من قِبَل الأسنان * أبو زيد * امرأة فَقْضاءُ اذا ارتفع نَدْياها نحو صَدْرها * أبو عبيد * امرأة نَدْياءُ - عَظيمة الثَّدْيَيْن * ابن دريد * وزعم بعض أهل اللغة أنه لا يُقال رجل أَنْدَى * أبو زيد * الخَنْضَرِفُ - الكبيرة الثَّدْيين وقد تقدم أنها النَّصَف * ابن السكيت * الوَطْباء - الضَّخْمة الثَّدْى * قال أبو على * لا مُذَكَّر له * أبو زيد * الطُّرْطُبُّ - الثَّدْىُ الضَّخْم المُسْتَرْخى وقد يُقال للواحد طُرْطُبِّىٌّ فيمن أنّث الثَّدْى وامرأة طُرْطُبَّة - طَويلة الثَّدْيين * أبو عبيد * الجَدْاء - الصَّغيرة الثَّدْى * أبو زيد * الحَصُون من النساء - التى قد ذَهَبت إحْدَى حَلَمَتَيْها

نُعُوت النساء فى أعْجازِهِنَّ

أمّا ما يُشارَكها فيه المُذَكَّر كالفَظّ الزَّلَل والرَّصَع والرَّسَح فقد قدّمنا ذِكْره وأما النَّهْس والمِزْلاج - وهما الرِّسْحاء فمَخْصُوص بهما المرأة عن أبى عبيد * ابن السكيت * وكذلك الرِّقْعاءُ والجَبّاء * ابن دريد * امرأة مَمْسُوحَةٌ - رَسْحاءُ * وقال امرأة جَبّاءُ - لا أَلْيَتَيْن لها * ابن دريد * والجَزْلة - العَظيمة العَجيزة وقد تقدّم أنها ذاتُ الرَّأى * صاحب العين * العَصُوب والمَسْحاء - التى لا أَلْيَتَيْن لها

نُعُوت النساء فى فُرُوجِهِنَّ

* أبو عبيد * الرَّصُوف - الصَّغيرة الفَرْج * ثعلب * وقد رَصَفَتْ * أبو

عبيد *

عبيد * المُتَلاحَمَة - الضَّيِّقة الملاقى - وهى مَآزم الفَرْج * أبو زيد * الرَّفْغاء - الصَّغيرة المتاع الضيقة الرَّقيقة الفخذين والمرفوغة - التى التزق خِتانها صغيرةٌ فلا يصل اليها الرِّجال * ابن دريد * امرأة حارقة - ضَيِّقة الفَرْج والحارُوق والحائص كذلك * ثابت * الفَيْلَمُ - الواسعةُ وقد تقدَّم أن الفَيْلم العظيمُ من الرِّجال وأنه اللِّمَّة المجتمعة العظيمة والغَلْفَق - الرَّطْبة الهَنِ * أبو حاتم * الرَّطُوم - الواسعة الجَهاز الكثيرة الماء * أبو حاتم * الهَجُون من النِّساء - الواسعة * الزِّراحى * المُدْقَة - التى يلتئم فَرْجُها كلُّ شئ * أبو الجَرَّاح * هى التى تَسْمَع لفرجها صَوْتاً عند الجِماع * ابن السكيت * يُقال للرجُل اذا شُتِم وعُيِّر بأُمِّه يا ابن اللُّثَيَّة - يعنى به العَرَق فى متاعها وبَدَنها * صاحب العين * وهى اللُّثَياء * ابن السكيت * اللَّثَى - شَبيه بالنَّدَى وقد لَثِيَ لَثَاً شديدا وأَلْثت الشجرةُ ماحولَها اذا كان يَقْطُر منها ماءٌ * قال * وربَّما سُبَّ الرجلُ فيُقال له يا ابنَ العَيْلَم قال وقلت للمُنْتَجِع ما العَيْلَم قال البئر الواسعة * ابن دريد * المِيقابُ - الواسعة الفَرْج * أبو حاتم * يُقال للمرأة يا رَطَاب تُسَبُّ به * ابن السكيت * اللَّغْواءُ - الواسعة الجَهاز * صاحب العين * اللَّغو - نَعْت القُبُل المُضْطرب الكثير الماء * أبو حاتم * الذَّفْناء - المُلْتوية الجَهاز * أبو عبيد * الشَّغْلَم - الواسعة المَتاع الضَّخمة الأَسْكَتَين * ابن السكيت * السَّمْلَقَةُ - التى لا أَسْكَتَيْن لها * ثابت * المَفْاء - الطَّويلة الأَسْكَتَيْن الصَّغيرة لَرَكِب الدَّفيقة الشُّفْرَين * ابن السكيت * المَهْلُوسة واللَّطْعاء - الصغيرة الجَهاز * ابن دريد * اللَّطَع - قِلَّة لَحْم الفَرج وما حَوْلَه * صاحب العين * امرأة لَطْعاء - بائِسَةُ الفَرْج * أبو حاتم * امرأةٌ رُحَابٌ - واسعةٌ * أبو حاتم * امرأة نَطْاء - لا إسْبَ لها * صاحب العين * امرأةٌ مَرْدَاءُ كذلك * أبو عبيدة * الخَوْقاء - الواسعةُ وقيل هى التى ليس بَيْنَ فَرْجها ودُبُرها حِجَابٌ ويُقال للفرج خَافٍ باقٍ كأنَّه يَحْكى صَوْتَ سَعَته وأنشد

قد أقبلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها * تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بِساقِها

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخافٍ باقِها *

* أبو حاتم * امرأة نَجْواء - واسعة * ابن الاعرابى * امرأة مالئ - واسعة * أبو حاتم * فَرْج دُمالِق - واسع عظيم * ابن السكيت * الخِجام - الواسعة والضَّلْفَع والضَّلْفَعة - الواسعة وأنشد

* أقبلن تَفْرِيًا وقامت ضَلْفَعا *

* أبو زيد * امرأة مُهْدِفة - مرتفعة الجَهاز والجَخَر - قُبح رائحة الرَّحم وامرأة جَحْراء * ابن دريد * الرَّهْو والرَّهْوَى - نَعْتُ سوء تُذَمُّ به المرأة من السَّعة عند الجِماع * ابن الاعرابى * نَزَل المُخَبِّل السعدىُّ وهو فى بعض أسفاره على ابنة الزِّبْرِقان بن بدر وقد كان يُهاجى أباها فعَرَفته ولم يَعْرِفها فأتته بغَسُول فغَسَل رأسه وأحسنت قِراه وزوَّدته عند الرِّحلة فقال لها ما اسْمُكِ فقالت وما تُريد الى اسمى قال أُريد أن أمدحك فما رأيتُ امرأةً من العَرَب أكرَمَ منكِ قالت اسمى رَهْوٌ قال لله ما رأيت امرأة شريفةً سميتْ بهذا الاسم غيرَكِ قالت أنت سَمَّيتنى به قال وكيف ذاكِ قالت أنا خُلَيْدةُ بنتُ الزِّبْرِقان وقد كان هجاها فى شعره فسَمَّاها رَهْوا وذلك قوله

فأنكحتُم رَهْوا كأنَّ عجانَها * مَشَقُّ إهابٍ أوسَعَ السَّلْخُ ناجِلُه

فجعل على نفسه أن لا يَهْجُوها ولا يَهْجُو أباها أبدًا وأنشأ يقول

لقد زَلَّ رأيى فى خُلَيْدةَ مَزْلَةً * سأُعتِب قومى بعدها وأَتُوبُ

وأشهدُ والمستغفرُ اللهُ أننى * كَذَبْتُ عليها والهِجاءُ كَذُوبُ

* أبو زيد * الرَّتْقاء - التى التصق خِتانُها فلم تُثْقَبْ وقد رَتِقَتْ رَتَقا فهى رَتْقاءُ وفَرْج أَرْتَقُ - مُنْتَزِق وقد يكون الرَّتَقُ فى الابل * الزَّجَّاجى * المُكْدِنة والخُلُق - الرَّتْقاء * أبو زيد * امرأة خَلْقاءُ - رَتْقاءُ لأنها مُصْمَتَة كالصَّخْرة * أبو عبيدة * الرَّصَّاء والرُّصُوص - الرَّتْقاء وكذلك الصَّمَّاء * أبو زيد * المَرْصُوفة - التى لم تُثْقَبْ خِتانُها فلا يُوصَل اليها * أبو عبيد * الشَّرِيم - المُفْضاة وأنشد

يَوْمُ أديمٍ بقَّةَ الشَّرِيمِ * أفضلُ من يومِ اخْلِقِى وقُومِى

أراد الشِّدَّة * أبو عبيدة * الشَّرِيق - المُفْضاةُ * ابن السكيت * وهى الأَتُوم وأنشد

* أيا ابن

* أيا ابْنَ نخَّاسَةٍ أَوْمِ *

* قال أبوعلى * وأصله من الأئم - وهوأن تَنْفتق الخُرْزتان فتصيرا واحدةً وحقيقته الجمع ومنه المَأْتَم * ابن الأعرابى * الأُوم - الصغيرةُ الفَرْج * ابن السكيت * الهَرِيت - المُفْضاةُ * قال أبوعلى * أصله من الهَرَت - وهوسَعَة الشِّدْق وهوهُنا مُستعار * ابن السكيت * امرأةٌ مُجْبأةٌ - اذا أُفْضى اليها فخيطَتْ ويُقال امرأة قَرْناءُ والقَرَن - شَبيه بالعَفَلَة * أبوعبيدة * المَتْكاءُ - البَظْراء وقيل المُفْضاة * ابن قُتَيْبة * هى التى لاتُمْسك البولَ * ابن السكيت * المَتْناءُ التى - لاتُمْسك بولَها * على * وهو الصحيح وقد صحَّف ابنُ قتيبة فى قوله المَتْكاء * أبوعبيد * المَأْسُوكة - التى أُخطأَتْ خافضَتُها فأصابَتْ غيرَ موضع الخَفْض ومثلُها من الرِّجال المَكْمُور اذا أصابَ الخاتنُ كَمَرَتَه * صاحب العين * امرأةٌ ناسِعَة - طويلة البَظْر ونُسُوعه طُوله * الأصمعى * الحُنْظُوب - الرَّديئة المَخْبَر * صاحب العين * اللَّخْناء - التى لم تُخْتَنْ وقد تقدم أنها الخَبِيثة الرائحة

صفة النساء فى الجماع وارادته

* ابن السكيت * الخَقُوق - التى يُسْمع لفَرْجها صَوْتٌ اذا جُومعت خَقَّتْ تَخُقُّ وتَخُقُّ * ابن دريد * وهى الخَفَّاقة وقيل هى الواسعة الدُّبُر * ابن السكيت * الشَّفِرَة - التى تَكْتَفِى من النِّكاح بأيْسَره * الزناجى * هى التى تَجِد شَهْوتها فى شُفْر فَرْجها فيَجِىءُ ماؤُها سريعا * ابن السكيت * القَعِرَة - التى لاتَكْتَفِى الا بالمُبالَغة * الأصمعى * القَعِرَة والقَعِيرة - البَعِيدة الشَّهوة وقيل هى التى تَجِدُ الغُلْمَةَ فى قَعْر فرجها والرَّبُوخ - التى اذا جُومعت غُشِىَ عليها * صاحب العين * رَبَخَت تَرْبَخُ رَبْخا ورُبُوخا ورَبَاخا * وقال * امرأةٌ مُخَرْبِقٌ ومُخَرْبَقَة - رَبُوخ * ابن دريد * امرأةٌ خَبُوقٌ - وهوأن يُسْمع لها خَبْق عند النكاح - أى صَوْت هاهُنالك * وقال * امرأةٌ زَخَّاخة وزَخَّاءُ - تَزُخُّ الماءَ عند الجماع وقيل هى التى لاتَشْبَع من الجِماع

* غيره * الفَجَاجة - الرَّشاحة والنَّجاخة - التي يُسمع لحَيَائها صوت عند الجماع * ابن دريد * النَّجْخ - أن تسمع في حَيَائها صوت دَفْع الماء اذا جُومعت والنَّجْخ - أن تَدفع بالماء * ثابت * المُتَحَصِّفة - التي تَيْبَس عند الغشيان وذلك مما يُستحَبُّ وقيل هي الضَّيِّقة اليابسة والمُتَوهِّجة - الحارة * الرِّزاحي * المَصُوص - التي يَمْتَصُّ فَرْجُها ماء الرجل * غيره * المُذْقة من النساء - التي يَلْتَهِم فَرْجُها كلَّ شيء * أبو الجَرَّاح * هي التي تَسْمع صوتَ فَرْجها * ابن دريد * امرأة غَفَقاقة - فيها عَيْب مَذْموم عند الجماع والسَّمْلَق - الرَّدِيئة في البُضْع * وقال * الحارقة والحارُوق - المَحْمودة عند الخلاط ومنه قول سيدنا علي رضي الله عنه خَيْر النساء الحارقة وقد تقدم أنها الضَّيِّقة الفَرْج * ابن الاعرابي * امرأة قَبْعاء - وهي التي اذا نَكَحها الرَّجل انْقَبَعت إسْكتاها في فَرْجها وهو عَيْب * أبو زيد * الشَّبِقة من النساء - الفَلْمة وقد شَبِقت شَبَقا

الجراءة والبذاء في النساء وسوء الخلق والحركة

* ابن السكيت * السَّلْفَع - الجريئة البَذِيَّة الفَلِيلة الحَيَاء * قال * ولا يُقال ذلك الا للحَدَث والتِّرِعة - الفاحشة الخفيفة الرَّهِقة والسَّلْقة - الفاحشة والأَلْقة - الكَذُوب والمُنَثَّة - الكثيرة الكلام والمِنْداص - الخفيفة الطَّيَّاشة وأنشد

ولا تجد المِنْداص الا سَفِيهة * ولا تجد المِنْداص نائرة الشَّتْم

والمِشَان - السَّليطة المُشاتِمة وأنشد

* وهَبْتَه من سَلْفَع مِشَان *

والصَّيْدانة - الكثيرة الكلام السيئة الخُلُق والصَّيْدانة - الغُول وأنشد

* صَيْدانةٌ تُوقِد نارَ الجِنِّ *

والعَنْفَصِر - السَّليطة الغالبة الشرّ الداهية والعَنْظُوانة - الفاحشة يقال هي تُعَنْظِي وتُعَنْظِي وتُحَنْظِي وتُشَنْظِر والشَّنْظرة - شَتْم أعراض القوم وأنشد

يُسْتَظرف بالقوم الكرام ويعتزى * الى شَرَفٍ في البلاد وناعلِ

* أبو عبيد * امرأة نَعّارة - فعّالة صَخّابة من النَّعير - وهو الصوت وقد تقدم

* أبو عبيد * امرأة هَمّاشة الحديث - وهي التي تُكثر الكلام وتُجلّب

* السيرافي * امرأة سِعْلاة - صَخّابة وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * العِنْقُص

- البَذِيّة القليلة الحياء وقد تقدم أنها القصيرة * قال * والمجعة والجلعة - التي

ألقت عنها الحياء والاسم المجاعة والجَلاعة * ابن دريد * وهو الجَلْع * وقال *

جالِعٌ ومُجالِعٌ * صاحب العين * جَلَعَتْ تَجْلَعُ جَلْعًا * أبو خَيْرة * امرأة نَظِرٌ

- طويلة اللسان صَخّابة وقد رُوِيت بالطاء أي انها بَطِرت وأشِرت * ابن السكيت *

الخِنْجِرُ - البَذِيّة الصَّخّابة الجسيمة والفُتُق - التي تَفْتُق في الأمور وأنشد

ليست بشَوْشاة الحديث ولا * فُتُقٍ مُغالبة على الأمر

* أبو عبيد * امرأة فُتُقٌ - متفتقة بالكلام * الأصمعي * امرأة خَطّالة

وخَطَلُها - فُحْشها وعَيْبها * اللحياني * امرأة - فَيْلَقٌ صَخّابة * أبو عبيد *

الصَّهْصَلِق - الشديدة الصوت * ابن دريد * وهي الصَّهْصَلِيق وأنشد غيره

* صُلْبة الصَّيْحة صَهْصَلِيقُها *

* أبو زيد * وهي القَحّاشة والبُهْصُل - الصَّخّابة الجريئة * صاحب العين *

امرأة فَيْلَقٌ - صَخّابة وامرأة ذَرِبة - حديدة اللسان * ابن السكيت * الشَّفْشَلِيق

والبُهْلُق والبِهْلِق - الكثيرة الكلام والتي ليس لها صَيُور أي رأي ترجع اليه يقال

لَقِيناه فلانا فتَمَلَّق لنا بكلامه وعِدَته فيقول السامع لا تَغُرَّنكم بهلَقَتُه فانه ما عنده خير

والصَّيُود - البَيِّنة الخُلُق التي كُلّما وضع زَوْجها يده على شيء من جَسَدها ضربت يَدَه

* ابن دريد * امرأة جَهْوَى - قليلة النَّتْر وامرأة خَنْبَش - كثيرة الحركة

* ابن الاعرابي * امرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلة - لا تستقر في مكان نزقا وامرأة عُلْجُن

- ماجنة وأنشد

* يا رُبَّ أمّ لصغير عُلْجُنِ *

* والعَنْجَرة - الجريئة والدَّلَعوس - الجريئة على الليل

نعوتهن فى التطواف والتسوّر

* أبو عبيد * الرّادة - الطّوّافة فى بُيُوت جاراتها وقد رادتْ تَرُود رَوَدانًا * غيره * وهى الرّوَاد * أبو عمرو * امرأة شَوْشاةٌ تُعاب بذلك اذا كانت تَدْخُل بُيُوت الجيران * أبو عبيد * امرأة طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ - تَطَلّع ثم تَقْبَع رأسها كثيرا * قال * وقال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر أبْغَضُ كَنائِنِي الَىّ الطُّلَعَة الخُبَأَة * ابن دريد * امرأة بُقَعَة كُقَبَعَة * أبو زيد * امرأة متَنَمِّلة وغَلَى - لاتَسْتَقِرُّ فى مَكان

نعوتهن فى التطرّف والطّموح

* أبو عبيد * المَطْروفةُ - التى تَطْرِف الرِّجالَ لاتَثْبُت على واحد * أبو زيد * وكذلك الرَّجُل * أبو عبيد * امرأةٌ طامِحُ الطَّرْف - وهى ضِدُّ القاصِرة الطَّرْف وأنشد هو وأبوه

وما كنتُ مِثْلَ الهالِكِيِّ وعِرْسِه * بَغَى الوُدَّ من مَطْروفةِ الوَدِّ طامِحِ

نعوتهن فى التسمّع والتنظّر والتظنّى

* أبو عبيد * امرأة سَمْعَنَةٌ نَظُرَنَةٌ وسَمْعَنَةٌ نَظُرَنَةٌ - وهى التى اذا تَسَمَّعت أو تَنَظَّرت فلم ترَ شيئاً تَظَنَّنَه تَظَنُّنا وأنشد

إنّ لنا لَكَنَّه * مَعَنَّةً مِفَنَّه * سَمْعَنَةً نَظُرَنَّه * الآتِرَه تَظَنُّه

نعوتهن فى الإهداء

* غير واحد * المِهْداء - الكثيرة الإهداء وهى المُعْرِضة فأما ثعلب وأبو عبيد فلم يَخُصّا به المرأة ولكنهما عَمّا به فقالا عَرَضَتْ أهلى عُراضةً - وهى الهَدِيّة تُهْدِيها الهِمُّ اذا قَدِمَتْ من سفر وأنشد أبو عبيد فى وَصْف ناقة

* حمراء

* حمراء من معرضات الغربان *

يعني أنها تقدم الحادي والابل فتسير وحدها فيسقط الغراب على حملها ان كان تمرا أو غيره فيأكله أو قال فيأكل منه * قال * والعفير - التي لا تهدي لأحد شيأ وأنشد

واذا الخرد أغبرن من المحل وصارت مهداؤهن عفيرا

خص أبو عبيد به الأنثى وحكاه غيره في المذكر والمؤنث بلفظ واحد * أبو زيد * جلوت العروس على بعلها جلوة وجلوة وجلوة وجلاه وجلايتها واجتليتها وجلاها زوجها وصيفة وجلوتها - ما أعطاها

المهزولة والهزال

* أبو عبيد * القفرة - القليلة اللحم * ابن السكيت * هي القليلة اللحم من سوسها قلته وان سمنت وقد قفرت قفرا * قال أبو علي * هو من القفار - وهو الخبز اليابس الذي لا يؤدم أو السويق الذي لا يلت * أبو عبيد * العشة كالقفرة * قال أبو علي * هو منقول من قولهم نخلة عشة - وهي التي صغر رأسها وقل سعفها وسيأتي ذكره في باب النخل ان شاء الله * ابن دريد * امرأة خطة - خفيفة الجسم مأخوذ من الخطط - وهو الخفة * ابن السكيت * المشلاة - القليلة اللحم والمؤدنة - القليلة القيمة * قال أبو علي * وقد يوصف به الرجال * ابن السكيت * المصوصة والمهلوسة - المهزولة من داء تخامرها * ابن دريد * الدعفصة والدنفصة - الضئيلة الجسم والخلبن - المهزولة والمخلبن موضع آخر * صاحب العين * الجخفة - القضيفة وهن القضاف وهن الجخاف * وقال * امرأة مبددة - مهزولة * أبو عبيد * المدشاة - التي لا لحم على يديها والمصواء - التي لا لحم على فخذيها والكرواء - الدقيقة الساقين * صاحب العين * والاسم الكرا والقعواء - الدقيقة الفخذين وقيل هي الدقيقة عامة * ابن السكيت * يقال للمرأة اذا كانت سمينة ثم هزلت تخرخرت * أبو عبيد *

امرأة مُتَقَعِّدة اذا نقص جسمها وهي سمينة والخَفُوت - التي لا تكاد تبين من هُزالها وقيل امرأة خَفُوت لَفُوت وهي التي تأخذ العين - أي تَشْخَصُها أنت فاذا صارت مع النساء غَمَزَتْها ولَفُوت - فيها التِّواء وانقباض ويقال امرأة نَقْواء - دقيقة الأنقاء وهي العظام المُخّة وقد يقال رجل أنْقَى * أبو زيد * العَنَة والعُنَّة من النساء - المحقورة الحاملة ضاوية كانت أو غير ضاوية * صاحب العين * امرأة عَصْلاء - لاحم عليها ولا طعام - مَهْزولة وقد تقدم ذلك في الفَرْج

نُعوت النساء مع أزواجهن

* ابن السكيت * امرأة خِطْبَةٌ وخِطْب وخِطِّيبة اذا كانت تُخْطَب ورجل خِطِّيب اذا كان يَخْطُب وهذا خِطْب فُلانَةَ وهي خِطْبه والأخْطاب - الذين يَخْطُبونها * غير واحد * هي الخِطِّيبَى من الخِطْبة * قال أبو علي * هو اسم وجعل أبو عبيد ما كان من هذا الضَّرْب مَصْدرا هذه حكاية أبي بكر لي عن أبي العبّاس * أبو عبيد * اخْتَطَب القومُ فلانا - دَعَوه الى تزويج صاحبتهم * أبو زيد * خَطَب المرأة يَخْطُبها واخْتَطبها وخَطَبْتها عليه ويقول الرجل خِطْبٌ فيقول المَخْطُوب اليه نِكْحٌ والخَطّاب - الكثير التَّصَرُّف في الخِطْبة * أبو عبيد * الرَّفْث والعِرابة - التَّعْريض بذكر النكاح * وقال * اسْتادَ القومُ فلانٍ - قَتَلوا سيّدهم أو خَطَبوا اليه * ابن السكيت * تَنَتَّ فلانٌ بِنْتَ فلان اذا تزوّج الرجلُ اللئيمُ المرأةَ الكريمةَ من يَسارِه وقِلّةِ مالها * وقال * تَفَشَّلَ منهم امرأةً - تزوّجها * غير واحد * امرأة مَمْهورة وفي المثل * أحْظَى من المَمْهورة إحْدَى خَدَمَتَيْها * أبو عبيد * مَهَرت المرأةَ أمْهَرُها مَهْرا وأمْهَرتها وأنشد

أخَذْنَ اغتصابا خِطْبةً عَجْرَفِيَّةً * وأُمْهِرْنَ أرماحا من الخَطِّ ذُبَّلا

* أبو علي * امرأة مُمْلَكة ومُمَلَّكة * قال * وقيل إمْلاك المَرْأة كما قيل عُقْدة النِّكاح وقد مَلَّكْناه إيّاها وأمْلَكْناه وأصله من الشَّدّ والرَّبْط يقال مَلَكْتُ العَجِين

أملكه اذا عجنته فأنت عجنه ومنه ملكت يدى بالطعنة - أى شددت وأنشد

ملكت بها كفى فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

وقد تقدم ذكر هذا مستقصى * أبو زيد * أملكته إياها فملكها ولا يقال ملكت بها ولا أملكت بها وقالوا ملك الولى للمرأة وملكه وملكه - غير واحد * امرأة عروس بغير هاء قال الشاعر

* يا ليلة ما ليلة العروس *

وقد يكون للرجل يقال أعرس بها وعرس * أبو عبيد * الهدى - المرأة تهدى الى زوجها وأنشد أبو على لأبى ذؤيب

برقم وشى كما تمنمت * بيشمها المزدهاة الهدى

وقد قالوا الهدية فى العروس وقيل منه قوله تعالى حكاية عن بلقيس وإنى مرسلة اليهم بهدية * قال * فأما الهدى هدى مكة فبالتخفيف كأنه سمى بالمصدر * وقال * فى التذكرة الهدى المصدر والهدى الاسم فى هدى مكة وأنشد

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

* أبو عبيد * هديت العروس الى زوجها وأهديتها * ابن السكيت * هديتها هداء * أبو زيد * جلوت العروس على بعلها جلوة وجلوة وجلاء وجليتها واجتليتها وجلاها زوجها وصيفة - أعطاها اياها وجلوتها - ما أعطاها وقت جلوتها * وقال * المهتجنة من النساء - التى تتزوج قبل أن تبلغ * أبو عبيد * ومثلها الهاجن فأما قولهم جلت الهاجن عن الولد فعلى التفاؤل * أبو زيد * الودن والودان - حسن القيام على العروس وقد ودنوها * أبو عبيد * الغانية - التى غنيت بالزوج * ابن السكيت * الغانية - الشابة كان لها زوج أو لم يكن وقد غنيت غنى * ابن جنى * هى التى غنيت بحسنها عن الحلى وقيل هى التى تطلب ولا تطلب وقيل هى التى غنيت ببيت أبويها ولم يجر عليها سباء حكاها ابن جنى وقال هى أعربها * غير واحد * امرأة حظية من الحظوة * قال سيبويه * وفى المثل « إلا حظية فلا ألية » وان شئت رفعت * ابن السكيت * حظيت المرأة حظوة وحظوة وحظة * أبو زيد * جمع الحظوة حظاء * وقال * إنه

لَذُ وحُظوة لا يقال الا فيما بين الرجل والمرأة * أبو عبيد * حَظِيت المرأة عند زوجها وبَظِيَت إتباع * قال سيبويه * ما أشهاها إلىّ كقولك ما أحظاها وفرق بينه وبين قولك ما أشهانى له قال اذا قلت ما أشهاها الىّ فانما تُخبر أنها مُشتهاة وكأنه على شُهيت الىّ وان لم يُتكلم به واذا قلت ما أشهانى له فانما تُخبر أنك شاء فتفهم فرق بينهما فان لم تَحظَ فهى صَلفة وأنشد

لها رَوضةٌ فى القلب لم يرعَ مثلها * فَرُولٌ ولا المُستعبراتُ الصَّلائفُ

ويروى ولا المستعبرات أيضا * ابن السكيت * امرأة صَلفةٌ - وقد صَلِفت وأصل الصَّلَف قلّة النُّزل إناء صَلِفٌ - قليل الأخذ للماء وأنشد

* من يَبْغِ فى الدِّين يَصْلَفْ *

أى يَقِلّ نُزله فيه ويقال سَحابة صَلِفة اذا لم يكن فيها ماء وفى مثل * رُبَّ صَلِفٍ تحت الراعدة * وقد أصلف الرجل امرأته - أبغضها وأنشد

غَدَتْ ناقتى من بعد سَعْد كأنّها * مُطلّقةٌ كانت حليلةَ مُصلِف

* أبو عبيدة * امرأة مُستَعبَرة ومُستَعبِرة - غير حُظيّة * أبو عبيد * ما عاقت المرأة عند زوجها وما لاقت - أى لم تلصق بقلبه ومنه لاقت الدواة - أى لصقت وألفتها * أبو زيد * لاقَ الشئ بقلبى لَيْقا ولِيَاقا ولَيَقانا - لَصِق * أبو عبيد * فان أبغضته قيل فَرِكته فَرْكا وفُروكا * غيره * فهى فارِكٌ وفَرُولٌ وقد تقدم البيت * الاصمعى * رجل مُفَرِّكٌ اذا كان لا يَحظَى عند النساء بقلبه * أبو زيد * فارَكَ الرجلُ صاحبَه وتاركَه سواءٌ وامرأة فارِكٌ ورجل فارِكٌ - وهما أيهما أبغض صاحبه وأنشد

اذا اللَّيلُ عن نَشزٍ تجلّى رميتُه * بأمثال أبصار النساء الفوارك

قوله بأمثال أبصار النساء الفوارك لأن الفوارك لا يَنظُرن الا الى ما كان بعيدا لأنهن يَصرِفن أبصارهن عن أزواجهن * وقال * امرأة عَلوقٌ - لا تُحِبّ زوجها * أبو عبيد * امرأة ناشِزٌ * ثعلب * امرأة ناشِصٌ وأنشد أحمد بن يحيى للأعشى

تَقَمَّرها شَيْخٌ عشاءً فأصبحَتْ * فُضاعيّةً تأتى الكواهنَ ناشِصا

* قال أحمد قوله تَقَمَّرها - أى بَصُر بها فى القَمَر وقوله فُضاعيّةً تأتى الكواهنَ

ـ أى حلّت فى قضاعة واستوحشت وفركته لشيخه فهى تأتى الكواهن تسألهن هل تؤوب الى وطنها أو تنفصل منه على أية حال * وقال * نشزت تنشز نشوزا ونشصت تنشص نشوصا ونشز هو عليها وفى التنزيل وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وأصلهما من الارتفاع والنبو والنشز ـ المكان المرتفع والنشاص ـ المرتفع من السحاب * ابن دريد * امرأة ناشس كناشز * أبو عبيد * امرأة ذائر ـ ناشز * قال أبو على * أراه من قولهم نافقة مذائر ـ وهى التى ترأم بأنفها ولا يصدق حبها * ثعلب * عتكت المرأة على زوجها نشزا * أبو زيد * جمحت المرأة تجمح جماحا ـ خرجت من بيت زوجها الى أهلها قبل أن يطلقها وأنشد

إذا رأتنى ذات ضغن حنت * وجمحت من زوجها وأنت

* أبو عبيد * الفاقد ـ التى مات زوجها * صاحب العين * هى التى مات زوجها أو ولدها ومنه فقدت الشئ أفقده فقدا وفقدانا فهو مفقود وفقيد ـ أى عدمته وأفقدنيه الله * أبو عبيد * الحاد والمحد ـ التى تترك الزينة للعدة * ثعلب * حدت المرأة على زوجها تحد وتحد حدا وحدادا * أبو زيد * وكذلك المسلب والمسلبة ـ وقد سلبت الا أن المحد فى الزوج خاصة * أبو عبيد * المتفاة ـ التى يموت لها الأزواج كثيرا وكذلك الرجل المتفى وقيل المتفاة التى لزوجها امرأتان سواها وهى ثالثتهما شبهت بأتافى القدر * ابن السكيت * فلانة أيم وفلان أيم وقد تأيم زمانا والمصدر الأيم والأيمة وقد آمت من زوجها وتأيمت ـ مكثت بغير زوج وقال رجل من العرب أى يكونن على الأيم نصبى ـ يقول ما يقع بيدى بعد ترك التزويج امرة صالحة أم غير ذلك * وقال مرة * الأيم ـ التى ليس لها زوج عذراء كانت أو غير عذراء والجمع أيامى * قال سيبويه * جاؤا به على نحو ما يجيؤن بما يكرهون يعنى حباطى وأسارى * قال أبو على * هو مقلوب على نحو خطايا فعائل فى الأصل وفعالى فى اللفظ * أبو عبيد * الحرب مأيمة ـ أى يقتل فيها الرجال فتئيم النساء * ابن دريد * آم الرجل إيمة وأيمة ـ ماتت امرأته والرجل أيمان والمرأة أيم * أبو عبيد * امرأة باهلة ـ لا زوج لها

* ابن دريد * عَضَلَ الرجلُ أيِّمَه اذا لم يُزَوِّجها * صاحب العين * المُعَضِّلة - المُمْسِكة عن النكاح ما كانت * أبو عبيد * عَضَلَ المرأةَ يَعْضُلها ويَعْضُلها عَضْلا * قال أبو علي * هو من قولهم عَضَلت عليه - ضَيَّقتُ وحُلْتُ بينه وبين إرادته ظُلْما ومنه التَّعْضيل في الولادة وقد تقدم * أبو حاتم * امرأة مُشْهِدٌ - شاهِدَةُ الزوج ومُعِيبٌ - غائبتُه وان حملته على الفعل قلت مُشْهِدة ومُغيبة * اللحياني * الحَوالف - اللواتي غاب أزواجهنَّ * ابن السكيت * الرَّاجِعُ - التي مات عنها زوجها فرجعت الى أهلها * أبو عبيد * امرأة مُراسِلٌ - مات عنها زوجها أو طلقها * ابن دريد * وهي المُسِنَّة التي فيها بَقِيَّةٌ من شَباب * الأصمعي * هي التي تَزَوَّجت زوْجا أو زوجين * ثعلب * هي التي تُراسِل الخُطَّاب * أبو زيد * بَيِّنة الرِّسال * ابن السكيت * الثَّريكة - التي يَقِلُّ خُطَّابُها * أبو عبيد * يُقال امرأة طالِقٌ وطالِقة والجمع طُلُقٌ وطَوالِقُ وقد طَلُقت وطَلَقَتْ والاسم الطَّلاقُ وقد طَلَّقها بَعْلُها وأطْلَقها - ورجل مِطْلاقٌ ومِطْلِيقٌ وطِلِّيقٌ - كثير التَّطْليق للنساء والمَرْدودة - المُطَلَّقة والمُحَمَّمة - المُمْتَعة بعد الطَّلاق * أبو عبيد * ومن ألفاظ الطَّلاق في الجاهليَّة استَقْلِمي بأمْرِك - أي فُوزي به ولَأْمُ أمْرِك والْحَقي بأهْلِك * السيرافي * الأخْلِيج - المرأة المُخْتَلِجة عن زوجها بطَلاق أو مَوْت * صاحب العين * عِدَّةُ المرأة - أيام إحدادها بعد طلاق بَعْلِها لها أو مونه عنها وقد قدَّمت أنها أيام قُرْئها * سيبويه * الجمع عِدَد وعِدات وقد اعْتَدَّت * صاحب العين * راجعت المرأةَ مُراجَعةً - رجَعْتُها الى بعد الطَّلاق وهي الرَّجْعة والرَّجْعة وطَلَّق امرأته طلاقا يَمْلِكُ الرَّجْعة والرَّجْعة والرُّجْعى والرَّاجِع من النساء - التي مات عنها زوجها ورجعت الى أهلها والبُضْع - الطَّلاق * الأصمعي * هي على حَبالَة الطلاق - أي مُشْرِفة عليه * صاحب العين * ظاهَرَ الرجلُ امرأته ومنها مُظاهَرة وظِهارا اذا قال هي عليَّ كظَهْر أمِّي وقد تَظَهَّر منها وتَظاهَرَ وفي التنزيل الذين يَظَّهَّرون منكم من نسائهم * أبو عبيد * المُضِرُّ - التي لها ضَرائر ورجلٌ مُضِرٌّ - ذو نساء ضَرائر * ابن السكيت * تزوَّجت فلانة على ضِيَر وضُيُر - أي على امرأة كانت قبلها أو امرأتين

أوماكانَ * أبوعبيد * أغارَفلانٌ أهلَه - تَزَوَّج عليها * ابن السكيت * البَرُولُ - التى تَتَزَوَّجُ وابنها ولَدٌ كبير وابنُها الجَرَنْبَذُ * أبو عبيد * اللَّفُوت - التى لها زَوْج ولها ولَدٌ من غيره فهى تَلِفُّ الى ولَدِها * ابن السكيت * فلانةُ ثَيِّب وفلانٌ ثَيِّب للذكر والأنثى وذلك اذا كان قد دُخِلَ بها أو دُخِلَ به * أبو عبيد * ثَيَّبَتْ فهى مُثَيِّب والعَوَانُ - الثَّيِّب وجمعها عُوْن ومنه قيل حَرْبٌ عَوَان - أى قد قُوتِلَ فيها مَرَّة والعَزَبَة - التى لا زَوْجَ لها * صاحب العين * امرأة عَزَبة وعَزَب - وكذلك الرَّجُل وأنشد

يامَنْ يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَب * فيجتنى ما لاحَ من طَيِّبِ الرُّطَبْ

وقد عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبَة - تَرَكَ النكاحَ وكذلك المرأةُ والمُعْزِبَةُ - الذى طالَتْ عُزُوبته حتى مالَهُ فى الأهل من حاجة * ثعلب * امرأة عَزَبَةٌ وردَّ ذلك عليه أبو اسحق وقال انما هى عَزَب بغير هاء وانما وُصِفَت بالمصدر رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَب وأنشد البيت

* يامَن يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَب *

* ابن الأعرابى * امرأة عُرْضَة للزَّوْج - أى قَوِيَّة عليه وكلُّ قَوِىٍّ على شئ عُرْضَةٌ * ابن السكيت * الرَّفُود - التى تُرْفِد لرجلَ وهى من الابل الكثيرةُ اللَّبَن والمَنُون - التى تَتَزَوَّج على مالها فهى أبدًا مَنٌّ على زوجها والظَّنُون - التى لها شَرَفٌ تَتَزَوَّج طمعا فى وَلَدها وقد أسنَّت وانما سُمِّيت ظَنُونا لأن الولد يُرْتَجَى منها والحَنُون - التى تَتَزَوَّج هى رقَّةً على وَلَدها اذا كانوا صِغارا ليقوم الزوج بأمرهم * قال * وقال بعضهم لولده يابُنَىَّ لا تَتَّخِذْها حَنَّانة ولا أَنَّانة ولا مَنَّانة ولا عُشْبَةَ الدار ولا كَيَّةَ القَفَا الحَنَّانة - التى لها وَلَدٌ من سواه فهى تَحِنُّ عليهم والأَنَّانة - التى مات عنها زوجُها فهى اذا رأت زوجها الثانى أَنَّتْ والمَنَّانة - التى لها مالٌ فتَمُنُّ كلَّ شئ أهْوَى اليه زوجُها من مالها عليه وقوله عُشْبَةَ الدار أراد الهَجينة وعُشْبة الدار التى تَنْبُتُ فى دِمْنة الدار وحَوْلَها عُشْب فى بياض الأرض والتُّراب الطيِّب فهى أضخمُ منه وأفخمُ لأنه غَذَاها الدِّمْن والآخَرُ خيرٌ منها رَطْبا ويَبْسا لأنها اذا أكلت وهى رَطْبة كانت مُنْتِنَةً سَمِجة لأنها فى دِمْنة وأنها اذا يَبِسَت كانت حُتَاتا وذهب قَفُّها فى الدِّمْن فغلب عليه فلم يُؤْكَل والأخرى اذا

أُكلت رطبة وُجدت طيبة فى مكان طيب فاذا يبست كان قفها فى تراب طيب فأخذ من فوق التراب * أبو عبيد * خضراء الدمن - المرأة الحسناء فى منبت السوء وفى الحديث إياكم وخضراء الدمن والقول فيها كالقول فى عشبة الدار * ابن السكيت * وأما كيسة القفا - فهى التى يأتى زوجها أو ابنها القوم فاذا ما انصرف من عندهم قال رجل من خبثاء القوم لأصحابه قد والله كان بينى وبين زوجة هذا المولى أو أمه أمر فتلك كيسة القفا من أجل أنه يقال فى ظهر زوجها أو ابنها القبيح حين يولى * أبو عبيد * خضراء الدمن - المرأة الحسناء فى المنبت السوء وفى الحديث إياكم وخضراء الدمن والقول فيها كالقول فى عشبة الدار * الأصمعى * النزيعة - التى تتزوج فى غير عشيرتها والعكب - الذى لا متزوج

التأهل

* أبو عبيد * أهل الرجل يأهل ويأهل أهلا وأهولا - تزوج * أبو حاتم * لا يقال للمرأة أهل واستدل بقوله تعالى فنجيناه وأهله الا امرأته وهذا لا يقوى لأن الاستثناء قد يكون من الأهل وهو الصحيح * أبو عبيد * ثندبت بنى فلان وتنصيتهم - تزوجت فى الندرة والناصية منهم * أبو زيد * الخليط - الزوج * ابن دريد * قيم المرأة - زوجها فى بعض اللغات * أبو زيد * جاذبت المرأة الرجل اذا خطبها فردته * ابن دريد * المقتى - الذى يتزوج امرأة أبيه وهو من فعل الجاهلية * غيره * نفشل منهم امرأة - تزوجها * ابن السكيت * تسنت فلان - اذا تزوج الرجل الشيم المرأة الكريمة فى السنة لكثرة ماله وقلة مالها * غيره * والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج دهر فأما زوج مهر فرجل لا شرف له بسنى المهر ليرغب فيه وأما زوج بهر فالشريف وان قل ماله تتزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفؤها * صاحب العين * الشغار - أن تزوج الرجل امرأة ما كانت على أن يزوجك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار الا أن تنكحه وليتك

على أن يُنْكِحَكَ وَلِيَّتَه وقد شاغَرْتَ الرجلَ مُشاغَرَة * ابن السكيت * المُقارَبَة والقِرَاب - المُشَاغَرة

المَهْر والابتناء

المَهْر - مايُسْتَحَلُّ به الحَرائرُ من النساء والجَمْع مُهُور * أبو عبيد * مَهَرْتَ المرأةَ أمْهَرُها مَهْرًا وأمْهَرْتُها وأنشد

* فأمْهِرْنَ أرماحًا من الخَطِّ ذُبَّلَا *

* ابن دريد * أمْهَرُها وأمْهِرُها * صاحب العين * مَهَرْتُها - أعطيتها مَهْرا وأمْهَرتها - تزوّجتها على مَهْر والمَهِيرة - الغالِيَة المَهْر * أبو عبيد * هو الصَّدَاق والصِّدَاق والصُّدُقة والصُّدْقة * صاحب العين * البُضْع - المهر والبُضْع - ملْكُ الوليّ المرأةَ * وقال * حَلَوْتُ الرجلَ حَلْوًا وحُلْوانا - وذلك أن يُزَوِّجَك ابنتَه أو أُخْتَه أو امرأةً ما على مَهْرٍ مُسَمًّى على أن تَجْعَل له من ذلك المَهْر شيأ مُسَمًّى وقيل الحُلْوان ما كانت تُعْطاه المرأةُ على مُتْعَتها بمَكَّة * أبو زيد * حُلْوان المَرْأة - مَهْرُها * صاحب العين * أعطاها شَبْرها - أي حقّ النِّكاح * غيره * المُبَلَّت - المَهْر المضمونُ وأنشد

* ومازُوِّجَتْ الا بمَهْرٍ مُبَلَّت *

* ابن السكيت * بَنَى فُلان بأهْله وعلى أهْله * صاحب العين * العُرْس - طعام الإملاك أُنْثى وقد تُذَكَّر وتَصْغيرها في حَدّ تأنيثها بغير هاء وهي العُرْس والجمع أعْرَاسٌ وعُرُسات * سيبويه * جُمِع بالألف والتاء لأنها بمَنْزِلة ما فيه الهاءُ في التأنيث * صاحب العين * والعَرُوس - صِفَة للمُذَكَّر والمؤنّث فجَمْع المذكّر أعْراس وجَمْع الأنثى عَرَائِس وكل واحد منهما عِرْس للآخَر وقد أعْرَسَ بها وعَرَّس وقيل أعْرَسَ بها - بَنَى وعَرَّس بها - اتّخذها عِرْسا وقيل أعْرَسَ بها وعَرَّس اتّخذها عِرْسا * قال ابن دريد * سمي عُرْسا على التَّفاؤل من قولهم عَرِسَ الصبيُّ بأمّه - لَزِمها * صاحب العين * سَبَّع مع أهْله - أقام معها في البيت أسبوعا والأسبوع -

سَبْعَةُ أيام * ابن السكيت * جِهَازُ العَرُوس وجَهَازُها - ما تَحْتاج اليه في وِجْهَتِها * صاحب العين * وقد تَجَهَّز وجَهَّزته وكذلك المَيِّتُ والمُسافِرُ

اسم حَلِيلة الرجُل

* قال أبو علي * قال أبو الحَسَن الأَخْفَشُ تقول للمَرْأة هي زَوْجُه وهو زَوْجُها قال الله عزّ وجلّ وخَلَق منها زَوْجَها يعني المرأة وقال أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ * وقال بعضهم

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُه * قد صارَ في رأسِه التَّخْوِيصُ والنَّزَعُ

* قال * وقد يقال للاثنين هما زَوْجٌ * قال * وقال الكِسائيُّ فيما حدّثنا محمدُ بن السَّرِيّ ان أكثرَ كلام العَرَب بالهاء يعني قولهم هي زَوْجَتُه وزَعَم القاسمُ ابن مَعْن أنه سَمِعها من أزْدِ شَنُوءَةَ * قال أبو علي * فأمّا ما كان من هذا في التَّنْزِيل فليس فيه هاءٌ قال الله تعالى اسْكُنْ أنتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ وقال أَمْسِكْ عليكَ زَوْجَكَ ومما يَدُلُّ أنه بغيرها قولُ الشاعر

وأَرَاكُمُ لَدَى الحُمامَةِ عِنْدِي * مِثْلَ صَوْنِ الرِّجالِ للأَزْواجِ

فالأزواجُ جمعُ زَوْجٍ بلا هاء ولو كان في واحده الهاءُ لكان كَرَوْضَةٍ ورِياض فلما قال أَزْواج علمتَ أنه جَعَله مثلَ ثَوْب وأَثْواب وحَوْض وأَحْواض ويُمكِنُ أن يقول الكِسائيُّ إن هذا جُمِع على تقدير حَذْف التاء كما قيل نِعْمَةٌ وأَنْعُمٌ فجُمِعت على حَذْف التاء مثلَ قِطْع وأَقْطُع ويُمكن أن يقولَ انه على قَوْل من قال زَوْج فلم يُلْحِقْه الهاءَ ويقال لكُلِّ زَوْجَيْن قَرِينان وقيل في قوله عزّ وجلّ وزَوَّجْناهُم بِحُورٍ عِينٍ أي قَرَنّاهم بِهِنّ وليس من عَقْد التَّزْويج على ما رَوَيناه عن ابن سَلّام عن يونُس * وقال انه حكى عن يُونُس أن العَرَب لا تقولُ تَزَوَّجْتُ بها انما تقول تَزَوَّجْتُها وحَمَلَ يُونُس قوله وزَوَّجْناهم بِحُورٍ عِينٍ على معنى قَرَنّاهم والتنزيل يَدُلُّ على ما قال يونُس فلمّا قَضَى زَيْدٌ مِنْها وَطَرًا زَوَّجْناكَها ولو كان على تَزَوَّجْتُ بها لكان زَوَّجْناكَ بها * قال ابن سَلّام * قال أبو البَيْداء تَمِيم يَقُولون تَزَوَّجْتُ بامرأةٍ ولا يَبْعُد أن يكونَ قولُه

زوّجنا كها على أنه حذف الحرف فوصل الفعل فأما قوله تعالى أو يزوّجهم ذكرانا وإناثا فعلى معنى يقرنهم ذكرانا وإناثا وكذلك قوله وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة زوج وأصحاب المشأمة زوج والسابقون كذلك * وحكى سيبويه * زوجة في جمع زوج * ابن السكيت * هي بعله وبعلته وأنشد

* شر قرين للكبير بعلته *

* سيبويه * جمع البعل بعول وبعولة وبعال * ابن السكيت * بعل الرجل يبعل بعولة - صار بعلا ورجل بعل وباعلت المرأة الرجل - اتخذته بعلا * أبو عبيد * باعل الرجل المرأة مباعلة وبعالا - لاعبها والتبعل والمباعلة والبعال - حسن التحبب والتزين وقيل البعال الجماع * قال أبو علي * بعل الشيء - ربه ومالكه وأرى البعل الذي هو الزوج مشتقا منه فأما قولهم في المرأة بعلته فلمكان الاقتران وربما ملكته بهواها لها * وقال * تباعل القوم - تزوج بعضهم في بعض وباعل بنو فلان بني فلان - تزوجوا فيهم * أبو عبيد * حنة الرجل - امرأته وأنشد غيره

سرت تحت أقطاع من الليل حنتي * لحمان بيت فهي لاشك ناشر

ويروى لحمان أمر * أبو عبيد * وهي ملته وقعيدته وحليلته * قال أبو علي * ذهبوا بها مذهب الكميع والجليس أي انها تقاعده وتحاله * ابن السكيت * الحليلة في غير هذا - جارته تحاله - أي تنزل معه وأنشد

ولست بأطلس الثوبين يصبي * حليلته اذا هجع النيام

* ابن جني * وقد تكون الحليلة من أنها تحل له ويحل لها وقال لان كل واحد منهما يحل إزاره لصاحبه * أبو عبيد * هي عرسه وهو عرسها والجمع أعراس وأنشد أبو علي

ليث هزبر مدل حول غابته * بالرقتين له أجر وأعراس

* قال أبو الحسن * هو من قولهم عرس بها وعرست به - أي تلازما * أبو زيد * أهل الرجل وأهلته - زوجه وقد تقدم قول أبي حاتم في أن الاهل لا يقع على المرأة واستدلالنا على ذلك بالآية وتضعيفنا لوجه استدلاله * أبو عبيد * هي ربته

ورُبْضُه * ابن السكيت * رَبَضَتْ زوْجها وأخاها وبَنِيها تَرْبِضُهم رَبْضا - يعنى مَهَنَتُهم ولَزِمَتْهم وكلُّ امرأة قَيِّمةِ بَيْت رَبَضٌ وجَماعها الأَرْباضُ * أبوعبيد * ظَعِينةُ الرجُلِ - امرأتُه * صاحب العين * الفَرْش - الجارية التى يَفْتَرِشها الرجلُ والمَفارِشُ - النِّساء * الكِرى * وهنَّ الفُرُش * صاحب العين * ضَنِينَة الرجُل - أهْلُه لأنه يَضْنِنُها - أى يُعانِقُها * ابن دريد * جارَةُ الرَّجُل - امْرأتُه وأنشد أبوعلى

إنَّ فى بَيْتِنا ثَلاثَ حَبالَى * فوَجَدْنا لوقْدِ وَلَدْنَ جَميعا
جارَتى ثم هِرَّتى ثم شاتى * فاذا ما وَلَدْنَ كان رَبيعا
جارَتى الخَبيصُ والهِرُّ لافٌ * وشاتى اذا أردْنا نَجيعا

النَّجيعُ - اللَّبَنُ الحليبُ يُنْقَعُ فيه التَّمْر * غيره * زَخْنَةُ الرجُل ومَزَخْنَه - امرأتُه وقد زَخَّها - أتاها * أبوزيد * خُضُلَّةُ الرجُلِ - امرأتُه * قال أبوعلى * البَيْت - المرأةُ وأنشد

ألا يا بَيْتُ بالعَلْياءِ بَيْتُ * ولَوْلا حُبُّ أهْلِكِ ما أتَيْتُ

* قال * وأظُنُّها كِنايةً وليس بمِثالٍ أوّل وأرادَ بالعَلْياءِ بَيْتٌ وليست بالعلياء مُتَعَلِّقةً بقوله ألا يا بَيْتُ ولكنه على قوله

* يادارَ غَيَّرَها البِلَى تَغْيِيرا *

فغَيَّرها غير مُتَعلِّقة بقوله يادارُ لأن تلك فى حيِّزِ النِّداء وانما ناداها أسَفًا وتَلَهُّفا ثم أقْبَلَ على صاحبه يَقِفُه على ما مَرَّ عليها من التَّغْيير فقال غَيَّرها البِلَى مُقْبِلا عليه بالأخبار * وقال * رأيتُه مُتَبَيِّتا - أى مُتَزَوِّجا وعَشيرةُ الرجُل - امرأتُه وعَشيرُ المرأة - زوْجها لأن كُلَّ واحِدٍ منهما يُعاشِرُ صاحِبَه - أى يُخالِطُه

الحَظَل والغَيْرة

* صاحب العين * الحَظَل - قَصْرُ الرجُلِ المرأةَ ومَنْعُه لها من التَّصَرُّف حَظَل يَحْظُل حَظَلا وهو حَظِلٌ * أبوعبيد * غارَ الرجُلُ على أهْلِه والمرأةُ على بَعْلِها يَغارُ

غَيْرَةً وغَيْرًا وغارًا ورجُل غَيْرانُ وغَيُورٌ ومِغْيارٌ والأنثى غَيْرَى وغَيُورٌ وجَمْع الغَيْران غَيارَى وغُيارَى وجَمْع الغَيُور غُيُرٌ وغِيرٌ وفلان لا يَتَغَيَّر على أهْله - أى لا يَغارُ والشائِخُ - الغَيُور * صاحب العين * الشَّفُونُ - الغَيُور * أبو عبيدة * انه لَذُو ضَيْر على امْرأته - أى غَيْرة وأنشد فى صفة حِمار

* حتَّى اذا ما لانَ من ضَيْرِه *

نُعوت النِّساء فى وِلادَتهنّ

* أبو عبيد * امرأة ماشِيَة وضائِنَة - كَثيرة الوَلَد وقد مَشَتْ تَمْشِى مَشاءً وضَنَتْ تَضْنِى ضَناء وضَنَأَتْ تَضْنَأُ ضَنْأً وأَضْنأَتْ والضِّنْءُ - الوَلَد * ابن السكيت * الضِّنْءُ - وَلَد المرأة قَلُّوا أو كَثُروا * ابن دريد * المرأة ضانِئٌ وضانِئَةٌ * أبو عبيد * الخَرُوس - التى يُعْمَل لها شئٌ عِنْد وِلادتها واسمُ الشئ الخُرْسة والخُرْس وقد خَرَّستها وأنشد

* اذا النُّفَساءُ أصْبَحَتْ لم تُخَرِّس *

(فى أول جماعها) أى فى أول حملها اه

* ابن دريد * هى الخُرْسة والخُرْس ويقال للبِكْر فى أوَّل جِماعها خَرُوس * أبو زيد * الخَوِيَّة - طَعامُ النُّفَساء * أبو عبيد * خَوَّيت للمَرْأة - عَمِلْت لها خَوِيَّة تَأْكُلها وخَوِيَتْ هى خَوًى وخَوَتْ - اذا لم تَأْكُل عند الوِلادة والمُشْبِلَة - التى تُقيم على وَلَدها بعد زَوْجها ولا تَتَزَوَّج * على * هو من قَوْلهم أشْبَلَت عليه - عَطَفَت * ابن السكيت * ومِثْلها المُشْبِيَة * أبو زيد * وكذلك المُشْفِيَة * ابن كَيْسان * شَفَت تَشْفُو وشَفِيَت * أبو عبيد * وهى الحانِيَة وقد حَنَتْ تَحْنُو فان تَزَوَّجت بعده فليست بِحانِيَة * ابن دريد * حَنَتْ على وَلَدها والَيْه * أبو عبيد * المُحْمِل - التى يَنْزِل لَبَنُها من غير حَمْل ويُقال ذلك للناقة والقَفْوة - السَّريعة اللَّقَح * ابن السكيت * هى القَفْوة واللَّقْوة وجَمْعها لِقاءٌ * أبو عبيد * المِقْلاتُ - التى لا يَبْقَى لها وَلَد * ابن دريد * أقْلَتَ فهى مُقْلِت * صاحب العين * هى التى لا يَبْقَى لها الا وَلَد واحد والرَّقُوب والهَبُول مثل المِقْلات ويكون الرَّقوب

فى الرجال والنُّزُور - القليلة الولد * ابن السكيت * النُّزُور - التى لا تحمل الا فى الأعوام * أبو عبيد * الثُّكُول - الفاقدُ * صاحب العين * امرأة ثَكْلَى على نحو قولهم عَبْرَى * قال أبو على * وقالوا مَنَاكِيلُ ولم أسمع الامُثْكِل وأنشد

ومُسْتَشْعِرَاتٍ للفِراق كأنَّها * مَنَاكِيلُ من صُيَّابة النُّوب فُوَّحُ

* صاحب العين * أَثْكَلت المرأةُ وهى مُثْكِل وأَثْكَلت ولدها وأثكلها الله فهى مُثْكَلة ولدها * ابن السكيت * هو الثُّكْل والثَّكَل * صاحب العين * فقدان الحبيب وأكثر ما يُستعمل فى فقدان الرجل والمرأة ولدهما وقد ثَكِلَتْه أُمُّه فهى ثَكُول وثَكْلَى وثاكِل والرجل ثاكِل وثَكْلان * ابن دريد * الثاكِل والمُسْلِب والمُسْقِط والعالِه من العَلَه والجَزَع والهابِل سواءٌ * أبو زيد * الهَبَل - الثُّكْل هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلا وامرأة هَبُول كهابِل والمُهَبَّل - الذى يقال له هَبِلَتْك أُمُّك وقد يقال للذكر هَبِلْتَ وأنشد

* نقاتُ هَبِلْتَ الا تَنْتَصِرْ *

* ابن السكيت * العَجُول - التى مات ولدُها * سيبويه * والجمع عُجُل وعَجائِل * ابن السكيت * والوالِهُ - التى يَشْتَدُّ وَجْدُها على ولدها وقد وَلِهَت ويُقال ذلك للناقة أيضا * وقال * امرأة مُحَوِّل - وهى التى تَلِدُ عاما ذَكَرا وعاما أُنْثَى * وقال * تَزَوَّج فى شَرْبة نسائه - أى فى نساء يَلِدْن الإناث وتزوَّج فى عَرارة نسائه - أى فى نساء يَلِدْن الذُّكور * أبو زيد * شَرْبة وشَرْيات بسكون الراء نادرٌ لأنه اسم وذلك فى النِّساء والحَنْظل * ابن السكيت * الناتِق - المرأة الوَلُود وقد نَتَقَتْ نُتُوقا وأنشد

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاء وأُمُّهم * طَفَحَتْ عليك بناتِقٍ مِذْكارِ

* ابن دريد * نَتَقت تَنْتِق نَتْقا ونَتَقْتُ الوعاءَ - نفضتُ ما فيه * أبو زيد * نَتَقَتْ تَنْتِق وتَنْتُق نُتُوقا والمرأةُ والناقةُ فى ذلك سواءٌ * صاحب العين * امرأة مِرْغُوسةٌ - وَلُود * قال أبو على * هو من الرَّغْس - وهو النَّماء والبَرَكة * ابن دريد * مَرَأَت المرأةُ تَمْرَأُ مَرْأً - كثُر وَلَدُها * أبو عبيدة * النُّثُور - الكثيرة الولد

وقد

وقد نثرت بطنها * ابن السكيت * المغل - التي تحمل قبل فطام الصبي وذلك كل سنة * أبو عبيد * أصبت المرأة فهي مصب اذا كان لها ولد صبي وأيتمت - صار ولدها يتيما * أبو حاتم * وهي مؤتم واليتم في الأناسي - فقدان الأب وفي البهائم - فقدان الأم وقد يتم يتم ويتم يتما ويتما فهو يتيم والجمع أيتام ويتامى * على * جاؤا به على ما يكرهون كأساري وأياما * أبو عبيد * الحرب ميتمة - يتم فيها البنون * ابن السكيت * ولدت خمسة في سرر واحد - أي بعضهم في إثر بعض في كل عام واحدا * أبو عبيد * ولدت ثلاثة على غرار واحد كذلك * صاحب العين * المعقاب - التي تلد مرة ذكرا ومرة أنثى

التي لا تلد

* صاحب العين * العقم - هزمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد عقمت الرحم عقما وعقمت عقما وعقما وعقما - أي كأنها سدت وعقمها الله يعقمها عقما فهي معقومة وعقيم وعقمت المرأة فهي معقومة وعقيم وعقيمة وعقمت هي والجمع عقائم وعقم وعقم ورجل عقيم وعقام - لا يولد له والجمع عقماء وعقام وعقمى * على * عقمى على عقم كجرحى وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم العقل عقلان فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر فالعقيم ههنا - الذي لا ينفع وقالوا الملك عقيم - لا ينتفع فيه نسب لأن الابن يقتل أباه على الملك والدنيا عقيم - لا ترد على صاحبها خيرا وحرب عقام * أبو عبيد * امرأة عاقر كذلك وقد عقرت وعقرت عقارا فيهما * ابن السكيت * وهو العقر وقالوا في المرأة عقرى حلقى - أي عاقر مشؤمة وقيل هو دعاء عليها * ابن دريد * امرأة جارز - عاقر

(وحرب عقام) في اللسان وحرب عقام وعقام وعقيم شديدة لا يلوى فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتبقى النساء أيامى اه مصححه

نعوت الحمقاء

* أبو عبيد * العوكل والخرمل والدفنس والخذعل والخلبن كله - الحمقاء وأنشد

وخلطت كل دلاث عجين * تخليط خرقاء اليدين خلبن

وقد تقدم أنها المهزولة * أبو زيد * الخلباء - الخرقاء في عملها بيديها وقد خلبت خلبا * ابن السكيت * وكذلك الهوجلة والهوجل وقد تقدم تعليله والقرثعة والقرثع أيضا - وبرصغار يكون على الدابة ويقال صوف قرثع وقيل القرثع من النساء التي تكحل إحدى عينيها وتلبس درعها مقلوبا * ابن دريد * القرثع والقرذع - البلهاء * صاحب العين * امرأة رفلة ورفلة - خرقاء بالثياب وكل عمل ورجل أرفل ورفل كذلك وقد رفل يرفل رفلا ورفلانا وأرفل اذا جر ذيله وامرأة رفلاء - لا تحسن المشي في الثياب * ابن السكيت * الرعبل - الحمقاء المتسافطة وأنشد

* اهدام خرقاء تلاحي رعبل *

والماصلة - المضيعة لمتاعها وشيئها يقال أمصلت بضاعة أهلك وقد مصلت هي وأنشد

لعمري لقد أمصلت مالي كله * وما كنت من شيء قربك ماحقه

وأنشد لعنزة من جنوب الهضب راكدة * مشدودة بصفيح فوق برطيل

خبير رحلان من حمقاء ماصلة * تعطيك من كذب ماشئت أو قيل

والبلهاء - الحمقاء وأنشد

منهن بلهاء لا تدري إذا نطقت * ماذا تقول لمن يبتاعها الندم

والداعكة - الحمقاء الجريشة * ابن دريد * امرأة هنباء - ورهاء * وقال * امرأة لكعاء ولكيعة ولكاع - حمقاء ولم يستعمل سيبويه لكاع الا في النداء والمزاق - الورهاء * أبو زيد * الخنبق - الرعناء الورهاء * ابن السكيت * الرثة - الحمقاء * غيره * البلعوس - الحمقاء وهي الحرنبل وقد تقدم أن الحرنبل العجوز * أبو زيد * الغلفق - الخرقاء السيئة العمل والمنطق

نعوت الفاجرة

* أبو عبيد * الخريع - الفاجرة * الاصمعي * وهي الخريعة كأنها

تَنْقَرِع لمُرِيدها - أى تَلِينُ * ابن دريد * وهى الخَرِعَة والمَصْدر الخُرُوعة والخَراعة وقد تقدّم أن الخَرِيع المُتَثَنِّية من اللِّين * صاحب العين * العَيْهرة - التى لا تَسْتقرّ فى مكان تَزَفا فى غير عِفّة والهَيْعَرة مثلها وقد هَيْعرت وتَهَيْعرت * أبو عبيد * الهَلُوك - الفاجِرة * صاحب العين * ولا يُقال ذلك للرَّجُل الزانى * أبو عبيد * البَغِىُّ - الفاجِرة * ابن دريد * بَغَتْ تَبْغِى بِغَاءً والبَغِىُّ - الأَمَة فى بعض اللُّغات وأنشد

والبَغَايَا رَكْضُهُنَّ أَكْسِبَةُ الأَضْـ * ـرِيجِ والشَّرْعِىُّ ذا الأَذْيال

* على * يَصْلُح أن يكون فَعِيلا كخَرِيع وفَعُولا كهَلُوك بَغُوٌّ ثم قُلبت الضَّمة كسرةً لتَسْلم الياءُ * صاحب العين * ابنُ البَغْيَة - ابنُ الزَّنْيَة * أبو عبيد * العاهِرُ والعاهِرَة والمُعَاهِر والمُعاهِرة - الفاجِرةُ وقد عَهَرت تَعْهَر عَهْرا وعُهُورا وعَهَر إليها يَعْهَر عَهْرا وعُهُورا وعَهارةً وعُهورةً وعِهارة - أتاها ليلا للفُجُور والعَنَتُ - الزِّناء والتُّعَامة - الفاجِرة * أبو عبيد * العاهِرة والمُعاهِرة - الفاجِرة * ابن دريد * العَهْر والعِهَار - الزِّناء * ابن السكيت * عَهَر الرجلُ وزَنَى زِنًا وزِناءً فهذا يكون بالأَمَة والحُرَّة ويقال فى الأَمَة خاصَّة قد سَاعَاها وجاء فى الحَدِيث إما أن ساعَيْن فى الجاهلِيَّة وأُتِىَ عمرُ رضى الله عنه برَجُل ساعَى أَمَةً * غيره * العَنَت - الزِّناء والتُّعَامَة - الفاجِرة * صاحب العين * زَانَاها مُزَانَاةً وزِناءً * سيبويه * زَنَيْته - رَمَيته بذلك * ابن السكيت * هو لَزَنْيَة * ثعلب * لِزَنْيَة وردّ ذلك عليه أبو اسحق * أبو عبيد * المُسَافَحَة - الفاجِرة والاسم السِّفَاح * صاحب العين * وقد تَسَافَحَا * ابن السكيت * الوَقَعَة - المُضَيِّعة لنَفْسها فى فَرْجها وَقَعَت تَقَعُ وَقْعًا والسُّلُوت والعُلْجُن - الماجِنَة وأنشد

* يارُبَّ أُمِّ لصَغِير عُلْجُن *

والهَجُول - البَغِىُّ وهى المُومِس وأنشد

وعَيْنَىْ هَجُولٍ مُومِسٍ حَكَّتْ اسْتَهَا * هُذَيْلَةَ إِنِّى بالجَوامِع شاتِمُه

وقد تقدّم أنّ الهَجُول الواسِعة * أبو عبيد * وهى المُومِسَة * على * هذه

صيغةُ اسم الفاعل ولم أجدْ لها فعلا البتّةَ والذي عندي أنها معْفلة مقْلوب من قولهم أماسَتْ جسْمها - أي أمالَتْه كما قالوا فيها خَرِيع فكأنها أيْمَسَت مقْلوبة عن أماسَتْ وقد يجوز أن يكون من قولهم أوْمَس العنبُ اذا لانَ * صاحب العين * امرأة خَطّالة - فاحشة وخَطَلها - فُحْشها * ابن السكيت * امرأةٌ ضامِدَة والضّمْد - أن يكونَ للمرأة خليلان وقد ضَمَدَتْه تَضْمِدُه وأنشد

تُرِيدِينَ كَيْما تَضْمِدِينِي وخالِدًا * وهل يَجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ

* ابن دريد * الزّمّارة والهُنْبُغ - الفاجِرَة والهَبَيْغة كذلك الرّهْقة - الفاجِرَة الخَرِعَة * على * هو من الرَّهَق - وهو الإثم من قوله تعالى فلا يَخافُ بَخْسا ولا رَهَقا والقَحْبة - الفاجِرَة من القِحاب - وهو فَساد فى الجَوْف * وقال غيره * هو من السُّعال لأن كلّ واحد منهم ما يَقْحُب الى صاحبه - أى يَتَنَحْنَح * صاحب العين * امرأة رَهْوٌ ورَهْوَى - لا تَمْتَنِع من الفُجُور وقد تقدّم أنها الواسعة المَتاع وتقدّمت حكاية المُفَضَّل السَّعْدِى مع خُلَيْدَة بنت الزِّبْرِقان * ابن دريد * الجُنْبَقْشة - نعتُ سُوء للمرأة وامرأة جُنْبَقْشةٌ كذلك * قال أبو على * قال أبو العباس المُتَبَرِّجة من النِّساء - القَلِيلة التَّسَتُّر * مأخوذ من تَبارِيح النَّبات - وهو تَهاوِيلُه وما ظَهَر من زِينَته * غيره * العَسُوس - التى لا تُبالِى أن تَدْنُو من الرِّجال * وقال * خَنَع اليها خُنُوعا - أتاها للفُجُور ورجُل خَنُوع - فاجِرٌ والجمع خُنُعٌ قال

* ولا يَرُدُّونَ الى جاراتِهِمْ خُنُعا *

* أبو عبيد * عَقَبْتُ الرجلَ فى أهْلِه - بَغَيْتُه بشَرٍّ وخَلَفْتُه

لِباسُ النِّساءِ وثِيابُهُنّ

* أبو عبيد * الكُدُون - الثِّياب التى تُوَطِّئ بها المرأةُ لِنَعْلِها فى الهَوْدَج وهى أيضا الثِّياب التى تَكُون على الخُدُور واحدها كِدْن وقيل هى عَباءةٌ أو قَطِيفةٌ تُلْقِيها المرأةُ على ظَهْر بَعِيرها ثم تَشُدُّ هَوْدَجها عليه وتَثْنِى طَرَفَى العَباءة من شِقَّى الهَوْدَج وعلى مُؤَخَّر الكِدْن ومُقَدَّمه فيَصِير مِثْل الخُرْجَيْن تُلْقِى فيها بُرْمَتَها وغيرَها من مَتاعها * ابن

(وعلى مؤخر الخ) عبارة اللسان وتخل مؤخر الخ وهى أوضح

السكيت *

السكيت * كُشِفَ عن الهَوْدَجِ لِبْسُه - أى ماعليه ولِبْسُ الكَعْبَة - ماعليها من اللِّباس وأنشد

فلمّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَه * بأطْرافِ طَفْلٍ زانَ غَيْلاً مُوَشَّما

* ابن دريد * السِّجِلّاط - النَّمَط يُطْرَح على الهَوْدَج وهو فى بعض اللُّغات البَاسَمُون واليَاسَمِين * قال أبو على * قال الأصمعى السِّجِلّاط - لِبَاس الهَوْدَج وهو رُومِىٌّ * قال * وسألت أمَةً من فُصَحاء الرُّوم عن هذا ما اسمُه عندهم فقالت سِجِلّاطُس * ابن دريد * النَّمَط - ثَوْب من صُوف يُطْرَح على الهَوْدَج والجمع أنْماط ونِمَاط * أبو عبيد * الأتْب - ثَوْب تَنُقُّه المرأة وتُلْقِيه فى عُنُقها من غير كُمّين ولا جَيْب * ابن دريد * أتَبَتِ المرأةُ فهى مُؤَتِّبَة - لَبِسَت الأتْبَ * أبو عبيد * البَقِيرة والبَقِير - الأتْب وأنشد

* تَرْفُلُ فى البَقِير وفى الإزَارَه *

والشَّوْذَر - الأتْب وأنشد

* مُنْضَرِجٌ عن جانِبَيْه الشَّوْذَرُ *

* قال أبو على * يُرْوَى مُنْضَرِحٌ ومُنْضَرِجٌ * قال * وقول ذى الرُّمَّة

ضَرَحْنَ البُرودَ عن تَرَائِبَ حُرَّةٍ * وعن أعْيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَل

ويروى ضَرَجْنَ بالجيم فمعنى ضَرَحْنَ طَرَحْنَ ومعنى ضَرَجْنَ شَقَقْنَ * قال * وقال أبو عبيد معنى ضَرَحْنَ أيضا شَقَقْنَ من الضَّرِيح - وهو الشَّقُّ وَسْطَ القَبْر * ابن دريد * الشَّوْذَرُ فارسىٌّ * ابن السكيت * الشَّوْذَر والعِلْقَة للفَضْدِين * أبو عبيد * العِلْقَة - أوّل ثوب يُتَّخَذ للصَّبِىّ * وأنشد سيبويه

وماهِىَ الا فى إزَارٍ وعِلْقَةٍ * مُغَارَ ابنِ هَمّامٍ على حَىِّ خَثْعَما

* قال أبو على * يُكَنِّى بذلك عن صِغَرها فى ذلك الوَقْت ورواه ابن دريد العِلْقِط وأُراه تَصْحِيفا * أبو عبيد * النِّفَاض - إزَار من أُزُر الصِّبْيان وأنشد

* جارِيَةٌ بيضاءُ فى نِفَاض *

* ابن دريد * البَدَنة - بقيرة يلبسها الصِّبْيان والأُصْدة والمُؤْصَدة - بَقِيرة صَغِيرة يَلْبَسُها الصِّبْيان وقد أُصِدَت والقُنْبُعَة - خِرْقة تُخَاط شبيهة بالبُرْنُس يَلْبَسُها

الصِّبيان والخُشَّاء والخِشَّأ - إزار غليظ * أبو عبيد * الخَيْعَل - قميص لا كُمَّيْ له وقيل الخَيْعَل بُرْدٌ يُخاط أحدُ شِقَّيه * السيرافي * هو كساءٌ يُخاط طَرَفاه تَلْبَسه المرأة المِبْذَلة * ابن السكيت * هو من أَدَم وأنشد

السالكُ الثُّغْرةَ اليَقْظانَ طالبُها * مَشْيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

الهَلُوك - التي تتهالك في مَشْيها * قال أبو علي * فأما رفع الفُضُل وهي من صفة الهَلُوك فقد قيلت فيه أقاويل والأحسن عندي أن يكون مَحْمُولا على مَوْضِع الهَلُوك وموضعه رَفْع أي كما تَمْشي الهَلُوك الفُضُل وهي المُتَفَضِّلة في ثوب واحد فصار كقول لبيد

* طَلَبَ المُعَقِّبِ حَقَّه المَظْلومُ *

أي كما طَلَب حَقَّه المعقِّبُ المَظْلومُ والمُعَقِّبُ - الكرَّار في القتال من قوله ولم يُعَقِّبْ * غيره * هو الخَيْعَل والخَيْلَع * أبو عبيد * الرِّهْط - جِلْد يُشَقّ يَلْبَسه الصِّبيان والنساء وأنشد

مَتَى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُو * كِ أَجْعَلْكَ رِهْطاً على حُيَّضِ

* ابن السكيت * الرِّهْط - النُّقْبة من جُلود يُقَدُّ سيورا فيُوارَى ويُخَفُّ المَشْي فيه * ابن دريد * والجمع رِهاط وأنشد

* وطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطيطِ الرِّهاطِ *

* أبو علي * هي الرِّهْطة * صاحب العين * الرِّهاط واحد - وهو أَدَم يُقْطَع كقدر ما بين الجُرْزة الى الرُّكبة ثم يُشَقّ كأمثال الشُّرُك تَلْبَسه الجارية بنت السَّبعة والجمع أَرْهِطَة * ابن دريد * الحَوْق كالرِّهْط * صاحب العين * الجَديلة - الرِّهْطة وهي من أَدَم كانت تُصْنَع في الجاهلية يأتزر بها الصِّبيان والنساء الحُيَّض * وقال * دِرْع المرأة - قميصها مُذَكَّر والجمع أَدْراع والدُّراعة والمِدْرَع - ضَرْب من الثِّياب وهي جُبَّة مَشْقوقة المقدَّم والمِدْرَعة - ضَرْب آخر ولا يكون الا من الصُّوف خاصَّة وقد تَدَرَّعت مِدْرَعتي * ابن السكيت * السَّبيجة - دِرْع عَرْض بَدَنه الى عَظْمة الساعد يُخاط جانباه وله كُمَيْم صغير طوله شبر يلبسه رَبَّات البيوت فأما الجَواري فيلبسن القُمُص * ابن دريد * السَّبيجة والسَّبيجة

- بُرْدٌ من صُوف فيه سَوادٌ وبَياض * صاحب العين * هي ثَوْبٌ له جَيْب ولا كُمَّيْ له والجمع سِباح وسَبائِجُ وقد زعم قوم أن السَّبيجة القَميص فارسيٌّ مُعَرَّب وقد تَسَبَّجَ بها - لَبِسها * الفراء * السَّبيجة - كِساءٌ أَسْوَدُ والمِجْوَل - دِرْعٌ خَفيف تَجُول فيه الجارِيَة وأنشد

وعَلَيَّ سابِغَةٌ كأَنَّ قَتيرَها * حَدَقُ الأَساوِد لَوْنُها كالمِجْوَلِ

* ابن دريد * هو ثَوْبٌ وَشْيٌ يُخاط أحَدُ شِقَّيه ويُجْعَل له جَيْب وقيل المِجْوَل للصَّبِيَّة والدِّرْع للمَرْأة * وقال امرؤ القيس

* اذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ *

(هو ثوب وشي يخاط) في اللسان وشرح القاموس معزوا الى المحكم ثوب يثنى ويخاط الخ وهي واضحة اه كتبه مصححه

* أبو عبيد * المِجْسَد - الثَّوْبُ الذي يَلي جَسَدَ المرأة تَعْرَق فيه * ابن السكيت * هو المُجَسَّد لأنه أُجْسِدَ بالزَّعفران وأُشْبِعَ صِبْغُه * أبو عبيد * المِنْطَق - يكون للنِّساء خاصَّة والنِّطاق - خَيْطٌ يُشَدُّ به المِنْطَق ومنه قيل أسماءُ ذاتُ النِّطاقَيْن لأنها كانت تَشُدُّ النِّطْعَ بنِطاق ثم تَجْعَل الطعام مما يَلي جَسَدَها ثم تَشُدُّ فوقه بنِطاق آخَر * أبو علي * مِنْطَق ونِطاق سواء مثل مِلْحَف ولِحاف ومِعْطَف وعِطاف أدخَلوا الفظ الاشتمال على لفظ الاعتمال * أبو عبيد * النِّطاق - أن تأخُذ المرأةُ ثوبا فتَلْبَسُه ثم تَشُدُّ وَسَطها بحَبْل ثم تُرْسِل الأعلى على الأسفَل * ابن دريد * والمِنْطَقة من هذا لأنها يُنْتَطَق بها * صاحب العين * المِنْطَق - كُلُّ ما شُدَّت به وَسَطك والمِنْطَقة - اسم خاصٌّ * أبو زيد * النِّطاق - الحِبالُ والجمع نُطُق * على * تَنَطَّقت بالمِنْطَقة وانتطقت وأنشد

لا تَتَأَرَّى لما في الغُدْرِ تَرْقُبُه * ولا تَقُوم بأعلَى القَبْرِ تَنْتَطِق

أي انها مَخْدومة فهي غَنِيَّة عن الانتطاق والتَّشَمُّر للعَمَل * أبو عبيد * النُّقْبة كالنِّطاق الا أنه مَخيط الجُزْءة نحو من السَّراويل نَقَبْتُ الثوبَ أنْقُبُه * ابن دريد * الجُبْنة - الجُزْءة والزِّناق - ثوبان يُرْتَفان بحَواشيهما والرِّدِيمة - ثوبان يُخاط بعضُهما ببَعْض نحو اللِّفاق وكل شيء لَفَفْت بعضه ببعض فقد رَدَمْتَه * صاحب العين * القُرْزُح - ثوبٌ كانت نساءُ العرب تلبَسُه * أبو زيد * الجِرْز - من لِباس النِّساء من الوَبَر أو مُسوح الشاء والجمع الجُرُوز والغِطاية - ما تَغَطَّت به المرأةُ من

حَشْوالثياب تحت ثيابها والغلالة نحوها وهما أيضا الشِّعار * ابن السكيت * يقال
بُرْقع وبُرْقُع وبُرْقوع وأنشد

وخَدٍّ كبُرْقُوعِ الفَتاةِ مُلَمَّعٍ * ورَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أن تَقَشَّرا

* الأصمعي * وقد تَبَرْقعت وبَرْقَعْتها * ابن دريد * الشِّبامان - خَيْطان
في البُرْقُع تشُدُّهما المرأة في قفاها * أبو عبيد * البُخْنُق - البُرْقع الصغير وقيل
البُخْنُق خِرْقة تَلْبَسُها المرأة فتُغطي رأسها ما قَبَل منه وما دَبَر غيرَ وسط رأسها * ابن
السكيت * البُخْنُق - خِرْقة تَقَنَّع بها المرأة وتُخيط طَرَفَها تحت حَنَكها وتُخيط
معها خِرْقةً على موضع الجَبْهة * وقال * وهو أيضا ما رُفِع على الرأس من البُرْقُع
* ابن الأعرابي * بُخْنُق وبُخْنُق وبُخْنُك * ابن السكيت * الجُنَّة نحو
ذلك * صاحب العين * المِقْنَعة - التي تُغَطِّي بها المرأة رأسَها والقِناع أوسعُ
منه وقد تَقَنَّعت به * قال أبو علي * ومنه المُقَنِّع والمِقْنَع - وهو الذي قد لَبِس
البَيْضة والمِغْفَر وسيأتي ذكره ومنه أُلْقِيَ عنه قِناع الحَياء انما هو على المَثَل * صاحب
العين * المِقْنَر - ثَوْب تَعْتَجِر به المرأة أصغرُ من الرِّداء والخُنْبُع - شِبْه
المِقْنَعة تُغَطِّي المَتْنَيْن ويقال الخُنْبُعة والخُنْبُع أعرف والقُنْبُعة كالخُنْبُعة الا أنها
أصغرُ منها وقيل هي خِرْقة تُخاط شبيهةُ البُرنُس يَلْبَسُها الصِّبيان * أبو عبيد *
القِناع - خِرْقة تكون على رأس المرأة تُوقَى بها الخِمار من الدُّهْن * ابن دريد *
القُوقَعة - خِرْقة تجعلها المرأة على رأسها كالقِناع * قال * وأحسب اشتقاقها
من القِناع - وهو بُرْقُع صغير تحت البُرْقُع الأكبر يعني برقع الدابة * أبو عبيد *
يقال للقِناع الشُّنْتُفة والغفارة * قال أبو علي * الغفارة - الصُّحابة تكون فوق
الصُّحابة لا أدري أيُّهما جُعل على الآخر * ابن السكيت * هي الوِقاية والمِلْفة
* غيره * القُنْزُعة - التي تَتَّخذها المرأة على رأسها * صاحب العين *
الجُنَّة - خِرْقة تَلْبَسُها المرأة فتُغَطِّي رأسها ما قَبَل منه وما دَبَر غيرَ وسطه * صاحب
العين * القُرْزُل كالقُنْزُعة * أبو عبيد * العُظْمة والعظامة - الشيء تُعَظِّم
به المرأة عجيزتها من مِرْفقة أو غيرها * الأصمعي * هي العَظيمة والأعظامة
* ابن دريد * هي المِجارة والإجارة * ابن السكيت * هي الحَشِيَّة والرِّفاعة

* أبو

* أبو عبيد * الوَصْواص - البُرْقُع الصَّغير * ابن السكيت * هو الصَّغير العَيْنَيْن * ابن دريد * هو من قولهم وَصْوَصَ عَيْنَه - صَغَّرها لِيَسْتَثْبِت * أبو عبيد * اذا أدْنَت المرأةُ نِقابَها الى عَيْنَيها فتلك الوَصْوَصة فان أنزلَتْه دُونَ ذلك الى الحَجْر فهو النِّقاب * وقال مرّة * هو على مارِن الأنْف * ابن دريد * وقد تَنَقَّبت * الأصمعي * انْتَقَبت * أبو عبيد * إنها لَحَسَنة النَّقْبة فان كان على طَرَف الأنف فهو اللِّثام فان كان على الفَم فهو اللِّثام وقد لَفَمْتُ ولَثَمْتُ أَلْثِم فاذا أرادا التقبيل قال لَثَمْتُ أَلْثُم وانها لحَسَنة اللِّثْمة من اللِّثام * وقال * تميم تقول تَلَثَّمت على الفَم وغيرهم تَلَفَّمت * ابن دريد * اللِّثام واللِّفام واحد * أبو عبيد * التَّرْصيص أن لا يُرَى الا عَيْناها وتميم تقول هو التَّوْصيص * غير واحد * هو الخِمار وجمعه أَخْمِرة وخُمُر * سيبويه * وان شئتَ خفَّفت في لغة بني تميم * ابن دريد * تَخَمَّرت المرأة واختَمَرت * أبو عبيد * إنها لحَسَنة الخُمْرة * صاحب العين * خَمَّرتْ به رأسَها - غطَّته وكل ما غَطَّيته فقد خَمَّرته * على * ومنه شاةٌ مُخَمَّرة - بيضاءُ الرأس * صاحب العين * الكِوَارة - لَوْثٌ تَلْتانُه المرأة بخِمارها وهي ضَرْب من الخُمْرة وأنشد

عَسْراءُ حين تَرَدَّى من تَقَعُّبها * وفي كِوارتِها من بَغْيِها مَيَلُ

والتَّصْليب - ضَرْب من الخُمْرة * أبو عبيد * النَّصيف - الخِمار * ابن السكيت * وهو السِّبُّ والجِلْباب * صاحب العين * الجِلْبابُ - ثوبٌ أوْسَع من الخِمار دون الرِّداء تُغَطِّي به المرأة ظهرها وصَدْرها وقد تَجَلْبَبَت وجَلْبَبْتها والصِّدار - ثوبٌ رأسُه كالمِقْنَعة وأسفلُه يُغَشِّي الصَّدْرَ والمَنْكِبَيْن * أبو عبيد * المَآلي - خِرَقٌ يُمْسِكها النِّساءُ بأيديهنَّ اذا نُحْن والجَمالد مثلُها واحدها مِجْلَد وهي من جُلُود * ابن دريد * السَّلاب - الثِّياب السُّود تلبَسُها النِّساء في المَأْتَم وقد تَسَلَّبْن وسَلَّبْن - فعَلْن ذلك وامرأة مُسَلِّب والتَّرِيَّة والتَّرِيَّة - الخِرقة التي تُعْرَف بها المرأة حَيْضَها من طُهْرها وقيل هي الماءُ الأصفر الذي يكون عند انقطاع الدَّم * الأصمعي * وهي النَّمْلة وللثَّمْلة موضعٌ آخَرُ سنأتي عليه * صاحب العين * الرِّبْدة - خِرقة الحائض وكُلُّ شيءٍ قَذِرٍ رِبْدة

كخرقة الصائد ونحوه والجمع رِبَذٌ ورِباذٌ * الأصمعي * المقارم - خرق الحيض وقد استقرمت المرأة

التفضل وسائر ضروب اللبسة

* أبو عبيد * امرأة مفضل - في ثوب وانها لحسنة الفضلة وقد تفضلت والمفضل - الثوب الذي تتفضل به * ابن دريد * امرأة فرج - متفضلة يمانية كما يقال فضل وامرأة هلل اذا تفضلت في ثوب واحد في بيتها وأنشد

أنا تزين البيت إما تلبست * وان قعدت هلا فأحسن بها هلا

* أبو عبيد * المبذل - ما يتفضل به * ابن السكيت * وكذلك المبذع وأنشد

* وشبه النقا معترة في المواديع *

* غيره * وقد تودعت وتبذلت وهي البذلة

وضع النساء ثيابهن

* أبو عبيد * امرأة واضع - قد وضعت خمارها * ابن دريد * جلعت المرأة خمارها وهي جالع ومجالع - وضعته * الأصمعي * سفرت المرأة نقابها تسفر سفورا وهي سافر حاسر * وقال * حسرت تحسر حسورا وهي حاسر * سيبويه * الجمع حسر

حلي النساء

الحلي - ما تزين به من مصوغ المعدنيات والحجارة قال

كأنها من حسن وشارة * والحلي حلي التبر والحجارة

* مدفع ميثاء الى قراره *

* الفارسي * يقال حلي وحلي وحلي وقد قرئ من حليهم وحليهم * قال أبو علي * الواحد حلي والجمع حلي ومثله ثدي وثدي ومن الواو حقو وحقي وأنشد

تُسَهِّدُ من نَوْمِ العشاءِ سَلِيمَها * لِحَلْيِ النِّساءِ فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ

قال لحلى النساء على أحد أمرين إما على قوله

* كُلُوا فى بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا *

وقوله

* قد عَضَّ أعناقَهُم جِلْدُ الجَوامِيسِ *

أو يكون على قوله تعالى وإن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لا تُحْصُوها فيُريد به الكثرة * وقال الشاعر

بريحانةٍ من بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ * لها أَرَجٌ ما حَوْلَها غيرُ مُنْتِنِ

فان كان هذا المكانُ سُمِّيَ بواحد حَلْيٌ كتَمْرة وتَمْر كان حَلْيٌ جمعا ويكون قوله لحَلْيِ النساء جَمْعا قد أُضِيفَ الى جَمْع وقال عز وجل أَوَمَن يُنَشَّأُ فى الحِلْيَةِ وقال وتَسْتَخْرِجُوا منه حِلْيَةً فيجوز أن تكون الحِلْيَة كُسِرَت مع علامة التأنيث وفُتِحَ بلاهاء فقيل حَلْيٌ كما قيل البَرْكُ والبِرْكة للصَّدْر وقال

* ولَوْحُ ذِراعَيْنِ فى بِرْكَةِ *

فأما وجه قول من ضَمَّ من حُلِيِّهِم فانَّ حُلِيًّا لا يَخْلو من أن يكون جمعا على حدِّ نَخْلٍ وتَمْر أو مفردا فيكون حَلْيٌ وحُلِيٌّ وحِلِيٌّ كقولهم كَعْبٌ وكُعُوبٌ وفَلْسٌ وفُلُوسٌ فلما جُمِعَ أُبْدِلَ من الواو الياءُ لادغامها فى الياء وأُبْدِلَ من الضمة كسرةٌ كما أُبْدِلَت فى مَرْمِيٍّ ويجوز أن يكون حَلْيٌ جمعا كتَمْر وجُمِعَ على فُعُول كما جمع صَفًا على صُفِيٍّ فى قوله

* مواقِعُ الطَّيرِ على الصُّفِيِّ *

ومن كسر الحاءَ فلأن المُكَسَّرَ من الجموع قد غُيِّرَ عما كان عليه الواحدُ فى اللفظ والمعنى كما أن الاسم المضافَ اليه كذلك ألا ترى أن الاسم المكسَّرَ فى الجمع يدل بالتكسير على الكثرة وأن البناءَ قد غُيِّرَ فى التكسير كما أن الاسم المُضافَ اليه كذلك وذلك أنه بالنَّسَب صار صفةً وكان قبلُ اسما وقد تغيَّرَ فى اللفظ بما لَحِقَه من الزيادة فلما غُيِّرَ الاسمُ تَغْييرَيْنِ قَوِيَ هذا التغييرُ على تَغْيير الفاء كما قَوِيَ النسبُ للتَّغْيِيرَيْنِ على حذف الياء فى نحو حَنَفِيٍّ وجَدَلِيٍّ فقال حِلِيٌّ وعِصِيٌّ والتغيير فى مثل هذا مطَّرِدٌ إلا أن يَشِذَّ منه شيءٌ نحو إنكم لتنظرون فى نُحُوٍّ كثيرة وكما أنشد أحمدُ بن يحيى

ألا إنّ هندا أصبحت منك محرما * وأصبحت من أدنى حُمُوتها حَمَا

فجاءت الواو في الحُمُوة مصمتة وكان القياس أن تقلب من حيث كان جمعا فأما لحاق تاء التأنيث له فعلى حد عُمُومة وخُيُوطة وليس لحاق هذه التاء مما يمنع القلب ألا ترى أن الذي يوجب القلب منه هو أنه جمع * ابن السكيت * امرأة حالية - عليها حُلِيٌّ * ابن الأعرابي * حالٍ بغيرها الا أن يكون على الفعل * أبو علي * تعادل الضدان في هذا فقيل حالٍ كما قيل عاطلٌ * ابن السكيت * حَلِيَت حَلْيا وحَلِيتها وحَلَوتها * الكلابيون * حَلِيَت المرأة حَلْيا - أفادت حَلْيا * صاحب العين * حِلْية المرأة وحَلْيها وحِلْية السيف لا غير وقد حَلِيت حَلْيا وحَلِيت به - آنسته وحَلِي في عيني وفي صدري ليس من الحَلاوة وانما هو من الحَلْي الملبوس لأنه حسن في عينك كحُسن الحَلْي وأما ابن السكيت فقال حَلِي في صدري وعيني يَحْلَى وحلا يَحْلُو ويحلا يَحْلو استدل أبو علي على أن الياء في حَلِي منقلبة * غيره * امرأة حال بغيرها وقد حَلْيتها * ابن السكيت * فان لم يكن عليها حَلْي فهي عاطلٌ وعُطُلٌ وقد عَطِلَت عَطَلا وأنشد

دار الفتاة التي كنا نقول لها * ياظَبْيَةَ عُطُلا حُسّانةَ الجيد

* صاحب العين * عَطِلَت عَطَلا وعُطُولا وتعطّلت وهي عاطلٌ وعُطُلٌ من نسوة عواطلَ وعُطُلٍ وأعطال فاذا كان ذلك لها عادةً فهي معطال وقيل المعطال والعاطل التي لا حَلْي في عُنُقها وان كان في يديها ورجليها وأنشد

يَرُضْن صِعابَ الدُّرِّ في كل حَجْنة * وان لم تكن أجيادهن عواطلا

وجيد معطال - بغير حَلْي * ابن جني * عَطّلت المرأة وأعطلتها وكذلك كل ما أخليته من الاستعمال وفي التنزيل وبئر مُعَطّلة وقصر مشيد وقد قرئ مُعْطلة وهي شاذة * غير واحد * هو القُرْط * ابن دريد * وجمعه أقراط وقِرْطة وقُروط وقِراط * الاصمعي * جارية مُقَرْطة ومُقَرْوطة * أبو عبيد * النَّطَف - القِرطة الواحدة نَطَفة * ابن دريد * وهي النِّطاف وصبي مُنَطَّف * صاحب العين * غلام مُتَنَطِّف - مُتَقَرِّط وأنشد

يَسْعَى عليّ بكأسها مُتَنَطِّفٌ * فيَعُلُّني منها وان لم أنْهَل

* قال

* قال أبو علي * فأما قوله

يَسْعَى بِهادُو تُومَتَيْنِ مُنَطَّفٌ * قَنَأَتْ أَنامِلُهُ من الفِرْصادِ

فقد روى بالفاء والقاف فالمُنطَّف - المقرَّط والمُنَطَّق - المُنَشَّح * أبو عبيد * الرِّعاث - القِرَطة واحدها رِعْث * ابن السكيت * هي الرِّعثة وجمعها رِعاث وأنشد

هذا يُؤَرِّقُني والنَّوْمُ يُعْجِبُني * من صَوْتِ ذي رَعَثاتٍ ساكِنِ الدارِ

كأنَّ حَمَّاضةً في رأسِهِ نَبَتَتْ * من آخِرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإعمارِ

عنى بالرَّعثات نَغانِغ الدِّيك والحُمَّاض - نَبْتٌ له نَوْرٌ أحمرُ يُشْبِهُ عُرْفَ الديك والرَّعثة أيضا - دُرَّةٌ تكونُ مُعَلَّقةً في القُرْط وامرأةٌ مُرَعْثِمة ومنه بَشَّارٌ المُرَعْث - أي المقرَّط * قال أبو حنيفة في قول النَّمِر بن تَوْلَب

وكُلُّ خَلِيلٍ عليه الرِّعا * ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

الرِّعاث - القِرَطة الواحدة رَعْثة * قال المتعقب ولَعَمْري إنها القِرَطة ولكن الرَّعْثة الواحد والجمع رَعَثات ثم تجمع الرَّعَثات رِعاثا وهذا كقولهم جَمْرة وجَمَرات وجِمار وكلا القولين حَسَن * صاحب العين * كلُّ مُعَلَّق كالقُرْط والقِلادة ونحوهما رِعاث وقيل الرَّعْثة والرَّعْث - القُرْط والجمع رَعْثة ورِعاث * صاحب العين * والعُقاب - خَيْطٌ صَغِيرٌ يُدْخَلُ في خُرْتَيْ صاحبة القُرْط ويُشَدُّ به * ابن دريد * الحِبُّ - القُرْط وأنشد

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه * مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارا

* صاحب العين * الحِبُّ والحُبَاب - القُرْط من حَبَّة * وقال * القُرْط - ما عُلِّق في أسفل الأُذُن والشَّنْف - ما عُلِّق في أعلى الأُذُن * ابن السكيت * ولا يُقال الشَّنْف * أبو علي * والجمع أشْناف وشُنُوف وحكاه في التَّذْكِرة والإغفال وأنشد بيتا رُوِيَ عن أبي الخَطَّاب وأبي عمرو وزعموا أنه لعديّ بن زيد

ساءَها ما تَأَمَّلَتْ في أيادِيـ * ـنا وأشْنافُها إلى الأعْناقِ

قال غيره انما هو وإشْنافُها - أي مَدُّها بالأزِمَّة ورفع رُؤُسها وانما يصف إبلا وما في أياديهم - السِّياط وهو الصحيح وأُراه غلَطا * صاحب العين * الخُرْص والخُرْص والخُرْصة - القُرْط بحَبَّة واحدة وقيل هي الحَلْقة من الذَّهب والفِضَّة * أبو زيد *

(في خرتي صاحبة الخ) الذي في اللسان والقاموس في خرتي حلقة القرط الخ وهي أوضح اه مصححه

الجمع خرصة * ابن دريد * المعقاب والعقاب ـ سير أو خيط يجمع به طرفا حلقة القرط فى الأذن * غيره * الخمر ـ الشنف * أبو زيد * الخرص ـ الحلقة التى تكون فى أذن الصبى أو الصبية أو المرأة فضة كانت أو ذهبا أو حديدا أو صفرا وجماعه الخرصة والخرص ـ القرط بحبة واحدة فى حلقة واحدة * ابن السكيت * ما علمت خرصا ولا خرصا * أبو عبيد * الخوق ـ حلقة القرط وقال مرة هو الحلقة من الذهب والفضة فعم به * وقال * عقبت الخوق ـ وهو أن يشد بعقب اذا خشى أن يزيغ وأنشد

كأن خوق قرطها المعقوب * على دبأة أو على يعسوب

* ابن السكيت * الحلقة من الذهب والفضة ساكنة اللام وكذلك الحلقة من القوم وليس فى الكلام حلقة الا جمع حالق * قال سيبويه * حلقة وحلق كقولهم فلكة وفلك أى إنها اسم الجمع لا جمع * وحكى اللحيانى فى حلقة الذهب والفضة ونحوهما حلقة بفتح اللام وكان أبو على لا يعجبه نقل اللحيانى * ابن دريد * الخز بصيص ـ القرط * صاحب العين * القلادة ـ ما يجعل فى العنق والجمع قلائد والمقلد ـ موضع القلادة * أبو عبيد * الكروم ـ القلائد واحدها كرم وأنشد

* تباهى بصوغ من كروم وفضة *

* أبو على * أراد بالصوغ المصوغ * ابن دريد * هى الكرمة * صاحب العين * الوضح ـ حلى من فضة والجمع أوضاح وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أفاد من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها * ابن السكيت * القصار ـ قلادة لاصقة بالعنق وأنشد

عندها طبى يؤرثها * عاقد فى الجيد تقصارا

* ابن دريد * وهو أحد ما جاء على تفعال * وقال صاحب العين * العقد ـ الخيط ينظم فيه اللؤلؤ والخرز والجمع عقود والمعقاد ـ الخيط ينظم فيه الخرز فيجعل فى عنق الصبى * ابن السكيت * اللط ـ العقد والطوق ـ حلى يجعل فى العنق وكل شىء استدار طوق كطوق الرحى الذى يدير القطب ونحو ذلك * أبو زيد * وقد

طَوَّقته والطائق كالطَّوْق وطَوَّقته بالسَّيف على المثل * صاحب العين * الطارقيَّة - ضَرْب من القَلائد والثُّكْنة - القِلادة والجمع ثُكَنٌ * وقال العِتْرالمُمَسَّك - ضَرْب من القلائد يُجْعَنُ بالمِسْك * ابن دريد * السَّحاب - قِلادة من قَرَنْفُل أوغيره والجمع سُحُب وفواصل القلادة - شُذُور أوعُرور تَفْصل بين نَظْم الذَّهب * قال أبوعلى * الواسطة - أنفس دُرَّة فى العِقْد من قوله تعالى وكذلكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطا - أى خِيارا * صاحب العين * الطَّارقيَّة - ضَرْب من القَلائد * ابن الاعرابى * الاياسِنُ - القلائد * ابن دريد * النِّظام - كُلُّ شيءٍ مَنْظوم نَظَمْتُ أَنْظِم نَظْما ونِظاما ونَظَّما * صاحب العين * جمع النِّظام أَنْظِمة ونُظُم وقد نَظَمْته فانتَظَم وتَنَظَّم واسم ما نَظَّمته النِّظام وحكاها غيره بالإسكان وهى قليلة * أبو زيد * كل ما ألَّفته من قول وغيره فقد نَظَمْته * ابن دريد * النَّظْم - كواكب من نجوم الجَوْزاء * قال أبوعلى * أظنُّه تَشْبيها وأنشد

فوَرَدْن والعِيُّوق مَقْعَد رابئ الضَّرباء خَلْف النَّظْم لا يَتَلَفَّع

عنى بالنَّظْم النَّجم العَلَمىّ - وهو الثُّرَيّا * ابن دريد * السَّدْل - الخَيْط من الجَوْهر فى العُنُق والجمع السُّدُول * أبو عبيد * السَّمْط - الخَيْط يكونُ فيه النَّظْم من اللُّؤلؤ وغيره وجمعه سُمُوط والسِّلْس - الخَيْط يُنْظَم فيه الخَرَز وجمعه سُلُوس وأنشد

وبَزِينُها فى النَّحْر حَلْىٌ واضِحٌ * وقلائد من حَبْلَةٍ وسُلُوس

* ابن السكيت * السِّلْس - نَظْم يُنْظَم من خَرَز * وقال بعض الأعراب * هى سِلْسلة مُعَلَّقة فى القُرْط فى طَرَفها خَرَزة * صاحب العين * الوِشاح والوُشاح - خَيْطان من جَوْهر مَنْظومان مُخالِفٌ بينهما مَعْطوف أحدُهما على الآخَر والجمع أَوْشِحة ووُشُح وقد تَوَشَّحت المرأة واتَّشحت * ابن السكيت * وشاح وإشاح * صاحب العين * السُّمْة والسُّمُّ والمَسْمُوم - الودَع المَنْظوم وقد سَمَمْته والكِرْس من القلائد والوُشُح ونحوه - قِلادة مضمومٌ بعضُها الى بعض والجمع أكراس وأنشد

أَرِقْتُ لطَيْف زارنى فى مَجاسِد * وأكراسِ دُرٍّ فُصِّلَت بالفرائد

* ابن السكيت * نَظْمٌ مكرَّرٌ - بعضُه فوقَ بعضٍ ونَظْمٌ مُفَصَّل اذا كان بَيْنَ الخَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ تُخالِفُ لونَهما * صاحب العين * عُكُفُ النَّظْم - نُضِّد فيه الجَوْهَرُ وأنشد

وكأنَّ السُّمُوطَ عَكَّفَها السِّلْـ * ـكُ بعطْفَيْ جِيدٍ أَمْ غَزَالِ

* وقال * رَصَّعت العِقْد بالجَوْهَر - نظَمْتُه فيه وضَمَمْتُ بعضَه الى بعض * ابن السكيت * امرأةٌ في عَضُدِها مُعْضَدٌ ودُمْلُجٌ * ابن دريد * وهو الدُّمْلُوج * صاحب العين * الدُّمْلُجَة - تَسْوِيَةُ صَنْعةِ الشيءِ كما يُدَمْلِجُ السِّوارُ * أبو عبيد * هو سُوَار المرأة وسِوَارُها * قال سيبويه * الجمع أَسْوِرَةٌ وأَساوِرُ جَمْعُ الجَمْع * وحكى ابن جنى * سُوُرٌ وسُوُرٌ فأما سيبويه فلم يَحْكِ سُوُرا الاعلى الضَّرورة وذلك لاستِثْقال الضَّمَّة على الواو وانما حَمَلَ بيتَ عَدِيِّ بن زيد على الضَّرورة وهو

عن مُبْرِقاتٍ بالبُرَيْنِ وتَبْـ * ـدو في الأَكُفِّ اللامعاتِ سُوُرْ

* قال * ووافق الذين يقولون سُوار الذين يقولون سِوَار * على * يعنى أن باب فِعَال الحكم فيه أن يُكَسَّر على فُعُل في الجَمْع الكثير وباب فُعَال الحُكْم فيه أن يُكَسَّر على فُعْلان وفِعْلانٌ فيه أيضا فلمَّا قالوا سُوُر ولم يُسمَع سُوْرانٌ ولا سِيْرانٌ عُلِم أن الذين يقولون سُوار بالضم قد وافقوا الذين يقولون سِوار بالكسر في حدّ الجمع * قال أبو على * قال أبو إسحق في قوله عز وجل يُحَلَّوْنَ فيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَب قد حكى سُوَار وحكى قُطْرب إسْوار وذَكَر أن أَسَاوِرَ جمعُ إسْوار على حَذْف الياء لأن جمعَ إسْوار أساوِرُ * وقال أيضا في قوله يُحَلَّوْنَ فيها من أَساوِرَ من ذَهَب هو جمع أَسْوِرَة واحدها سِوار والأُسْوار من أَساوِرَة الفُرْس - وهو الجَيِّد الرَّمْي بالسِّهام قال الشاعر

ووَتَرٍ الأَسَاوِرُ القِياسا * صُفْدِيَّةٍ تَنْتَزِعُ الأَنفاسا

* قال أبو على * قولُ من حكى سُوارا صحيحٌ يدل عليه قوله

* وفي الأَكُفِّ اللامعاتِ سُوُر *

وفُعُل يجمع به هذا النحوُ فأما ما حكاه قُطْرُبٌ من أنه يُقال فيه إسْوار فهذا الضَّرْب من الأشياء قليل جدًّا الا أن الثِّقَة اذا حكى شيأ لزم قبولُه وتطيره قولُهم الأعصار

ولا

ولا يجوز أن يكون عندى الجمع الذى جاء فى التنزيل مُكَسَّرا على هذا الوجه ألا ترى أنه لو كان كذلك لوجب ثبات الياء فى التكسير ليكونَ على زِنَة دنانير لأن حَرْف اللين اذا كان رابعا فى الواحد ثبتَ فى المُكَسَّر ولم يحذف الا فى الضرورة للوزن نحو ما أنشده سيبويه

* والبَكَرات الفُسَّجَ العَطَامِسا *

وهو جمع عَيْطَمُوس وليس التنزيل موضعَ ضَرُورة فاذا لم يَجُزْ أن يكونَ إياه ثبت أنه الآخَرُ الذى هو سُوار جُمِع على أَسْورة ثم جُمِع على أساوِرَ كما حكاه سيبويه من جعلهم أسْقِيَة على أساق ولو كان أساوِرُ الذى فى التنزيل جَمْعَ إسْوار لثبتت الياء وإسْوار الذى حكاه قُطْرُبٌ وان لم يَجُزْ عندنا أن تكونَ لغةَ التنزيل فانما صَحَّت فيه العَيْنُ وان كان على إفعال ولم يكُنْ مِثْلَ إقام الصلاة ونحو ذلك لأنه اسمٌ غيرُ جارٍ على الفعل وانما اعتلّت المصادرُ التى على نحو هذا الاسم لجَرْيه على الفعل ولولا ذلك لوجب تصحيحه لسُكون ما بعده وما قبله فلما لم يكُنْ جاريا على الفعل صَحّ ولم يكن كما ذكرتُه لك من المصادر وليس تَصْحيحُ هذا كتصحيح إجواد مَصْدَرا أجودَت لأن هذا شاذٌ عن القياس وان كان قد اطّرد فى الاستعمال وإسْوار الذى هو اسم على ما يُوجِبُه القياس ولو حَكَى حالٌ يَلْزم قَبُولَ روايته فى هذا الاسم ضَمَّ الهمزة على أنه بمعنى الكَسْر لم نَقْبَلْه على أنه من لفظه ولجعلناه من باب سَوَاسِيَة وسَوَاءٍ فيه بعض حُروفه وليس من لفظه وانما كنا نَحْكُم بأن فيه حُروفه وليس من لفظه لأنك لو جعلتَه من لفظه للزمك أن تقولَ أفْعال وهذا بناء لا نَعْلمه فى الكلام فاذا كان كذلك لم نَقْبَله على أنه منه ولكن لو حُكِى لقُلْنا إنه فُعْوال كعُثْوارة وكان يكون من باب الأَسْر وجاز أيضا فى إسْوار فيمن كَسَر الهمزةَ أن تكونَ الهمزةُ أَصْلا فيَصير من باب قِرْواح فكان اللفظان على هذا من باب واحد أُسْوار كعُثْوارة وإسْوار كقِرْواح ويكونان على هذا من الأَسْر ولو جعلته فُعْلالا كقُسْطاس لم يَسْتقم ألا ترى أن الواو فى الأربعة لا تكونُ أصلا ومن ثَمَّ حكَمْنا فى عِزْويت أن التاء زائدةٌ

* أبو زيد * سِوَار المرأة وأَسْورة للجميع - وهما قُلْبان يكونان فى يديها

* قال أبو على * فوزن إسْوار على هذا إفْعال فأما ما حُكِى من قراءة من قرأ فَلَوْلَا أُلْقِىَ عليه أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فأَسْورةٌ أعجَبُ الينا ألا ترى أن التاء التى تَدْخُل فى هذا الضرب

من الجمع لا تخلو من أن تكون دلالة على العجمة كباب موازجة أو الاضافة كالمهالبة والمناذرة أو عوضا من ياء تحذف كزنادقة وليس أساورة التي في التنزيل من هذه الأقسام الا أن تجعل واحده إسوارا على ما حكاه قطرب وقد أخبرتك بعلة ذلك واذا كان كذلك كان الوجه أن لا تدخل الهاء ووجه دخولها ان لم تجعل واحده إسوارا على ما حكاه أنها قد تدخل في غير هذه الأشياء وان لم تكثر كما قالوا صيارفة فان قلت فهلا استحسنوا دخول التاء في هذا الجمع من حيث كان في واحده وواحده أسورة بالتاء فانه لا يجب أن يستحسن ذلك من حيث كانت التاء في واحده لأنه في التكسير ينزل منزلة ما الهاء فيه ألا تراهم قالوا أعملة وأناميل وأضحاء وأضاح فأما الاضاحي فجمع أضحية كما أن ضحايا جمع ضحية وقد كسروا هذا الجمع بعينه وفيه الهاء ثابتة قبل التكسير فلم يثبتوا الهاء فيما كسروه عليه ألا ترى أن سيبويه حكى أسقية وأساق * صاحب العين * قلدت القلب على القلب أقلده قلدا - لويته وسوار مقلود وقلد واليارقان - من حلي اليدين * أبو عبيد * المسك - مثل الأسورة من قرون أو عاج * ابن السكيت * اذا كان السوار من عاج أو ذبل فهو وقف ومسكة * قال أبو علي * قال أبو بكر محمد بن السري قال ثعلب قال ابن السكيت وأما قوله

مازلن ينسبن وعنا كل صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

الوعن - بعد ساعة من الليل أو ساعتين وقوله ينسبن وعنا كل صادقة - يعني أنها تمر مرا بالقطا وهي ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه فيصيح قطا قطا فذلك انتسابها وقوله تباشر عرما - يعني بيضها والأعرم - الذي فيه سواد وبياض وكذلك بيض القطا قال الراجز

* حياكة وسط القطيع الأعرم *

وقوله غير أزواج - يعني أن بيض القطا يكون فردا ثلاثا أو خمسا وقوله حتى سلكن الشوى منهن في مسك - أي أدخلن قوائمهن في الماء فصار بمنزلة المسك وقوله من نسل جوابة الآفاق - يعني الريح أنها تستدر السحاب فتمطر بالماء من نسلها والريح تجوب الآفاق - أي تقطعها ومهداج من الهدجة - وهو حنين الناقة على

وَلَدِها * ابن السكيت * فاذا كان السِّوَار من خَرَز فهو الرَّسْوة * قال * وقال بعض الأعراب الرَّسْوة - الدَّسْتِيجَ والجمع رَسَوات * أبو عبيد * الجَبَائِر - الأَسْوِرَة واحدتها جبارة وجَبِيرة وأنشد

فأَرَتْكَ كَفًّا فى الخِضَا * ب ومِعْصَمًا ملْءَ الجِبَاره

* ابن السكيت * الجِبَارة والأَسْوار يكونان من الذَّهب والفضَّة * ابن دريد * القُلْب من الأَسْورة - ما كان قِلْدا واحدًا سِوَارُ قُلْب ويُقال للحَيَّة البَيْضاء قُلْب تَشْبيها به * ابن جنى * هو الخاتَمُ والخاتِمُ * قال سيبويه * الذين قالوا خَوَاتِيمُ انما جعلوه تكسيرَ فاعَال وان لم يكُنْ فى كلامهم كما قالوا مَلَاحٍ والمُستعمَل فى الكلام لَحْمة ولا يقولون مَلْمَحة غير أنهم قد قالوا خَاتَام حدّثنا بذلك أبو الخَطَّاب وسمعنا مَنْ يقول ممن يُوثَق به خُوَيْتِم فاذا جَمع قال خَوَاتِيم وزعم يونسُ أن العَرَب تقول خَوَاتِم ودَوانِق وطَوابِق كما قالوا تابَلٌ وتَوابِلُ وقد تَخَتَّمْتُ به * ابن جنى * وهو الخَتَمُ * ابن السكيت * الفَتَخ - خواتيمُ النساء التى يَلْبَسْنها فى الأَصابع من اليَدِ أو الرِّجْل واحدتها فَتَخة وقيل الفُتُوخ خواتِمُ بلا فُصوص كأنها حَلَق الواحدة فَتَخة وكلُّ خَلْخَل لا يُحْرِس فَتَخٌ * ابن السكيت * هو فَصُّ الخاتَم وفَصٌّ * أبو زيد * فَصٌّ وأَفُصٌّ وفُصُوص وفِصَاص * ابن دريد * القُفَّاز - ضَرْب من الحُلِيّ تَتَّخذه المرأة فى يديها ورِجْلَيْها ومن ذلك قيل تَقَفَّزت المرأة بالحِنَّاء - نَقَشت يديها ورِجْلَيْها * قال * ومن الحُلِيّ الخَلْخال والخَلْخَل * ابن جنى * وهو الخُلْخُل * ابن السكيت * الخُلْخَل - موضع الخَلْخال وقد تَخَلْخَلت المرأة * أبو عبيد * الوَقْف - الخَلْخال من أىِّ شىْء كان وأكثر ما يكون من الذَّبْل وقد تقدّم أنّ الوَقْف السِّوَار * ابن دريد * الذَّبْل - جُلُود سَلَاحف البَرّ يعنى ما كان فى النَّهْر ونحوه مما ليس فى البَحْر * أبو عبيد * البُرَى - الخَلَاخيل واحدتها بُرَة وتُجْمَع بُرِينَ وبِرِينَ وقد تقدّم تعليلُ هذا النحو من الجَمْع * قال * وهى الحُجُول واحدها حَجْل * ابن دريد * وحَجْل والجمع أَحْجال وحُجُول وقد يقع على الدُّمْلُج والجِبَارة * ابن السكيت * الحَجْل - القَيْد وأنشد أبو علىّ

أعاذِلَ قد جَرَّبْتُ ما يَزَعُ الفَتَى * وطابَقْتُ فى الحَجْلَيْن مَشْىَ المُقَيَّد

* أبو حاتم * الطَّلَق - الخَلْخال وقيل هو القَيْد يُجْعل من جِلْد أو أدَم وجَماعه الأطْلاق * أبو عبيد * الخَدَم - الخَلاخيل واحدتها خَدَمَة وكذلك كلّ شيء أشبهه * ابن دريد * ويُقال للخَدَمة أيضا الخَدَم * قال أبو علي * العرب تقول فَضَّ اللهُ خَدَمَتَهم - أي جماعتهم تَشْبيه وقيل الخَدَمة السَّيْر الغليظ المُحْكَم مثل الحَلْقة يُشَدُّ في رُسْغ البعير ثم يُشَدُّ اليها سرائح نَعْلها فسَمّوا الخَلْخال خَدَمة لذلك * أبو علي * ساقٌ مُخَلْخَل ومُبَرّى ومُخَدَّم وأنشد

وربّاتِ أسْرِفَةٍ من كُلّ مِذْنَبٍ * سَواهِمَ خُوصًا في السَّريح المُخَدَّمِ

* صاحب العين * خَلْخال غامِضٌ - قد غاصَ في الساق * أبو عبيد * يقال لرُؤوس الحُلِيّ من الخَلاخيل والأسْورة خَشْل وخَشَلٌ * الأصمعي * رجل مُخَشَّل - مُحَلًّى وقيل الخَشْل - ما كَثُر من رُؤوس الحُلِيّ وأطرافه * صاحب العين * الكَبِيسُ - حَلْيٌ يُصاغُ مُجَوّفا ثم يُحْشَى بالطِّيب ويُكْبَس والمَحالُ - ضَرْب من الحَلْي يُصاغُ مفقّرا - أي مُحَزَّزا على تَنْقير وَسَط الجَراد وأنشد

مَحالٌ كأجْواز الجَراد ولُؤْلُؤٌ * من الفَلَقِيّ والكَبِيس المُلَوَّب

* أبو زيد * الخَضاضُ - الشيء اليَسير من الحَلْي وأنشد

ولو أشْرَفَتْ من كُفّة السِّتْر عاطلًا * لقُلْتَ غَزالٌ ما عليه خَضاضُ

ويُقال للرَّجُل الأحمق خَضاض * ابن دريد * حَلْيٌ مُقَرْص - مُرَصَّع بالجَوْهر والزِّئاق - ضَرْب من الحُلِيّ * صاحب العين * القَصَب من الجَوْهر - ما كان مُسْتَطيلا أجْوَف وفي حديث قال النبيّ صلى الله عليه وسلم لعائشة إن الله تعالى بَنَى لكِ بَيْتا في الجَنّة من قَصَب لا وَصَبَ فيه ولا نَصَبَ - أي لا داءَ فيه ولا عَناءَ والمَناجِدُ - ضَرْب من الحُلِيّ مُزَيَّن مُكَلَّل بالجَوْهر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه رأى امرأة عليها مَناجِدُ من ذَهَب فنَهاها عن لُبْسها * أبو عبيد * الحُبْلة - حَلْيٌ كان يُجْعَل في القَلائد في الجاهليّة * أبو حنيفة * سُمّي حُبْلة لأنّه كان يُصاغ على شَكْل الحُبْلة - وهي ثَمَر العِضاه * صاحب العين * الشَّعيرة - حَلْيٌ يُصاغ من فِضّة كالشَّعير * أبو حنيفة * الأرْنَب - حَلْيٌ يُصاغ على بعض الثَّمَر أيضا * صاحب العين * الحَقَب والحِقاب - شيء تَعْلَق به المرأة الحَلْي وتَشُدّه في وَسَطها

والجمع

والجمع حُقُب * أبو عبيد * الوَسْواس - صوتُ الحُلِيّ * ابن الأعرابي * وهو التَّغْتَغَة والتَّغْتَغَة أيضا - حكاية بعض الصوت

أنواع اللؤلؤ والجُمان

* غير واحد * هو اللُّؤْلُؤ واحدته لُؤْلُؤَة * قال الفراء * سمعتُ العرب تقول لصاحب اللُّؤْلُؤ لأَّاء وكره قولَ الناس لأَّال * قال أبو علي * لأَّاء ولأَّال ليسا من لفظ لُؤْلُؤ وان كان فيه حروفه وانما هو بحيث السَّبَطْر من السَّبِط ليس من لفظ السَّبِط وان كان فيه بعضُ حروفه وكان معناه كمعناه * ابن السكيت * الزُّمُرُّذ بالضم لا غيرُ معروف * صاحب العين * الزَّبَرْجَد والزِّبَرْدَج - الزُّمُرُّذ * ابن جني * وهو الزِّبَرْجَد وهذا مثال قد حكاه سيبويه * أبو عبيد * التُّوم - اللُّؤْلُؤ الواحدة تُومة * قال سيبويه * تُومة وتُومات وتُوم وتُوَم * قال أبو حنيفة * الأصل في التُّوم التُّؤامية - وهي اللُّؤلؤة نُسبت الى تُؤَام - وهي من مُدُن عُمَانَ فلما كَثُرت في الكلام تُركت النسبة وسُمّيت تُوما * صاحب العين * الدُّرَّة - اللُّؤلؤة العظيمة والجمع دُرٌّ ودُرَر قال وتُسَمَّى اللُّؤلُؤة خَضَلَة وجمعها خَضَل * غيره * ودُرَّة خَضَلَة - صافية * علي * هو من البَلَل * صاحب العين * عَقَائل البَحْر - دُرَره واحدتها عَقِيلة * أبو عمرو * المَهاة - الدُّرة والجمع مَهًا * صاحب العين * الخَرَز - فُصُوص من حجارة واحدتها خَرَزَة * ابن دريد * الجُمان - خَرَز من فضة فارسي مُعَرَّب * صاحب العين * الجُمان من الفِضَّة - أمثال اللُّؤلُؤ وقد يجيء في الشعر جُمانة اضطرارا كقوله

وتُضيء في وَجْه الظلام مُنيرةً * كجُمانة البَحْرِيّ سُلَّ نِظامُها

وربما سُمّيت الدُّرَّة جُمانة * وقال * القُدَاس - الجُمان من فضة وأنشد

* كنَظْمِ قُدَاسٍ سِلْكُه مُتَقَطِّعُ *

* ابن دريد * القَدِيس - الدُّرّ يمانية والشَّذْر - قِطَع من الذهب وقيل هو خَرَز

يُفَصَّل به النظْمُ واحدته شَذْرة وجمعه شُذُور وشَذَرت النَّظم - فَصَّلته فأمّا قولهم شَذَر كلامه بشعر خوّاد وهو على المَثَل * صاحب العين * التَّضْريس في الياقوتة أو اللُّؤلؤة - خَرَزٌ فيهما ونَبْر والتَّرامس من الجُمان - ما كان على هَيْئة التُّرْمُس والفَريد والفرائد - الشَّذْر الذي يفصل بين اللُّؤلؤ والذَّهب واحدتها فريدة والفَرَاد - صانعها وذهبٌ مُفَرَّد - مفصَّل بالفَريد * ابن السكيت * الوَدَعة - الخَرَزة * قال وقال الكسائيُّ سمعت من العرب مَن يقول وَدْعة والجمع وَدْع * ابن دريد * المَنْقاف - ضَرْب من الوَدْع * أبو عبيد * الخَضَض - الخَرَز الأبيض الذي تَلْبَسه الإماء والحِرْج - الوَدَعة وجمعه أحراج * صاحب العين * المُطَبَّق - شيءٌ يُلْصَق به قِشْر اللؤلؤ بالغِراء فيَصير مثله والمَرْجان - اللُّؤلؤ الصِّغار واحدته مَرْجانة * ابن السكيت * الدُّرْدبيس - خَرَزة سَوْداء كأنّ سوادها لونُ الكَبِد اذا رأيتها واستَشْفَفْتها رأيتها تَشِفُّ مثل لَوْن العَنَبة الحمراء تَلْبَسها المرأة تَحَبَّب بها الى زَوْجها وتُوجَد في قُبور عاد والسَّلْوة - خَرَزة بيضاء تُرَى نِظامها من ظاهر تَشِفُّ عنه واذا استَشْفَفْتها رأيتها كأنّها ماءُ البيضة الأبْيَض فاذا دَفَنْتها في الرَّمْل ثم فَحَصْت عنها بأصبعك رأيتها سَوْداء فتَنْقَع فتُجعل في الشَّراب ويُسقَى عليها الحَزين ليَسْلُو ويُصرف به الانسان عن حُبِّه وأنشد

فما تَرَكَ من رُقْيَة يَعْلَمانها * ولا سَلْوة الّا بها سَقَياني

ويُروَى شَفَياني * قال الأصمعي * يذهب الى أن السَّلْوة ماسَلَّى * ابن دريد * هي السُّلْوانة * ابن السكيت * الخَصْمة - من خَرَز الرِّجال يَلْبَسونها اذا أرادوا أن يُنازِعوا قومًا أو يَدْخُلوا على سُلْطان فربّما كانت تحت فَصّ الرَّجُل اذا كانت صَغيرة وتكون في زِرّه وربما جعلها في ذُؤابة سَيْفه والوَجيهة - خَرَزة لها وَجْهان أحدهما يَرَى فيه الرجلُ وَجْهَه كالمِرآة في المِرآة وهي تكون لَوْنَيْن لون مثل لَوْن العَسَل ولَوْن مثل العَقيق يَمْسَح بها الرجلُ وَجْهه اذا أراد الدُّخولَ على السُّلْطان وهي قليلة في الخَرَز والهَمْرة - خَرَزة يَلْبَسها النساء يَتَحَبَّبْن بها لِيَسْتَمْنِحْن فيها مَضَرَّة تكون مثل لَوْن السَّلْق وتكون سَوْداء الا أنها تَنْحَتُّ وتَشْبَرِي بظُفُر الانسان والكَحْلة - خَرَزة سَوْداء تُجعل على الصِّبيان وهي خَرَزة العَيْن والنَّفْس تُجعَل من الجِنّ والإنس فيها لَوْنان بياضٌ وسَواد كالرَّبّ

والسَّمْن اذا اختلطا * صاحب العين * النَّبَّاح - صَدَفٌ بيضٌ صغارٌ يُجاء بها من مكَّة تُجْعَل فى القلائد والوُشُح وتُدْفَع بها العينُ الواحدة نَبَّاحة والقِرْزَحْلة - من خَرَز الضرائر تَلْبَسُها المرأةُ فيَرْضَى بها قَيِّمُها ولا يَبْتَغِي غيرَها ولا يَليقُ معها أحدٌ والهِمَّة - خَرَزة من خَرَز النساء يَتَحَبَّبْن بها والنَّهَى جَمْع نَهاة - وهى الخَرَزة والجَزْع - الخَرَز اليمانى ولم يَحُدَّ بعضُهم موضعَه قال هو ضَرْب من الخَرَز واحدته جَزْعة والقَبَلة - الخَرَزة * ابن دريد * الزِّبْلِع - خَرَز معروف مُشْتَق من قولهم تَزَلَّع الشئ تَشَقَّق والحَجَّة والحاجَة - خَرَزة أو لُؤْلُؤة تُعلَّق فى الأُذُن وقيل الحَجَّة والحاجَة - شَحْمة الأُذُن التى يُعَلَّق فيها القُرْط والقَطْسة - خَرَزة من خَرَز الأعراب التى يُؤْخَذ بها النساءُ الرجالَ ومثلها الهَبْرة والغَبْرة والقَبَلة والقَبِيل والبَنْجَلب والزَّرْقة والصَّدْحة والهَصْرة والهَصَرة وكَرار والعَمْرة - الشَّذْر من الخَرَز يُفَصَّل بها نَظْم الذَّهَب وبها سُمِّيت المرأة * صاحب العين * خَرَزة تُسَمَّى خَرَز الجَزِير وقال بعضهم سألتُ عنها بمكَّة فأَرَوْنيها وهى شبيهة بالجَزْع وليس به الواحدة جَزِيرة وقال بعضهم خَرَز الجَزِير عِهْن من ألوان الصُّوف كانوا يَتَّخِذُونه مكانَ الخَلاخيل يَتَزَيَّنون به وأنشد

خَرَزُ الجَزِير من الخِدام خَوارِجُ * من فَرْج كُلِّ وَصِيلة وإزار

والسَّبَج - خَرَز أسودُ دَخيل فى العربيَّة * ابن الأعرابى * الهَبْرة - خَرَزة يُؤْخَذ بها * ابن دريد * البُسْر - ضَرْب من الخَرَز معروف * صاحب العين * العَقِيق - خَرَز أحمر تُتَّخَذ منه الفُصوص واحدته عَقِيقة * ابن السكيت * العُقْرة - خَرَزة تَشُدُّها المرأة على وَسَطها لئلَّا تَلِدَ والمِعْضَد والعِضاد - ما شُدَّ فى العَضُد من الخَرَز أو غيره والعُلْطتان والعِلاطان - وَدَعان فى عُنُق الصبىّ وأنشد

* حَيَّاكَ نَعَّمَ بِعُلْطَتَيْن *

وقد قدمت أنه عَنَى قُبُلَها ودُبُرَها فى قول بعضهم والعِطْفة - خَرَزة يُسْتَعْطَف بها الرجالُ * صاحب العين * المَخْشَلُ - خَرَز يُتَّخَذ منه حَلْى واحدته مَخْشَلة أعجمى سُمِّى باسم امرأة اتَّخَذَتْه حَلْيا

تَزَيُّن النِّساء وتعرُّضهن للغَزَل واللَّهو معهُنّ

* قال أبو علي * الزَّيْن المَصدر وقد زانها الحَلْيُ والثَّوبُ والزِّينة الاسم * ابن دريد * الزُّونَة كالزِّينة في بعض اللُّغات وامرأة زائِنٌ * قال أبو علي * تَزَيَّنَتْ وازْيَنَّتْ مقصورة عن ازْيانَّتْ لأن هذا يَجْري مَجْرى اللَّوْن وافْعَلَّ في باب الألوان وما شاكلها محذوفة من أفعالَّ لكثرتها في كلامهم هذا مذهب سيبويه * أبو زيد * زَيَّنه وأزْنَه وأزْيَنَه على الاصل وأزْيَنْت بهذا كأجْوَدْت * أبو عبيد * تَزَيَّقَت المرأةُ وتَزَيَّغت - تزيَّنَتْ وقال زَهْنَعْت المرأةَ وزَنَّتُها - زَيَّنْتها وأنشد

بَني تَميم زَهْنِعُوا فَتاتَكُم * إنَّ فَتاةَ الحَيِّ بالتَّزَنُّت

والمُقَيِّنة - المُزَيِّنة من قولهم اقْتانَ النبتُ اذا حَسُن * ابن دريد * فانت المرأةُ قَيْنا - تَزَيَّنت والقَيْنَة - الأمَة المُغَنِّية تكون من التَّزَيُّن وتكون من الإصلاح وربما قالوا للمتزيِّن من الرجال قَيْنَة * صاحب العين * تَشَوَّفت المرأةُ - تزيَّنت والقاشِرَة - التي تَقْشر عن وَجْهها بالدَّواء ليَصْفُو لونُها وفي الحديث لُعِنَت القاشِرةُ والمَقْشُورةُ * ابن دريد * تَطَوَّسَت المرأةُ - تَزَيَّنَتْ * ابن الأعرابي * امرأة مُتَخَشِّلة - متزيِّنة * أبو علي * المَطِرة من النِّساء - المُعْتادة للسِّواك ومن كلامهم خَيْرُ النِّساء الخَفِرة العَطِرة المَطِرة وشَرُّهُنَّ الوَذِرة المَذِرة القَذِرة فأمَّا المَذِرة فكالقَذِرة من قولهم قَذَّرت البيضةُ اذا فَسَدت ولم يُفَسِّر الوَذِرة الا أن الوَذْرَتَيْن الشَّفتان فاما أن تكونَ العظيمةَ الشَّفَتَيْن واما أن تكونَ المُنْكَدِنَتَهما بما تأكُل * أبو حنيفة * هَوَّلَت المرأةُ - تزيَّنَتْ بزِينَة اللِّباس والحُلِيّ ومنه تَهاويلُ النَّبات والتَّصاوير والسِّلاح واحِدُها تَهْويل والتَّغْرِيس - شيءٌ يُتَّخَذُ على صَنْعة الوَرْد تَغْرِزه النساءُ في رُؤُسهنَّ * ابن دريد * عَتَكَت المرأةُ بالطِّيب - تَضَمَّخت به ومنه اشْتُقَّ عاتِكَة * صاحب العين * الغَزَل - تَحْديث الفِتْيان الجَواريَ وقد غازَلَها مُغازَلَة والتَّغَزُّل - التَّكَلُّف لذلك وقد تَغَزَّل بها * الزجاجي * أصل المُغازَلة الإدارة والفَتْل لادارته

عن أمر ومنه سُمّي المِغْزل لاستدارته وسُرْعة دَوَرانه وبه سُمّي الغَزال لسُرْعة عَدْوه وسميت الشمس الغزالة لاستدارتها وسُرْعتها * أبو عبيد * نَسَبَ بالنساء يَنْسِب ويَنْسُب نَسْبًا ونَسِيبا - تغزّل بهنّ في الشعر * أبو زيد * نَسِيبًا ومَنْسَبَة * أبو عبيدة * شَبَّب بها كذلك * أبو عبيد * خاضَنْت المرأة وهانَفْتها - غازَلْتها * ابن دريد * الهَيْنَغ - المرأة المُلاعِبة الضَّحّاكة وأنشد

* قَوْلا كتَحْديث الهَلُوك الهَيْنَغ *

* قال أبو علي * ورُوِّيَ لي عن أبي حاتم هانَفْتها وهو صحيح غير أنه لا يُرَدُّ بذلك على أبي عبيد في هانَغْتها كما ذكر بعضهم أنه تصحيف لأن الهَيْنَغ مُشْتقّة من المُهانَغة - وهي الزانية * صاحب العين * عَفَس المرأة يَعْفِسُها - ضَرَبَ برِجْله على عَجيزتها وعافَسَها - عالَجَها * ابن دريد * العَفْز - المُلاعَبة كما يُلاعِبُ الرجلُ امرأته وقد عافَزَها * صاحب العين * مانَحَها ومالَقَها - لاعَبها والجَحْش - المُغازَلة يَقْرُصها ويُلاعِبُها * أبو زيد * لَهَت المرأة الى حَديث الرجُل تَلْهُو لَهْوا ولُهُوًّا - أنِسَت به وأعجبها واللَّهْو واللُّهْوة - المرأة وأنشد

* ولَهْوةُ اللاهي ولو تَنَطَّسا *

* صاحب العين * وهو معنى قوله تعالى لو أردْنا أن نَتَّخِذَ لَهْوا * غيره * خاضَنْت المرأة مُخاضَنة - غازَلْتها * صاحب العين * طابَقَت المرأة - انقادت لمُريدها وكذلك الناقة * أبو زيد * نالَت المرأة بالحَديث والحاجة نَوْلا - أسْمَحت أو هَمَّت * ابن دريد * الشَّكْل - الدَّلّ امرأة ذات شَكْل * أبو زيد * شَكِلَت المرأة شَكَلا فهي شَكِلة - غَزِلت * صاحب العين * تَشَكَّلَت كذلك * ابن دريد * تَحَفَّشت المرأة للرجُل - أظهرت له الوُدَّ * أبو زيد * أبْرقت المرأة بوَجْهها - أبرزته وكذلك ما أبْرزَت من جَسَدها على عَمْد وأبْرقت أيضا بأسْنانها * صاحب العين * تَبَرَّجت المرأة - أظهرت وَجْهها * غيره * تَقَتَّلت المرأة للفَتى - يعني تعرّضت له وأنشد

تَقَتَّلْت لي حتى اذا ما قَتَلْتني * تَنَسَّكْت ما هذا بفِعْل النَّواسك

* أبو عبيد * نَسَبَ بها يَنْسِب ويَنْسُب نَسِيبا - تغزّل والاسم الغَزَل وشَبَّب بها كلّه

قوله نسبا هكذا ضبط في الاصل والقاموس وقال شارحه بالتحريك كتبه مصححه

سواءٌ * أبو عبيد * الزِّير - الذى يُخالط النِّساءَ وجمعه زِيَرة وأزْيار * ابن السكيت * وأزْوار * علىٌّ * أزْيار كأعْياد لزم فيه البَدَل وهو من الزُّور كما أنّ العيد من العَوْد وأما أزْوار فعلى الأصل * أبو عبيد * وامرأة زِيرٌ والخِلْب - الذى يُحِبُّه النِّساء يقال إنّه لَخِلْب نساء أخذ من خِلْب القلب وهو جَابه * ابن السكيت * جمعه أخْلاب وخُلَباءُ * على * هذا جَمْعُ عزيزٍ لأنه لم يُكَسَّر فِعْلا كُسِّر على فُعَلاءَ ولكن هذا على إرادة فَعِيل هنا وان لم يُلْفَظ به لأن فَعِيلا فى هذا الضَّرْب كثير * ابن السكيت * وقد خَلَبَها عقلها يَخْلُبها خَلْبا - ذَهَب به * غير واحد * وخَلَبَتْ هى قلبه تَخْلُبه خَلْبا واخْتَلَبَتْه - ذهبت به * وقال أبو (وقال أبو) هكذا بالاصل ولا يدرى الراوى هل هو أبو زيد أو أبو حنيفة أو غيرهما اه * ولا يكون ذلك فى النساء * ابن دريد * امرأة خالِبة وخَلُوب وخَلّابة - خَدّاعة * ابن السكيت * وهو طِلْب نساء وجمعه أطْلاب اذا كان يَطْلُبهنّ ولا يكون شئ من هذا الا فى النساء * ابن دريد * فلانة طِلْبى - أى التى أطْلُبها * ابن السكيت * هو تَبِع نساء فى هذا المعنى * غيره * تَبِيع المرأة - صَدِيقها وهى تَبِيعته لأن كل واحد منهما يَتْبَع صاحبه * ابن السكيت * الضِّمْد - أن يُخالّ الرجلُ المرأةَ ومعها زَوْج هو خِلّ نساء وقد خالَلها وحِدْن نساء مثلُه * وقال المطرِّز هو عِجْب نساء * ابن دريد * فلانة عِجْبى وفلانٌ عِجْبى - أى الذى أُعْجَب به * أبو زيد * إنه لَجِمْع نساء كذلك * أبو عبيد * تعلّقت بها - لَهَوْت * صاحب العين * العَلُّ - الذى يَزُور النساءَ وقال خَضَع الرجلُ للمرأة وأخْضَع - ألانَ لها القولَ * صاحب العين * النَّدْغ والمُنادَغة - الطَّعْن بالاصبع شِبْه المُغازَلة ورجُل مِنْدَغ

اللَّثْم والضَّمّ

لَثَم المرأةَ لَثْما وقَبَّلها سواءٌ * صاحب العين * هى القُبْلة والجمع قُبَل والفعل التقبيل وكَفَمها وكافَمها - قبّلها غَفْلة وفى الحديث إنّى لأكْفِمها وأنا صائمٌ وقال كَمَّ المرأةَ يَكْعُمها كَعْما - قبّلها فالتَقَم فاها وقال كامَعْتُ المرأةَ اذا ضَمَمْتها تَصُونُها والمُكامَعة - المُضاجَعة وزَوْج المرأة - كِمْعها وكَمِيعها * أبو زيد * لفَفْت المرأةَ

- ضممتها

ـ ضَمَمْتها وقالوا ابن اللَّقَّاءة ـ أى المعانقة للفُحول * صاحب العين * رَفَّ المرأةَ يَرُفُّها رَفًّا ـ قَبَّلها بأطراف شفَتَيه ومنه قول أبى هُريرة رضى الله عنه إنى لأَرُفُّ شَفَتَها وأنا صائم وهو من شُرْب الرِّيق * صاحب العين * النَّوْلة ـ القُبْلة والتَّنْويل ـ التَّقْبيل

وشم النساء وسائر الخطوط المتزين بها

* أبو عبيد * الوَشْم ـ ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنُّؤور ـ وهو دُخان الشَّحْم * الأصمعى * الجمع وُشُوم وقد وَشَّمتْ واسْتَوْشَمَت ووَشْمتها ووَشَّمتها * ابن السكيت * وَشْم مُقَرَّح ـ مُغَرَّز * صاحب العين * الواشِمة تُصَيِّر إضبارة من إبر ثم تَنْسَغ بها حيث تَشِمُ فاذا خرج الدَّمُ أَسفَتْه النُّؤور فاذا بَرَأ فَلَع قِرْفَه عن سَواد قد رَصُنَ فهو الوَشْم * أبو عبيد * الكِنَف ـ الدَّارات فى الوَشْم * ابن دريد * نَسَغت الواشِمة ـ قَرَّحت بالابرة فى اليد أو غيرها * صاحب العين * النَّسْغ ـ تَقْرِيز الإبرة والمِنْسَغة بكسر الميم ـ إضبارة من ذَنَب طائر ونحوه يَنْسَغُ بها الخَبَّاز الخُبْزة * ابن دريد * والعُلْطة والعَلَط ـ سَواد تَخُطُّه المرأة فى وَجْهها تتزَيَّن به واللُّعْطة ـ خَطٌّ بسَواد أو صُفْرة فى خَدِّها تَزَيَّن به أيضا * أبو زيد * أسْفَفْت الوشْمَ ـ وهو أن تُقَرِّز الحديدة فى يَدِ الانسان ووَجْهه أو حيث أسْفَفْتَ ثم تَحْشُوه كُحْلا حتى تَسُمَّه الريحُ سَفًّا * أبو حاتم * واسمُ ذلك السُّفُوف * ابن دريد * وَشْمٌ مُقَرَّح اذا نَقَشَت الواشِمةُ فى البَدِ بالابْرة * وقال * نَقَطَت المرأةُ خَدَّها بالسَّواد لتَتَحَسَّن بذلك ومنه نَقْطُ المَصاحف * صاحب العين * التَّرْجيع ـ وَشْىُ الوَشْم وقد رَجَّعْته وهى المَراجِع

الكُحْل والميل

يقال كَحَل عَيْنه يَكْحَلُها ويَكْحُلُها كَحْلا فهى مَكْحولة وكَحِيل وقد اكْتَحَلَتْ وتَكَحَّلت

والكُحْل الاسم والمُكْحُلة - وعاءُ الكُحْل وهو أحدُ ما شَذَّ فجاء على مُفْعُل كمُسْعُط ومُنْخُل * قال سيبويه * ليس على المكان لأنه لو كان عليه لفتحت لأنه من يَكْحَل * قال أبو علي * مِرْوَدٌ يقال له المِكْحَل والمِكْحال وأنشد

اذا الفتى لم يَرْكَبِ الأهْوالا * وخالفَ الأعْمامَ والأخْوالا

* فأعْطِه المِرْآةَ والمِكْحالا *

* السيرافي * الأثْمِدُ - حَجَرُ الكُحْل وقيل هو شَيْءٌ يُشْبِه الكُحْل وليس به * ابن دريد * اللاصِفُ - اسم للأثْمِد الذي يُكْتَحَل به في بعض اللُّغات * أبو عبيد * حَلَأْتُه حَلْواً أحْلَأُ حَلْأً كَحَلْتُه وما يُحَنُّ من شيء يُكْحَل به العينُ فهو حَلْوٌ وحُلَاءةٌ * ابن دريد * أحْلَأْتُه كذلك وقيل الحَلْوُ حَجَرٌ بعينه يُسْتَشْفَى به من الرَّمَد * أبو زيد * الجَلَا - الكُحْل لأنه يَجْلُو العينَ وقد جَلَوْتُ به عَيْنِي جَلْواً وجِلاءً * أبو عبيد * بَرَدْتُ عينَه بالكُحْل أبْرُدُها بَرْداً وهو البَرُود والمِيلُ - المِرْوَدُ * ابن دريد * وجمعه أمْيالٌ * أبو عبيد * المُلُل والمِحْرَافُ - المِرْوَدُ وأنشد

اذا الطَّبِيبُ بِمِحْرافَيْهِ عالَجَها * زادَتْ على النَّفْرِ أو نَحْرٍ بِكِها ضَجَما

النَّفْر - الوَرَم وقيل خُرُوجُ الدَّم ورِوَايَة نعلب النَّفر وهو كالنَّفر * غيره * واللِّيقُ - شَيْءٌ يُجْعَل في دَواء الكُحْل القِطْعَة منه لِيقَة * ابن دريد * حَثَثْتُ المِيلَ في العَيْن - حَرَّكْتُه * صاحب العين * القَفْدانَةُ - غِلَافُ المُكْحُلَة يُتَّخَذُ من مَشَاوِبَ وربَّما اتُّخِذ من أَدِيم

ترك الكحل وغيره من الزينة

* أبو عبيدة * المَرَهُ - أن لا تَكْتَحِل المَرْأةُ فهي امرأةٌ مَرْهاءُ ومنه قول الجَدِيسِيَّة لمُلُوك الطَّسْمِيِّ حين خاصَمَتْ إليه بَعْلَها عند مُنازَعَته إيَّاها وَلَدَها أراد أن يأخُذه منِّي كَرْهاً ليَتْرُكَنِي مَرْهَا * ابن دريد * المَهَقُ - مِثْل المَرَه في العَيْن * صاحب العين * السَّلْناء - التي لا تَتَعاهَدُ يَدَيْها بالخِضَاب

المـــــرآة

* ابن السكيت * هى المِرْآة بالكَسْر ولا يُقال بالفَتْح * ابن دريد * رَأَيت الرجلَ - أمْسَكْتُ له المِرْآة لِيَنْظُر فيها * ابن السكيت * الوَذِيلة - المِرْآة طائِيَّة * أبوحنيفة * الزَّلَفة - المِرْآة * وقال أبوعلى * الحَمامَة - المِرْآة وأنشد

تُدْنِى الحَمامَةَ منها وهْى لاهِيَةٌ * مِن يانِعِ الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقِيد

* أبوعبيد * السَّبَنْجَل والمارِيَّة - المِرْآة * أبوعلى * عن أبى عَمْرو الشَّيْبانى المَذْبَة - المِرْآة قال وقِيلَ لها مَذْبة كما قيل لها ماوِيَّة * على * شرح ذلك أن الماءَ والمَذْى أبيضان

المُشْـــط

* ابن السكيت * مُشْطٌ ومِشْط * أبو عبيد * هو المُشْطُ والمُشْط والمِشْط الجمع أمْشاط وقد مَشَطه يَمْشُطه مَشْطا * غيره واحد * المَدارَى - الأمْشاط واحِدُها مِدْرًى وأصل المَدارَى القُرُون * صاحب العين * الفَيْلَم - المِدْرَى وقال فَرَقْت الشَّعرَ بالمُشْط أفْرُقُه فَرْقا - سَرَّحته * ابن دريد * المِشْقأ - المُشْط والمِشْقأ - المَفْرِق * أبو عبيد * شَقَأْتُ رأْسى - فَرَقْته * ابن دريد * امْتَشَطت المرأة المُقَدَّمَة - وهى ضَرْب من المُشْط * الفارسى * النُّوفَلِيَّة - ضَرْب من المُشْط وأنشد لجران العَوْد

أَلَا لا يَغُرَّنْ أمْرَأً نُوفَلِيَّةٌ * على الرأْس بَعْدى أو تَرائِبُ وُضَّحُ

عِشْـــق النِّساء

* ابن السكيت * عَشِق عِشْقا وعَشَقا وأنشد

* ولم يُضعفها بين فِرْكٍ وعَشَقْ *

* صاحب العين * رجل عاشقٌ وعَشيق * أبو عبيد * امرأة عاشقٌ * صاحب العين * تَعشَّقها - عَشِقها * الزجاجي * العِشْق مُشتَقٌّ من العَشَقة - وهي شجرة تُسمّى اللِّبلاب تَخضرُّ ثم تَصفرُّ وتَذْوي * ابن السكيت * عُلِّق فلان فلانةَ وبه منها عَلاقةٌ وعَلَقٌ وفي مثل « تَطْرُقُ من ذي عَلَق » - أي من ذي حُبّ قد عَلِق بمن يهواه * صاحب العين * عَلِقَ بها عَلَقا وعَلِقها عَلَقا وعَلاقةً وعَلافيةً وتَعلَّقها وتَعلَّق بها وعُلِّقها وعُلِّق بها * أبو عبيد * العَلاقة - الحُبّ اللازم للقلب * صاحب العين * الوَلُوع - العَلاقة وقد أُولِع به وولِع ولَعا و ولُوعا فهو وَلِع ووَلُوع وأُولِعتُ به - أغرَيتُه منه * أبو زيد * الهَوَى - العِشْق وقد يكون في مَداخل الخير والشرّ والجمع أهواء وقد هَوِيَ هَوًى فهو هَوٍ * أبو عبيد * الجَوَى - الهَوَى الباطن والأُوعة - حُرقة الهَوَى * صاحب العين * لاعَه الحُبُّ لَوْعا ولُوعا ولَوَّعه فالتاع وتَلَوَّع ورجل لاعٌ والأنثى لاعةٌ * على * يَجوز أن يكون فَعَلا وفاعِلا سقطتْ عينُه * أبو عبيد * اللاعِج - الهَوَى المُحرِق وكذلك كُلُّ مُحرِق وأنشد

* ضَرْبا أليما بسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدا *

* ابن دريد * اللَّعْج - ما وجَدَه الانسانُ في قلبه من ألَمِ حُزْنٍ أو حُبّ وكذلك أَلَمُ الضَّرْب * وقال صاحب العين * لَعَجَ يَلْعَجُ لَعْجا * وقال * رَسَّ الهَوَى في قلبه والسُّقْمُ في جسمه رَسًّا ورَسِيسا وأَرَسَّ - ثبَتَ والرَّسيس - الشيءُ الثابتُ * أبو عبيد * الشَّغَف - أن يَبلُغ الحُبُّ شَغافَ القلب - وهو جِلْدةٌ دونَه وقد شُغِف والشَّعَف - إحراق الحُبِّ القلبَ مع لَذّةٍ يَجِدُها وهو شَبيهٌ باللَّوْعة ومنه قيل رجل مَشْعوفُ الفُؤاد - وهو عِشْق مع حُرقة ومنه قول امرئ القيس

أيَقْتُلُني وقد شَعَفَتْ فُؤادَها * كما شَعَفَ المَهْنُوءةَ الرجُلُ الطالي

يَعْني أنه يُحرِقُها وهي مُشْتَهيَة وقد فُرِشت جميعا شَغَفَها وشَعَفَها * وقال مرة * الشَّعْف - أن يَذهَب الحُبُّ بالقلب والشَّغاف - داءٌ يأخُذ تحتَ الشَّراسيف

من الشوق الأيمن * صاحب العين * العميد والمعمود - المشغوف وأصله من الرجل العميد - وهو المريض الذى لا يجلس حتى يعمد من جوانبه * أبو عبيد * التيم - أن يستعبده الهوى ومنه سمى تيم اللات وهو رجل متيم * ابن دريد * تامته تيما - تيمته * أبو عبيد * التبل - أن يسقمه الهوى ورجل متبول * صاحب العين * تبله الحب وأتبله * أبو عبيد * التدليه - ذهاب العقل من الهوى ورجل مدله والهيوم - أن يذهب على وجهه وقد هام * ابن السكيت * الهيمان - الحب الشديد الوجد وقد هام هيما وهياما وهيمانا وأنشد

يهيم وليس الله يشفي هيامه * بغراء ما غنى الحمام وأنجدا

* أبو عبيد * شفه الحب يشفه شفا - لذع قلبه * صاحب العين * أشرب فلان حب فلانة - أى خالط قلبه * الفارسى * أما قوله تعالى وأشربوا فى قلوبهم العجل فمعناه حب العجل ولا يكون على اللفظ لأن الجوهر لم يخالط قلوبهم وانما خالطها العرض الذى هو الحب * صاحب العين * هذا رجل مفتتل - قتله حب النساء أو قتلته الجن ولا يقال مفتتل الا من هذين الوجهين * وقال * قلب مفتل - مذلل هندنه المرأة - أورثته عشقا بالملاطفة والمغازلة وأنشد

* يعدن من هندن والمتيما *

* ابن دريد * وبه سميت المرأة هندا * ابن دريد * الصبوة - رقة الشوق وكذلك الصبابة * قال أبو على * رجل صب فعل لأن هذا يجرى مجرى الداء نحو جوى * سيبويه * زعم الخليل أنه فعل لأنك تقول صببت صبابة كما تقول قنعت قناعة وقنع والوجد - حزن الهوى خاصة وقيل حزن الهوى وحزن الثكل * وقال فى التذكرة سألنى بعض المنقعين عن قول متمم

فما وجد أظآر ثلاث روائم * رأين مجرا من حوار ومصرعا
بأوجد منى يوم فارقت مالكا * وناديه الناعى الرفيع فأسمعا

لم قال بأوجد فجعله خبرا عن الوجد قلت هذا على ما حكاه سيبويه من قولهم شعر شاعر حين قال سألت الخليل رحمه الله عن هذا النحو فقال كأنهم أرادوا المبالغة

والأشادة قلت وان شئت كان على حذف المضاف كأنه قال ذا صاحب وجمد أظآر كما قال تعالى لهم فيها دار الخلد أراد أصحاب الخلد * صاحب العين * فلان مُغْرَم بالنساء - مشغوف بهن وحُبّ غَرَام - لازم * قال أبو على * أصل الغرام العذاب وأنشد

إن يعاقب يكن غراما وإن يعط جزيلا فانه لا يبالي

وكل لازم من المكروه غرام * ابن دريد * المخبول - العاشق والاسم الخبل والخبل وأصله من الجنون لأن الجن يسمون الخابل * وقال * هندته النساء - سلبت عقله ومنه اشتق هند اسم امرأة * وقال * رس الهوى رسيسا وأرس - ثبت * أبو زيد * فتنته أفتنه فتنا وفتونا وافتنته وأبى الأصمعي أفتنته * قال أبو حاتم * فأنشد قول رؤبة

* يعرضن إعراض الدين المفتن *

فلم يعرفه في هذه الأرجوزة * قال أبو على * وقد ذكرت في كتاب سيبويه يعني البيت وليس في بعض النسخ ولا يطابق موضوع الباب لأن الباب انما هو لافتعل * أبو حاتم * ثم أنشدناه

* لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت *

فقال إنما معناه من مُحَدَّث * أبو عبيدة * البيت لأعشى همدان * قال سيبويه * اذا قال أفتنته فقد تعرض لفتن واذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن * صاحب العين * افتتنت في الشئ - فُتِنْت به * أبو زيد * فتن الى النساء فتونا وفتن اليهن - أراد النشوز بهن وقوله

ورخيم الكلام بطئ القيا * م أمسى فؤادي به فاتنا

* قال أبو سعيد * ذهب بعضهم الى أنه فاعل بمعنى مفعول وقيل على النسب - أي ذا فتنة * أبو عبيد * خابس قلبه - فتنه وذهب به * أبو زيد * نازعتني نفسي الى هواها نزاعا - غالبتني فأما النزوع فالكف نزعت عنه أنزع نزوعا * وقال * هفا الفؤاد - ذهب في إثر الشئ وطرب اليه * ابن دريد * فها فؤاده كهفا * أبو عبيدة * هفت الى الأمر أهاه هيفة - اشتقت * صاحب العين *

جادَه هواها - شاقَه ومنه إنّي لأجادُ الى القتال - أي أشتاقُ * وقال * سبَيْت قلبَه واستَبَيْتُه - فتَنْتُه

كتاب اللباس

* صاحب العين * الكِسْوة والكُسْوة من اللباس وقد كَسَوته الثوبَ كَسْوا وكَسَى - لَبِس الكُسْوة * سيبويه * رجل كاسٍ - ذو كُسْوة

عامّة الثياب

يُقال ثَوْب وأثْوُب وأثْواب وثِياب * صاحب العين * الثَّوْب - بائعُ الثِياب (وأنكره سيبويه) * ابن دريد * الحَوْف - الثَّوْب

الرَّقيق من الثياب

* أبو عبيد * السَّبُوب - الثياب الرِّقاق واحدُها سَبٌ والسَّبِيبَة كذلك * ابن دريد * السَّبُّ والسَّبِيبة - الشُّقّة البيضاء وقد تقدم أن السَّبَّ الخمار * أبو عبيد * الشَّفُّ - الثوبُ الرَّقيق والجمع شُفُوف والأَهْلَه والنَّهْنَهُ - الثوبُ الرَّقيق النَّسْج * ابن السكيت * ثوبٌ هَلْهَل وهَلْهال - رَقيق النَّسْج * قال أبو علي * هو المُتدارك النَّسْج قالوا هَلْهلت أدْركه - أي كِدْت أدْركه وأنشد

هَلْهِلْ بكَعْب بعدما رَفَعَتْ * فوقَ الجَبِين بساعِدٍ فَعِمِ

* ابن دريد * ثوبٌ هَلْهَلٌ وهَلْهَلٌ كذلك * ابن السكيت * ثوب مُلْهَلَهٌ ومُلْهَلَسٌ ومُلْهَلٌ وسَخِيف مثله * صاحب العين * كلُّ مارَقَّ فقد سَخُف سَخافة أكثرُ ما يستعمل في رِقّة العقل * ابن دريد * ثوبٌ رَفٌّ بيّن الرَّفَف - وهو الرِّقّة وقد رَفَّ وليس بثَبْت * محمد بن يزيد * ثوب هَفّاف - يَخِفُّ مع الرِّيح من رِقّته * ابن دريد * ثوب مُضَلَّع - مُخْتَلف النَّسج رَقيق والفُوف - الثوب الرَّقيق * وقال * ثوب شَبارِقٌ وشَمارِقٌ ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق - خَفيف * أبو عبيد *

(رفعت) بالراء والفاء والعين والذي في اللسان وفعت بالواو والقاف والعين فانه بعد ماذكر البيت قال وقال الاصمعي هلهل بكعب أي أمهله بعد ما وفعت به شجة على جبينه اه مصححه

المُشَبْرَق - الرَّقيق والمُقَطَّع أيضا مُشَبْرَق وأنشد

* على عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ *

* ابن دريد * كُلُّ رَقيقٍ سابِرِيٌّ * أبو عبيد * الشُّمْرُج - الرَّقيق من الثِّياب وغَيْرِها وأنشد

ويُرْعِدُ إرْعادَ الهَجينِ أضاعَه * غَداةَ الشَّمالِ الشُّمْرُجُ المُتَنَصِّحُ

يعني الخِيطَ الشُّمْرُج - كُلُّ خِياطة ليستْ بجَيِّدة وانما يُريدُ الجُلَّ ويقال إنَّ فيه مُتَنَصَّحا لم يُصْلِحْه - أى موضعَ خِياطة ومُتَرَقَّعا * ابن دريد * وهو الشُّمروج * ابن الأعرابى * ثوبٌ مُشَمْرَج - رقيقُ النَّسْج * صاحب العين * السَّكْب - ضَرْبٌ من الثِّياب رَقيق كأنه سَكْبُ ماء من الرِّقَّة والسَّكْبة مُشْتَقَّة من ذلك - وهى الخِرْقة التى تُقَوَّر للرأس كالشَّبَكة تُسَمِّيها الفُرس الشُّسْتَقة والقَصَب - ثيابُ كتّانٍ رِقاقٌ ناعِمَةُ الواحدة قَصَبِيٌّ * قال أبو على * لا تَطِيرُ لقَصَبِيّ وقَصَب الأعرابِ كُوفِيٌّ وعَرَبِيٌّ وعَجَمِيٌّ وعَجَم وعَرَبِيّ وعَرَب * صاحب العين * ثوبٌ خالٌ - رَقيق وأنشد

* والخالُ ثَوْبٌ من ثِيابِ الجُهَّال *

* قال أبو على * الخالُ ههُنا الخَيْلاء وتفسيرُ مَن فسره بالثوب خطأٌ * ثعلب * الخالُ - ثوبٌ ناعمٌ من ثِيابِ اليَمَن وأنشد

وثَوْبانِ من خالٍ وسَبْعونَ دِرْهما * على ذاكَ مَقْروظٌ من الجِلْدِ ماعِزُ

* ابن الكلبى * الخالُ - الثوبُ الذى يُخَيِّلُه الرجلُ على الميِّت يَسْتُرُه به

الكَثيف من الثِّياب

* قال أبو على * يقال ثَوْبٌ كَثيفٌ وكُثّاف وقد كَثُف كَثافةً ومنه قولُ الكاهنة لأُخْواتها وكُنَّ كَواهِنَ قُلْنَ يابناتِ عَرّاف فى صاحب الجِرْم الخُفّاف والبُرْدُ الكُثّاف والجَمَلُ النِّياف * صاحب العين * ثوبٌ غَليظ - كَثيف وقد غَلُظ غَلاظةً وغَلَّظْتُه واسْتَغْلَظْتُه - تركْتُ شِراءه لِغَلَظِه وأغْلَظْتُه - وجدْتُه غَليظا وثَوْبٌ صَفيق

ـ كثيف وقد صفق صفافة وأصفقه الحائك * أبو عبيد * ثوب ذو أكل ـ صفيق قوى * وقال بعض العرب أريد ثوبا ذا أكل وثوب ذو نفس ـ أى أكل * ابن دريد * ثوب بصم * أى إنه كثيف كثير الغزل ورجل بصم ـ غليظ وثوب ذو بصر ـ غليظ وبصر كل شئ غلظه وجلده * ابن السكيت * فاذا كان ضيقا محكم النسج قيل هو حصيف ومحصف ووتيج * وقال * ثوب موجح ـ متين * وقال * جاد ماحبكه ـ أجاد نسجه * الأصمعى * ثوب نخين ـ جيد النسج كثير اللحمة وقد نخن نخنا ونخونة ونخانة * صاحب العين * النخنيف ـ ثوب كتان أبيض غليظ والجمع خنف * أبو عبيد * هو أردأ الكتان ومنه الحديث وتقطعت عنا الخنف * على * الذى عندى أن الحديث على الأول لانه اذا كان النخنيف أردأ الكتان كان جنسا والأجناس لاتجمع عند أبى الحسن * صاحب العين * الخصف ـ ثياب غلاظ جدا * ابن السكيت * هى الجلال البهرانية وسيأتى ذكرها * وقال * حلة شوكاء ـ خشنة النسج وأنشد

* وأكسو الحلة الشوكاء خدنى *

* قال أبو على * وهى فعلاء لاأفعل لها سماعا على تحويعة عطلاء * قال أبو عبيدة * لاأدرى ماهى * وقال الأصمعى * عليها خشونة الجدة * ابن السكيت * ملاءة خشناء مثل شوكاء * صاحب العين * ثوب شبيع ـ كثير الغزل والجمع شبع والخطل من الثياب ـ ماخشن وغلظ

المزأبر من الثياب

* ابن السكيت * هو زئبر الثوب وقد زأبر * أبو على * وهو زئبر * صاحب العين * وهو الغفر وقد غفر الثوب يغفر غفرا ـ ثار زئبره والدرز ـ زئبر الثوب والجمع دروز وهو دخيل

باب المخطّط من الثياب

المُخَطَّط من الثياب - ما كان فيه خُطوط وكُلُّ طَرِيقة خَطٌّ وكذلك تَمْر مخطَّط ووَحْشِيٌّ مخَطَّط والخُطَّة من الخَطّ كأنها اسم للطَّرِيقة والخَطُّ - العُود الذى يَخُطُّ به الحائكُ الثوبَ * أبو عبيد * المُسَهَّم - المُخَطَّط * ابن السكيت * المُسَهَّم - الذى تُشْبِه خُطوطُه أفْلِوقَ السَّهْم * أبو عبيد * البُرْد المُفَوَّف - الذى فيه بَياض وخُطوط بِيضٌ من الفُوف - وهو البَياض الذى يكونُ فى أظْفار الأحداث وقد تقدَّم أنَّ الفُوف الرَّقِيق * أبو حنيفة * جَمْع الفُوف أفْواف * صاحب العين * بُرْد أفْواف وُصِف به الواحدُ كثَوْبٍ أسْمال * أبو عبيد * المُرَسَّم والمُعَضَّد - المُخَطَّط والذَّفِنُّ والآخِنُّ - ضَرْبان من الثِّياب المخَطَّطة وأنشد

* عليه كَتَّانٌ وآخِنٌّ *

* أبو عبيدة * بُرْد مُسَيَّح ومُسَيَّر - مُخَطَّط وقيل السَّيْح ضَرْب من البُرُود * ابن دريد * ثوبٌ نَمِيق ومُنَمَّق - منقُوش وأصل النَّمْق النقْش ثم كثُر حتى قالوا نَمَّقت الكتابَ - كَتَبْته * وقال * ثوبٌ طَرائِقُ وطرائد وحكى بَرْشَقْت الثوبَ وبَرْقَشْته - نَقَشْته وكل شئ نَقَشْته فقد برقَشْته * صاحب العين * الكَذَّابة - ثوبٌ يُنْقَش بألوان الصِّبْغ كأنَّه مَوْشِيٌّ والمُضَلَّع - المَوْشِيُّ بمثل الضِّلَع وقد تقدم أنه السَّخِيف النَّسْج وقيل المُضَلَّع المُسَيَّر * صاحب العين * ثوبٌ مُبَرَّج - فيه صُوَر البُرُوج وثوبٌ مُصَلَّب - فيه كالصَّلِيب

المُوَشَّى من الثياب

* غير واحد * وَشَيْت الثوبَ وَشْيًا وشِيَةً ووشَّيته والاسم الشِّيَة * أبو عبيد * المُكَعَّب - المُوَشَّى والمُخَلَّب - الكثير الوَشْى وأنشد

وغَيْث بَدَا لِيٌ يَزِينُ وِهادَه * نَباتٌ كوَشْى العَبْقَرِىِّ المُخَلَّب

- أى الكثير الألوان * علىّ * لا أعرف من أىِّ شئ اشتُقَّ المُخَلَّب ولا ما فعله

وانما قلت ذلك لان المُفَعَّل لا يكون الا مشتقًّا إما اسم مفعول وإما مصدرا كما أن مُفْعَلا كذلك الا ما حكاه سيبويه من المُخْدَع فانه ليس على الفعل والذي عندي في المُخَلَّب أنه من الخُلْب — وهو الليف وقد يجيء المفعول لا فعل له كمُدَرْهَم ونحوه مما قدمت * ابن السكيت * ثوب حَبِير — مُوَشًّى وأنشد

اذا سَقَط الأندادُ صِنتُ وأشعرت * حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

* قال أبو علي * هو من التَّحْبِير — وهو التَّزْيين * قال * وكان يُقال لطُفَيْل الغَنَوِيّ في الجاهلية مُحَبِّر لتحسينه الشعرَ ومنه قيل كَعْب الأحبار لتحسينه العلمَ وبذلك قيل للعالم حِبْر وحَبْر حكاهما ابن السكيت وثوب مُحَبَّر كذلك * أبو عبيد * المُضَرَّس — ضَرْب من الوَشْي والعِقْمة — ضَرْبٌ منه * ابن السكيت * وهو العَقْم * صاحب العين * العَقْم — المِرْط الأحمر ويقال لكل ثوب أحمرَ عَقْم وقيل العِقْمة جمع عَقْم * أبو علي * عَقْم وعِقْمة كحَلْي وحِلْية وهم يفعلون ذلك كثيرا يَفْتَحون قبل الهاء ويَكْسرون معها * صاحب العين * كالعِقْمة * أبو عبيد * الرَّقْم من الوَشْي * صاحب العين * رَقَمْتُ الثوبَ أرْقُمه رَقْما ورَقَّمته والرَّقِيم — المَرْقوم * أبو عبيد * العَقْل — ضَرْب من الوَشْي * صاحب العين * هو ثوبٌ أحمرُ يُجَلَّل به الهَوْدَج * أبو عبيد * القِطَع — ضَرْب من الوَشْي والجمع قُطُوع * ابن دريد * وَشَّعْتُ الثوبَ — رَقَّمته * وقال * ثوب مُدَنَّر — مُوَشًّى * أبو عبيد * مُحْفِد الثوب — وَشْيه * على * ليس المُحْفِد على الفعل لان فعل ح ف د انما هو حَفَد يَحْفِد اذا خَدَم وحَفَد البعيرُ يَحْفِد اذا قَرَمَط عَدْوَه ولا تعلُّق للوَشْي بشيء من هذا فاذا كان كذلك فانما المُحْفِد اسم لا فعل له كما ذهب اليه سيبويه في المُنْكِب * سيبويه * المُمَرْجَل — ضَرْب من ثياب الوَشْي ميمه من نفس الحرف وأنشد

* بِشِيَةِ كِشْيَةِ المُمَرْجَل *

* السيرافي * فيه صُوَر المَراجِل وبهذا يُسْتَدَلُّ أن ميم مَرْجَل أصل لقلة باب تَمَسْكن * صاحب العين * ثوب مُعَيَّن — في وَشْيه تَرابيعُ صِغار شُبِّه بأعيُن الوَحْش والزِّبْرِج — الوَشْي * أبو زيد * النَّمَش — النُّقُوش من الوَشْي وغيره

وثوبٌ مُنَمْنَم - مَرْقوم

الخَزّ والقَزّ والحَرير

* صاحب العين * الخَزّ معروف وجمعه خُزوز - وهو الحَرير * أبو عبيد * الرَّدَنُ - الخَزّ وأنشد

فأنْتَجَتْها وتعالَتْها * على قَصَبٍ كأكْساءِ الرَّدَنْ

* ابن دريد * الرَّدَنُ - الغَزْل يُفْتَل الى قُدّام وثوبٌ مَرْدون - مَنْسوج بذلك الغَزْل والمِرْدَن - المِغْزَل الذى يُغْزل به الرَّدَنُ * صاحب العين * اللَّادَنُ واللَّاذُ - ثيابٌ من حَرير تُنْسج بالصين تُسَمّيها العرب والعجم اللاذ والطُّرْن - الخَزُّ والطارونيّ - ضَرْب منه والدِّرْقس - الحَرير * ابن دريد * الإضْريجُ - الخَزُّ الأصْفَر * أبو عبيد * السَّرَقُ - شِقاقُ الحَرير واحدته سَرَقة وأنشد

يَرْفُلْن فى سَرَقِ الفِرِنْدِ وقَزِّه * يَسْحَبْن من هُدّابه أذْيالا

والمِطْرَفُ - ثوبٌ مربّع من خَزّ له أعْلام تَميمٌ تكسر أوّله وقيس تضمّه * ابن السكيت * استَثْقلت العربُ الضمّةَ فى حُروف فكَسَرت مِيَمها وأصلُها الضم من ذلك مُعْصَف ومِخْدَع ومِطْرَف ومِغْزَل ومِجْسَد لأنها فى المعنى مأخوذةٌ من أُعْصِف - جُعِلت فيه العصف وأُطْرِف - جعل فى طَرَفيه العلمان وأُجْسِد - أُلْصِق بالجَسَد وكذلك المِغْزل انما هو أُدير وفُتِل * قال * وقد حُكِى مَغْزَل بالفتح وقيل انما هو من الغَزْل وقال بعضهم المُجَسَّد ما أُشْبِع صِبْغُه من الثياب * قال أبو عبيد * فاذا كان المِطْرَف مُدَوَّرا على هَيْئة الطَّيْلَسان فهى التى كانت تُسَمّى الجُنَيْنة يَلْبَسها النساءُ * السيرافى * القَلَمُون - مَطارِفُ كثيرةُ الألْوان والدِّمَقْس - القَزُّ * قال أبو على * فيما رَوَى عنه صاحبُ الخصائص دِمَقْس ودِمَقاس ومِدَقْس وثوب مُدَمْقَس * ابن دريد * القَهْز - القَزُّ بعَيْنه * صاحب العين * القَهْز والقَهْز - ثيابُ صُوف كالمِرْعِزّى وربّما خالطها حَرير وقد يشبّه

الشعرُ والعِفَاءبه * قال رؤبة

وادَّرَعَتْ من قَهْزِها سَرَابِلَا * أطارَ عنها الخَرَقَ الرِّعابِلَا

يَصِفُ حمرَ الوحش يَقُول سقط عنها العِفاء ونبت تحته شَعرٌ لَيِّن * ابن السكيت * الإبْرَيْسَمُ - ضربٌ من الخَزِّ وقيل هي ثيابُ الحَرِير * وقال * السُّخَام - اللَّيِّن من الخَزِّ والرِّيشِ والقُطْن ونحوذلك

القُطْن والكَتَّان

* أبوحنيفة * هوالقُطْن والقُطْنُ والقُطْنُ الواحدةُ قُطْنة وقُطْنَة وأنشد

* قُطْنَةٌ من أبْيَضِ القُطْنِ *

* وأنشد ابن السكيت * من أجْودِ القُطْنِ * وقال يَفْعلون ذلك في الشعر كثيرا يَزِيدون في الحَرْف من بعض حُرُوفه * أبو حنيفة * وقد قَطَّنَت شجرَتُه * أبو عبيد * البِرْس - القُطْن * ابن السكيت * البِرْس والبُرْس - القُطْن * أبو عبيد * الطُّوط - القُطْن * أبو حنيفة * هوقُطْن البَرْدِيّ وأنشد

والطُّوطُ تَزْرَعُه أغَنَّ بِرَاؤُه * فيه اللِّباس لكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَد

أغَنّ - ناعِمٌ ملتفّ وبِرَاؤُه - جَوْزه الواحد بِرْو ويُعضد - يُوَشَّى * أبو عبيد * الكُرْسُف - القُطْن * أبوحنيفة * وهوالكُرْفُس وحَبُّه الخَبَّةُ وج * أبو عبيد * العُطْب - القُطْن * أبوحنيفة * واحدته عُطْبة وقد عَطَّبت شجرَتُه * قال * ومن أسمائه الخِرْفِع والخُرْفُع وقيل الخُرْفُع شئ يكون في بِرَاء العُشَر يُشْبِه القُطْن وليس به وأنشد

* كأنَّ بالرأسِ منه خُرْفُعا نَدِفَا *

وقيل هوالقُطْن الذي يَفْسُد في بَرَاعِيمه * ابن جني * هوالخِرْفِع بكسر الخاء وضَمّ الفاء * أبو حنيفة * البَيْلَمُ - قُطْن القَصَب * أبو زيد * وهي الفَشْغة * صاحب العين * هي ما تَطايَر من جَوْف الصَّاصَلِّي والصاصَلِّي والصَّوْصَلِّي -

(هوالقطن الخ) في الصحاح والقطن معروف والقطنة أخص منه وأما قول الراجز كأنَّ مجرى دمعها المُسْتَنّ * قُطْنَةٌ من أجود القُطْنِ فانما شدده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وقول لبيد * فتكنسوا قطنا تَصُرّ خيامها * أراد به ثياب القطن اه

حشيشة تأكل جوفه صبيان العراق * أبو حنيفة * ويقال للحديث من شجر القطن القور وهو أجوده وللعتيق القصم * ابن السكيت * البيخة - القطعة من القطن * صاحب العين * هي القطنة تعرض ليوضع فيها دواء * ابن الأعرابي * هو القطن المندوف والجمع سبائخ وسبيخ وقطن سبيخ ومسبخ وسبائخ الريش - ما تناثر منه * ابن دريد * زبدت المرأة القطن وفتكته وفدكته - نفشته * صاحب العين * مشت القطن ميثا - زبدته بعد الحلج * ابن دريد * مزعت القطن أمزعه مزعا - نفشته * صاحب العين * هو أن تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك والمزعة - القطعة من القطن والريش * ابن السكيت * الضريبة - القطعة من القطن وقيل هو من القطن والصوف * ابن دريد * مشعته أمشعه مشعا اذا نفشته بيديك يمانية والقطعة منه مشعة ومشيعة * صاحب العين * وشعت القطن وغيره وشعته - لفقته وكل لفيفة وشيعة * وقال * وضع الخائط القطن على الثوب مشدد - نثره ونضد بعضه على بعض * على * لا يخص ذلك القطن كل ما وضع بعضه على بعض فقد وضع * صاحب العين * الهبرية - ما تطاير من رقيق زغب القطن والريش وقد تقدم في الشعر * وقال * صوعت لندف القطن موضعا - هيأته واسم الموضع الصاعة * ابن دريد * الفرصة - قطعة قطن أو صوف وفي الحديث فرصة ممسكة * صاحب العين * ندفت القطن أندفه ندفا وقطن ندف - مندوف والمندف والمندفة - ما تندفته به والندف - نادفه وكذلك الحلج حلجته أحلجه حلجا - ندفته والمحلاج - ما يحلج به والمحلج - ما يحلج عليه - وهي الخشبة أو الحجر يحلج عليها القطن * سيبويه * وهي المحلجة وجمعها محالج ومحاليج ولا يجمع بالالف والتاء استغنوا عنه بالتكسير وليس محاليج عندي جمع محلج انما هو جمع محلاج وهذا مشعر بأن سيبويه لم يصح عنده محلاج * صاحب العين * وقطن حليج - محلوج وصانعه الحلاج وحرفته الحلاجة * الاصمعي * والمحابض - المنادف والمحارين - حبات القطن وأنشد

* جذب المحابض يحلجن المحارينا *

أي ينددفنها ويروى يحلجن المحارينا فيحلجن ههنا يخرجن والمحارين ههنا - الشهاد

وسيأتي ذكره هذا في باب العسل والعباب - المندف * غيره * الحنيرة - منْدفة القُطْن * صاحب العين * الحدج - حَسَكُ القُطْن مادام رَطْبا * أبو عبيد * السَّحْل - الثوبُ من القُطْن * وقال مرّة السَّحْل - ثيابٌ بيضٌ واحدها سَحْل وأنشد

كالسُّحُل البيض جَلَا لَوْنَها * سَحٌّ نجاء الحَمل الأسْوَل

ويروى هَطْل نجاء * ابن دريد * سَحْل وسُحُول وأسْحال * صاحب العين * السَّحْل - ثوبٌ لا يُبرم غَزْلُه طاقتين طاقتين سَحَلته سَحْلا وهو سحيل * ابن السكيت * هو الكَتّان بالفتح ولا تقل الكتّان والرَّازِقيُّ - الكَتّان وأنشد

كأنّ الظباء بها والنّعا * جَ بُكْسِينَ من رازقيّ شعارا

* أبو عبيد * الرازقيُّ - ثيابُ كَتّانٍ بيضٌ * أبو حنيفة * الزِّير - الكَتّان وأنشد

وان غَضِبْتُ خِلْتَ بالمِشْفَرَيْن * سَبَائِخَ قُطْن وزِيرًا مُسَالا

* صاحب العين * الكِتّار - الشُّقّة من ثياب الكَتّان والقُبْطِيّة - ثيابٌ بيضٌ من كَتّان تُتّخذ بمصر فلما أُلزمتْ هذا الاسمَ غَيّروا اللفظ ليُعْرَف فالانسان قِبْطِيٌّ والثوب قُبْطِيٌّ والفُرْقُبيّة - ثيابُ بيضٌ من كَتّان * أبو عبيد * مُشاقة الكَتّان والقُطْن - ما سُلَّ منهما والقَرَد - ما تجعّد وانعقدتْ أطرافُه من الكَتّان وأصله نُفاية الصُّوف خاصّة ثم استُعمل في الكَتّان والشَّعر والوَبَر * ابن دريد * الهُبْر - مُشاقة الكَتّان في بعض اللُّغات * وقال * القُنْب والقُنّب - ضَرْب من الكَتّان وقيل هُدْب الكَتّان * أبو عبيد * الأبَقُّ - القُنْب وأنشد

* قد أُحكِمَتْ حَكَماتُ القِدّ والأَبَقا *

انواعٌ مختلفة من الثياب

* أبو عبيد * الباغزيّة والسّيراء والدَّرَقُل والشَّرْعبيّة - ضُروب من الثياب

والقطر - نوع من البرود * ابن السكيت * وهي القطرية * على * هذا على نسب الشئ الى ذاته اذ لا تعرف قطرا اسم رجل ولا بلد ولا جوهر تعمل منه الثياب * أبو عبيد * الوصائل - ثياب يمانية بيض واحدتها وصيلة * صاحب العين * هي ثياب مخططة بيض وحمر * أبو عبيد * القهز - ثياب بيض وقد تقدم أنه القز * قال * والقبطري - ثياب بيض * صاحب العين * النصع - ضرب من الثياب شديد البياض وأنشد

* نخال نصعا فوقها مقطعا *

والقرقل - ضرب من الثياب والثياب القسية منسوبة الى قس - وهو موضع وهي ثياب فيها حرير يجلب من نحو مصر وقد نهي عن لبسها * ابن السكيت * العصب - ضرب من برود اليمن * صاحب العين * هو ضرب من الثياب يعصب غزله ويدرج ثم يصبغ ويحاك يقال بردا عصب وبرود عصب لا يثنى ولا يجمع * قال * لأنه أضيف الى الفعل وانما العلة فيه الاضافة الى الجنس وربما قالوا عليه عصب * ابن دريد * الطبل والأسناد - ضرب من الثياب تسمى المسندية والمقد والمقدى والمقدية - ضرب من الثياب لا أدري الى ما نسبت والدعلج - ضرب من الثياب وقيل هي ثياب تصبغ ألوانا * السيرافي * المراجل من برود اليمن وأنشد

* وثوب مرجل *

أي على صنعة المرجل وقد تقدم أنه ضرب من الوشي والجماد - ضرب من الثياب وأنشد

عبق الكباء بهن كل عشية * وعمرن ما يلبسن غير جماد

والفوهي - ضرب منها فارسي * صاحب العين * الخيش - ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان وربما اتخذت من العصب والجمع أخياش وفيه خيوشة - أي رقة * ثعلب * الخال - ضرب من برود اليمن وقيل هو الثوب الناعم وقد تقدم والشطوية - ضرب من ثياب الكتان منسوبة الى شطى - وهي أرض والفوط - ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر واحدتها فوطة

(والمقدوالمقدى والمقدية) لم يضبط ابن دريد هذه الكلمات بتضعيف الدال ولا بتشديدها وقد ضبط لفظ المقدى المراد به شراب العسل بالتضعيف والتثقيل كما نقله عنه أبو عبيد في معجم ما استعجم ونص أبو عبيد المذكور على أن مقد بالتخفيف والتثقيل قرية بالشام ولفظه باختصار مقد بفتح أوله وثانيه وبالدال المهملة المخففة هكذا ذكره الخليل قال وهي قرية بالشام تنسب اليها الخمر وقال أبو حنيفة مقد بتشديد الدال قرية من قرى البثنية وهي أطيب بلاد الله خمرا وقال ابن دريد المقدى والمقدى بالتخفيف والتثقيل شراب من عسل وروى أبو علي عن ابن الانباري عن أبيه عن أحمد ابن عبيد مقد بتشديد الدال قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور تنسب اليه الخمر انتهى وبه يعلم ما في القاموس وشارحه اه

والجبرة

والحِبَرة والحَبَرة - ضَرْب من بُرُود اليَمَن * صاحب العين * الخَوْخَة - ضَرْب من الثياب خُضْر والكِرْباس والكِرْباسة - ثَوْب فارسيٌّ وبائعه كَرَابِيسيٌّ والفُرْدُح والفُرْدُوح والقُرْدَح - ضَرْب من البُرُود * ابن دريد * الخُزْرانِيّ - ضَرْب من الثياب فارسيٌّ * صاحب العين * المَعَاجِر - ضَرْب من ثياب اليَمَن * أبو عمرو * البِرْبِيطِيَاءُ - ضَرْب من الثياب * على * البِرْبِيطِيَاءُ بناءٌ لم يذكره سيبويه * صاحب العين * السَّحْل - ضَرْب من بُرُود اليَمَن وهي السَّحُولِيَّة وسَحُولُ - موضع هُنَالك والسَّحْل أيضا - الثوب الأبيض وقد تقدم ذكره وتقدم أنه الثوب من القُطْن * وقال * الأُتْحُمِيَّة - ضَرْب من البُرود واحدها أُتْحُمِيٌّ وهي المُتَحَمَة أيضا وأنشد

صَفْرَاءُ مُتْحَمَةٌ حِيكَتْ غَمَائِمُها * من الدِّمَقْسِيِّ أو من فاخِرِ الطُّوطِ

والمُرَحَّل - ضَرْب من بُرُود اليَمَن سُمِّي بذلك لأن فيه صُوَرَ الرِّحال * غيره * المُهَاصِرِيُّ - ضَرْب من البُرُود * صاحب العين * الجَهْرَمِيَّة - ثياب مَنْسوبة نحو البُسُط وما يُشْبِهها وقيل هي ثيابٌ من كَتَّان * أبو علي * ويُقال لها الجَهَارِمُ * السيرافي * القَلَمُونُ - مَطَارِفُ كثيرةُ الألوان

البُسُط والنَّمَارِق والفُرُش

* ابن السكيت * البِسَاط - ما بُسِط والجمع بُسُط وقد بَسَطْتُه أَبْسُطُه بَسْطا وانْبَسَط وتَبَسَّط وهذا بِسَاطُ يَبْسُطُك - أي يَسَعُك * صاحب العين * فَرَشْتُ الشيءَ أَفْرُشُه فَرْشا وافْتَرَشْتُه - بَسَطْتُه والفِرَاش - ما افْتَرَشْتَه * سيبويه * والجمع أَفْرِشَةٌ وفُرُش وان شِئْتَ خَفَّفْتَ وهي لُغَة بني تَمِيم وقد فَرَشْتُه فِرَاشا وأَفْرَشْتُه إيَّاه - أي فَرَشْتُه له * أبو عبيد * العَبْقَرِيُّ والعَبَاقِرِيُّ والعَبَاقِرِيُّ - البُسُط * ابن دريد * عَبْقَرُ - اسم أرض من أرض الجِنِّ فاذا استَحْسَنوا شيأ أو عَجِبُوا من شِدَّته ومَضائه نَسَبوه الى عَبْقَر يُقال ثيابُ عَبْقَرِيَّة - وهي الفُرُش المرقومة وفي الحديث فلم أَرَ عَبْقَرِيًّا من الناس يَفْرِي فَرِيَّه وقالوا ظِلٌّ عَبْقَرِيٌّ - شَدِيد فاحِشٌ وفي التنزيل

عَبْقَرِيّ حَسَانٍ خُوطِبُوا بِمَا عَرَفُوا * ابن دريد * الزَّفَرَف - ثِيَابٌ خُضْرٌ تُبْسَط واحِدَتُهُ زَفَرَفَة وقيل الزَّفَرُ الرَّقِيق من ثِيَابِ الدِّيبَاج * أبو عبيد * الزَّرَابِيُّ - نحو العَبْقَرِيّ * صاحب العين * النَّخُّ معرَّب من كلام العَجَم - وهو بِسَاطٌ طُولُه أكبرُ من عَرْضِه وجِماعُه نِخَاخ * ابن السكيت * وِسَادة وإسَادة ووِسَادٌ وإسَاد * قال أبو علي * وليس هذا البَدل فى المكسور بمطَّرد * ابن الاعرابى * وَسَّدْتُه الوِسادةَ وأنشد

* ووَسَّدْتُ رَأْسِي طِرْفِسَانًا مُنَخَّلَا *

وقد تَوَسَّدها * أبو عبيد * النَّمارِق - وَسَائِدُ * صاحب العين * النُّمْرُق والنُّمْرُقَة - الوِسادة * ابن السكيت * هى النُّمْرُقة والنَّمْرِقة * أبو عبيد * وقد تكونُ النَّمارِق أيضا التى تُلْبَسُ الرَّحلَ والحُبَانَة - الوِسَادة الصَّغيرة وقد حَسَّبْتُ الرجُلَ - أجْلَسْتُه عليها * ابن دريد * المَحْسَبَة - وِسَادة من أدَم تَحَسَّبَ الرجُلُ - تَوَسَّد المَحْسَبَةَ * وقال * رَصَفْتُ الوِسادَة - ثَنَيْتَها بِمَانِيَة والوَسَائِز - المَرافِق الكَثِيرةُ الحَشْو * ابن السكيت * الطَّنْفِسَة والطِّنْفِسَة - المِرْفَقَة الكَثِيرة الحَشْو * ابن دريد * الدِّرْنِكَة - الطِّنْفِسة وأنشد

* كأنَّ فوقَ ظَهْرِه دَرَانِكَا *

وهى الدُّرْمُوكُ والدُّرْنُوكُ * ابن الاعرابى * الدُّرْنُوكُ والدِّرْنِيكُ - ضَرْبٌ من الثِّياب له خَمْلٌ قَصِير كخَمْلِ المَنَادِيل * الأصمعى * الحَشِيَّة - الفِرَاش المَحْشُوّ * ابن السكيت * حَشَوْتُ الوِسَادةَ وغيرَها حَشْوا - مَلَأْتُها * صاحب العين * واسمُ ذلك الشيءِ الحَشْو على لفظ المصدر والاحْتِشَاء - الامْتِلاء * أبو زيد * دَكَكْتُ الشيءَ - حَشَوْتُه * صاحب العين * النَّمَط - ظِهارَةُ فِرَاش * وقال فِرَاشٌ وَثِير - وطِيءٌ وقد وَثُرَ وَثَارة وهو وَثْر ووَثِير والاسم الوَثَار والوِثَار وقد وَثَرْتُ الشيءَ وَثْرا - وَطَّأته * أبو عبيدة * الأرائِكُ - الفُرُش فى الحِجَال واحدتُها أَرِيكَةٌ

السُّتُور

* ابن السكيت * السَّجْف والسَّجْف - السِّتر والجمع سُجُوف * أبو على * هى السُّجُوف والأسجاف وسيأتى تصريف فعله فى باب الأخبية * أبو عبيد * الشَّفُّ - الستر الرقيق والجمع شُفُوف وقد تقدم أنه الثوب الرقيق * ابن السكيت * هو الشَّفُّ والشَّفُّ * صاحب العين * شَفَّ الستر يَشِفُّ شُفُوفا وشَفِيفا واستشفَّ اذا رأيت ما وراءه * أبو عبيد * المقرمة - الستر * ابن الأعرابى * هو المحبس نفسه بقرمه الفراش * أبو عبيد * القرام - الستر * ابن الاعرابى * جمعه قُرُوم * قال - وهو ثوب من صوف فيه ألوان من عُهُون فاذا خيط فصار كأنه بيت فهو كِلَّة وقد تكلَّلت كِلَّة - اتخذتها ودخلتها * أبو عبيد * الكِلَّة - الستر الرقيق والجمع كِلَال * قال أبو على * أبو دينار - الكِلَّة وأنشد

لنعم البيتُ بيتُ أبى دينارٍ * اذا ما خافَ بعضُ القوم بعضا

بعضُ الأخير - عَضُّ البعوض * قال أحمد بن يحيى * بعضته البعوض تبعضه بعضا - خرشته * الفارسى * الجَلَّة نحوها والجمع جُلٌّ وجِلال وجَلَّلت العروس - اتخذت لها جَلَّة * صاحب العين * الخِدْر - ستر يُمَدُّ للجارية فى ناحية البيت ثم صار كل ما وارى خِدْرا والجمع خُدُور وأخدار وأخادير وقد أخدرت الجارية وخدَّرتها وتخدَّرت وكذلك تُنصب خشبات فوق قتب البعير مستورة بثوب فيقال هودج مخدور والسِّدْل والسَّدْل - الستر والجمع أسدال وسُدُول * صاحب العين * الرِّجائز - نسيجة عرضها ثلاث أصابع أو أربع حمراء يُحَسَّن بها القرام ونجود البيت - سُتُور تُشَدُّ على حيطانه وسقوفه يُزَيَّن بها البيت فاذا فُعل ذلك كانت أيضا مسائل الأرض من الزينة داخلا فى النُّجُود ورجل نجَّاد - وهو الذى يعالج الفُرُش والوسائد يحشوها ويخيطها * أبو عبيد * النُّجُود - ما يُنجَّد به البيت واحدها نِجْد

(مسائل الأرض) لعله مساند الارض وحرر كتبه مصححه

الديباج

* أبو عبيد * هو الديباج بالكسر والفتح كلام مولد * وقال سيبويه * من قال ديباج فهو بمنزلة دينار * قال أبو علي * فان حقّره أو كسّره قال دُبَيْبيج ودَبَابيج * قال سيبويه * ومن قال دَيْباج فهو عنده بمنزلة بَيْطار وتصغيره كتصغيره * قال أبو علي * الديباج من الدَّبْج - وهو النقش والتزيين ومنه دَبَجَ المطرُ الأرضَ يَدْبِجُها دَبْجا - رَوَّضها * قال أحمد بن يحيى * الديباج فارسيٌّ وهو مذهب سيبويه جعله فيما ألحقوه بأبنية كلامهم من الفارسيّة كما فعلوا ذلك بدينار ودرهم * أبو عبيد * الزَّوج - الديباجُ وقيل النَّمَط * ابن دريد * الرَّفْرَف - الثوب من الديباج وغيره اذا كان رقيقا حسن الصَّنْعة وقد تقدم أنه ضَرْب من الثياب خُضْر تُبْسط * أبو علي * الاسْتَبْرَق من الديباج - ماخَشُن والديباج - ما رَقّ * علي * الاسْتَبْرَق فارسيٌّ معرَّب لأن هذا البناء ليس من كلامهم وليس مَنْقُولا عن الفعل اذ لو كان ذلك لكانت ألفه موصولة ولا نعلم أحدا وصلها فأما قراءة ابن مُحَيْصن واسْتَبْرَقَ فانه على هذا فعل استَفْعَل من بَرَقَ يَبْرُقُ

الملاحف

* صاحب العين * المُلْحَفَة - المُلاءة واللحاف - اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه * قال أبو علي * مُلْحَفة ومُلْحَف ولِحاف * ابن دريد * التحفت بالثوب ولحفت به * أبو عبيد * لَحَفْته لِحافا وألحفته * الأصمعي * لَحَفْته لِحافا - ألبسته إياه وألحفته اياه - جعلته له لحافا ولفظه مقلوب عن لَحَفْته وتلحّفت بالمُلْحَفة * أبو عبيد * إنها لحسنة اللِّعْفة باللِّحاف * قال أبو علي * وقد يُكنّى باللحاف عن النِّعمة كما يُكنّى عنها بالرِّداء ونحوه مما يُشْتَمل به ومنه قول أبي نخيلة

وألْقَيْتَ لَمّا أن أتيتُك زائرا * عليّ لحافا سابِغَ الطُّولِ والعَرْضِ

* صاحب

* صاحب العين * الإزار - ما يُلتحف به * أبو عبيد * وهو يُذكَّر ويُؤنَّث * سيبويه * والجمع آزرة وأُزُر وإن شئت خففت وهي لغة بني تميم * أبو حاتم * وهي الإزارة * ابن جني * فأما قولهم

* وقد علقت دم القتيل إزارها *

أنث على إرادة الإزارة وحذف الهاء كما قالوا هو أبو عذرها * علي * أحمله على قول أبي عبيد من أن الإزار يؤنث ولا أحتاج الى حذف الهاء وقد يُكنَّى بالإزار عن الزوجة لقربها وإنه لحسن الإزرة والائتزار وقد تأزَّر به وأزرنه والمئزر - الإزار * صاحب العين * الرداء من الملاحف والجمع أردية وهو الرداءة كقولهم الإزار والإزارة وقد تردَّيت به وارتديت وإنه لحسن الردية - أي الارتداء * ابن الأعرابي * العطاف - الرداء وبه سمي السيف عطافا لأن السيف يقال له رداء والجمع عُطُف وهو المِعْطَف - يعني السيف والمعاطف - الأردية لا واحد لها * على * المِعْطَف - الرداء وعليه جاءت المعاطف ولا أحمله على باب ملاحم لفلته وقيل العطاف الإزار وتعطَّف به - توشَّح * ابن دريد * المِشْمال - ملحفة يُشتمل بها والمِرط - ملحفة يُؤتزر بها والجمع أمراط ومُروط * صاحب العين * ملحفة شُقِّق بغيرها وشُقَّت الثوب - جعلته شقفا في النسج * أبو عبيد * ملحفة جديد * ابن السكيت * وهي فعيل في معنى مفعول حين جدَّها الحائك - أي قطعها * وحكى سيبويه * ملحفة جديدة وعدلها في القلة بقوله

* واذ ما مثلهم بشر *

* قال * وربَّ شيء هكذا * أبو عبيد * ملحفة أبيس * وقال * ثوب قصير اليد - يقصر أن يُلتحف به * السيرافي * الجلباب - الملاءة * الأصمعي * الرِّبْطة - كل ملاءة لم تكن لفقين * وقال غيره من الأعراب * كل ثوب رقيق لين فهو ربطة والجمع رباط وربط * قال ابن جني * وهذا غريب في معناه وذلك أن الأسماء التي بين آحادها وجموعها التاء إنما هي أسماء الأجناس من المخلوقات لا المصنوعات وذلك نحو شعيرة وشعير وبقرة وبقر ولا يقال في سلسلة سلسل ولا في مغرفة مغرف غير أننا قد مرَّ بنا من هذا النحو أسماء صالحة وذلك نحو قلنسوة وقلنس وسفينة وسفين ودواة ودوى

وثابة وثاى ورايَة ورای وغايَة وغای وغَمامة وغَمام * على * إنه قد يجوز أن يكون غَمام ليس من هذا لكنه تكسير غَمامة فتكون ألف غَمامة كألف رسالة وألف غَمام كألف شَراف * ابن السكيت * فأما الحُلّة فلا تكون الا ثوبين * ابن دريد * القِفاع — المِلْحَفة أو الكساء

الطَّيالسة والأكسية ونحوهما

* ابن دريد * الطَّيْلَسان بفتح اللام وكسرها والفتح أعلى — ضَرْب من الأكسية ويقال له في بعض اللُّغات طَيْلَس * على * طِيلسان بالكسر نادر وقد نَفَى سيبويه أن يكون فِيعال الا من المُعتَل ولذلك لم يَرَ محمد بن يزيد أن يُرَخِّم رجلا اسمه طَيْلسان فيمن قال يا حار لأنه يَبْقَى طَيْلس والذى عندى أن الزيادة التى فيه سَوَّغَت ذلك لأنه قد يجىء بالزيادة ما لا يجىء دونها ألا ترى أن سيبويه قال ليس فى الكلام فَيْعَل ونحن قد رَوَيْنا قول الأعشى

* وما أُبَالِى على هَيْكَلِ *

فقال أبو على انما ذلك لمكان الزيادة يعنى ياء النَّسَب * صاحب العين * الجمع طَيالِس وطَيالِسة * قال أبو على * دخلت الهاء فيه كدُخولها فى القَشاعِمة وقد تطَيْلَسْت بالطَّيْلسان وتَطَيْلَسْت * أبو عبيد * السُّدُوس — الطَّيْلسان بالفتح واسم الرجل سُدُوس بالضم * وقال مَرَّة سَدُوس الذى فى بَنى شَيْبان بالفتح والذى فى طَيِّئ بالضم * وقال على بن حمزة السُّدُوس — الطَّيْلسان الأخضر خاصة ويُقَوِّيه قوله

فداوَيْتُها حتَّى شَتَتْ حَبَشِيَّةً * كأنَّ عليها سُنْدُسا وسَدُوسا

وقوله شَتَتْ — أى دخلت فى الشتاء وقوله حبشيَّة يدلُّ على ما قُلْنا وكذلك قوله سُنْدُسا لأن السُّنْدُس ثياب خُضْر وأما الاسم العامُّ لكل طَيْلسان أخضر وغيره فهو السَّاج والجمع سِيجان * وقال ابن حبيب * كُلُّ سَدُوس فى العَرَب بمفتوح السين الا سُدُوس ابن أصمع بن أبَى بن عُبَيد * قال سيبويه * السُّدُوس بالضم — ضَرْب من الثياب

عادلَ به الأُنْثَى حين أعْلَمَ أن فُعُولا قد تقع على الواحد * أبو عبيد * البَتُّ ـ ثوبٌ من صُوف غليظُ شِبْهُ الطَّيْلَسان وجمعه بُتُوت وأظُنُّ أبا علي قد حَكَى اعتقابَ المثالين عليه * صاحب العين * وهو الذي يُسَمَّى الساجَ والجمع سِيجانٌ * غيره * الساجُ ـ الطَّيْلَسان * ابن السكيت * البَتُّ ـ كساءٌ أخضرُ مُهْلَهَل تلتحف به المرأةُ فيُغَيِّبُها * أبو عبيد * الجُنَّة ـ مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ على خِلْقة الطَّيْلَسان يَلْبَسُها النساءُ * ابن دريد * السَّاجُ ـ هو الطَّيْلَسان والجمع سِيجانٌ وقيل الساجُ الطَّيْلَسانُ الغليظُ الضَّخْم * صاحب العين * الطَّاقُ ـ ضَرْبٌ من المَلابس * أبو عبيد * الخَمِيصة ـ كِساءٌ أسْوَدُ مُرَبَّعٌ له عَلَمان وأنشد قولَ الاعشى

اذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصةً * عليها وجِرْيالَ النَّضِير الدُّلامِصا

أراد شَعَرَها والسَّبِيجة والسُّبْجة ـ كِساءٌ أسْوَدُ وقيل السُّبْجة ثِيابٌ من جُلود وأنشد

* اذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباج *

* قال المنعقب هذا غَلَط وتصحيف انما هو السَّبَجة بالباء غير معجمة وقصيدة مالك بن خالد الهُذَلي هذه معروفة وفيها

أقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقُ حَشَاه * يُضِيءُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللَّيَاحِ

وصَبَّاحٍ ومَنَّاحٍ ويُعْطِي * اذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباحِ

* ابن دريد * تَسَبَّجَ الرجُل ـ لبس السَّبِيجةَ وقيل السَّبِيجة القَمِيص بعينه فارسيٌّ مُعَرَّب * صاحب العين * السَّبِيجة ـ ثوبٌ نحو ما يَلْبَسه الطَّيَّابُون له جَيْبٌ ولا يَدان له ولا فَرْجان * أبو عبيد * كساءٌ مُشَبَّجٌ ـ قَوِيٌّ شديدٌ والمُشَبَّج ـ المعرَّض أيضا * علي * هو من الشَّبَج ـ وهو الشَّخص ويقال للكساء والحَبْل اذا كان جَيِّدا الشَّبَج والفَتْل إنه لَمُكْدَم * صاحب العين * القَطِيفة ـ كساءٌ له خَمْل والجميع قطائفُ هذا هو القياس * ابن جني * وقد كَسَّروا على قُطُوف * وأنشد عن الفراء

* بأن كَذَب القَراطِفُ والقُطُوفُ *

* قال * ونظيرها مَنِيشة ومُنُوء وسَفِينة وسُفُون وروايةُ غيرِه والقُرُوف * أبو عبيد * المَنَامة والقَرْطَف جميعا - القَطِيفة * صاحب العين * القَسْطَلانيُّ - قُطُف مَنْسوبة الى عامل أو بَلَد والواحدة قَسْطَلانِيَّة * أبو عبيد * البُرْجُدُ - كساءٌ مُخَطَّم فيه خُطوط يُصْلَحُ للخباء وغيره والسَّيْح * مِسْح مُخَطَّط يكون في البيت يُسْتَتر به ويُفْتَرش * ابن دريد * العَبْعَبُ - كساءٌ غليظٌ كثيرُ الغَزْل والقَشْفاش - كساءٌ رقيقُ غليظُ الغَزْل والمَرْنَبانِيَّة أكسِيَة - تُصْنَع بالشام * صاحب العين * كساءٌ مَرْنَبانيٌّ ومُؤَرْنَب فالمَرْنَبانيُّ لونُه لونُ الأرنب والمُؤَرْنَب - ما قد خُلط في غَزْله وبَرُ الأرانب ويقال بل هو كالمَرْنَبانيّ * ابن دريد * كساء عَيْهَبٌ - كثيرُ الصُّوف وكساءٌ عَفْشَلِيل - ثقيل وقيل هو الكثيرُ الوبَر ومنه قيل للضَّبُع عَفْشَلِيل وسيأتي ذكرُها والخَمِيلة والخَمْلة - القَطِيفة * ابن الأعرابي * الخَمْلة - ثوبٌ مُخَمَّل من صُوف كالكساء له خَمْل وهو غَزْل قد نُسج وأُفْضِلَ له فُضُول * السيرافي * السَّرْوَمَط - كساءٌ يُلَفُّ فيه وَطْبُ اللبن وغيرُه من الزِّقاق وقيل هو كساءٌ يُسْتَظَلُّ به كالخباء وقد تقدم أنه الطَّوِيل * صاحب العين * الأغَرّ والغَرّاء من الأكسِيَة - ما كَثُر صُوفُه وزِئْبِره وبه يُشَبَّه الغَلَفَقُ فَوقَ الماء وهُدْب الثوب - خَمْله ويُقال للبَدِ ونحوه اذا طال زِئْبِره أهْدَبُ * الأصمعي * كساءٌ مَنْجانيٌّ منسوب الى مَنْج ولا يقال أنْجانيٌّ * قال أبو حاتم * فقلت له لم فتحتَ الباء وانما نسبتَ الى مَنْج قال خَرَجَ مَخْرج مَنْظَرانيّ ومَخْبَرانيّ * علىّ * ألا ترى الزيادة فيه والنَّسَب مما يغيِّره البناءُ * صاحب العين * البَرْكانُ - ضَرْبٌ من الأكسِيَة * أبو حاتم * ثوب بَرْنَكانيٌّ لضَرْب من الأكسية وهو مما تَلْحَن فيه العامَّة فتقول بَرْكانٌ وقلت للأصمعي هل يُقال تَبَرْنَكْت قال لا أعرفه * قال * ولا يُقال بَرْكانٌ انما هو بَرْنَكانٌ وبَرْنَكانيٌّ صفتان * على * ليسا صفتين وانما هما اسمان * صاحب العين * الأضْرِج - أكسِيَة تُتَّخذ من أجْوَد المِرْعِزَّى * ابن السكيت * اذا غُزِل الصُّوف شَزْرا ونُسِج بالخَفّ فهو كساء واذا غُزِل يَسْرا ونُسِج بالصَّيْصَيَة فهو بَجَاد فان جُعِل شُقَّة ولها هُدْب فهي غَمِرة وبُرْدة وشَمْلة وقال اشتَرَيْتُ شَمْلة تَشْمُلُني * صاحب العين * الشَّمْلة - كساءٌ له خَمْل مُتَفَرِّق يُلْتَحَف به دون القَطِيفة وقد يُذكَّر

* أبو

* أبو حاتم * هي الشَّمْلة والشَّمْلَة والشَّمَلى * ابن السكيت * فاذا كانت مَنْسوجة خيطا على خيط فهي مُنَيَّرة * الأصمعي * نَيَّرتُها وأَنَّرتُها * سيبويه * هَنَّرتُها على البَدَل * على * والنير - العَلَم والجمع أنيارٌ * ابن السكيت * فاذا عَرُضَت الخطوط البيض فهي عَبَاءة وعَبَاية * ثعلب * وهو العَبَاء والجمع الأعبية * ابن السكيت * فاذا غُزِل شَزْر جاء خشنا لا يُدْفِئ - وهو الذي يُغْزَل على الوحشي وهو اليمن أيضا واذا غُزِل يُسْرا - وهو الذي يُغْزَل على الانسي جاء ليِّنا دَفِيأ * قال * والجُمَّارة - دُرَّاعة قصيرة من صوف * أبو عبيد * المُحْتَأَم قصورٌ - كساء يُشْتَمل به وأنشد

يَنْفُضْن بالمَشافر الهَدالِق * نَفْضَكَ بالمَحائِيِّ المَحالِق

* صاحب العين * العَبْعَبُ - كساء ضاعمٌ وقيل كثير الغَزْل غليظٌ وقيل هو ثوبٌ واسعٌ والشَّفِيق - كساء غليظٌ * صاحب العين * البُرْنُس - كل ثوب رأسه منه مُلْتَزَقٌ به دُرَّاعة كان أو مِمْطَرا أو جُبَّة والأَبَادَة - قَبَاء من لُبود * الزجاجي * الدَّوْمَل - الكساء الخَلَق

الفِـــــراء

* أبو علي * فَرْو وفَرْوة والجمع فِرَاءٌ * أبو عبيد * افْتَرَيْتُ فَرْوا - لَبِسته والمُسْتَنَة - جُبَّة فِراء طويلة الكُمَّين أصلها بالفارسية مُشْتَه والحَنْبَل والنِّيم - الفَرْو * ابن دريد * النِّيم - الفَرْوة القصيرة * صاحب العين * فَرْو كَبْل - كثير الصُّوف وفَرْو وَكِيع - صُلْبٌ وقد وَكُعَ * ابن دريد * النَّمَك - جلد يُلْبَس * قال ولا أحسبه عربيًّا * أبو حاتم * الفَنَج - اعراب الفَنَك

القَلانِس والعَمائم

* أبو عبيد * هي القَلَنْسِيَة وجمعها قَلانِس والقَلْسِيَة وجمعها قَلاسٍ وقد

تَقَلْنَسْتُ وتَقَلَّسْتُ * السيرافى * قَلَّسْتُ الرجلَ - أَلْبَسْتُه القَلَنْسُوةَ * أبو عبيد * ويُقال أيضا لها قَلَنْسُوة وقَلَانِس * قال أبو على * الزائدتان اللّتان فى قَلَنْسُوة أنت فى حذف أيّتهما شئت بالخيار فى التكسير والتحقير وليست احداهما الالحاق فتكونَ أولى بالثبات من الأخرى لأنه ليس فى الكلام مثلُ سَفَرْجَلة فتكونُ هذه ملحقة بها والى هذا ذهب سيبويه * صاحب العين * الكُمَّة - القَلَنْسُوة والعِمَامة - ما يُلاث على الرأس تكويرا وقد تَعَمَّم بها واعتمّ وإنه لحَسَن العِمَّة وقد عَمَّمَه وبه قيل للمُسَوَّد مُعَمَّم وقد تقدّم * وقال * قَعَط عِمَامَتَه يَقْعَطُها قَعْطا واقْتَعَطَها - أدارها ولم يَتْلَحِّ بها وزاد ابن دريد وسَدَلها على ظَهْره وقد نُهِىَ عنه والمِقْعَطَة - العِمَامة * ابن جنى * وهى القِمَاطَة * أبو عبيد * العِمَار - كلُّ شئ على الرأس من عِمَامة أو قَلَنْسُوة أو غير ذلك ومنه قيل للمُتَعَمِّم مُعْتَمِر * ابن جنى * وهى العَمِيرة * ابن السكيت * الشُّبُّ - العِمَامة وقد تقدّم أنّه الخمار وأنه الثوبُ الرَّقيق * أبو عبيد * المِشْوَذُ - العِمَامة * وحكى أبو على أن فى شعر أُمَيَّة شُوَذ أو شَوْذَنَه * صاحب العين * الكَوْر - لَوْث العِمَامة وإدارتُها على الرأس وقد كارَها كَوْرا وكَوَّرها فأمّا قولهم نَعُوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر فقيل الحَوْر - النُّقْصان والرُّجُوع والكَوْر - الزِّيادة وقيل الكَوْر تكوير العِمَامة والحَوْر نَقْضُها * الزجاجى * المَكْوَرَة - العِمَامة * صاحب العين * الحَوْر - ما تحت الكَوْر من العِمَامة * وقال * لُثْت الشئَ لَوْثا - أدرته مرّتين كما تُلاث العِمَامةُ والإزار * الأصمعى * واسمُ ما لِيَ منها اللَّوْث وأنشد

* اذا ما السُّرَى ماتَ بلَوْث العَمَائم *

* وقال * زَوْقَلَ عِمَامَتَه اذا أرخَى طرَفَيْها من ناحيتى رأسه * ابن دريد * فاذا لاثَها على رأسه ولم يُسْدِلْها على ظَهْره ولم يَرُدَّها تحت حَنَكه فهى القَفْداء * صاحب العين * الاعْتِجَار - لَفُّ العِمَامة دُونَ التَّلحِى وقد اعْتَجَر بها - لَفُّها على رأسه والعِصَابَة - العِمَامة وقد عَصَب رأسَه بالعِصَابة يَعْصِبُه عَصْبا * أبو عبيد * وكذلك اعْتَصَب وأنه لَحَسَن العُصْبة من الاعْتِصاب * صاحب العين * العِصَاب

بغيرها ـ ما أصابت به سائر الجسد * الأصمعي * عمامة حرقانية ـ الضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق * أبو زيد * جللت العمامة أجللها جلها اذا وقعتها مع طيها عن جبينك ومقدم رأسك * الزجاجي * التاج ـ العمامة * وقال * جاء مختتما ـ أي متعمما وما أحسن تختمه ـ أي تعممه

السراويل والتبان

* قال أبو علي * السراويل فارسي معرب ولا واحد له * قال سيبويه * زعم يونس أن من العرب من يقول في سراويل سريبلات وذلك لأنهم اذا أرادوا بها الجمع فليس لها واحد في الكلام كسرت عليه ولا غير ذلك * وقال مرة أما سراويل فشيء واحد وهو أعجمي أعرب كما أعرب الآجر الا أن سراويل أشبه من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة كما أشبه بقم الفعل ولم يكن له نظير في الأسماء ولذلك جمعت بالألف والتاء ولم تكسر فان حقرتم اسم رجل لم تصرفها كما لا تصرف عناق اسم رجل * وحكى غير سيبويه * أبو عبيد * سراويل أسماط ـ غير محشوة * ابن دريد * سراويل مخرجة ـ واسعة وكل واسع مخرفج وقال أعرابي لخياط خاط له سراويل خرفج منقها خدل مروقها * وقال * سراويل مفرمحة ـ واسعة ومنه اشتقاق الفرمح من الأرض * على * الأمر عندي بعكس ذلك * الأصمعي * الخبنة ـ التبان * أبو عمرو * الخبنة ـ وعاء يجعل فيه الشيء ثم يحتضن فان جعلته أمامك فهو تبان وان جعلته على ظهرك فهو حال * صاحب العين * حجزة السراويل ـ خبأتها وكذلك حجزة الازار ـ وهو ما أرخيته بين يديك لتحمل فيه والجمع حجز وأنشد

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

طيب حجزاتهم ـ أي انهم أعفة وقيل حجزة السراويل موضع النكة وتحاجز القوم ـ أخذ بعضهم حجز بعض * ابن السكيت * النقبة ـ خرقة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل التطاق الا أنه محيط الحجزة نحو السراويل

وقد نقبت الثوب أنقبه ـ جعلته نقبة * صاحب العين * التكة ـ رباط السراويل وجمعها تكك * قال ابن دريد * أحسبها دخيلا وقد استنكت بها والهمبان ـ شداد السراويل أحسبه فارسيا معربا * على * قد سموا بهمبان وهمبان بن قحافة فلا أدرى أنقل من هذا الجنس أم هو علم مرتجل * أبو عبيد * الدفرار ـ النبان وأنشد

يتلون بالقلع البعيري هامهم * ويخرج الفوم من تحت الدفاريز

* ابن دريد * وهو الدفرور

القميص وما فيه

* أبو حاتم * قميص وأقمصة وقمص وقمصان * السيرافي * الجلباب ـ القميص وقد تقدم أنه الملاءة ومثل بها سيبويه * السيرافي * جلبيبه ـ ألبسه إياه وتجلبيبه هو * صاحب العين * جيب القميص ـ ما فور منه واذا قالوا ناصح الجيب فانما يريدون الصدر والجمع جيوب * أبو عبيد * جبت القميص اذا قورت جيبه وجيبته ـ جعلت له جيبا * ابن دريد * هو مشتق من جبت الشئ * على * قول أبي عبيد جبته قورت جيبه يوهم أنه جبت من لفظ الجيب وهذا خطأ لأن جبت واويه والجيب يائى وانما الجوب التقوير فى أى شئ كان وكذلك قول ابن دريد هو مشتق من جبت الشئ من الخط بحيث أبانه * أبو عبيد * جربان القميص ـ جيبه والقب ـ ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع * صاحب العين * الزبق ـ ما كف من جيب القميص * وقال زر القميص ـ معروف والجمع أزرار * أبو عبيد * أزررته ـ جعلت له أزرارا وزررته ـ شددت أزراره * على * ثعلب زررته أزره زرا وزررته * أبو زيد * الزجة بتخفيف الجيم ـ زر القميص * أبو عبيد * العروة ـ مدخل الزر من القميص وقد أعريته وعريته ـ جعلت له عرا * وقال * بنيقة القميص ـ لبنته وأنشد

يَضُمُّ الى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا * كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ

والبَنَادِكُ ـ البَنَائِقُ وأنشد

كَأَنَّ زُرُورَ القُطْرِ بُلَّ عُلِّقَتْ * بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ

* على * لاواحِدَ لِلبَنَادِكِ * أبو زيد * التَّلْبِيبُ ـ ما فى مَوْضِعِ لَبَبِ الانسان من ثِيَابِهِ * غير واحد * الكُمُّ من القَمِيصِ ونحوِهِ ـ مَدْخَلُ اليَدِ ومَخْرَجُهَا والجمع أَكْمَامٌ * أبو عبيد * أَكْمَمْتُهُ ـ جعلتُ له كُمَّيْنِ * وقال * قُنُّ القَمِيصِ وقُنَانُهُ ـ كُمُّهُ والرُّدْنُ ـ أَسْفَلُ الكُمِّ * صاحب العين * هو مُقَدَّمُهُ * أبو عبيد * الجمع أَرْدَانٌ وقد أَرْدَنْتُهُ ـ جعلتُ له أَرْدَانًا * صاحب العين * النَّفَاجَةُ ـ رُقْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ تحتَ الكُمِّ * ابن السكيت * وهى النَّيْفَقُ * ابن دريد * النَّيْفَقُ فارسىٌّ مُعَرَّبٌ * غيره * وهو المُنَفَّقُ * الأصمعى * البَنَائِقُ ـ مازِيدَ فى عَرْضِ القميص تحتَ كُمَّيْهِ وقد تقدم أن البَنِيقَةَ اللِّبْنَةُ * ابن دريد * وهى الدَّخَارِصُ واحدتها دُخْرُصَةٌ وأنشد

قَوَافِيَ أَمْثَالٌ يُوَشَّحْنَ جِلْدَهُ * كَمَا زِيدَتْ فى عَرْضِ القَمِيصِ الدَّخَارِصَا

* أبو على * الدَّخْرِيصُ والدُّخْرُصَةُ فارسىٌّ مُعَرَّبٌ * ابن دريد * التَّخْرِيصُ لُغَةٌ فى الدَّخْرِيصِ * أبو عبيد * الذَّلَذِلُ ـ أَسْفَلُ القَمِيصِ * سيبويه * وهى الذَّلَذِلُ مَحْذُوفٌ من ذَلاذِلَ جمع ذَلْذَلٍ * صاحب العين * الذَّيْلُ ـ ما جَرَرْتَ من الثَّوْبِ والإزارِ اذا أَسْبَلْتَهُ وذَيْلُ كلِّ شىءٍ ـ آخِرُهُ * وحكى أبو على * عن ثَعْلَبٍ أن الذَّيْلَ يكونُ للثَّوْبِ من أمامٍ وهذا وَهْمٌ ذَيْلُ كلِّ شىءٍ آخِرُهُ والجمع أَذْيَالٌ وذُيُولٌ * ابن دريد * الرَّفَلُ ـ الذَّيْلُ * ابن جنى * الرَّفَلُ ـ ذَيْلُ الثوبِ ورَفَّلْتُهُ وأَرْفَلْتُهُ ـ جعلتُ له رَفَلًا وأنشد

إِنِّى كَسَانِى أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً * كَأَنَّهَا طَرَفُ أَطْلَاءِ الحَمَاطِيطِ

استعمل الأَطْلَاءَ للحَمَاطِيطِ وهذا غريبٌ * أبو عبيد * الحَذَلُ والحُذُلُ ـ مُسْتَدَارُ الذَّيْلِ وفى حديث عُمَرَ هَلَّا حَذَلْتَهَا فَصَبَبْتَ عليه ماءً * ابن دريد * حَذَلُ المرأةِ ـ ذَيْلُ قَمِيصِهَا أو حاشِيَةُ إِزَارِهَا * أبو زيد * حاشِيَةُ الثَّوْبِ ـ جانِبُهُ الذى لا هُدْبَ فيه وحاشِيَةُ كلِّ شىءٍ ـ جانِبُهُ * أبو عبيد * طُرَّةُ الثوبِ ـ حاشِيَتُهُ

(فصب عليه ماء) الذى فى اللسان فصب فيه المال وساقه فى الصحاح بلفظ هاتى حذاك فجعل فيه المال اه كتبه مصححه

وكذلك كُفَّته وكُلُّ شيءٍ ممتدٍّ على نَسق كُفَّةٌ فأما الكِفَّة فكُلُّ شيءٍ مُستدير مثل كِفَّة الحابل والميزان والكِفاف ـ موضع الكَفِّ من الثوب وقد كفَفْتُه أكُفُّه كَفًّا * ابن دريد * صَنِفَة الثوب ـ الناحية التي عليها الهُدْب * أبو عبيد * صَنِفَة الإزار ـ طُرَّته والخِبَة والخَبِيَة ـ شِبْه الطُّرَّة من الثوب يُستطيل * صاحب العين * العِدْفة ـ القِطعة من صَنِفَة الثوب والجمع عِدْف وعِدَف وقد اعتدفتُها ـ أخذتها

نُعُوت الثياب فى قِصَرها وطُولها وضيقها وسَعَتِها

* أبو عبيد * ثوبٌ قصيرُ اليد ـ يُقصر أن يُلتحف به * صاحب العين * المُقطَّعات من الثياب ـ القِصار * أبو عبيد * ثوبٌ يَدِيٌّ ـ واسعٌ * ابن السكيت * ثوبٌ خَجِلٌ ـ واسع * قال على بن حمزة * ومنه الخَجَل فى الحياء * علىٌّ * يَذْهب الى أنّ ضَبْطه يَذْهب عليه شعاعًا فلا يثبت * صاحب العين * سَبَغ الثوبُ يَسْبُغ ـ اتّسع * صاحب العين * ثوبٌ خُمَاسِيٌّ وخَمِيس وخُمُوس ـ طوله خمسةُ أشبار وقيل بل الخميس مَنْسوب الى ملكٍ كان باليَمَن أمر أن تُعمل له هذه الأُرْدِيَة * ابن دريد * القَبَاء من الثياب معروف وجمعه أقبِيَة وقد تقبَّى قَبَاءً ـ لَبِسه * أبو على * سُمِّى بذلك لانقباضه وقصره قَبُوت الشيءَ ـ جمعته * أبو عبيد * وهو اليَلَمَقُ فارسىٌّ معرَّب والفَرُّوج ـ قَباءٌ فيه شَقٌّ من خَلْفه وفى الحديث صَلَّى بنا عليه الصلاةُ والسلامُ وعليه فَرُّوجٌ من حرير * السيرافى * الفَرْدُمانُ ـ القَبَاءُ المحشُوّ * صاحب العين * ثوبٌ رِفْلٌ ـ واسعٌ * غيره * ثوبٌ قَصِيف ـ لا عَرْضَ له

(الفردمان) فى القاموس واللسان والصحاح الفردمانى بياء النسبة كتبه مصححه

قطع الثوب وخياطته وفتله

* أبو عبيد * كَسَفْتُ الثوبَ أكسِفه كسْفا - قطَعْته والكِسْفة - القِطْعة * ابن دريد * هى الكِسْف والكَسِيفة * أبو زيد * وكذلك الأديم اذا قطَعْته ويُستعمل فى العُرْقُوب اذا قطَعْت عَصَبَته دُونَ سائر الرِّجْل * صاحب العين * الكِسْفة - القِطْعة من القُطْن والصُّوف والسَّحاب فان كان واسعا كثيرا فهو كِسْف * الأصمعى * الزِّعْفَة - القِطْعة من الثَّوْب * أبو عبيد * الفُوارَة - ما قُوِّرت من الثَّوب فان تَشَقَّق من قِبَل نَفْسه قيل انْصاحَ وأنشد

* من بَيْنِ مُرْتَتِق منها ومُنْصاح *

* ابن دريد * نَتَرْتُ الثوبَ نَتْرا - شققته باصْبَعك أو أسْنانك * وقال عَرَضْته أَعْرِضُه عَرْضا - مزَّقته بمانِيَة ويُقال فَسأْتُ الثوبَ - مَدَدْته حتى يَتَفَزَّر - أى يَتَقَطَّع * أبو عبيد * هَرَدَ الثوبَ يَهْرِدُه هَرْدا - مزَّقه * وقال * شَبْرَقْتُ الثوبَ شَبْرَقةً وشَبْرَقْتُه وشَبْرَقْتُ بَقْتَه * أبو زيد * سَأَوْتُ الثوبَ سَأْوا وسَأَيْتُه سَأْيا - شققته * ابن السكيت * تَمَرَّرَ الثوبُ - تَشَقَّق رفعه اليه الفارسىُّ * وقال * هو مُشْتَقٌّ من المِرَر الذى هى خُطُوط باطن الكَفّ * صاحب العين * هَتَكْتُ السِّتْر والثوبَ أهْتِكُه هَتْكا فانْهَتَكَ وتَهَتَّكَ اذا جَذَبْته فقَطَعْته من مَوْضِعه أو شَقَقْت منه جُزْأ فبَدا ما وَراءَه ومنه قولهم فى الدُّعاء واحْبَرْهَتَكَ اللهُ سِتْرَ فلان وكل ما انْشَقَّ فقد تَهَتَّكَ وانْهَتَكَ * ابن دريد * العِذْفة والحِذْفة - القِطْعة من الثوب وقد احْتَذَفْتُه - قَطَعْته * أبو زيد * القَطِيلَة - قِطْعة من كِساء أو ثوب يُنَشَّف بها الماءُ * أبو عبيد * الحَبُّ والحَبِيبة - الخِرْقة تُخْرِجُها من الثوب فتَعْجُب بها يَدَك وقد تقدم أن الحَبِيبة الطُّرَّة تُطْوَى من الثوب * أبو زيد * وَفَرْتُ الثوبَ وَتْرا - قطَعْته وافرا * غير واحد * خِطْتُ الثوبَ خَيْطا وخِياطة وخَيَّطْته * أبو زيد * هَبْ لى خِياطا ومَخِيطا - أى خَيْطا وهى أيضا الإبرة * صاحب العين *

(والحذفة) لم نقف عليها بالحاء بل لم تذكر مادة ح ذ ف فى كتب اللغة التى بأيدينا وانما الحذفة بالجيم فحرر كتبه مصححه

الخَيْط ـ مايُخاط به * أبوحاتم * وجمعه أخياط وخُيُوط وخُيُوطةٌ * صاحب العين * السِّلْك ـ الخَيْط وجمعه سُلُوك الطائفة منه سِلْكة * أبوعبيد * نَصَحْتُ الثوبَ أنصَحُه نَصْحا ـ خطْتُه * قال سيبويه * وهى النِّصاحة * قال أبو على * ذهبوا بها مَذْهَب الصِّناعة وهى من الأمثلة التى تُقارِبُ الاطرادلانتفاقها فى المَعْنَى * ابن السكيت * النِّصاح ـ الخَيْط وبه سُمِّى الرجُل * صاحب العين * والجمع نُصُح ونِصَاحة * على * نصاحة انما هو نِصَاحٌ جمع نِصَاح كما حكاه سيبويه من قولهم درْعٌ دِلاصٌ وأدْرُعٌ دِلاصٌ ثم دخلت الهاءُ لتأنيث الجمع * ابن السكيت * المِنْصَح ـ المِخْيَط والمِنْصَحة ـ المِخْيَطة * أبوعبيد * إنّ فيه مُتَنَصَّحا لِمُصْلِحه ـ أى مَوْضِع خِياطة ومُتَرَقَّعا * صاحب العين * رجلٌ ناصِحٌ وناصِحِىٌّ ونَصّاح ـ خائط والإبْرة ـ المِخْيَط والجمع إبَرٌ وعِلاط الإبْرة خَيْطُها * ابن السكيت * سَمُّ الإبرة وسُمُّها والجمع سِمام وسُمُوم * ابن دريد * لَحِصَ عَيْنُ الإبرة ـ استدّ واصلُ الثَّقْب الضيق * صاحب العين * غَرَزْتُ الإبرة فى الشئ غَرْزا وغَرَّزتها ـ أدخلتها فيه * ابن دريد * كلُّ ما مَرَّرتَه فى شئ فقد غَرَزْتَه وغَرَّزته والمِسَلّة ـ المِخْيط الضخم * أبوعبيد * خُصْتُ الثوبَ ـ خطْته * أبوزيد * خاصَه خَوْصا وخياطةً والخَوْص ـ الخياطة بغير رُقْعة ولا يكون الا فى جِلْد أو خُفّ بعير * ابن السكيت * الخَوْص ـ الخِياطة * على بن حمزة * الخَوْص ـ الخياطة المُتباعِدة وأما الخياطة مُطْلقا فلا * ابن السكيت * خُصْ شُقُوقا فى رِجْلك وخُصْ عَيْنَ صَقْرك * ابن دريد * لأطْعُنَنّ فى خَوْصهم ـ أى فى وَهْيهم * الأصمعى * الرَّتْق ـ إلحام الفَتْق رَتَقْتُه أرْتُقُه وأرْتِقُه رَتْقا فارْتَتَق والرَّتْق ـ المَرْتُوق وفى التنزيل كانَتا رَتْقا ففَتَقْناهُما * قال ابن دريد * كانت السَّمواتُ رَتْقا لا يَنْزِل منها رَجْع وكانت الأرضُ رَتْقا ليس فيها صَدْع ففَتَقَهما الله بالماء والنَّبات * صاحب العين * الفَتْق ـ خِلاف الرَّتْق فَتَقْتُه أفْتُقُه فَتْقا فانْفَتَق وتَفَتَّق * ابن دريد * البَيْطَر ـ الخَيّاط وأنشد

* شَقَّ البَيْطَرِ مِدْرَعَ الهُمام *

* أبوعبيد * شَعَرْتُ الثوبَ شَعْرا ـ خطْته فان خاطَه خِياطة تُباعِدَة قال

شَمَجْتُه أَشْمُجُه شَمْجا وشَمَّرَجْتُه * ابن دريد * شَمْرَجَ الرجُل - عَمِلَ عَمَلا غيرَ مُحْكَم * ابن السكيت * سَبَلْتُ الثوبَ أَسْبُلُه سَبْلا - خِطْتُه خِياطة خَفِيفة * أبو زيد * أَلَّ الثوبَ يَؤُلُّه أَلًّا فهو مَأْلُول اذا خاطَه الخِياطة الأُولَى * صاحب العين * خَبَنْتُ الثوبَ أَخْبِنُه خَبْنا اذا رفَعْتَ ذُلَّتَه خِطْتَه أرفع من مَوْضِعه فتَقَلَّص كما يَفْعَل بثَوْب الصبيّ والخُبْنة - ثِيَاب الرجُل - وهو ذُلَّة ثوبه المَرْفُوع * أبو عبيد * خَبَنْتُه أَخْبِنه وغَبَنْتُه أَغْبِنه وكَبَنْتُه أَكْبِنه واحد * ابن دريد * كَبَنْتُ الثوبَ أَكْبِنُه وأَكْبِنُه كَبْنا - ثَنَيْتَه ثم خِطْتَه * وقال * أَحْوَذَ ثوبَه - ضَمَّه اليه * صاحب العين * اللَّفْق - خِياطة شُقَّتين تَلْفِق إحداهما بالأُخرى لَفَقْتُهما أَلْفِقُهما لَفْقا ولَفَّقْتُهما والتَّلْفِيق أعمّ وكلاهما لَفْقان ما داما مُنْضَمَّين فاذا تَبايَنا بعد التَّلْفِيق قيل انْفَتَق لَفْقُهما ولا يَلْزَمُه اللَّفْق قبل الخِياطة ويقال للشُّقَّتين ما داما مَلْفُوقَتَين اللِّفاق وأنشد

* تَشُدُّ اللِّفاقَ عليها إزارا *

* ابن دريد * الرَّدِيَة - ثَوبان يُخاط بعضُهما ببعض نحو اللِّفاق * أبو عبيد * خَلَفْتُ الثوبَ أَخْلِفُه فهو خَلِيف - وذلك أن يَبْلَى وسطُه فتُخْرِج البالِيَ منه ثم تُلَفِّقه * ابن دريد * رَفَوْتُ الثوبَ رَفْوا ورَفَأْتُ أَرْفَأ - لَأْمُ خَرْقِه بنَاجة * ابن السكيت * رَفَأْتُه لا غيرُ * غيره * وهو الرَّفْءُ * صاحب العين * رَقَعْتُ الثوبَ - لَمِمْتَ خَرْقَه بخِرْقة وكذلك الأَدِيم * ابن دريد * رَقَعْتُ الثوبَ أَرْقَعُه رَقْعا ورَقَّعْتُه وهي الرُّقْعة وجمعها رُقَع ورِقَاع فأما قولهم رَقِيع فهي كلمة مَوَلَّدة أصلها أنه واهِي العَقْل فقد رُقِع لأنه لا يُرْقَع الا الواهِي الخَلَق * قال أبو علي * قال ابن الأعرابي وأما قولهم في السماء رَقِيع فمعناه أنها مَرْقُوعة بالنُّجوم * أبو عبيد * لَقَطْتُ الثوبَ لَقْطا ونَقَلْتُه نَقْلا - رَقَعْتُه * وقال صاحب العين * الصَّدِيع - الرُّقْعة الجديدة في الثوب الخَلَق والصَّدْعة - القِطْعة من الثوب * ابن دريد * العَمْت - فَتْل الصُّوف بالبد حتى يَصِير خُصَلا فيُغْزَل وهي العَمِيتة * صاحب العين * الحَمْو - كَفُّك هُدْبَ الكِساء مُلْزِقا له * أبو عبيدة * أَحْنَأْتُ الثوبَ - فَتَلْتَه فَتْلَ الأُكْسِيَة * ابن دريد * حَنَأْتُه أَحْنَؤُه حَنْأ * أبو زيد *

واسم الذى مَتَأَ حَتِئَ وقيل هو اذا فتلت هُدْبَه * ابن دريد * حَتَوْت الثوب حَتْوا - فتلت هُدْبَه * ابن جنى * حتيته لغة * ابن دريد * وحدرته أَحْدُره حَدْرا - فتلت أطراف هُدْبه * أبو عبيد * أحدرته - فتلته

صَوْن الثوب وابتذاله

* ابن السكيت * هذه ثياب الصَّوْن والصِّينة وقد صُنْته وهو مَصُون ومَصُونون جاؤا به على الأصل كما قالوا مِسْك مَذُوف ولم يأت فى الكلام غيرهما * أبو عبيد * الصَّوَان - كلُّ شئ رُفعت فيه الثياب من جُونة أو تخت أو سَفَط أو غيره * ابن السكيت * هو الصَّوَان والصُّوَان * ابن دريد * وهو الصِّيَان * ابن السكيت * الصِّيَان مصدر صُنْت * ابن جنى * الصِّيان - التُّخْت * على * هذا شاذٌّ لأنه ليس بمصدر فيعتلّ وانما هو اسم للجوهر فأما قوله

وكُنَّا كَرِيمَىْ مَعْشَرٍ رُحِّمَ بيننا * هَوًى حَفِظَتْناه بكُلِّ صِيَانِ

فقد يكون لغة كما تقدم فى التُّخْت وتطيره صِيَار فى صُوَار ويجوز أن يكون مصدر صُنْت ويجوز أن يكون أراد صِيانَة فحذف الهاء لضرورة القافية * ابن جنى * فأما قول الهُذَلى

رَدْعُ الخَلُوق بجِيدها فكأنَّه * رَيْطٌ عَتَاقٌ فى المَصَانِ مُضَبَّرُ

فانه أراد الموضع المُستقَرّ فيه كالبَيْت والغُرْفة والخزانة ونحو ذلك مما لا يُنْقَل فيَجْرِى مَجْرَى المَدْخَل والمَخْرَج ولو أراد الظَّرْف الذى يُصَان فيه لقال مصُون كالمحلب والمِخْيط ونحوهما مما يُنْقَل فكان حينئذ يجب فيه تصحيح العين كما تصح فى مِرْوَحة ومِسْوَرة * صاحب العين * وَدَّعت الثوب وأَوْدَعْته - صُنْته والمِدَع والمِدَعة - ما صُنْته به من الثياب * غيره * وهى المِدَاعة وقالوا ثوب مِدَعٍ وثوبٌ مِدَعٌ على الصِّفة والإضافة وقد تقدم أن المَوادِع الثياب الخُلْقان وأنشد

أُقَدِّمُه قُدَّامَ صَدْرِى وأتَّقِى * به المَوْتَ إنَّ الصُّوفَ للخَزِ مِيدَعُ

* صاحب

* صاحب العين * المِبْذَلة من الثياب - ما لا يُصان وهي البِذْلة والجمع بِذَل ولابِسُه المُتَبَذِّل والمُتَبَذِّل أيضا من الرجال - الذي يَلي عَمَل نفسه

طَيُّ الثياب ونَشْرُها

* أبو زيد * طَوَيْت الثوبَ طَيًّا فانْطَوَى واطَّوَى وتَطَوَّى تَطَوِّيًا * سيبويه * تَطَوَّى انْطواء جاء المصدر فيه على غير فِعْله * ابن جني * طَوَّيته كطَوَيْته * أبو زيد * وأطْواء الثوب - طَرائقُه ومَكامِرُ طَيِّه وكذلك هي من البَطْن والصَّحيفة والشَّحم والمِعَى والحَيَّة * على * الواحد طَوًى * أبو عبيد * انه لَحَسَن الطَّيَّة * صاحب العين * المُكَعَّب - الثَّوب الشديد الادْراج وقيل هو المَطْوِيُّ مُرَبَّعا وقد تقدم أنه المَوْشِيُّ * وقال * ثوبٌ مُقَصَّب - مَطْوِيٌّ والنَّشْر - خِلاف الطَّيّ نَشَرت الثوبَ وغيرَه أنْشُره نَشْرا ونَشَّرته وتَنَشَّر الشيءُ وانْتَشَر - انْبَسَط

الجَديد من الثياب

* أبو حاتم * جَديد بَيِّن الجِدَّة الجمع جُدُدٌ * ابن السكيت * ولا يقال جُدَدٌ إنما الجُدَد الطَّرائق * أبو حاتم * وقومٌ يُكْرهون الضمتين في مثل هذا فيقولون جُدَد * الأصمعي * جَدَّدته - أعَدْته جَديدا والجَديد من الأشياء - ما لم يَكُن بعدُ فوقع حديثا يقولون مَوْتٌ جَديدٌ والاسم من كل ذلك الجِدَّة فأما قولهم مُلْحِفة جَديدٌ وجَديدة فسيأتي تحقيقه في فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد تقدم منه شيء في باب المَلاحف * الأصمعي * بَلِيَ ثوبُه وأجَدَّ ثوبا - أي تَبَدَّل به جَديدا * أبو زيد * القَشيب - الجَديد وقد قَشُبَ فَتابَة وثيابٌ قُشُبٌ ومُقَشَّبة * صاحب العين * الخَمير - الجَديد * وحكى ابن دريد عن أبي زيد أن المِعْوز الجَديد وليس بمعروف الا في الخَلَق

عُيوب الثِّيـاب

* أبو عبيد * ثوبٌ مُغْمَر - رَدِىء النَّسج والشَّمَال فيه - أن يُصيبه سوادٌ أو غيرُه فاذا غُسل لم يَذْهَب * ابن السكيت * العَلَق - الجَذْبة التى فى الثوب وغيره والقَزّ - القَمْح فيه * ابن دريد * قَزَرته أقْزِره قَزْرا * صاحب العين * تَقَزَّز الثوبُ - تَشَقَّق * ابن السكيت * الحَرْق - أن يصيب الثوبَ احتراق والحَرَق - الاحتراق فيه * ابن دريد * ثوب فيه حَرْق وحَرَق من أثر دَقّ القَصّار أو غيره * أبو عبيد * حَرَصَ القَصّارُ الثوبَ يَحْرِصُه حَرْصا - حَرَقه وقيل هو اذا دَقّه حتى يَجْعَل فيه ثُقَبا وشُقُوقا * وقال * فى الثوب عَوَار وعُوار - أى عَيْب * غيره * هو شَقٌّ فيه أو حَرْق * صاحب العين * التَّفْنين - تَقَزُّز الثوب اذا بَلِى من غير تَشَقُّق شديد

الخُلْقان من الثِّيـاب

* ابن دريد * خَلُق الثوبُ خُلُوقةً وخُلُوقا وأخْلَق وجَمْع الخَلَق خُلْقان وأخْلاق * الأصمعى * لا يُقال خَلُقَ * سيبويه * اخْلَوْلَقَ وأخْلَقه الدهرُ * قال أبو على * وهذه الكلمة كثيرا ما صُرِّف فيها الفعْوَعَل * وقال * جُبَّةٌ أخْلاقٌ فأوْقعوا أفْعالا فيه على الواحد وعلى نحو قولهم ثَوْب أكْياشٌ حكاه سيبويه وبُرْمة أعْشارٌ وبهذا استجاز سيبويه تكسيرَ ما كان من الجَمْع على أفْعال على أفاعيل نحو أنْعام وأناعيم وأوقع الأنْعام على الواحد استدلالا بقوله تعالى وإنَّ لكُم فى الأنْعام لَعِبْرَةً نُسْقِيكُم مِمّا فى بُطُونه فأوقعه على الواحد وعادل به فُعُولا فى وُقُوعه على الواحد * أبو عبيد * أخْلَقْت الرجُلَ ثوبا - أعطَيْته إيّاه خَلَقا * صاحب العين * بَلِىَ الثوبُ بِلًى وبَلاءً وأبْلَيْتُه وبَلَّيته * أبو عبيد * المِبْذَلة والمِعْوَزة والمِعْوَز كُلُّه - الثوب الخَلَق الذى يُبْتَذَل وقيل المَعاوِز الخِرَق التى يُلَفُّ فيها الصبىُّ * وحكى ابن دريد * عن أبى زيد المِعْوَز الثوبُ الجَديد وقال هو غَلَطٌ عليه * ابن الأعرابى * القَشِيب - الخَلَق وهذا

نادر والمعروف أنه الجديد وقد تقدم * أبو عبيد * ثوب جَرْد وسَحْق للخَلَق وجمعه سُحُوق وقد أسحق * ابن السكيت * أسحق - سقط زئيره وهو جديد * أبو عبيد * الخَشيف والدَّرْس والدَّرِيس والدَّرِس وجمعه دُرْسان والقديم كله - الخَلَق والمُلَدَّم والمُرَدَّم - الخَلَق المُرَقَّع * الأصمعي * وهو المُرْتَدَم والمُتَرَدَّم * على * ليس المُتَرَدَّم على تَرَدَّم انما هي على صيغة مَفْعُول لكنه من باب أسْهَب فهو مُسْهَب * أبو عبيد * الجارِن - الذي قد انسحق ولان * أبو عبيد * جَرَن يَجْرُن جُرُونا فهو جارِن وجَرِين - لان وانسحق وكذلك الجِلْد والدِّرْع والكِتاب * أبو عبيد * الهِدْمِل - الخَلَق وأنشد

نَهَضْتُ اليها من جُثُوم كأنَّها * عَجُوز عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَل

والأطْلَس والطِّمْر - الخَلَق * ابن زيد * وجمعه أطْمار * أبو عبيد * وكذلك الهِدْم والجمع أهْدام * ابن دريد * وهُدُوم وقيل الهِدْم المُرَقَّع وقد قالوا شيخ هِدْم تشبيها بذلك والهِدْم - الكِساء الذي ضُوعِفَت رِقاعه * قطرب * الهَرِس - الخَلَق * أبو زيد * ثِياب شَراذِم - أخْلاق * أبو عبيد * المُنْهَج - الذي قد أسرع فيه البِلَى * ابن السكيت * وقد أنْهَج ونَهَج * ابن دريد * نَهَج وأنْهَجه البِلَى * ابن السكيت * مَحَّ الثوب يَمِحُّ ويَمَحُّ - خَلَق * ابن دريد * يَمَحّ ويَمِحّ ويَمُحّ مُحُوحا وهو أمْحَج وثوب مَحّ * صاحب العين * مَحَّت الدار على المَثَل * ابن السكيت * سَمَل الثوب وسَمُل وأسْمَل وثوب سَمْل وأسْمال وأنشد في السَّمَل

حَوْضا كأنَّ ماءه اذا عَسَل * من نافِض الرِّيح رُوَيٌّ سَمَل

* صاحب العين * سَمَل سُمُولا والسَّمَلة - الثوب الخَلَق فاذا نَعَتُّوا به قالوا ثوب سَمَل * ابن السكيت * ثوب شَماطِيط ورَعابِيل * غيره * واحدته رُعْبُولة * صاحب العين * الهُرْمُولة - كالرُّعْبُولة * ابن السكيت * ثوب هَمالِيل - أي أخْلاق * ابن الأعرابي * كساء هُمَّل كذلك * ابن السكيت * صار الثوب ذَلاذِل - أي قطعا واحدها ذُلْذُل وذِلْذِل وذُلَذ وقد تقدم أن الذَّلاذِل أسافِل القَمِيص * ابن دريد * خَرَّق ثوبه ذَعالِيب - أي قطعا وأنشد

* مُنْسَرِحُ الأذْعَالِيبِ الخِرَقِ *

* أبو زيد * واحِدُها ذُعْلُوب وذِعْلِبَة * صاحب العين * خَرَقْتُ الثوبَ أَخْرِقُه خَرْقا وخَرَّقته واخْتَرَقْته فتَخَرَّقَ وانْخَرَق كذلك والخِرْقة - المِرْقة منه والجَمْع خِرَقٌ وخَبْرَقْتُ الثوبَ خَبْرقةً - شَقَقْته * أبو زيد * خَسَفْتُ الثوبَ أَخْسِفُه خَسْفا - خَرَقْته ومنه انْخَسَفَ السَّقْف - انْخَرق * ابن السكيت * أَرَثَّ الثوبُ ورَثَّ رَثاثةً ورُثُوثةً وأَرَثَّه البِلَى ورَثُّ كلِّ شيءٍ - خَسِيسه وأكثرُه فيما يُلْبَس ويُفْتَرش والجمع رُثَاث وهو الرَّثِيث ويُقال ثَوْبٌ خَلِيع - أى خَلَق * أبو عبيد * تَفَسَّأ الثوبُ وتَهَنَّأ وتَهَمَّأ - تَقَطَّع وبَلِى * أبو زيد * انْهَمَأَ ثوبى - قَدُم فهو يَنْهَمِئُ من البِلَى وقد هَمَأْتُ ثوبى أَهْمِؤُه هَمْأ - جَذَبته حتى انْخَرق * ابن السكيت * تَهَبَّأ الثوبُ وتَهَبَّب - تَقَطَّع وبَلِىَ * أبو عبيد * الهَبُّ - القَطْع وأنشد

* على جَنَاجِنِه من ثَوْبِه هَبَبُ *

* ابن دريد * ثوبٌ هَبٌّ وأهْباب وخَبٌّ وأخْبابٌ وقد تقدَّم أن الخَبَب جمعُ خَبَّة ومِشَقٌّ - أى مُخَرَّق * ابن السكيت * فاذا لم يكُنْ فيه مُسْتَمْتَع قيل نامَ وهَمَد * أبو زيد * يَهْمُدُ هُمُودا وهَمْدا * ابن السكيت * وكذلك رَقَد * أبو زيد * ثوبٌ راقِدٌ - خَلَق وقد رَقَد رَقْدا ورُقَادا * أبو عبيد * انْحَمَقَ الثوبُ كذلك * ابن السكيت * قَضِىَ قَضَأً - تَقَطَّع وقيل هو اذا جُعِل فوقَه ثيابٌ فتَعَفَّن من غير إخْلاق وكذلك الحِبَال اذا دُفِنَت فى الأرض فأُطِيل تَرْكُها وكذلك القِرْبة اذا طُوِيَت وهى رَطْبةٌ * أبو زيد * ثوبٌ ساكِتٌ اذا أُخْلِق فجَعَل يَتَخَرَّق وقد سَكَتَ سَكْتا * ابن الأعرابى * الخَلُّ - الثوبُ البالى اذا رأيتَ فيه طُرُقا * على * هو من خَلِّ الرَّمْل - وهو طريقةٌ فيه * ابن الأعرابى * الخَجَل - الثوبُ البالى * ابن دريد * الهِلْدِمُ - الكِساء المُضاعَف الرِّقاع وأنشد

* عليه من لِبْدِ الزَّمان هِلْدِمُه *

* صاحب العين * المَزْق - شَقُّ الثياب ونحوِها مَزَقْتُه أَمْزِقُه مَزْقا ومَزَّقْته فتَمَزَّق وانْمَزَق * أبو زيد * المِزْقة - القِطْعة منه * صاحب العين *

صار الثوبُ مِزَقا - أى قطعا ولا يكادون يفردون المِزْقة وكذلك المِزَق من السَّحاب سحابةٌ مِزَقٌ وثوب مَزِيق ومَزَقٌ ومَمْزُوق ومُتَمَزِّق * على * ومنه الناقة المِزَاق - وهى التى يكادُ جِلْدها يتمزَّق عنها سُرْعة وأنشد

فجاؤا بشَوْشاة مِزَاقٍ تَرَى بها * نُدُوبا من الأنْساع قَدًّا ونَوْأَما

* صاحب العين * دَعَكْتُ الثوبَ دَعْكا - ألَنْتَ خُشُونَتَه باللَّبْس * ابن دريد * التَّقَهُّل - رَثَاثة المَلْبَس

ألوان اللِّبـــاس

* أبو حاتم * صَبَغْتُ الثوبَ أصْبُغه وأصْبَغُه صَبْغا * أبو زيد * وكذلك اصْطَبَغْتُه * صاحب العين * والصَّبَّاغ - مُعانى ذلك وحِرْفته الصِّباغة والصِّبْغ والصِّباغ - ما تُلَوَّن به الثِّياب * وقال * أشْبَعْتُ الثوبَ - أنْعَمْتَ صَبْغه وكل ما وَفَّرته فقد أشْبَعته حتى القِراءة والكِتاب تُوفِّر حُروفُهما * وقال * سَقَيْتُ الثوبَ وسَقَيْتُه - أشْرَبْتُه صِبْغا * أبو عبيد * المُدَمَّى - الثوبُ الأحْمر ولا يكونُ من غير الحُمْرة * وقال مَرَّة هو الأصْفَر والكُرْكُمُ - الأحْمر * قال أبو على * أكثرُ ما يُوصَف به الثِّيابُ وقد يُسْتَعمل فى الخَوْخ يقال خَوْخٌ كُرْكُمٌ * أبو عبيد * المُفْدَم - الأحْمر ولا يُقال الَّا فيه والمُجَسَّدُ - الأحْمر * ابن السكيت * اذا قام قِيامًا من الصِّبغ قيل أُجِسَّ وقد جَسِدَ عليه الدم - يَبِس * ابن دريد * ضَرَّجْتُ الثوبَ وضَرَّجْتُه - صَبَغْتَه بالحُمْرة خاصَّةً وربَّما استعمل فى الصُّفْرة والاسم الضَّرَج والثوب إضْرِيج وأنشد

* وأكْسِيَةُ الإضْرِيجِ فوقَ المَشَاجِب *

* على * الذى عندى أنَّ الإضْرِيج فى هذا البيت نوعٌ من الثِّياب كقولك ثِيابُ الخَزِّ وقد تقدم أنه ثوبٌ يُتَّخذ من أجود المِرْعزَّى * أبو عبيد * المُشْبَع ثم المُضَرَّج ثم المُوَرَّد - يعنى أنَّ المُشْبَع أوَّلُ دَرَجات الحُمْرة * ابن دريد * شَرِقَ الثوبُ بالصِّبْغ - أحْمَرَّ ولَطَمَه فشَرِقَ الدمُ فى عَيْنه اذا احْمَرَّت وأشْرَقَتْ هى * قال أبو على *

ومثل ذلك * ابن دريد * ثوب مُمَصَّر - مَصْبوغ بالطين الأحمر أو بحُمْرة خفيفة * وقال * ثوب مُشْرَق ومُشَرَّق - بين الحُمرة والبَياض * غير واحد * الصَّبْغ يَتَشَرَّب في الثوب والثوب يَتَشَرَّبه - أي يَنْتَشِفُه وقد أشربتُ اللونَ - أشْبَعْته وكلُّ لون خالط لونا آخر فقد أُشْرِبه * أبو عبيد * فاذا كانت فيه حُمْرة وغُبْرة فهو قاتم وفيه قُتْمة * صاحب العين * القُتْمة - سواد ليس بشديد وقد قَتِم قَتَما فهو أقْتَم والانثى قَتْماء وقيل القاتم الأحمر * ابن دريد * ثوب مَفْرور له - مَصْبوغ بالزَّعفران أو غيره صَبْغا شديدا * ابن السكيت * ثوب مُزَعْفَر - مَصْبوغ بالزَّعْفران * قال أبو علي * ثوب مَزْرور - مُشْبَع * وقال مرة هو مَصْبوغ بالزِّرْنيخ - وهو نَبات له نَوْر أصفر حكاه الخليل * الأصمعي * يقال منه أزْرَرته وزَرَّرته * ابن السكيت * زَبْرَقْت الثوب زَبْرَقة - صَفَّرته والزِّبْرِقان بن بَدْر سُمِّي بذلك لصُفْرة عِمامته * ثعلب * المُبَيَّضة - الذين لِباسُهم البياض والمُوَرَّدة والمُحَمِّرة - الذين لِباسُهم السَّواد والحُمْرة * الأصمعي * ثوب مُمَشَّق - مَصْبوغ بالمِشْق - وهو المَغْرة * أبو عبيد * الأصْفَر - الأسْوَد وكذلك الأسْحَم وقد ذكرهما في الانسان والجَمَل والبَعير - الأسْوَد * صاحب العين * خُزْ أدْكَن - يَضْرب الى الغُبْرة والاسم الدُّكَن والدُّكْنة * أبو عبيد * المَدْموم - المَطْلِيُّ بأيِّ لَوْن كان * قال أبو علي * الدِّمام - الطِّلاء ومنه قيل قِدْر مَدْمومة ودَميم اذا طُلِيت بالطِّحال واسم الطِّحال الدِّمام حتى تجاوزوا ذلك الى ما في الخِلْقة مما لا يَنْفَصِل فقالوا دُمَّ وجهه حُسْنا * ابن دريد * ثوب بَقِيُّ الصِّبْغ اذا كان مُشْبَعا * وقال * تَمَغْت الثوب أتْمَغُه تَمْغا - أشْبَعْته صِبْغا وثوب يَعْلُول - عُلَّ بالصِّبْغ مَرَّة بعد أُخْرى * صاحب العين * صَبَغْت صَبْغا تحقيقا - أي مُشْبَعا * وقال * السُّمّان - أصْباغ يُزَخْرَف بها

ضُروب اللُّبْس

* الأصمعي * لَبِسْت الثوبَ أُبْسا وألْبَسْته إيّاه والبَس عليك ثوبك وثوب لَبيس

قد لُبس وأخاق * أبو عبيد * ملحفة لَبيس كذلك * الأصمعي * وإنه لحسن اللبسة واللباس * صاحب العين * ولباس التقوى - الحياء * أبو عبيد * كل ما غشّى شيأ فقد لبسه * الأصمعي * هو اللبس واللباس وقد تقدم لبس الهودج * ابن السكيت * اللبوس - ما لبست وخصّ مرة به السلاح وسيأتي ذكره * أبو عبيد * الاضطباع - أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر وهو التأبّط * صاحب العين * اشتملت بالثوب اذا أدرته على جسدك كله حتى لا تخرج منه يدك والتشمل الصمّاء - التي ليس تحتها قميص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها * أبو عبيد * التلفّع - أن يشتمل به حتى يجلل جسده وهذا اشتمال الصمّاء عند العرب لأنه لم يرفع جانبا منه فتكون فيه فرجة وهو عند الفقهاء مثل ما وصفنا من الاضطباع الا أنه في ثوب واحد * صاحب العين * التلفّع والالتفاع - الالتحاف واللفاع - ما تلفّعت به * وقال * الاحتباء بالثوب - الاشتمال والاسم الحبوة والحبوة والحبوة أيضا - الثوب * أبو عبيد * الاحتزاك - الاحتزام بالثوب والاحتباك - الاحتباء به وقيل هو شدّ الازار ومنه ان عائشة رضي الله عنها كانت تحتبك فوق القميص بازار في الصلاة * ابن دريد * تحبّكت المرأة بنطاقها - شدّته في وسطها وتحبّك الرجل بثيابه - تلبّب بها * أبو زيد * الحبكة - أن ترخي من أثناء حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشيء ما كان والجمع حبك * ابن السكيت * عكا بازاره اذا أجنى حجزته وإنه لعظيم العكوة وأنشد

* بيض مخاميص لا يعكون بالأزر *

* أبو زيد * عكا بازاره يعكي ويعكو عكوا - أغلظ معقده * على * هو مشتق من عكوة الذنب - وهو أصله وأما يعكي فلا اشتقاق لها وانما هي عندي معاقبة * ابن السكيت * المكتار - المؤتزر * ابن دريد * الاستئفار - أن يتزر بثوبه ثم يرد طرف إزاره من بين رجليه فيغرزه في حجزته من ورائه * أبو عبيد * التشذّر مثل الاستئفار والاضطغان - الاشتمال * وقال * اضطغنت الشيء - أدخلته تحت حضني وأنشد

اذا اضطغنتُ سلاحي عند مَغْرِضِها * ومُرْفِقٍ كرِباسِ السَّيْفِ قد شَنَفا

* ابن السكيت * الاضطغان - أن يُدْخِل طَرَفَ الثوب من تحت يده اليُمْنَى وطَرَفَه الآخَر من تحت يده اليُسْرَى ثم يَضُمُّهما بيده وهو الشَّنَبُ * صاحب العين * الشَّنَبَة والشَّنَبان - الموضع الذي يُحْمَل فيه من الثوب اذا تَلَحَّفت به أو تَوَشَّحت ثم تَنَيْتَ بين يديك بعضه فجعلت فيه شيأ وهي الشَّنَبُ وقد أشْنَبت في ثوبي وشَنَبْتُ أشْنِبُ شَنْبا وشَنَبانا * ابن السكيت * التَّفَشُّق والتَّوَشُّح واحد - وهو أن يَنْشَح بالثوب ثم يُخْرِج طَرَفه الذي ألْقاه على يَمِينه من تحت يده اليُسْرَى وطَرَفه الذي ألْقاه على عاتقه الأيْسَر من تحت يده اليُمْنَى ثم يَعْقِد طَرَفيه ما على صَدْره * أبو علي * التَّوَشُّح - التَّحَزُّم * ابن السكيت * هو الوِشاح والوُشاح والإشاح * على * الهمزة في إشاح بدلٌ من واو ولا يَطَّرِد في المكسور * أبو علي * الوِشاح - المُحْزِم من وَسَط الى أسْفَل وأنشد

وتَكْسُو الوِشاحَ الرِّخْوَ خَصْرا كأنَّه * إهانٌ ذَوَى عن صُفْرَةٍ فهو أخْلَقُ

* قال * ولا يكونُ الوِشاح وِشاحا حتى يكونَ مَنْظُوما بلُؤْلُؤ أو وَدَع ومنه قول الشماخ

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ اذا مشَتْ * تَخامُصَ حافي الخَيْلِ في الأمْعَزِ الوَبِي

يقول إن الوَدَع يُؤْذيها بِبَرْده فهي تَنْحاف عنه * وقال * تَوَشَّحْتُ وأشْحَت والدليل على أن الوِشاحَ انما هو الحِزام قولُهم في الظَّبْيَة التي لها طُرَّتان من جانِبَيْها مُوَشَّحة وأنشد

أو الأدْمُ المُوَشَّحةُ العَواطي * بأيْدِيهِنَّ من سَلَمِ النِّعافِ

والوَشْمُ من المَعز - المُوَشَّحة بَياض منه * أبو عبيد * النِّطاق - أن تأخُذَ المرأةُ الثوبَ فتَلْبَسه ثم تَشُدُّ وَسَطَها بحَبْل ثم تُرْسِلُ الأعْلى على الأسْفل * صاحب العين * الجمع نُطُق والمِنْطَق والمِنْطَقة - كُلُّ ما شُدَّت به وَسَطُك وقد انْتَطَقْت به وتَنَطَّقْت ونَطَّقْتُه به * أبو عبيد * القُبُوع - أن يُدْخِل رأسَه في قَميصه أو ثَوْبه وقد قَبَعْت أقْبَعُ * أبو زيد * وكذلك تَقَبَّعت * صاحب العين * انْقَبَعْت ومنه قيل للقُنْفُذ القُبَّع لأنه يَقْبَع رأسَه في شَوْكه * ابن السكيت * القُبُوع - أن

يُدْخِلُ رأسَه ويَدَه في قَمِيصِه أو ثوبِه * قال * ونَزَعَ رجلُ ابنَ الزُّبيرِ وهو يَخْطُبُ فقال ابنُ الزُّبَيرِ مَنِ المُتَكلِّمُ فلم يُجِبْه أحدٌ فقال مالُه قاتَلَه اللهُ ضَبَحَ ضَبْحَةَ الثَّعلبِ وقَبَعَ قُبُوعَ القُنْفُذِ * ابن دريد * هو القَبْعُ والقَبَعُ من قولهم قَبَعَ الخِنْزِيرُ - أدخَلَ رأسَه في عُنُقِه * أبو عبيد * ومنه امرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ وقد تقدم * أبو زيد * تَكَبَّسَ في ثوبِه - تقَبَّعَ ثم غَطَّى وجْهَه من قولهم كَبَسَ القُنْفُذُ يَكْبِسُ كُبُوسا - وهو إدخالُه رأسَه وإظهارُه شَوْكَه * ثابت * الكُبَاس - الذي يَكْبِسُ رأسَه في ثِيَابِه وَيَنام * صاحب العين * التَّفَضُّلُ - التَّوَشُّحُ وأن يُخالِفَ الإبْرِسُ بين أطْرافِ ثوبِه على عاتِقِه يقال ثوبٌ فُضُلٌ ورجُلٌ مُتَفَضِّلٌ وفُضُلٌ وكذلك الأُنثى وسيأتي ذكره * وقال * لَثَبَ عليه ثوبَه والْتَثَبَ اذا لَبِسَه لُبْسا كأنه لا يُريدُ أن يَخْلَعَه * أبو عبيدة * المُزَمِّلُ - المُتَغَطِّي بثِيَابِه * صاحب العين * التزَمُّلُ - التلَفُّفُ * ابن السكيت * وكذلك المُتَكَبْكِبُ * قال أبو علي * هو مفعول من المُتَكَبِّبِ * ابن دريد * الكَمْكَمَةُ - التغطِّي بالثوب وقد تقدم تَكَبْكَبَ في ثيابه * صاحب العين * هو يَسْتَغْشِي ثِيابا - يَتَغَطَّاها وفي التنزيل ألا حينَ يَسْتَغْشُونَ ثيابَهم * ابن السكيت * تَدَرَّعْتُ مِدْرَعتي وادَّرَعْتُها * قال سيبويه * وقالوا تَمَدْرَعْتُ * قال أبو علي * فألحَقُوا الزائدَ بالأصْلِ فوقَفُوا بين مِدْرَعة وبين مَعَدَّ حين قالوا تَمَدْرَعَ كما قالوا تَمَعْدَدَ * السيرافي * تَمَدْرَعَ شاذٌّ ولا يُحمَلُ عليه تَمَعْدَدَ لأن ميمَ مَعَدّ أصل * ابن السكيت * تَشَمَّلْتُ شَمْلَتي * وقال * تَقَمَّصَ قَمِيصَه - لَبِسَه وتَقَبَّى قَباءَه وتَسَرْوَلَ سَراوِيلَه وتَعَمَّمَ عِمامَتَه واعتَمَّ وإنه لَحَسَنُ العِمَّة وقد تقدَّم واتَّزَرَ وتَأَزَّرَ وتَرَدَّى وارْتَدَى * أبو عبيد * وإنه لَحَسَنُ الرِّدْية * وقال * تَنَدَّلْتُ بالمِنْدِيلِ وتَمَنْدَلْتُ وأنكر تَمَنْدَلْتُ * على * تَمَنْدَلْتُ كتَمَدْرَعْتُ * أبو عبيد * أغْدَفْتُ الثوبَ - أرسَلْتُه الى أسفَلَ * صاحب العين * السَّدْلُ - أن يَلْبَسَ قَمِيصا طَوِيلا تحتَ قَمِيصٍ أقْصَرَ منه * ابن السكيت * أغْدَفَ إزارَه ورَفَّلَه وأرْفَلَه وأذالَه وأسْبَغَه - أرْخاه * أبو عبيد * سَبَغَ الثوبُ يَسْبُغُ - اتَّسَعَ * قال أبو علي * سَبَغَ الثوبُ يَسْبُغُ - طالَ وأسْبَغْتُه - أطَلْتُه * ابن السكيت * أسْبَلَ إزارَه كذلك * صاحب العين * وطَمْتُ الشيءَ -

أرخيته والتعته ـ حسن اللبسة والتنطف فيها وقيل كل تنطف تعته ومنه اشتقاق أبي العتاهية * وقال * ثوب يقطعك ويقطعك ويقطع لك ـ أي يصلح لك * على * يقطع لك اللام ههنا على حدها في يصلح لك * صاحب العين * الشعار ـ ما ولي الجسد من الثياب والجمع شعر * ابن السكيت * شاعرت المرأة ـ نمت معها في شعار واحد * صاحب العين * الدثار ـ ما فوق الشعار والجمع دثر وقد تدثرت به وقالوا هو لي شعار لا دثار اذا وصفوه بالود والقرابة والانتفاع ـ لباس السفع وهو الثوب والجمع سفوع وأنشد

كأن متنى طفية نضخ عائط * يزينها كن لها وسفوع

* ابن دريد * الرتاق ـ ثوبان يرتقان بحواشيهما *

الجلود

* قال ابن السكيت * كان ابن الأعرابي يقول الجلد والجلد واحد مثل عشق وعشق وشبه وشبه وليس بمعروف * قال علي بن حمزة هذا الذي أنكره يعقوب على ابن الاعرابي معروف وقد غلط هو في انكار ذلك عليه أنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمة

وكنت كذات البو ربعت فأقبلت * الى جلد من مسك سقب مجلد

* وقال جرير

كأم بو يعول عند مصرعه * حنت الى جلد منه وأوصال

فأما الجلد الذي زعم يعقوب أنه جلد الحوار المحشو بالثمام فسأحليه في كتاب الابل وأنعم الرد عليه ان شاء الله تعالى * غير واحد * الجمع أجلاد وجلود والجلدة ـ الطائفة من الجلد * ابن السكيت * جلدت الجزور ـ نزعت جلدها * على * فأما قوله في صفة ناقة

* فلم يبق منها غير عظم مجلد *

فقد يكون على الوجود - أي ليس عليه الا الجلد من الهزال وقد يكون على السلب وتلك غاية أي لا جلدة عليه * صاحب العين * وقوله عز وجل وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قيل معناه لفروجهم * ابن السكيت * المسك - الجلد * غير واحد * الجمع مسك ومسوك وأنشد أبو علي

فاقنى لعلك أن تحظى وتختلبي * في محبل من مسوك الضأن مخبوب

وانما خص الضأن والمسك الجلد أي جلد كان لأن الضأن عندهم عزيزة لا تذبح فيقول عسى أن تخصب فتموت الضأن فتذبحها فتسلخها فتختلبي في مسوكها * أبو عبيد * النصاحات - الجلود وأنشد

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدت نصاحات الريح

* ابن دريد * بصر كل شئ - جلده الظاهر * أبو عبيد * ويقال لمسك النخلة مادام يرضع الشكوة * غيره * والجمع شكاء وشكى القوم وتشكوا - اتخذوا الشكاء * ابن السكيت * القد - جلد النخلة وفي المثل « ما يجعل قدك الى أديمك » يضرب هذا للرجل يتعدى طوره - أي ما يجعل مسك النخلة الى الأديم - وهو الجلد الكامل ويقال ماله قد ولا قحف التحف - الكسرة من القدح وقيل القد إناء من جلود والقحف إناء من خشب وجمع القد أقد وقداد فأما أقدة فجمع الجمع * أبو عبيد * فاذا فطم فمسكه البدرة * ابن دريد * وبه سميت بدرة المال * قال سيبويه * بدرة وبدور كمائة ومؤون * أبو عبيد * بدر كهضبة وهضب * أبو عبيد * فاذا أجذع فمسكه السقاء * قال سيبويه * والجمع أسقية وأساق جمع الجمع * ابن السكيت * الوطب - جلد الجذع فما فوقه * قال سيبويه * الجمع أوطب وأواطب جمع الجمع وأنشد

* تحلب منها ستة الأواطب *

* أبو عبيد * اذا كان على الجلد شعره أو صوفه أو وبره فهو أديم مقحب فاذا كان الجلد أبيض فهو القضيم ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

* ابن السكيت * القَضِيمُ - الصَّحيفة البَيْضاءُ * ابن دريد * وهي القَضِيمة * قال سيبويه * قَضِيم وقَضَمٌ اسمُ الجمع لم يُكَسَّر عليه واحد * قال أبو علي * لأن فَعَلا ليس من أبنية الجمع وعلى بنائه أدِيم وأَدَمٌ وأَفِيق وأَفَق وسيأتي ذكره * أبو زيد * قَضِيم وقَضَم والجمع قُضُم * وقال صاحب العين * القَضِيم - الصُّحُفُ البِيض واحدها قَضِيمة والقَضِيم - الحَصِير المَنْسوج تكون خُيُوطُه سُيُورا حِجازِيَّةً * صاحب العين * القَطْع - الذي يُتَّخذ من الأَدَم معروف * أبو عبيد * قِطْع وقِطَع وقَطْع وقَطَعٌ * أبو زيد * الجمع أَقْطُعٌ وقُطُوع * صاحب العين * أَقْطَاع * ابن دريد * القَصْع والقُصْع والقُصْع - قَطْع أبيض * وقال غيره * جِلْدٌ أبيض وقد تقدم أنه ثوبٌ أبيض * ابن السكيت * الوَكْف - القَطْع وأنشد

ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيضُ اختَفَيْتُه * بِجَرْداءَ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها

* قال أبو علي * ليس أحدُ هذين المصراعين بمُساوٍ لصاحبه كل واحد منهما من قصيدة غير الأُخرى فصدر قوله بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها قوله

* تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍ وخَيْطَةٍ *

وعجز قوله ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيض اختَفَيْتُه قوله * بجرداء يَنْتاب التَّمِيلَ حِمارُها * وقد وَهِم ابن السكيت في الجمع بين هذا الصدر وهذا العَجُز * صاحب العين * العَيْبة - وِعاءٌ من أَدَم يكون فيه المَتاعُ والجمع عِيَبٌ وعِياب * ابن السكيت * المِبْناة والمِبْناة - النِّطَع * أبو عبيد * المِبْناة - النِّطَع وقيل العَيْبة * صاحب العين * القَشْع والقَشْعة - قِطْعة نِطَع خَلَق وقيل هو النِّطَع نَفْسُه والخافَة - العَيْبة * أبو عبيد * المُهْرَق - الصَّحيفة وأنشد

* لِآلِ أَسْماءَ مِثْلِ المُهْرَقِ البالي *

وهو بالفارسية مُهْره * أبو علي * هو الصَّكُّ وجمعه أَصُكٌّ وصُكُوك وصِكاك * أبو عبيد * القُطُوط - الصِّكاك واحدها قِطٌّ وأنشد

ولا المَلِكُ النُّعْمانُ يومَ لَقِيتُه * بِغِبْطَتِه يُعْطِي القُطُوطَ ويَأْفِقُ

يَأْفِق - يَفْصِل * قال أبو علي * كذلك رِوايتي عن أبي إسحق بالصاد في مُصَنَّف

القاسم وروايتي عن أبي بكر فيه يُفَصِّل بالضاد * على * رواية المصنف يُفَضِّل بالضاد * ابن دريد * القِطُّ - الكتاب أو النصيب وكذلك فُسِّر في قوله تعالى عَجِّلْ لنا قِطَّنا قَبْلَ يوم الحساب * ابن الأعرابي * الحَوَر - جُلُود بيض وقال مرة الحَوَر جِلْد رقيق وأنشد

* كأنما يَبْرُقْن بالجِلْد الحَوَر *

* وقال أيضا الحَوَر - جلد أحمر يُؤتى به من فارس وأنشد

كأنّ بطُبْيَيْها ومَجْرَى حِزَامِها * أَدَاوَى تَسُحُّ الماءَ من حَوَرٍ وَقْرِ

وجمع الحَوَر من الجِلْد المَصْبُوغ حَوَرٌ وخُفٌّ مُحَوَّر - صِلَابَته - أي بِطَانته بِحَوَرٍ * أبو عبيدة * الحَوَر - السَّلَف وقيل هي جُلُود تُعْمَل منها الأسفاط وأنشد

تَقُدُّ أَجْوَازَ الصَّرِيمِ كما * قُدَّ بِأَزْمِيلِ المُعِينِ حَوَر

ويروى المَعِين والمَعِيز فأما المُعِين فالذي لا يُحْسِن العمل والمَعِين - الجِلْد والمَعِيز - جمع ماعِز أو مَعَز وهو جمع عزيز كعَبْد وعَبِيد وكَلْب وكَلِيب * ابن دريد * الحَوَر - جُلُود تُشَقّ ويُؤْتَزَر بها الواحدة حَوَرة * ابن الأعرابي * المَعِين - الجِلْد الأحمر الذي يُجْعَل على الأسْفاط وأنشد

بلاحِبٍ كَقَدِّ المَعْنِ وَعْسَه * أَيْدِي المَرَاسِيلِ في دَوْحَانه خُنُفا

* صاحب العين * الأَشْكَز - ضَرْب من الأَدَم أبيض * أبو عبيد * فإن كان أسْوَد فهو الأَرَنْدَج * ابن السكيت * الأَرَنْدَج والبَرَنْدَج * أبو عبيد * البَرَنْدَج بالفارسية رَنْده وهو قول الأعشى

عليه دِيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تحتَه * بَرَنْدَجُ إسْكافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمَا

الدِّيَابُوذ - ثوب يُنْسَج بِيَرَيْن هو بالفارسية دُوبُوذ * قال سيبويه * ويكون على أَفْنَعَل نحو أَرَنْدَج * ابن الأعرابي * الكَيْمَخْت - ضَرْب من الجُلُود دَخِيل * صاحب العين * هو الزَّرْغَب * ابن دريد * الدَّرْش لا أَحْسِبه عَرَبِيًّا صحيحا ومنه اشتقاق الأديم الدَّارِش - وهو جِلْد أسود * أبو عبيد * السَّلَف - الجِرَاب * أبو زيد * هو الضَّخْم منها * أبو عبيد * وجمعه سُلُوف * أبو زيد * وأَسْلُف * ابن دريد * القُرْعَة - جِرَاب واسع

(حور) في القاموس حوران واقتصر عليه وفي اللسان والجمع أحوار فتأمل كتبه مصححه

(المعين الجلد) الذي في القاموس المعن وكذلك هو في اللسان وأنشد البيت فتأمل

الأسفل ضيق الفم * أبو عبيد * المشاعل واحدها المشعل - أوعية من جلود ينبذ فيها وأنشد

أضعن مواقيت الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

* ابن دريد * الخوف - مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار الغضبة - قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض ويجعل شبيها بالدرقة والخنيعة - قطعة من أدم يلفها الرامي على أصابعه * أبو عبيد * الطنف - السبور وأنشد

* كأن أطرافها لما اجتلي الطنف *

* ابن السكيت * الضبر - جلد يغشى خشبا فيها رجال يقرب الى الحصون لقتال أهلها والجمع الضبور * ابن دريد * الاهاب - الجلد قبل أن يدبغ والجمع أهب * قال سيبويه * الأهب اسم للجمع * أبو حنيفة * إهاب وأهب وآهبة وأنشد

أخشى عليك معشرا قراضبه * سودا الوجوه يأكلون الآهبه

* صاحب العين * جزاز الأديم - ما فضل منه اذا قطع واحدته جزازة * ابن دريد * الصلة - الجلد اليابس قبل الدباغ * أبو عبيد * صل السقاء صليلا - يبس

سلخ الجلود

* أبو عبيد * سلخت الاهاب أسلخه وأسلخه سلخا - كشطته * غيره * فهو مسلوخ وسليخ كشطته والمسلاخ - الجلد وكل شئ تقلق عن قشر فقد انسلخ * صاحب العين * اذا سلخ الجلد عن الجزور فهو الكشاط والكشطة - أرباب الجزور المكشوطة * اللحياني * كشطته وقشطته وهو الكشاط * على * ولم أسمع القشاط * أبو عبيد * الجلد المرجل - وهو الذي نسلخ من رجل واحدة * قال الفارسي * فأما قوله

أيام أصحب مزرى عفر الملا * وأغض كل مرجل ربان

فذهب

فذهب بعضهم الى أنه الزق وأغض ـ أنقص وذهب بعضهم الى أنه الشعر المنشوط وأغض ـ أكف منه إصلاحه * قال * فأما قولهم رجلت الشاة وارتجلتها فمعناه علقتها برجلها ليس من السلخ * أبو عبيد * المنجول ـ الذى يشق من عرقوبيه جميعا كما يسلخ الناس اليوم والمرقق ـ الذى يسلخ من قبل رأسه * ابن السكيت * شرعت الاهاب شرعا ـ شققت ما بين رجليه وسلختنه * أبو عبيد * الجلد ـ أن يسلخ جلد البعير أو غيره فيلبسه غيره من الدواب وأنشد

* كأنه فى جلد مرفل *

يعنى الأسد وللجلد موضع آخر سنأتى عليه وقد أخطأ أبو عبيد فى قوله أن يسلخ جلد البعير لأنه لا يقال سلخت البعير انما يقال نحوته وجلدته وسأتقصى ذكر هذا فى كتاب الابل ان شاء الله تعالى وقال أغلت فى الجلد ـ أخذت بعض اللحم معه فى السلخ * أبو زيد * ذهب السكين غللا ـ دخل بين الاهاب واللحم * ابن دريد * الدحس ـ إدخالك يدك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها والتشخف ـ أن تقشر عن الشئ جلده بمانية * وقال * صحبت المذبوح ـ سلختنه * أبو عبيد * انسبأ الجلد ـ انسلخ وسبأت جلده بالنار ـ سلختنه وكذلك زعته أزعه * ابن الأعرابى * النخيت صدر البعير ـ قددت منه سيرا * صاحب العين * الأرق ـ ما يبقى فى الجلد من اللحم اذا سلخ * الأصمعى * انخذرق والخذراق ـ السلاخ وقد خذرق

دباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها

* أبو عبيد * دبغ يدبغ ويدبغ دبغا * صاحب العين * دبغته أدبغه دبغا والاسم الدبغ والدباغ والمدبغة ـ موضع الدباغ وجلد دبيغ ـ مدبوغ * أبو عبيد * السبت ـ كل جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقرظ خاصة * ابن السكيت * السبت ـ جلود البقر المدبوغة بالقرظ * أبو حنيفة * السبت ـ جلود البقر خاصة مدبوغة والجميع سبوت وأسبات * وقال * لا يقال للجلد سبت

(السلاخ) هو بالخاء المعجمة فى الأصل وهو الموافق للباب ولكن الذى فى اللسان بالحاء المهملة ومثله فى القاموس وزاد وكعلابط ماء ملحة للعرب تسلخ شاربها حتى يخذرق أى يسلخ اه كتبه مصححه

حتى يصير حذاءً يقال نعل سبتٌ ونعال سبتٌ فأمّا ما كان من جلود الضأن خاصّة فهو السَّلَف الواحد تسلفة وهي أضعف من الماعز والبين * صاحب العين * الورق - أدم رقاق واحدتها ورقة * وقال * أديم مقروظ ومقرنط وقرنطيّ اذا دُبِغ بالقرنط * أبو عبيد * المنجوب - المدبوغ بالنجب وهو لحاء الشجر * ابن السكيت * سقاءٌ نجبيٌّ - مدبوغ بالنجب - وهو قشور سوق الطلح * أبو حنيفة * سقاءٌ منجب - مدبوغ بنجب السلم * أبو عبيد * المقرنى - المدبوغ بالقرنوة وهو نبت * ابن السكيت * سقاءٌ قرنويٌّ - دُبِغ بالقرنوة * أبو حنيفة * سقاءٌ مقرون كذلك * أبو عبيد * المأروط - المدبوغ بالارطى * أبو حنيفة * سقاءٌ مؤرطى ومرطيٌّ كذلك * أبو عبيد * المسلوم - المدبوغ بالسلم وأنشد

بمقابل سرب الحمار زعذله * قلق الحمارة جارنٌ مسلوم

* أبو حنيفة * المسلوم - المدبوغ بورق السلم * وقال سقاءٌ مألىٌّ ومألوٌّ ومحلوب وحلبيٌّ ومعرون - مدبوغ بالألاء والحلب والعرفط - وهي عروق العرتن * وقال * جلد معرتنٌ - مدبوغ بالعرتن يقال عرتنتُ وعرنتُ وعرتنتُ وعرتنٌ وعرتنٌ محذوفان منهما ولذلك لم يعتدّ سيبويه بعرتنٍ مثالا في الرباعي ونظّره بعرفصان وقيل عرتنٌ وعرتنٌ على الحذف والتخفيف * أبو حنيفة * والغرف - ما دُبِغ بغير القرظ وهي جلود يؤتى بها من البحرين وقيل الغرف ذُرُوب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سُمّي غرفا والغرفيّة مضمومة الراء منسوبةٌ الى الغرف - شجر يدبغ به وأنشد

كأنّ خضر الغرفيّات الوسع * نيطت بأحقي مجرنشات عُمّع

يعني بالغرفيّات ههنا المزاد التي دُبِغت جلودها بالغرف شبّه ذُرُوع إبل وصفها بالمزاد في عظمها والمجرنشّات - المُمتلئات والهُمّع - السائلة * على * الغرفيّة من شاذّ النسب وقياسه سكون الثاني * أبو حنيفة * أديمٌ مُظيٌّ ومُظوّى ومُظين - مدبوغٌ بالظيّان وسيأتي تعليل الظيّان في موضعه * ابن السكيت * سقاءٌ مغلوث - مدبوغ بالتمر أو بالبسر * وقال * إهابٌ مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين

يُعْطَن - وهى شجر يَعْطِن بها أهلُ الطائف * أبو حنيفة * العَلْثة - عُشْبة تُجَفَّف وتُطْحَن ثم تُضْرَب بالماء وتُنْقَع فيها الجلود فتَمَرَّط ويُستَنْقَى ما عليها من بقايا اللحم ثم تُطْرَح فى الدِّباغ وربما خُلِطت بها شجرة تسمّى الشَّرْجَبَان * قال * والدِّهْناء - عُشْبة حمراء لها ورق عِراض يُدْبَغ * ابن السكيت * عَطَنْتُ الإهاب أعْطِنه عَطْنا اذا لَفَنْتَه ودَفَنْتَه ليَسْتَرخِىَ * أبو عبيد * العَطَن فى الجلد - أن يُؤخَذ عَلْقَى - وهو ضَرْب من النبات يُدْبَغ به أو وَرَقٌ أو مِلْح فيُنْقَع فيه الجلد حتى يَنْتِن ثم يُلْقَى بعد ذلك فى الدِّباغ وقد عَطِن عَطَنا - أنْتَن وسقَط صُوفُه أو شعرُه فى العَطَن * غيره * عَطَنْتُه أعْطِنُه وأعْطُنه عَطْنا فهو مَعْطون وعَطِنٌ وعَطين وعَطَّنته ويقال للرَّجل الخبيث ريح البَشَرة عَطِين وإهاب مُعْطَن اذا عُطِن واستَرْخَى شعرُه من غير أن يَفْسُد * أبو حنيفة * العِطان - وَرَقٌ أو مِلْح يُجعَل فى الإهاب كى لا يُنْتِن والعَطْن فى الجلد - أن يُكْبَس فى حُفيرة أو يُلَفّ ويُنَصَّر فيُمَرَّط ثم يُلْقَى فى الدِّباغ وذلك الكَبْس هو الغَمْل والغَمْن وقد غَمَلْته أغْمُله وكلُّ ما غَطَّيته فقد غَمَلْته وكل ما غَمَلْته فقد كَبَسْته * وقال * إهاب مَعْطون اذا أُنْقِع فى دِباغه يومًا أو يومين وإهاب مَغْمُول اذا طُوِى على بلله فأُطِيل طَيُّه فوق حَقِّه ففَسَد واذا أُغْفِل وقد عُطِن فتطاول عَطْنه خَبُثت رائحتُه وربما فَسَد فالجلد حينئذ مَرْق ونَغِل وعَطِين وأنشد

* فلا حَلِمًا لَقُوه ولا عَطِينا *

* وقال * العَطَن - الإهاب اذا عُطِن واسترخَى شعرُه من غير أن يَفْسُد * أبو عبيد * المُراقَة - ما انْتُفِض من الجلد المَعْطون وقد أمْرَق * صاحب العين * نَغِل الجلدُ نَغَلا فهو نَغِلٌ اذا فَسَد فى الدِّباغ ومنه رجل نَغِلٌ ونَغْل - وهو الفاسد النَّسَب الاخيرة عن اللحيانى * أبو زيد * ومنه فى أمرهم نَغَلٌ - أى فساد وقيل ليس للنَّغَل أصل فى كلام العرب * صاحب العين * نَغِط الجلدُ نَغَطا - أنْتَن * أبو عبيد * الجلد أوّل ما يُدبَغ - مَنِيئة وقد مَنَأنه وقال مرّة المَنِيئة - المَدْبَغة * قال أبو على * هى مَفْعِلة من قولهم لحمٌ نِىءٌ لأن الجلد يُلْقَى فيها وهو نِىءٌ فأما قول أبى عبيد مثال فَعِيلة خطأ * على * مَنَأنه يَرُدّ ما حكاه الفارسى

* أبو عبيد * ثم يكون الجلد أفيقا وقد أفقته * أبو حنيفة * الأفق
ـ جلود تشرب بها الأصباغ وقال مرة الأفق والأفق ـ المستوفية للدباغ
المستخرجة منه ولم تشق بعد وقد قدمنا أن الأفق اسم للجمع * أبو عبيد *
ثم يكون بعد الأفيق أديما * أبو حنيفة * فاذا شق الجلد وبسط حتى يبالغ
فيه ما قبل من الدباغ فهو حينئذ أديم وآدمه وأدم وقد والجمع قداد * ثعلب *
أفد * أبو حنيفة * فأما القد فالسيور التي تقد * أبو عبيد *
النفس من الدباغ ـ قدر ما يدبغ به الأديم مرة والصرف ـ شئ أحمر يدبغ به
الأديم وأنشد

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علل به الأديم

يعني أنها خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك * أبو حنيفة * إهاب
حلم اذا دبغ فلم ينق دبغه فبقي فيه موضع لم يقلع لحمه فتغل وتثقب من دود نبت
فيه وقيل الحلم الذي أفسده الحلم وهي دود تثقبه وهو على شاته حية وقد
حلم حلما وأنشد

فانك والكتاب الى علي * كدابغة وقد حلم الأديم

* غيره * أديم حليم كحلم * أبو حنيفة * قضي الأديم قضأ ـ فسد في الدباغة
وقد تقدم القضأ في الثوب وقالوا في حسبه قضأة ـ أي فساد * أبو زيد * المحرم
من الجلود ـ ما لم يدبغ وما دبغ حتى يلين بالخرقة والدهن وغير ذلك فليس بمحرم
* أبو عبيد * هو الجديد الذي لم يلين وبه فسر قول الاعشى

* تراقب كفي والقطيع المحرما *

* صاحب العين * ظفرت الجلد اذا دلكته لتملس أظفاره ـ وهي غضونه
* أبو حنيفة * اذا أطيل طي الاهاب فيبس في طيه فقد كشئ كشأ وهو كشئ
* وقال * عرف الجلد ـ أنتن مثل الصماح * على * هو مشتق من العرف
ـ وهي الرائحة * أبو حنيفة * أديم ممعوس ـ اذا أجيدت تحريكه في دباغه
وضربه باليد معسه أمعسه معسا واذا ألقي الجلد في الدباغ بعد التحلئة فاسود
قيل قناقنوا وقناه صاحبه واذا جعل الدباغ في الأديم قيل قد أبأوا فيه فاذا جعل فيه

(بعد التحلئة) عبارة اللسان عن أبي حنيفة بعد نزع تحلئته وهي واضحة اه كتبه مصححه

فهو

فهو مُرْمَغِلٌّ - أى رَطْب وقيل المُرْمَغِلّ المبلول للدَّبْغ والجِلْد الغاضِر - الذى أُجِيد دِباغُه وأنشد

ومَكْمَخ أطراف التُّراب من الحَصَى * ومَوْضِع مَشْنِىّ من القَدَغامِر

فان نَهَكَه الدِّباغ قيل أديم مُغْلَغَل فاذا أُجِيد دَبْغ القِربة قيل لجَادَ ما عَلَّكْتموها مشدّدة ويُقال تَرَكْتُموها كأنّها قَطِنَة اذا أجادُوا دِباغها والقَطِنَة - القِبَة والسِّنْط - قِرظ يُنْبَت بالصَّعيد وهو حَطَبهم * وقال * جِلْد مُفَوَّى - مصبوغ بالفُوَّة وأرض مَفْواة - كثيرة الفُوَّة واللُّكَيْة - الجُلُود المدبُوغة باللُّكّ - وهو عُصارة اللَّكّ وسيأتى ذكر اللَّكّ واللُّكّ فى باب الصُّموغ واذا احمرّ الأديم فهو القَرْف وأنشد

* أحمرُ كالقَرْف وأحوى أدْعَجُ *

فان لم يَنْصبغ ويَحْمَرّ وفَسَد قيل قَرْقَرا واذا صُنِع من الأديم شئ فجعلت أدَمَتُه هى الظاهرة يطلب بذلك لينه قيل أُورِم وأنشد

* فى صَلَب مثل العِنَان المُؤْدَم *

وان جُعِلَتْ بَشَرَته هى الظاهرة قيل أُبْشِر * على * ومنه قولهم مُؤْدَم مُبْشِر وقد تقدم * أبو حنيفة * فان قُشِرت بَشَرَتُه قيل بُشِر بَشْرا * ابن السكيت * بَشَرْتُه أبْشُره بَشْرا - وهو أن تأخذ باطنه بشَفْرة * أبو حنيفة * واسم ما بَشَرْت منه البُشارة ومن البَشْرة قيل باشَر فلانٌ فلانا اذا ضاجَعه فوَلِيَت بَشَرَتُه بَشَرَتَه وقد تقدم الأدَم والإبْشار فى الانسان الداهى فاذا تُتُبِّع ما يَبْقَى فى بَشَرة الجِلْد من القِشْرة الرَّقيقة التى تكون فى أُصول الشَّعَر أُخِذَت عن الاهاب بشَفْرة والالم يَتَبالَغ الدِّباغ فى الجِلْد ويُقال لتلك القِشْرة الحُلاءة والقُلْفَة والجميع القُلَئ ومَثَل من الامثال « أحْمَقُ من الدّابِغ على القُلَئ » وقد حَلَأْت الاهاب أحْلَؤُه حَلْأ ومن أمثالهم « حَلَأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعِها » - أى اتَّقَى مُتَّقٍ على نَفْسه والقُلَئ أيضا - وَسَخ يَبْقَى فى جِلْد الاهاب فاذا دُبِغ لم يُنْقِ دَبْغُه فلا يَلْبَث ذلك المكانُ أن يَتَخَرَّق واذا تَقَشَّر الأديم وظَهَرت بشرته قيل تَكَشَّأ واذا انْقَشَرت بَشَرَتُه قيل انْسَحَق الجِلْد فلا تكون له قُوَّةٌ * ابن جنى * تَجَرَّدت الأديم - ألقَيْت ما عليه من الشَّعْر وحَرْتَه أحُرْتُه

حَرْنا ـ دَلَكْته وعَمَّ به بعضهم * وقال * شئ مَحِيسٌ ومَحْبوقٌ ـ مَدْلُوكٌ شَدٌّ لأنّ فعله حُقِّته حَوْقا * صاحب العين * دَلَكْت الجلدَ وغيرَه أدْلُكه دَلْكا ـ مَرَسْته وعَرَكْته * أبو زيد * جَرَدت الأديمَ أجْرُدُه جَرْدا وجَرَّدته ـ قَشَرْته واسم ما جَرَدت منه الجِرَادة * الأصمعي * سَأَيْت الجلد أسْآه سَأْيا اذا شَقَقْته * ابن دريد * المَعْث ـ الدَّلْك مَعَثَّ الأديمَ أمْعَثُه مَعْثا والدَّعْك ـ الدَّلْك الشديدُ دَعَكْته أدْعَكه وكذلك الثوب ودَعَكْت الرجلَ بالقَوْل ـ أوْجَعْته منه * وقال * مَلَقْت الأديمَ أمْلُقه مَلْقا ـ دَلَكْته حتى بَانَ وقال رَمَغْت الجلدَ أرْمَغه رَمْغا اذا عَرَكْته بيدك والمَرْن ـ الأديم المَعْروك المَلِين * على * سُمِّي بالمصدر لأن المَرْن الدَّلْك ومَرَنه يَمْرُنه ومَرَّنه * أبو حنيفة * والعَفْس ـ دَلْك الأديم في الدِّباغ ثم كَثُر حتى قالوا تَعافَس القومُ ـ اعْتَلجوا في صِراع أو نحوه وعافَس الرجلُ أهْلَه وهو شبيه بالمعالجة * وقال * دَحَجْت الأديمَ وغيرَه أدْحَجُه دَحْجا ـ عَرَكْته عَرْكا شديدا والدال لُغة وهي أعْلى ومَحَجْته أمْحَجُه مَحْجا كذلك * وقال * حَمَمْت الشئَ أحْمُه حَمْما ومَحَتُّه اذا دَلَكته بيدك دَلْكا شديدا وليس بثَبْت * ابن الأعرابي * سَرَحت الجلدَ ـ دَهَنْته * وقال * مَخَتُّ الأديم ـ دَلَكْته ومَرَنْته والحاء غير المُعجمة فيه لغة ومنه طريقٌ مُمَخَّن وسيأتي ذكره في غيره * والنَّرْس ـ شِدَّة دَعْك الشئ نَرَسه يَنْرُسه نَرْسا * ابن دريد * النَّغَل ـ فَساد الأديم وقد نَغِل ومنه اشتقاق النَّغَل لفَساد مَوْلِده وقيل ليس للنَّغَل أصلٌ في كلام العرب * أبو عبيد * تَمَأَّى الجلدُ ـ اتَّسع ومَأَوْت السِّقاء ومَأَيْته اذا مَدَدته حتى يَتَّسع * ابن دريد * مَأْوا ومَأْيا * أبو عبيد * وَزَأْت الأديم ـ مَدَدته * أبو زيد * وَزَأْت الوِعاء ـ مَدَدْته * أبو عبيدة * مَشَق الجلدُ ـ تَشَقَّق * ابن السكيت * البَصْر ـ أن يُضَمَّ أديمٌ الى أديم يُخاطان كما يُخاط حاشيتا الثوب * وقال * أفْقَلْت الجلدَ ـ أيْبَسْته * أبو عبيد * قَفَلَ الجلد يَقْفُل قُفُولا وقَفِل فهو قافِلٌ وقَفِيل اذا يَبِس * ابن السكيت * ومنه خَيْل قَوافِلُ ـ أي ضَوامِرُ ويقال لما يَبِس من الشجر القَفْل * ابن دريد * الحَطُّ ـ دَلْك الأديم بالحَطّ ـ وهو خَشَبة يُصْقَل بها الأديمُ أو يُنْقَش * صاحب العين * نَمَّقت الجلدَ ـ نَقَشته وزَيَّنته

* ابن الاعرابى * الصَّفق - الأديم الذى يُصَبُّ عليه الماءُ وهو جديد فيخرج منه ماءٌ مُصْفَرٌ من الدباغ فالصَّفق - الماءُ الذى يَخْرُج منه * صاحب العين * خَلَقْت الأديم أخْلُقُه خَلْقا اذا قَدَّرته لما تُريد قال زهير

ولأنْت تَفْرِى ما خَلَقْت وبَعْـ ـضُ القَوْم يَخْلُق ثم لا يَفْرِى

* وقال * الجَرَّاز - ما فَضَل عن الأديم اذا قُطِع * أبو نصر * الغُرُور - مكاسِرُ الجلد واحدها غَرٌّ وقد يُستعمَل فى الثوب وذُكِر أنَّ رُؤْبة استَنْشَر تاجرًا ثوبًا فنَشَره له ثم قال اطْوِه على غَرِّه والجَذْع - دَلْك الجلد جَذَعه يَجْذَعه جَذْعا وعمَّ به بعضُهم دَلْك جميع الاشياء والزَّعانف - أطراف الأديم واحدتها زِعْنِفَةٌ وقد تقدم أنها القِطْعة من الثَّوْب

النِّعال والخِفاف

* أبو حاتم * النَّعْلة - ما وَقَيْت به رِجْلَك من الارض وهى النَّعْل أُنْثَى وجمعها نِعال وقد نَعَل نَعْلا وانْتَعل وتَنَعَّل - لَبِس النَّعْل وأنْعَلْتُه - ألبَسْته النعلَ وانتعل الرجلُ الأرض - سافَر راجلا ورجل ناعِلٌ - ذُو نَعْل * على * ناعِلٌ على النَّسَب كتامِرٍ وقد يكونُ على نَعِل أى لابس النَّعْل * ابن دريد * خَرْزَة النَّعل وخِرْزَتُها - رأسُها فاذا لم يكن لها خَرْزَةٌ فهى لِسْنَة ومِلَسَّنة * وقال مَرَّة لَسَّنْتها - خَرَطْت صَدْرَها ودَقَقْتها من أعلاها فاذا عَرُض رأسُها فهى المُخَمَّة وكلُّ ما عَرُضته فقد خَمَّمْتَه * ثعلب * خَيَّمَ خَمَّا وهو أخَمُّ - عَرُض * ابن دريد * أسَلْتُها - رأسُها المُسْتَدِقُّ * وقال مَرَّة أسَلْتُها - أنْفُها وكذلك ذُنابَتُها وشَبَاتُها - جانِبا أسَلَتِها وقِبالُها - الخَرْزة التى فيها الزِّمام * أبو عبيد * أقْبَلْتها وقابَلْتها - جعلْت لها قِبالا وقيل مُقابَلَتها أن تُثْنَى ذُؤابةُ الشِّراك الى العُقْدة وقَبَلْتها - شَدَدت قِبالها * ابن دريد * الخَرْت - الثَّقْب الذى يَدْخُل فيه السَّيْر من الذُّؤابة * الأصمعى * عَذَبة شِراك النَّعْل - المُرْسَلة منه * ابن دريد * سَمَاؤُها - أعْلاها الذى يَقَع عليه القَدَم وأرْضُها - ما أصاب الأرضَ منها * على * كِلاهما

على المثل * صاحب العين * الشِّراكُ - سيرُ النَّعل والجمع شُرُكٌ * أبو عبيد * أشركتُها وشَرَكتُها - جعلتُ لها شِراكا * ابن دريد * وفى الشراكُ العَضُدانُ - وهما اللَّذان يقعان على القدم وفيها الرُّعْبانة - وهى مَعْقِدُ الزِّمام وعُقْرِبَتُها - عَقْدُ الشراكُ وخِرَامتها - السَّيرُ الدقيق الذى يَخْرِمُ بين الشِّراكين وبطريقاها - ما كانَ على ظَهْرِ القَدَم من الشراكُ وأُذُناها - مَعْقِدُ عَضُدَى الشراكُ والعَقِب * أبو عبيد * أذَّنتُها - جعلتُ لها أُذُنا * ابن دريد * وتَدُها - الناتئُ من الأُذُنين وخَصْرُها - ما استدقَّ من قُدّام الأُذُنين وصَدْرُها - قُدّامُ الخُرْت وجدلاها الجانبان والخَصْران والعَقِب - ما يَضُمُّ العَقِبَ والسِّعْدانَة والذُّؤابة - ما أصابَ الأرض من المُرسَل على القَدَم وهِلالُها - ذُؤابتُها * أبو زيد * وهى نَعَفَتُها * ابن دريد * ذَنَبُها - ما تأمن مُؤَخَّرها وحَشْيُها - ما أدبرَ عن القَدَم وإنسيُّها - ما أقبلَ بعضُه على بعض * أبو عبيد * حَذَوْتُ النَّعلَ بالنَّعل - قدَّرتها عليها ومنه قيل حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة وحَذَوتُها حَذْوا وحِذاءً - قطعتها * صاحب العين * الحِذاء - النَّعل والخُفُّ * ابن السكيت * استَحْذَانى فأحْذَيتُه - أى أعطيتُه حِذاء * الأصمعى * حَذَّاءُ بَيِّنُ الحَذْو ولا يقال بَيِّنُ الحِذاء انما الحِذاء النَّعل والخُفُّ وأنشد

* كلُّ الحِذاء يَحْتَذى الحافى الوَقِح *

وقد حَذَانى نَعْلا - أعطانيها ولا يُقال أحْذانى انما الاحْذاء من العَطِيَّة * أبو زيد * « مَنْ بَكَّ حِذاءً يَحْتَذِ نَعْلاه » مَثَل * وقال * احْتَذَلنا نَعْلا واحْتَذَينا حَذْوا وحِذاءً * ابن الاعرابى * احْتَذَيْتُ حِذاءً - اتَّخَذْتُه وتَحَذَّيتُه - لَبِستُه * ابن السكيت * رجل حاذٍ - عليه حِذاءٌ * أبو عبيد * طِرَاقُ النَّعل - ما أُطْبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به * ابن دريد * طَرَقْتُها أطْرُقُها طَرْقا وأطْرَقتُها * أبو زيد * وطارَقْتُها * قال أبو على * وأصلُه التَّرْكيب يُقال طارَقَ الرجلُ بين نَعْلَين وثوبَين اذا لَبِس أحدَهما على الآخَر وقد أطْرَقَ جَناحَا الطائرِ اذا لَبِس الرِّيشُ الأعلَى الرِّيشَ الأسفَلَ وقد استقصيت أصلَ ذلك فى باب الحَمْل والوِلادة * أبو عبيد * زِمام النَّعل - ما زُمِمْتَ به * وقال زَمَمتُ النَّعلَ أزُمُّها زَمًّا - جعلتُ لها زِماما * صاحب العين *

(وجدلاها) لم نقف عليه بعد البحث فليراجع

العين * الشِّسْع - الشِّراكُ الذى فى أسفله العُقْدة التى تَلِى الأرضَ وقيل الشِّسْع السَّيْر * قال سيبويه * شِسْع وشُسُوع لم يجاوزوا به هذا البناءَ * أبو عبيد * شَسَعْتُ النعلَ أشْسَعُها شَسْعا وأشْسَعتُها - جعلتُ لها شِسْعا * صاحب العين * شَسَّعتُها * ابن السكيت * خَصَفْتُ النعلَ أخْصِفُها خَصْفا - خرزتها والخَصْفة - قطعة مما يُخْصَف به النعلُ * صاحب العين * المِخْصَف - المِثْقَب وأنشد

* سوداءَ رَوْنَقُ أنفِها كالمِخْصَف *

* السيرافى * رَجُل مِخْصَف وخَصَّاف - يَخْصِف النعلَ * أبو زيد * جُبْت النعلَ جَوْبا كذلك * ابن السكيت * القِدُّ - الذى تُخْصَف به النِّعال * أبو عبيد * اذا كانت غيرَ مَخْصُوفة قيل نَعْلٌ أسْماطٌ وقد تقدم أنها السَّراويل غيرُ المَحْشُوَّة * أبو زيد * نَعْلٌ سَمْطٌ والجمع أسْماط كذلك * أبو عبيد * السَّمِيط - نَعْل لا رُقْعة فيها وأنشد

فأبْلِغْ بَنِى سَعْدِ بنِ بَجْلٍ بأنَّنا * حَذَوْناهُمُ نَعْلَ المَنالِ سَمِيطَا

* قال * وبَنُو أسَدٍ يُسَمُّون النعلَ الغَرِيفةَ * ابن السكيت * الغَرِيفة - التى تكونُ فى أسْفَلِ قِرَابِ السَّيْف وهى جِلْدة من أدَمٍ فارِغةٌ نحو من شِبْرٍ تُذَبْذَبُ وتكون مُقَرَّضةً مُزَيَّنة * قال الطِّرِمَّاح وذكر مُشْفَرَ البعير

خَرِيعَ النَّعُومِ مُضْطَرِبَ النَّواحِى * كأخْلاقِ الغَرِيفةِ ذِى غُضُون

* على * أصلُها من النَّعْل ولذلك ذكرتُها هنا وسيأتى ذكرُها فى باب غِمْد السيف إن شاء الله تعالى * غير واحد * الخَفْق - صوتُ النَّعْل وما أشْبَهَها * أبو عبيد * اذا كانت النَّعْل خَلَقا قيل نَعْلٌ نَقْل خَلَقٌ وجمعها أنْقال * أبو زيد * ونَقَالٌ * ابن السكيت * وهى النَّقَل وجمعها نِقالٌ * ابن دريد * هى النَّقْلة والمَنْقَلة * أبو زيد * النِّقال - النِّعال الخِلْقان واحدُها نَقْل والنِّقْل - النعلُ التى قد خُصِفَت فتَقَطَّعت سُيُورُ الرِّقاع منها وهى التى يَجُرُّها صاحبُها جَرًّا وقد نَقِلَتْ أشَدُّ النَّقَل والمَنْقَل والنِّقال - الخُفُّ الخَلَق والجمع النُّقُل * أبو عبيد * النَّقائل - رِقاعُ النعلِ واحدتها نَقِيلة وهى نَعْل مُنَقَّلة * وقال * نَقَلْتُ الخُفَّ وأنْقَلْتُه

ـ أصلحته * ابن السكيت * النقيلة ـ الرقعة التي تُرقع بها النعل أو خفاف البعير والجمع نقائل * أبو علي * ونقيل * صاحب العين * الشرثة ـ النعل الخلق * أبو عبيد * نعل موركة ومورك اذا كانت من الورك والسرائح ـ سيور نعال الابل الواحدة سريحة * صاحب العين * كل مزقة من خرقة أو طريقة من دم مستطيلة سريحة والجمع سريح وسرائح والشرح أيضا ـ نعال الابل * ابن دريد * الخف ـ ما لبس في القدم * قال سيبويه * خف وأخفاف وخفاف * ابن الاعرابي * تخففت من الخف حكاه عنه ابن جني * ابن دريد * الناخين ـ الخفاف * السيرافي * الموزج ـ الخف فارسي معرب * قال سيبويه * هو بالفارسية موزه والجمع موازجة ألحقوا الهاء إشعارا بالعجمة كالصوالجة وزعم الخليل أن أكثر ما وجدوه في كلامهم مكسرا بالهاء * قال * وربما قالوا موازج كالكيالج * ابن دريد * خف جيد الصلة اذا كان جيد النعل شديدها * أبو عبيد * الصلال ـ بطانة الخف * ابن دريد * والقرطوم ـ منقار الخف الذي في طرفه وخف مقرطم وفي الحديث أصحاب الدجال خفافهم مقرطمة والقرنوس ـ خرزة في أعلى الخف * أبو عبيد * أشعرت الخف وشعرته ـ بطنته بشعر * ابن دريد * خف هبرزي ـ جيد يماني * ابن السكيت * نقب الخف ـ تخرق * ابن دريد * خف ملكم وملكم ـ صلب شديد * صاحب العين * الجرموق ـ الخف الصغير والحنبل ـ الخف الخلق والموق ـ ضرب من الخفاف والجمع أموق عربي صحيح * ابن جني * وجه أبو محلم الى الحذاء بنعل ليحذوها له فوجه الحذاء اليه كيف تريدها فكتب اليه دنها فاذا هممت تشدن فلا تخاها تمرخد وقبل أن تفعل فاذا اندنت فامسح ظاهرها بخرقة غير وكبة ولا جشبة وامعسها معسا رفيقا ثم سن شفرتك وأمهها فاذا رأيت عليها مثل الهبوة فسن رأس الازميل ثم سم باسم الله وصل على محمد ثم انحها فكوف جوانبها كوفا رفيقا واقبلها بقبالين أخنسين أفطسين غير خطلين ولا أشمعين وليكونا من أديم صافي البشرة غير كدش ولا حلم ولا تمش وأشخص في مقدمها مثل منقار الغراب ﴿تفسير الغريب﴾ دنها ـ بلها تمرخد ـ

تسترخي والوكبة - الوبخة والجشبة - الخشنة تفعل - تجف وامعسها - امسحها والازميل - الاشفى وقيل الثغرة وانحها - اقصدها وكوفها - خذ حواليها * على * وقال كوفا فجاء بالمصدر على غير كوفها ومثله كثير * ابن جني * والقبالان ماقدتقدم والاخفس - القصير والكدش - المخدش والنمش - نقط سواد وبياض

أدوات الحرازة والخصف

* ابن دريد * الاشفى والمبقر والمسرد واحد * ابن السكيت * الاشفى - ما كان للاساقي والمزاد وأشباههما والمخصف للنعال * ابن قتيبة * مخصف وخصاف ومسرد وسراد * ابن دريد * المفراص - حديدة عريضة يقطع بها الحديد والفرص - القطع وقيل هو اشفى عريض الرأس تخصف به النعال والازميل - ثقرة الحذاء والجوب - حديدة يجاب بها - أي يخصف * غيره * المثترة - الاشفى * أبو عبيد * المثترة - كهيئة المبضع يؤثر بها أسفل خف البعير ليعرف بها أثره في الارض * ابن دريد * فأما الثؤور - فحديدة يؤثر بها في بواطن أخفاف الابل * على * فأما القرب والمزاد وأنواعها وعملها فسنأتي بها في أبواب المياه ان شاء الله تعالى

العريان

العرى - خلاف اللبس عرى عريا وعرية وتعرى وأعريته وعريته ورجل عار من قوم عراة وعريان من قوم عريانين ولا يكسر والانثى عريانة وعارية وعاريها وغيرها وانها لحسنة العرية والمعرى والمعراة والمعارى - مبادي العظام حيث تعرى من اللحم وقيل هي اليدان والرجلان والوجه لانه باد أبدا * قال أبو كبير يصف قوما نذير بوا فقطوا على أيديهم وأرجلهم

متكوزين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الانجل

والعَرَاء - كُلُّ ما عَرِيَتْ منه من سُتْرَته * أبو عبيد * المُتَعَرِّح - الخارِجُ من ثِيَابِه والمُجَرَّد - العُرْيان وكأنَّ اسمَ عَجْرَدٍ مأخوذٌ منه * صاحب العين * تَجَرَّدَ من ثَوْبه وانْجَرَدَ - تَعَرَّى وجَرَّدْتُه منه * ثعلب * جَرَّدْتُه منه وجَرَدْتُه إيَّاه * قال سيبويه * انْجَرَدَ ليس للمُطاوَعة انما هي كَفَمْتُ كما أن افْتَقَرَ كضَعُف * ابن دريد * إنَّه لَحَسَنُ الجُرْدَة والجُرْد والمُتَجَرَّد - أي التَّجَرُّد * ابن جني * معناه حَسَنٌ عند التَّجَرُّد * أبو زيد * جَلَأَ بثوبه جَلْأً - رَمَى به * ابن السكيت * نَضَوْتُ ثيابي عَنِّي نَضْوا - ألقَيْتُها وكذلك نَضَوْتُ الجُلَّ عن الفَرَس * وقال * سَرَوْتُ ثَوْبي ودِرْعي عَنِّي سَرْوا - اذا ألقَيْتَه وكذلك فَسَخْتَه * أبو زيد * امْتَشَشْتُ الثوبَ وكذلك امْتَشَنْتَه - انْتَزَعْتَه * ابن دريد * الكَشْح - كَشْفُ الرجلِ ثَوْبَه عن أسْتِه * أبو عبيد * الضَّيْكَل - العُرْيان * ابن دريد * هو الفَقِير وسيأتي ذكره * وقال * تَبَلْهَصَ من ثِيَابه - تَجَرَّدَ منها * أبو عبيد * رجُلٌ طُلُق - ليس عليه شيءٌ * صاحب العين * سَلَخَتِ المرأةُ دِرْعَها - نَزَعَتْه وأنشد

اذا سَلَخَتْ عنها أُمامةُ دِرْعَها * وأبْصَرَها راعِي الجَنَّةِ مُشْرِفُ

* صاحب العين * الاخْتِصاف - أن يأخُذَ العُرْيان على عَوْرَته ورَقًا أو شيأ خَصَفَ على نفسه كذا يَخْصِف واخْتَصَفَ بكذا وتَخَصَّفَ وفي التنزيل وطَفِقَا يَخْصِفَانِ عليهما من ورَقِ الجَنَّة وفي بعض القراآت وطَفِقَا يَخْصَفَانِ * صاحب العين * خَلَعَ ثوبَه - نَحَّاه * ابن الأعرابي * وكذلك الخُفَّ والنَّعْل وفي التنزيل فاخْلَعْ نَعْلَيْكَ والخِلْعَة - ما خَلَعْتَ

وَسَخُ الثِّيابِ وغَيْرِها

* صاحب العين * وَسِخَ الثوبُ وتَوَسَّخَ واسْتَوْسَخَ وأوْسَخْتَه ووَسَّخْتَه * أبو حاتم * والصاد لغةٌ * أبو عبيد * اتَّسَخَ الثوبُ كذلك * صاحب العين * وكذلك صَنِيَ صَنًا * أبو عبيد * عَبِسَ الوَسَخُ عليه عَبَسًا وكَلِعَ كَلَعًا - يبس

* وقال *

* وقال * كلعت رجله كلعا - تشققت وتوسخت * ابن دريد * الكلع - وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه وقد كلع وأكلعه الوسخ والدنس - الوسخ * صاحب العين * الجمع أدناس وقد دنس الشئ دنسا فهو دنس وتدنس ودنسته والدرن - الوسخ وقد درن الثوب درنا فهو درن وأدرن * أبو عبيد * الطبع والوضر كله - الوسخ * وقال * تلزج رأسه وتلجن - اتسخ وهو من التلجن في الورق وذلك أن يخبط ويدق ومنه قوله

* كالورق اللجين *

ومنه ناقة لجون - نفيلة وقد لجنت الخطمي وأوخفته - ضربته وهي الوخيفة * ابن السكيت * يقال للطعام اذا كان كالخطمي أو الطيب قد تلزج وتلجن وكذلك تلزج رأسه وتلجن اذا غسله فلم ينق وسخه * وقال * ثوب لث اذا ابتل من العرق واتسخ * ابن دريد * التف - ما تحات الظفر من الوسخ * صاحب العين * التثفيف من التف كالتأفيف من أف والاف وسخ - الاذن * ابن دريد * صئ الثوب - اتسخ بمانية والصئة - الوسخ والسناخة - الوسخ وآثار الدباغ * وقال * ندلت يده ندلا - غمرت ومنه اشتقاق المندل ويقال منندل والطفس - الدرن يصيب الثوب وغيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طفسا والمصدر الطفس والطفاسة * صاحب العين * انه لطفس وانها لطفسة * ابن دريد * العنى - الوسخ * وقال * قنم الشئ قنما وأكثر ما يستعمل في الخيل والابل - وهو أن يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ والصناء - وسخ ورائحة منكرة وقيل هو الرماد وسيأتي ذكره * صاحب العين * الوكب - الوسخ وقد وكب الثوب وكبا فهو وكب والقشف - قذر الجلد ورجل متقشف لا يتعهد الغسل والنظافة وقد قشف قشافة وقشفا * أبو عبيد * الرين كالطبع * صاحب العين * وقد ران رينا * ابن دريد * وأصل الرين الصدأ * أبو عبيد * والكتن مثله * غير واحد * كتن الوسخ على الشئ كتنا - لصق به وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل والكدن لغة في الكتن وقد كدنت شفتي كدنا اذا اسودت من

(قوله صئ الثوب اتسخ وقوله الصئة الوسخ) لم نعثر عليهما بهذا المعنى فليراجع كتبه مصححه

شيأ كلته * ابن دريد * مَنْشارٌ بِهِ عَمَشٌ مَشًا ونَشْ اذا أكل دسما فبقي عليه * صاحب العين * القَمَرُ في الجلد - الوسخ وقد قمِرَ قمَرًا ورجل مُتقمِّر وأقمَرُ والأنثى قمْراءُ والقَهَلُ كالقمَرِ وقد قَهِلَ قهَلًا وتقهَّلَ - لم يتعهد جسمه بالماء ولم ينظفه * صاحب العين * القَلَه - لغة في القمَرِ وكأنه مقلوب عن القَهَلِ * ابن دريد * ثَلِبَ جلدُه ثلَبًا فهو ثَلِبٌ - دَرِنَ

باب القَذَرِ

* أبو زيد * قَذِرَ الشيءُ قَذَرًا وقَذُرَ وقَذَرَ يقْذَرُ قَذارَة فهو قَذِرٌ وقَذُرٌ وقَذْرٌ وقَذَرٌ * صاحب العين * قَذَرْتُه أقذِرُه قَذْرًا وتقَذَّرْتُه واستقذَرْتُه * ابن دريد * رجل مقْذَرٌ - مُسْتَقْذَرٌ * صاحب العين * الرِّجْسُ - القَذَرُ * ابن دريد * رجل مَرْجُوسٌ ورِجْسٌ - نَجِسٌ ورَجِسٌ - نَجِسٌ * قال * وأحسبهم قد قالوا رَجَسٌ - نَجَسٌ وهي الرَّجاسة والنَّجاسة * صاحب العين * النَّجْسُ والنَّجْسُ والنَّجَسُ - القَذَرُ من كل شيء * ابن دريد * رجل نَجِسٌ ونَجَسٌ والجمع أنجاسٌ وقيل النَّجَسُ يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد فاذا كسر ثُنِّيَ وجُمِعَ رجل نَجِسٌ وامرأة نَجِسَةٌ وهي النَّجاسة وقد أنجَسْتُه * أبو عبيد * وزعم الفراء أنهم اذا بدؤا بالنَّجَسِ ولم يذكروا الرِّجْسَ فتحوا النونَ والجيم واذا بدؤا بالرِّجْسِ أتبعوا فكسروا النونَ

كتاب الطَّعام

أسماء عامَّة الطَّعام

* صاحب العين * الطَّعام - اسم جامع لكل ما يُؤكَلُ وقد يقع على المشروب وقد غلب على البُرِّ والخُبْزِ وما قَرُبَ منه أو صار في حدِّه ثم سمي به كُلُّ ما أكول والجمع أطْعِمَةٌ وأطعِماتٌ جمع الجمع وقد طَعِمَه طَعامًا وطُعْمًا وأطعمَ غيرَه ورجُلٌ طاعِمٌ - حَسَنُ

الحال فى المَطْعَم وأنشد

دَعِ المكارمَ لاترحَلْ لبُغْيَتِها * واقعُدْ فانك أنت الطَّاعِمُ الكاسى

* سيبويه * رَجُلٌ طَعِمٌ عَلَى النَّسَبِ كَنَهِرٍ * صاحب العين * الطُّعْمُ - الأَكْلُ والطُّعْمُ - ماأُكِلَ وماأُلْقِيَ للطير من الحَبِّ - طُعْمٌ أيضا * سيبويه * طَعِمَ طُعْمًا وأصاب طُعْمَةً بضم الفاء فيهما * صاحب العين * والطُّعْمَةُ - الأُكْلَةُ والجمع طُعَمٌ وأنشد

* نَرْجُو الالهَ ونرجُو البِرَّ والطُّعَمَا *

والطُّعْمَةُ - الدَّعْوَةُ الى الطعام والطِّعْمَةُ - السِّيرَةُ فى الأَكْلِ وقد تكون الكِسْبَةَ والجمع طِعَمٌ وإنه لَحَسَنُ الطِّعْمَةِ وقد أَطْعَمتُ الرجل ورجل مِطْعَامٌ - يُطْعِمُ الناسَ وكذلك الأنثى بغير هاء وطَعْمُ الشئ - حلاوتُهُ ومَرارتُهُ وما بينهما والجمع طُعُومٌ وقد طَعِمْتُهُ طَعْمًا - ذُقْتُه فوجدت طَعْمَهُ وفى التنزيل ومن لم يَطْعَمْهُ فانَّهُ مِنِّي وتَطَعَّمْتُ الشئَ - ذُقْتُه على كُرْهٍ وفى المثل « تَطَعَّمْ تَطْعَم » - أى ذُقْ تَشْتَهِ وكل ماوجدت طَعْمَه فقد اطَّعَمْتَه * أبو عبيد * اطَّعَمَ الشئُ - أخذ طَعْمًا وفى الحديث عن ابن مسعود كرَجْراجَةِ الماء لانَطْعِمُ الرَّجراجة - بقيّة الماء وانما المعروف الرَّجْرَجة ولم يُسمع بالرَّجْراجَة فى هذا المعنى الا فى هذا الحديث * صاحب العين * والطُّعْمَةُ - الغَلْصَمَةُ يقال أخذ بطُعْمَتِه ولا يكون الا عند الخَنْقِ أو القِتال * السكرى * الطَّعْمُ - شَهوةُ الطَّعام وأنشد

* اذا الزَّادُ أمسى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ *

* ابن دريد * العَيْشُ - الطَّعامُ بمانيّة * ابن السكيت * الأَطْيَبانِ - الطعامُ والنِّكاح * أبو عبيد * هما الأَغْذَيانِ وسيأتى ذكرُ هذا مستقصًى فى فصل المُثَنَّيات من هذا الكتاب ويقال أصبنا عنده مَرْنَعَةً من طعام أو شراب - أى قطعةً * صاحب العين * الزَّادُ - طعامُ السَّفَرِ والحَضَر * ابن جنى * والجمع أَزْوادٌ * صاحب العين * تَزَوَّدت - اتَّخذت زادا والزَّوْدُ - وِعاءُ الزَّادِ وكل عِلْ انقُلِبَ به من خبر أو شَرّ - زاد وفى التنزيل وتَزَوَّدُوا فانَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى * ابن

دريد * الدَّواءُ - الطَّعام

أسماءُ الطَّعامِ من قبلِ أسبابه

* غير واحد * العُرُس - طعام الابتناء أنثى والجمع أعراسٌ وعُرُسات وتصغيره بغيرها نادر وقد تقدم تصريف فعله * أبو عبيد * يسمى الطَّعامُ الذي يُصْنَعُ عند العُرس - الوَليمةُ وقد أولَمْتُ * أبو زيد * الوَليمةُ - كلُّ طعام صُنِعَ لعُرسٍ كان أو غيرها * أبو عبيد * والذي يُصْنَع عند الامْلاكِ - النَّقيعةُ وقد نَقَعْتُ أنقَعُ نُقُوعًا وقيل النَّقيعة - ما صنعه الرجلُ عند قُدومه من سفرِه وقد أنقعتُ وأنشد

إنَّا لنَضْرِبُ بالصَّوارِم هامَهُمْ * ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ القُدَّامِ

القُدارُ - الجَزَّار والقُدَّام جمع قادِمٍ وقيل هو المَلِكُ وقد نَقَعْتُ أنقَعُ نُقُوعا وأنقعتُ والنَّقْعُ - طعامُ المَأْتَمِ وهو أحد الوُجوه التي فُسِّرَ عليها قولُ عمر رضي الله عنه ما لم يكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقيل النَّقْعُ هنا - أصواتُ الخُدودِ اذا ضُرِبَت وقيل هو شَقُّ الجَيْبِ وقيل هو وَضْعُ التُّراب على الرأس لأن النَّقْعَ الغُبارُ * ابن دريد * ويقال لطَعام الامْلاكِ الشُّنْدُخِيّ والشَّنْدَخِيّ واشتقاقُه من قولهم فرسٌ شُنْدُخٌ - وهو الذي يَتَقَدَّمُ الخيلَ في سَيْرِه فأرادوا أن هذا الطَّعام يتقدم العُرُسَ * أبو عبيد * ويقال للذي يُصْنَعُ عند البِناءِ يَبْنيه الرجلُ في بيته - الوَكيرة وقد وَكَرْتُ * صاحب العين * هي الوَكَرَةُ * ابن السكيت * هي الوَكيرة والوَكَرَة والحُثَرَة * أبو عبيد * يقال لما صُنِعَ عند الختان الأعذارُ وقد أعْذَرْتُ فأما الختان فأعْذَرَ وعَذَرْتُ * ابن دريد * أصل الإعذار الختان ثم سمي الطعامُ للختان إعْذارًا * ابن السكيت * هي العَذيرة وفُلانٌ مُعْذَرٌ ومَعْذُورٌ - أي مختون * قال أبو علي * الإعْذار - الطعامُ نفسُه سمي بالمَصْدَر * أبو زيد * الأعْذار والعَذير والعَذيرة - ما عُمِلَ من الطعام لحَدَثٍ كالختان أو لشيءٍ يُستفادُ * أبو عبيد * ما صُنِعَ عند الوِلادة فهو الخُرْس وأما الذي تُطْعِمُه النُّفَساءُ نَفْسُها

فهو

فهو الخُرْسَة وقد خَرِسَت * صاحب العين * خَرِسْتُ عنها كذلك * قال أبو علي * ونُفِسَ بعضُ نساء العرب ولا أحد عندها يُخَرِّسُها فقامت وصَنَعَتْ لنفسها خُرْسَةً ثم قالت يا نَفْسُ تَخَرَّسِي لا مُخَرِّسَ لكِ فاطْرُدْ مَثَلا للوحيد الذي لا أحد له يُعينُه على مصلحته * أبو عبيد * الخُرُوس - التي يُصْنَعُ لها شيء عند الولادة الفَرَعُ - طعام يُصْنَعُ عند نتاج الإبل كالخُرْسِ عند الولادة * صاحب العين * السُّفْرَة - طعام المُسافر وبه سميت سُفْرَةُ الجلد * ابن دريد * الوَضِيمَةُ - طعام المَأْتَم * أبو عبيد * الدَّعْوَة والدَّعْوَةُ والمَدْعاة - ما دُعِيَ إليه من الطعام الكَسْرُ لعَدِيِّ الرِّباب خاصَّة وهم يفتحون دَعْوَةَ النَّسَب * أبو عبيد * هي الدَّعْوة في الطعام والدَّعوةُ في النسب هذا أكثر كلام العرب الا عَدِيَّ الرِّباب فانهم يَنْصِبُون الدالَ في النَّسَب ويَكْسِرُونها في الطَّعام * أبو عبيد * كُلُّ طعامٍ صُنِعَ لدَعْوة فهو مَأْدُبَة ومَأْدُبة وقد آدَبْتُ وأَدَبْتُ آدِبُ أَدْبا * ابن السكيت * ومنه الحديث إن هذا القُرآنَ مَأْدُبةُ الله فتَعَلَّموا مَأْدُبَةَ الله - أي الذي دعا اليه عِبادَه * قال سيبويه * وقالوا المَأْدُبة كما قالوا المَدْعاة * ابن الأعرابي * وهي الأُدْبة * صاحب العين * السُّمْعة - ما سُمِّعَ به من طعام وغيره * ابن السكيت * فاذا خُصَّ بدَعْوته فهي الانتقار يُقال دَعاهم النَّقَرى وأنشد

نحنُ في المَشْتاة نَدْعُو الجَفَلَى * لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

* صاحب العين * نَقَرْتُ باسمه - سَمَّيتَه من بَيْنِهم * أبو عبيد * دَعَوْتهم الجَفَلَى - وهو أن تَدْعُوَ جَماعتهم وأنكر الأَجْفَلَى وحكاها غيرُه وقد حُكِيَ الجَفَلَى والأَجْفَلَى * الأصمعي * خَلَّ في دُعائه وخَلْخَلَ - أي خَصَّ * صاحب العين * السُّمْعة - ما سُمِّعَ به من طعام لِيُسْمَع

أسماء الطعام من قِبَل أوقاته

* أبو عبيد * يُقال للطعام الذي يُتَعَلَّلُ به من قَبْلِ الغَداء السُّلْفة وقد سَلَفْتُ القومَ * ابن دريد * السُّلْفة - ما تَدَّخِرُه المَرْأة لتُتْحِف به مَن زارها * اللحياني *

العُلْفة والعَلاق ـ الطَّعام يُتَبَلَّغ به الى وَقْت الغَداء * أبو عبيد * اللُّهْنة كاللُّلْفة وقد لَهَّنت لهم * ابن دريد * اللُّهْنة ـ ما يُهْدِيه الرجلُ اذا قَدِم من سَفَر يقال لَهِّنونا مما عندكم ـ أي أعْطُونا * أبو عبيد * لَهَّجت القومَ مثل لَهَّنت لهم * قال أبو علي * لا أعرف لَهَّجت مثالا يعني بالمثال اسما اشتُقّ منه لَهَّجت قال وأصل هذه الكلمة السُّرعة والتعجيلُ ومنه لَهْوَجْت الشِّواء والحديث وهو في الشِّواء أكثرُ وأنشد

وكنتُ اذا لاقَيْتُها كان سِرُّنا * وما بيننا مثلَ الشِّواء المُلَهْوَج

* صاحب العين * العُجْل والعُجالة ـ ما اسْتُعْجِل به من طعام وقيل هو ما تَزَوَّده الراكبُ مما لا يَتْعَبُه أكلُه نحو التَّمْر والسَّويق * أبو زيد * الوُكاث والوُكَاث ـ ما يُسْتَعْجَلُ به الغَداء وقد استَوْكَثْنا ـ أي اسْتَعْجَلْنا شيأ نَبْلُغ به الغَداءَ * صاحب العين * نَبَلْتُه بطعام أنْبُله نَبْلا ـ عَلَّلْتُه * وقال * والغَداء ـ طعامُ الغُدْوة والعَشاء ـ طعامُ العَشِيّ والجمع أعْشِيَة وقد غَدَا يَغْدُو وتَغَدَّى وعَشَا وعَشِيَ وتَعَشَّى * ابن السكيت * رجل غَدْيانُ وعَشْيانُ ـ أي قد تَغَدَّى وتَعَشَّى * أبو علي * أصله الواو ولكنه شَذّ * غيرُ واحد * غَدَّيته وعَشَّوْته عَشَّوا وعَشَّيته * ابن جني * وأعْشَيته * قال أبو علي * وقالوا الغَداء والعَشاء فجاؤوا به على مثال الطعام كما قالوا الصَّباح والمَساء فجاؤوا بهما على مثال السَّواد والبَياض * قال ابن جني * العِشْي ـ العَشاء أيضا وأنشد

وأعْشَيْتُه من بَعْدِ مارانَ عِشْيَه * سِنانًا كسَيْرِ الشّارِبيَّة لَهْوَق

(سنانا كسير الخ) أنشده في اللسان في غير مادة بسهم والقافية مجرورة فحرر كتبه مصححه

* ابن السكيت * واذا قالوا تَغَدَّ قلتَ ما بي من تَغَدٍّ ولا تَقُل ما بي غَداء وكذلك ما بي من تَعَشٍّ ولا تَقُل عَشاء * قال أبو علي * الغَداء من الغَداة والعَشاء من العَشاء وعلى نحو ذلك تسمّيتُهم طعامَ اختلاط الظُّلْمة الفُحْمة لأن الفَحْمة الظُّلْمة * قال * ويُسَمّى طعامُ العَتَمة العَتَمة وأصله البُطْء وأنشد

اذا ما فَقَدْتُم أسْوَدَ العَيْنِ كُنْتُمُو * كِرامًا وأنتُمْ ما أقامَ الأثائمُ

تَحُثُّ رُكْبانُ الحَجيجِ بلُؤْمِكُمْ * وتَقْرِي به الضَّيْفَ اللِّقاحُ العَوائمُ

يقول ان الناس قد اتَّخَذوا لُؤْمَكُم سَمَرا فهم يَتَحَدَّثون به ويَعْقِلُهم عن احْتِلاب اللِّقاح

فيطرق الضيف وهنا فيوافق الابل شكرة ملاة فتحتلب فيقرى منها وأسود العين — جبل بالحجاز * ابن دريد * عوافة الأسد — مايتعوفه بالليل فيأكله وبه سمى الرجل عوافة * غيره * الكرزمة — أكل نصف النهار

مايخص به ويؤثر من الطعام

* أبو عبيد * القفي — الذي يكرم به الرجل من الطعام وقد قفوته وأنشد

ليس بأسقى ولا أقفى ولا سغل * يسقى دواء قفي السكن مربوب

يعني اللبن هو دواء المريض * قال * واللبن ليس يسمى بالقفي ولكنه كان رفع لانسان خص به يقول فاثرت به الفرس والعفاوة — مايرفع من المرق للانسان وأنشد

وبات وليد الحي طيان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

ويروى ظمآن ساغبا ويروى ذات القفاوة والعوادة — ماأعيد على الرجل من الطعام بعد مايفرغ القوم يخص به * صاحب العين * عفت تعفى عن الطعام أعفها عفا وعفوا وعفافا وعففتها — أمسكتها عنه وأنا أشتهيه لأوثر به جائعا ولايكون التعفيف الا على الجوع وأنشد

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا تعفيف

نعوت الطعام من قبل لينه وخشونته ونجوعه

* قال أبو علي * قال أبو العباس طعام لذ — لذيذ وقد لذذت به والتذذت وقد يقع على الشراب وعلى كل ملتذ وقالوا اللذاذ واللذاذة كما قالوا الرضاع والرضاعة * أبو زيد * المجهود — المشتهى من الطعام واللبن * أبو عبيد * طعام سيغ ليغ اتباع — أي يسوغ في الحلق * ابن دريد * سائغ لائغ * ابن السكيت * ساغ الرجل طعامه يسيغه ويسوغه والجيد أساغ بالألف * غيره * وقد سوغته إياه وساغ هو نفسه وأساغ وكذلك هو في الشراب * أبو عبيد * دممت الطعام ودهثته

ـ أنثه وأصل الدعفقة الكيس * أبو زيد * هنأني الطعام يهنئني ويهنؤني هنأ وهنأ وعنأ تنبيه العافية والاسم الهناء وما كان هنيأ ولقد هنؤ هناءة وعناءة وهنأ وأصل الهنيء والمهنأ ما أتاك في غير مشقة * ابن السكيت * ويقال هنأني الطعام ومرأني فاذا أفردوه قالوا أمرأني * قال أبو علي * قال سيبويه وقالوا هنيأ مريأ ـ أي ثبت لك هنيأ * قال * وأما قولهم هنأني ومرأني فاتباع وهم مما يجرون على الكلمة ما يجرون على أختها ألا ترى الى قول الراجز

* عيناه حوراء من العين الحير *

فهذا لا يخلو من أن يكون كسر لتسويغ الردف وهذا ليس بلازم لأن الياء تنحذب الواو ألا ترى الى قوله في هذه القصيدة

* يرتشف البول ارتشاف المعذور *

فقد تبين أنه لم يضطر اليه من هنا ولا يجوز أن يكون فعله للضرورة ذهابا الى تعديل الأجزاء لأن الأبنية متساوية في الأجزاء فثبت أنه بدل اختياري اتباعي وقد عمل النحويون مثل هذا في الاعراب لذي لا يلحق ذات الكامة * قال سيبويه * وهذا شيء استكرهه النحويون وهو ضعيف قالوا ويحه وتبا له وويحا فجعلوا الويح بمنزلة تب والتب بمنزلة ويح * صاحب العين * استمرأت الطعام ـ وجدته مريأ * أبو علي * المروءة مشتقة من ذلك كما جعلوا الهضم في العطاء متابعا لهضم الطعام قال

* فأحلام عاد وأيد هضم *

وقد تكون المروءة فعولة من المرء كالرجولة والفتوة يدل على ذلك قول عمر رضي الله عنه إن كان لكما عقل فلكما مروءة تعليقه المروءة بالعقل الذي هو فضل الانسان دليل على ذلك * قال صاحب العين * طعام عفص ـ بشع يعسر ابتلاعه * ابن السكيت * طعام خشن بين الخشونة والخشنة * ابن دريد * طعام جشب بين الجشابة والجشوبة ـ خشن المأكل * صاحب العين * نجع فيه الطعام ينجع نجوعا ـ غذاه والنجوع ـ ما نجع من الطعام والشراب * ثعلب * طعام نجيع ـ ناجع وكذلك الماء وسيأتي ذكره * أبو عبيد * ما يعنى فيه الاكل ـ

أى مايُنجع وقد عَنَا - نَجَع * قال أبو على * قال أبو اسحق الصواب عَنِيَ * على * عَنَا يَعْنَا كعَبَا يَعْبَا وقد يقلّ نادر وانما ذلك لشبه الألف بالهمزة * صاحب العين * العَمْش - ما يكون فيه صَلَاحٌ للبدن وطعامٌ عَمْشٌ - مُوافق وقالوا الختان عَمْش الغلام - أى تُرَى فيه بعد ذلك زيادة وصلاحٌ

نُعوته من قبل تَغَيُّره

* أبو عبيد * سَخَ الطعام وزَنِخ - تغيّر * وقال * فى طعامه شُمَخْرِيرَة - وهى الرِّيح وفيه شُمَأْزِرة من اشمأززت

اسماءُ الطعام الذى يُتَّخذ من اللحم

ما يُجَفَّف من اللحم ويُطْبَخ

* أبو عبيد * الوَشِيقة - لحم يُغْلَى إغلاءة ثم يُرفع وقد وَشَقْتُ وَشْقا وقد حُكيت أَشَقْته ووَشَقْته واتَّشَقْت وَشِيقة - اتَّخذتها * صاحب العين * وواشِقُ - اسم كلب مشتقٌّ من ذلك ذهب الى التفاؤل * أبو عبيد * الصَّفِيف مثله ويُقال هو القَدِيد صَفَفْته أَصُفُّه صَفًّا * ابن السكيت * اذا شُرِّح اللحمُ وقُدِّد طوالا فهو القَدِيد فاذا شُرِّح عِراضا فهو الصَّفِيف والوَشِيق يجمعهما اذا جَفَّا والتَّشْمِير - أن يُقَطَّع صِغارا ثم يُجَفَّف والوَزِيم - المُجَفَّف وأنشد الأصمعى فى ذكر فَرَس يُصاد عليها الوحشُ

فتُشْبِعُ مَجْلِسَ الحَيَّيْنِ لَحْما * وتُبْقِى للإماء من الوَزِيم

* قال * وقد تكون الوَزِيمة من الجَرَاد * ابن دريد * العَفِير - لحم يُجَفَّف على الرَّمْل فى الشمس * ابن السكيت * شَرَرت اللحم والأَقِط ونحوهما أَشُرُّه شَرًّا وشَرَّرته وأَشْرَرته اذا وضَعته على خَصَفة أو غيرها لِيَجِفّ والإشْرارة - الخَصَفة التى يُشَرَّر عليها وقيل هى شُقَّة من شُقَق البيت * صاحب العين * لحم شاسِفٌ وشَسِيفٌ

ـ يَبَسٌ وفيه نُدُوَّة * وقال * قَبَّ اللحمُ يَقِبُّ قُبُوبا ـ ذهبتْ نُدُوَّته * أبو زيد * القَصِيد ـ اللحمُ اليابسُ وأنشد

واذا القَومُ كان زادَهم اللحـ * ـمُ قَصيدًا منه وغيرَ قَصيد

* أبو عبيد * وزَأْتُ اللحمَ ـ أَيْبَسْتُه * ابن السكيت * الجُبْجُبَة ـ كَرِش البعير يُغسَل بالماء والملح ثم يُشرَّح أعلاها ثم يَنفُخونها او يحشُونها بالنَّجْر أو بَعَر الابل اليابسِ ثم تُعلَّق حتى تَنشرَها الريح وتَجِفَّ ثم يأخذون اللحم فيُقَدِّدونه ويَجْعلونه على حِبال حتى يَذْبُل ذَبْله ويذهب ماؤه وكذلك يَفعلون بالشحم ثم يَطْبُخون لحمها بشحمها جميعا ثم يفرِّغونه فى القصاع حتى يَبرُد ويُصَفُّون الإهالة على حِدَة فاذا بَرَد كَبَسُوا اللحمَ والشحمَ فى الجُبْجُبة وصَبُّوا عليه الودَكَ ثم بَرَدُوه حتى يَجْمُد ويَصير كالجَبَر ثم يُلْقى فى جُوالِق ويُستَر من الحرِّ أن يَفْسُد فيأكُلون منه جامدا ومَن شاء أذاب منه على القُرَص * ابن دريد * الأُدْرَة ـ لحم يُطْبَخ فى كَرِش * صاحب العين * الهُلام ـ طعامٌ يُتخذ من لحم بعجلة بجلدها والطَّبْخ ـ إنضاج اللحم وغيره طَبَخه يَطْبُخه ويَطْبَخه طَبْخا فانطَبَخ واطَّبَخ والطَّبِيخ والقَدِير سواء وقيل القَدِير ما كان بِفَحًى والطَّبِيخ ما لم يُفَحَّ وقد اطَّبَخْنا ـ اتخذنا طَبِيخا واقتَدَرنا ـ اتَّخذنا قَدِيرا * ابن السكيت * قد يكون الاطباخ شِواءً واقتدارا * ابن الأعرابى * المِطْبَخ ـ آلة الطَّبْخ والطَّبَّاخ ـ مُعالج الطَّبْخ وحِرفته الطِّباخة * سيبويه * وقالوا المِطْبَخ كما قالوا المِرْبد ـ يعنى أنهم لم يجيئوا به على الفعل وشبَّهه بالمِرْبد لأنه تجفيف كما أن الطَّبْخ كذلك * أبو عبيد * طَهَيْت اللحم وطَهَوته أطْهُوه وأطْهاه ـ طبَخْته * صاحب العين * طَهَوا وطَهْيا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطِهايةً والاسم الطَّهِى وفى الحديث فما كان طَهْوِى إذًا ـ أى عَمَلى * صاحب العين * نَضِجَ اللحمُ ـ طُبِخَ وأنضجته فهو مُنْضَج ونَضِيج * وقال * النَّشِيل ـ ما طُبِخ من اللحم بغير تابِل * وقال * سَلَقْت اللحمَ وغيرَه أسْلُقه سَلْقا ـ طبَخْته فى الماء * ابن دريد * الشَّبارِق ـ الألوانُ من اللحم المطبوخةُ فارسىٌّ معرَّب * وقال * ذَيَّأت اللحمَ اذا أنضجته حتى يَسْقُط عن عَظْمه * صاحب العين * الخَضِيعة ـ طعامٌ يُتخذ من اللحم بالشام والقَلِيَة ـ مَرَقةٌ تُتخذ من أكباد الجَزُور ولُحومها وقد قَلَيْتها قَلْيا ـ

أنضجتُها فى المِقْلاة والقِلَّاء - الذى حرفته ذلك والقَلَّاءة - الموضعُ الذى تُتَّخذ فيه المَقالى * غيره * الطاجِنُ - المِقْلَى * أبو عبيد * هو فارسىٌّ * صاحب العين * الكَبَاب - الطَّباهِجَة * وقال بعضهم * الباء فى الطَّباهِجَة بدل من الباء التى بين الباء والفاء على قولهم بُنْدق وفُنْدق والجيم بدلٌ من الشين

الشِّـــــواء

* قال سيبويه * شَوَيت اللحمَ فانْشَوى واشْتَوَى * وقال مرَّة اشْتَوَى القومُ - اتخذوا شِواءً على نحو اطْبَخُوا واذْبَحُوا * ابن السكيت * شَوَيْتُ اللَّحمَ فانْشَوَى ولا يُقال اشْتَوَى انما المُشْتَوِى الرجلُ يذهب الى الاتخاذ * أبو عبيد * شَوَّيت القومَ وأشْوَيْتُهم - أطْعَمتهم شِواءً * أبو زيد * شَوَّيته لحمًا - أعطيتُه إيَّاه * ابن السكيت * أعْطِنى شِوايَتى - وهى القِطْعة من اللحم يَشْوِيها * أبو عبيد * الشِّوايَة - الشئُ الصَّغير من الكَبير كالقِطْعة من الشاة وشُوايَة الخُبْز - القُرْص * أبو على * شَوَيْته شَيًّا سبقت الواوُ بسكون فقُلبت وأُدْغمت * أبو عبيد * حَسَسْتُ اللحمَ - جعلتُه على الجَمْر وقيل هو أن يُقْشَر عنه الرَّمادُ بعد ما يَخْرُج من الجَمْر * ابن الأعرابى * هو الحُسَاس وقد حَسَسْته * أبو عبيد * طَهَيْت اللحمَ وطَهَوْتُه - شَوَيْته وقد تقدم تَصْريفه فى الطَّبْخ * صاحب العين * لحمٌ مُعَرْقٌ - رَديءُ النُّضْج مُرَمَّد * أبو عبيد * فان أدخلته النارَ ولم تُبالغ فى نُضْجه قلت ضَهَّبته * صاحب العين * المُضَهَّب - المَشْوِىُّ على الضِّهْب - وهى حِجارة مُحْماة * ابن السكيت * المُصَهَّب بصاد غير معجمة - صَفيفُ الشِّواء من الوَحْش المختلطُ بالشَّحم وهو يابِسٌ وأنشد

ولا جاءها القُنَّاص بالصَّيْد غُدْوةً * ولا أكلت لحمَ الصَّفيف المُصَهَّب

* أبو عبيد * فان لم تُنْضِجه قلت آنَضْته وهو أنيضٌ * ابن السكيت *

وفيه أنَاضَهُ * أبو عبيد * وكذلك أنَأَنه وأنْهَأنه وقد نَاهَ نُيُوأً ونَهِيَ ونَهُوَ نَهاءةً ونُهُوءةً ونُهُوأً ونَهأ مقصور ونَهاوَنَشاذٌّ فهو نَهِيٌّ * صاحب العين * لَهَوجت اللحمَ اذا لم تُنْعِم شَيَّه ولَهَوجت الأمرَ اذا لم تُحكمه على المَثَل * أبو عبيد * فان أنضجته فهو مُهَرْدٌ وقد هَرَدته وهَرِدَهو * أبو زيد * هَرَده كذلك * أبو عبيد * والمُهَرْأمثله * ابن دريد * هَرَوْت اللحمَ هَرْوا - أنضجته وهَرِيته هَرْيا وليس بثبت وهَرَأته وأهْرَأته * أبو زيد * هَرَتِ اللحمَ - أنضجه * أبو عبيد * خَطَته أخْطِه خَطا فهو خَيط - شَوَيته * ابن السكيت * خَطَتِ الجَدْيَ أخْطِه خَطا اذا لم تُنْضِجه وأنشد

* شَكَّ المَشاوِي نَقَدَ الخَمَّاط *

* ابن دريد * الخَيط - المَشْوِيُّ بجلده والسَّمِيط والمَسْموط - الذي قد نُزِع شعرُه أو صُوفُه ولم يُشْوَ بعدُ * أبو زيد * سَمَطت الجَدْيَ أسْمِطه وأسْمُطه * صاحب العين * سَمَطَ يَسْمُط سَمْطا والخَمْط كذلك * وقال مَرَّة السَّمْط - السَّلْخ * أبو عبيد * فان شَوَيته حتى يَبِس فهو كَشِيءٌ وقد كَشَأته وأكْشَأته وتَكَشَّأته ومثله وَزَأته وقد تقدم أن وَزَأت اللحم أيْزَأته * وقال * فَأَدت اللحمَ - شَوَيته والمَفْأد - السَّفُّود * ابن دريد * المَفْؤد - الذي يُدْفَن في الجمر * أبو عبيد * صَلَيْت اللحمَ - شَوَيته فان أردت أنك قذفته في النار ليَحْتَرِق قلت أصْلَيته * ابن السكيت * المَصْلِيُّ - المَشْوِيُّ في التَّنُّور مُعَلَّقا في السَّفُّود وجاء في الحديث أُهْدِيَتْ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ مَصْلِيَّة * صاحب العين * صَلَيْت اللحمَ في النار وصَلَّيته - ألقيته للإحراق والصَّلاء - الشِّواء أي حتى صَلِي النارَ وأصْلَيته إياها وصَلَيته إياها مخفَّفة اللام * أبو عبيد * الخَنِيذ - الشِّواء الذي لم يُبالَغ في نُضْجه وقد خَنَذت أخْنِذ خَنْذا وقيل هو الشِّواء المَنْموم الذي يَخْنَز - أي يتغيَّر * ابن السكيت * الخَنِيذ - أن يُؤخذ اللحم فيُقَطَّع أعضاءً ويُنْصَب له صفيح الحجارة فيُقابَل بكون ارتفاعه ذراعا وعَرْضه أكثر من ذراعين في مثلهما ويُجعَل له بابان ثم يُوقَد في الصَّفائح بالحَطَب فاذا حَمِيت واشتدَّ حرُّها وذهب كلُّ دُخان فيها ولهب أُدْخِل فيه اللحمُ وأُغْلِق البابان بصفيحتين قد كانتا قُدِّرتا للبابين ثم ضُرِبتا بالطِّين وفُرِث الشاة وأُدْفِئَت

إدفاء شديدا بالتراب فيترك في النار ساعة ثم يخرج كأنه البسر قد تبرأ العظم من اللحم من شدة نضجه والحنذ أيضا - أن يأخذ الرجل الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقي مع كل قطعة في الكرش رضفة وربما جعل في الكرش قدحا من ابن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش من أن تنقد ثم يخلها بخلال وقد حفر لها بأثرة أحماها بها فيلقي الكرش في البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها وقد أخذت من النضج حاجتها والحنيذ أيضا - الذي تلقى فوقه الحجارة المحماة لتنضجه ويقال قد حنذ الفرس اذا ألقيت عليه الجلال ليعرق * ابن جني * لحم حنذ وصف بالمصدر * صاحب العين * شواء مرضوف - مشوي على الرضف - وهي حجارة تحمى بالنار ولبن رضيف - مصبوب على الرضف * وقال * رمضت الشاة أرمضها رمضا - وهو أن توقد على الرضف ثم تشق الشاة شقا وعليها جلدها ثم تكسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الأرض وتحتها الرضف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فاذا نضجت قشروا جلدها وأكلوها * وقال * رمدا للحم - أساء عمله ورمله اذا لم ينضجه ولم ينفضه من الرماد وغيره * غيره * عنلبت الشواء والطعام كذلك وعنلب طعامه أيضا - لحمه طحنا خشنا العجلة تحفزه * ابن السكيت * والتشنيط - أن يصلح اللحم للقوم ثم يشوى * صاحب العين * هو التشيط بالياء وشاط الشيء شيطا وشياطة وشيطوطة - احترق وأشطته أنا وشيطته - أحرقته * ابن السكيت * شواء مرعبل - أي مقطع وشواء محاش وخبز محاش اذا أحرق وقد محشه يمحشه محشا وامتحشه وامتحش هو وشواء زعم وزعم ومرش - كثير الاهالة سريع السيلان على النار ويقال حذأت اللحم في النار حتى تذأ وتهذأ - أي تهرأ * وقال * ندأت اللحم والقرص في النار - ألقيته فيها * ابن دريد * ندأت اللحم أندؤه ندأ - أملتنه بالجمر وهو الندء مثل الطبيخ * ابن السكيت * لحم سلغد وملغوس وملهوج اذا كان أحمر لم ينضج وقيل الملهوج يكون في الشواء والطبيخ الذي لم يبالغ في نضجه وقد قدمت أنه المعجل * ابن دريد * شواء معلوس اذا أكل بالسمن وهو العلس والصلائق - اللحم المشوي المنضج وقيل الرقاق من الخبز وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت

(حذأت اللحم) لم نقف عليه بل لم يذكر في الاصول مادة ح ذ أ فحرره كتبه مصححه

بصلائق وصناب * وقال * زبيت اللحم وغيره - طرحته في الزبية - وهي حفيرة تحفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز فيها وأنشد

طار جرادي بعد ما زبيته * لو كان رأسي جمرا ميتته

* وقال * افرنجم اللحم - تشيط من أعلاه ولم ينشو واللحم المعرض - الذي يشتوى على الرماد فلا يستتم نضجه فاذا غيبته في الجمر فهو معلول ومليل ملته أمله ملا وقد يكون في الخبز والملة - الرماد الحار والنضائض - صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف * صاحب العين * القتم بلغة تغلب - اللحم والشحم اذا نضج واحترفسال ودكه الواحدة قشمة * ابن الأعرابي * شواء خضل - رطب جيد الانضاج * الأصمعي * الرجيع - الشواء يسخن ثانية * وقال * افرنج الحمل اذا شوي وبست أعاليه والقصيد - دم كان يوضع في الجاهلية في مي ويشوى

آلات الأكل

* أبو حاتم * السفود والسفود - حديدة ذات شعب معقفة يشتوى بها * الأصمعي * الصنع - السفود وأنشد في صفة الابل

وجاءت وركبانها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء

اللحم النيء

* ابن دريد * ناء اللحم نيأ * أبو عبيد * أنأته وهو بين النيوء والنهيء - النيء وقد نهأته ونهيء نهوءة ونهاءة وهو بين النهوء * ابن دريد * نهؤ ونهيء نهوءة ونهاءة وهو بين النهوء ونهو ونهي نهاوة * أبو زيد * أنهأته وقد تقدم النهوء والاناءة فيما لم يكمل نضجه * أبو عبيد * الأسلغ - النيء * أبو زيد * لحم سلغة كذلك * أبو عبيد * الشرق - الأحمر الذي لا دسم له

نعوته من قبل غثاثته وسمنه

* أبو عبيد * غَثَّ اللحمُ يَغِثُّ غُثُوثة ولحم غَثٌّ وغَثِيثٌ - مَهْزول والغَثُّ - الرَّدِيء من كل شيء * ابن السكيت * غَثَّ يَغُثُّ ويَغِثُّ غَثَاثة وغُثُوثة وأَغَثَّ وأَغَثَّ الرجلُ - اشترى لحماً غَثّا * ابن دريد * تَشَرَّجَ اللحمُ - خالطه الشَّحْمُ وقد شَرَّجه الكَلَالُ

(غث يغث الخ) مقتضى صنيع صاحب الصحاح وابن القطاع فى كتاب الافعال له أن مضارع غث بضم الغين وكسرها ولم يذكر شراح لامية الافعال غث فى فعل المضاعف المكسور العين الذى يلتبس بفعل المضاعف المفتوح العين بعد استقرائهم ذلك فلا ينظر لما فى القاموس وان تبعه شارحه

اشتداد اللحم وتهرؤه

* أبو عبيد * عَلَبَ اللحمُ عَلَباً فهو عَلِبٌ - اشتدّ * وقال * خَظَابَظَا وكَظَا يَخْظُو ويَظُو ويَكْظُو * ابن دريد * لا يُفْرَد كظا كأنه إتباع * وقال * خَظِىَ خَظْواً وخَظَا * أبو عبيد * رجل خَظَوانٌ - قد رَكِب بعضُ لحمه بعضا * أبو حنيفة * الطَّخِيم - اللحم اليابس لأنه اذا جَفَّ كان أطْخَمَ فى لَوْنه الى السَّواد والأطْخم مثل الأدْغم وقد اطْخَامّ وأنشد

تَدُقُّ فى القَفِّ وفى العَيْشُومِ * أفَاعِيًا كفَدَرِ الطَّخِيمِ

* ابن دريد * انْفَسَخ اللحم - انخَضَدَ عن صُلُول أو وَهْن * أبو حنيفة * تَدَعَّص اللحمُ - تهرَّأ من فَسَاد غيره * ومنه انْدِعاص المَيِّت - وهو تَفَسُّخه من الوَرَم

نعوت اللحم المتغير

تَغَيُّر اللحم وغيرُه * أبو عبيد * نَتَنَ اللحمُ وأنْتَنَ * وقال * اللحم النَّتِن - المُنْتِن وقد نَتِن نَتَنا ونَتِن نَتَنا وأيْهَتَ وخَنِزَ وخَزَن يَخْزُن وخَزِنَ وهو أجْوَدُ وأنشد

ثُمَّ لا يَخْزَنُ فينا لَحْمُها * إنما يَخْزَن لحمُ المُدْخِر

* ابن دريد * خَزَن اللحمُ أو السَّمْن وخَزُن فهو خَزِين - تغيَّر * أبو عبيد *

عَلَبَ اللحمُ عَلَبًا فهو عَلِب - تغيَّر وقد تقدم أن عَلَبَ اللحم اشتدادُه * أبو عبيد * خَمَّ يَخُمُّ وأَخَمَّ * ثعلب * يَخِمَّ ويَخُمَّ * ابن دريد * خَمًّا وخُمُوما فهو خَمٌّ - تغيَّرت رائحتُه وقيل هو الذي نَتَن بعد النُّضْج * أبو حنيفة * الخَمَّة - الرائحةُ الكريهة من النَّدَى * قال أبو علي * أصلُه في اللحم * أبو زيد * غَبَّ اللحمُ وغيرُه من الطعام يَغِبُّ غَبًّا وغُبُوبةً - باتَ فسأولَ يَفْسُد * أبو عبيد * غَبَّ عندنا فلانٌ - باتَ ومنه سُمِّي اللحمُ البائتُ غابًّا * وقال * صَلَّ اللحمُ وأَصَلَّ * ابن السكيت * أَصَلَّ وأَصَنَّ * الأصمعي * وهو الصُّلول * أبو عبيد * نَتَّنَ اللحمُ - تغيَّرت رِيحُه لا من نَتْن ولكن كراهةً * أبو حنيفة * النَّتْن - بَدْءُ النَّتْن * أبو عبيد * أَنْتَنَ مثل نَتَّن * صاحب العين * شَخَمَ اللحمُ شُخُوما وشَخِمَ شَخَما وشَخْما - تغيَّرت رِيحُه * ابن السكيت * وكذلك أَخْشَمَ * أبو حنيفة * لحم شَخِمٌ وخَشِم * أبو عبيد * ثَمِهَ اللحمُ ثَمَهًا وثَماهةً - مثل الزُّهومة * ابن السكيت * فيه ثَمَهة وتَهَمة - أي خُبْث ريح * أبو حنيفة * لحمٌ ثَمِهٌ وتَهِمٌ * أبو عبيد * ثَعِطَ ثَعَطا - أَنْتَن * قال صاحب العين لحمٌ ثَعِطٌ - مُتَغَيِّر * ابن السكيت * الزَّهْمَقة - خُبْث اللحم والسَّهَكة والسُّهَكة في لحوم الطير وقد سَهِكَ سَهَكا وهو سَهِكٌ * وقال * لحم زَخِم - دَسِم خَبِيث الرائحة وخصَّ بعضُهم به لحومَ السِّباع وقد زَخِم زَخَما وفيه زَخَمة * أبو زيد * الزَّخَمة - نَتْن العِرْض وفيه غَمَس - وهو الكثيرُ الدَّسَم وفيه زُهومة وسَهَك وقيل لا تكون الزَّخَمة الا في لحوم السِّباع والزَّهَمة في لحم الطير كلِّها وهي أطيبُ من الزَّخَمة * صاحب العين * الزُّهومة - رائحةُ لحمٍ سَمِينٍ مُنْتِن وشحمٌ زَهِم - ذو زُهومة * ابن السكيت * القَمَة - خُبْث الرِّيح وجمعها قَمٌ وقد قَمِم قَمَا وأنشد

* لا خيرَ فيه غيرَ شيءٍ من قَمَمْ *

ولحمٌ قَمِم وقد تكونُ القَمَة في غير اللحم * قال * وقال أبو عُبَيدة كان أبو مَهْدِيّ يَقْعُد على تَلٍّ من سَمَاد وقد غَرَس فيه قَصَبات يُصَلِّي اليهنَّ فكان أصحابُه يَقْعُدون اليه أيّما قَعَد لحِرْصهم على الأخذ عنه فقال يوما ما هذه القَمَة كأن حولنا حَشَّة

فقال

فقال له بعض أصحابه إنك والله على نَبِجٍ منها ضَخْمٍ * وقال * أرْوَحَ اللحمُ - تَغَيَّرت رائحته * أبو حنيفة * نَجَجَ اللحمُ نَجَجا - وهو الذى يُنَمُّ وهو سُخْن ومثله بَسَل * ابن دريد * جَخَ اللحمُ - كَخَمِجَ * أبو عبيد * سَخَ الطعامُ وزَنِخَ - تغيَّر * وقال * فى طعامه شُمَخْرِيرَة - أى ريح * صاحب العين * الجِيفَة معروفة وقد جافَتْ واجْتافَتْ - أنْتَنَتْ

أسماء قِطَع اللحم وما يُقْطَع عليه

* أبو عبيد * أعطيته حِدْيَةً من لحم وحُزَّةً وفِلْذَةً - وكلُّ هذا ما قُطِع طُولا * ابن السكيت * الحِذْية - القِطْعة الصغيرة * على * هى من قولهم حَذَيْتُ يَدَه حَذْيا - قَطَعتها * ابن دريد * الحِذْوة - لغةٌ فى الحِذْية * ابن السكيت * والحُزَّة من الكَبِد والفِلْذ - كِبد البعير وجمعه أفلاذ ولا يكون الفِلْذ الا للبعير ولا يقال فى لحم ولا سَنام ولا غيره حُزَّة * صاحب العين * الحَزُّ - القَطْع وقيل هو القَطْع فى عِلاج حَزَّ يَحُزُّه حَزًّا واحْتَزَّه وقيل هو القَطْع فى اللحم غير بائن ومنه الحَزُّ فى المِسْوَاك والعَظْم ونحو هذا للفَرْض فيه واللَّحْب - قَطْع اللحم طُولا * أبو عبيد * المُلَهَّب - المُقَطَّع فاذا أعطاه مُجْتَمِعا قال أعطيته بَضْعَةً وجمعها بِضَع وهى عنده ثلاثة بَضْعة وبِضَع وبَدْرة وبِدَر وهَضْبة وهِضَب * قال أبو على * والبَضِيع - جَمْع بَضْعة أيضا كرَهْن ورِهِين وكَاب وكَايِب * صاحب العين * بَضَعَ اللحمَ يَبْضَعُه بَضْعا - قطعه وبَضَّعه - فرّقه والبَضِيع - اللَّحْم * أبو عبيد * أعطيته هَبْرة كذلك * صاحب العين * الهَبْرة - بَضْعة من اللحم لا عَظْم فيها وقد هَبَرْته أهْبِرُه هَبْرا - قَطَعته قطعا كِبارا * ابن السكيت * ضَرْبٌ هَبْر - يَهْبِر اللحمَ وُصِف بالمَصْدَر كما قالوا درْهَمٌ ضَرْبٌ * صاحب العين * قَطَّعت اللحمَ رُؤْبَةً رُؤْبَةً - أى قطعة قطعة * أبو عبيد * أعطيته فِدْرة ووَذْرة كذلك * أبو زيد * وَذَرت اللحمَ وَذْرا * ابن السكيت * يُقال للبَضْعة الصغيرة وَذْرة فاذا كانت أكبر من ذلك فهى بَضْعة فاذا كانت أكبر من ذلك فهى هَبْرة * أبو

عبيد * الحرج - القطعة من اللحم وجمعه أحراج * صاحب العين * هى نصيب الكلب * الاصمعى * أطمعه نتفة من لحم ومزعة - أى قطعة * صاحب العين * مزعت اللحم أمزعه مزعا فمزع - أى تفرق * ابن السكيت * وجاء فى الحديث ليأتين أقوام يوم القيامة وما على وجه أحدهم مزعة قد أحفاها السؤال ويقال للحمة التى يذرى بها البازى والصقر وما أشبههما هذه لحمة لهما * ابن دريد * كل قطعة من اللحم فهى شرحة وشريحة * صاحب العين * هى اللحمة المرققة شرحته وشرحته - قطعته قطعا رقيقا * أبو زيد * الخصيلة - القطعة من اللحم عظمت أو صغرت وجماعها الخصائل والخصيل * أبو عبيدة * الخصيلة - لحم الفخذين والعضدين والذراعين * أبو زيد * هى كل عصبة فيها لحم غليظ والوذم - الحزة من الكرش والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم ترمى فى القدر والجمع أوذم ووذوم وهى الوذمة والجمع وذام * أبو عبيد * الشنشنة - القطعة من اللحم * صاحب العين * الخردولة - عضو من اللحم وافر يقال خردلت اللحم - فصلت أعضاءه موفرة * أبو عبيد * وكذلك خزدلته * ابن السكيت * لحم خراديل وخراذيل * أبو عبيد * مشرت اللحم - قسمته وأنشد

فقلت أشيعا مشرا القدر حولنا * وأى زمان قدرنا لم نمشر

والخبزة - النصيب تأخذه من لحم أو سمك * وقال * لحم مشنق - أى مقطع وهو مأخوذ من أشناق الدابة * قال * فاذا قطعته صغارا قلت كتفته وكذلك الثوب اذا قطعته * ابن دريد * لكيت اللحم ألكه لكا - فصلته عن عظامه واللث واللكيك - اللحم بعينه اذا كان مكتنزا والدهدقة - قطع اللحم وكسر العظام فيه ليطبخه وقد دهدقه دهدقة ودهداقا والخيزب والخيزبان - اللحم الرخص اللين واحدته خيزبة وخيزبة * أبو زيد * قرضمت اللحم - قطعته * ابن دريد * برشط اللحم وشرشره - قطعه * ابن السكيت * لحم مرعبل - مقطع * ابن دريد * عضيت الشاة وغيرها - قطعتها أعضاء قال وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين - فرقوه أعضاء * صاحب العين *

العضة - القطعة منها وعضيت الشئ - فرقته وجمعه عضون وقد تقدم ذلك في الكذب * أبو عبيد * الوضم - كل شئ وقيت به اللحم من الأرض * ابن دريد * الجمع أوضام * أبو عبيد * أوضمت اللحم وأوضمت له * قال * وقال بعضهم اذا عملت له وضما قلت وضمته فاذا وضعته عليه قلت أوضمته * ابن دريد * جمع الوضم أوضام ومنه قولهم إن العين تدني الرجال من أكفانها والابل من أوضامها * ابن دريد * والقنار والقنارة - الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب

قطع السنام واذابته

* أبو عبيد * الترعيب - السنام المقطع * أبو زيد * الترعيب - قطع السنام واحدته ترعيبة وقيل هو أن تقطع شطائب وقد رعبته ورعبته أرعبه وأنشد

* ثم ظللنا في سواء نرعبه *

* سيبويه * الترعيب لغة في الترعيب على الاتباع * أبو زيد * والرعبوبة - القطعة منه وقد تقدم أنها الحسناء البيضاء من النساء * أبو عبيد * المسرهد كالترعيب * ابن دريد * السرهد - شحم السنام * أبو عبيد * السديف - السنام * أبو حاتم * السديف - شحم السنام اذا قطع طويلا الواحدة سديفة فاذا طبخ فهو سديف وهو ما سدف - أي قطع طويلا * ابن السكيت * أعطني شطيبة من سنام وقلعة وسائفة وشطا - أي جانبا منه وأنشد

كأن تحت درعها المنعط * اذا بدا منها الذي تغطى

* شطار ميت فوقه بشط *

* صاحب العين * الشطبة - قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة منه شطيبة وكذلك كل قطعة من أديم تقد طولا شطيبة والجمع شطائب وقد

شَطَبت السَّنام والأديم أشطُبهما شَطْبا والشَّواطب من النساء ـ الأوَانى يقدُدن الأديم بعد ما يخلُقْنه * ابن دريد * الأرَة ـ شحم السَّنام وهى أيضا لحم يطبخ فى كرش * قال أبو على * الوَذيلة ـ القطعة البيضاء من السَّنام كأنه يقول الشَّحمة وأظن أبا على قالها اغترارا بقول الشاعر

هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّةِ المخيط * وَذيلةٌ تَشْفِى من الأُطيط

وأنشده ابن جنى من جانبَىْ شَطُوط وقد صَرَّح عنه فقال الوَذيلة ـ قطعة من الفضة شَبَّه شحمة السَّنام به * ابن الأعرابى * الحِرْد ـ القطعة من السَّنام * أبو عبيد * القَصْعة المُحَوَّرة ـ المُبيَّضة من السَّنام وأنشد

يا وَرْدِ إنى سأموتُ مَرَّه * فَمَن حَليفُ الجَفْنة المُحَوَّرَه

والأحْوَرار ـ البَياض * ابن السكيت * اشْوِ لنا من بَرِيمِها ـ يعنى من سَنامها وكَبِدها * قال أبو على * البَريم ـ الخَيْط يكون فيه لَوْنان من سَواد وبَياض وكانوا يَشْوُون الكبد فيَضْفِرونها بشحمة السَّنام والكبد سوداء والسَّنام أبيض فقد التَقَى فيه لَوْنان * ابن السكيت * هَمَمت السَّنام أهُمُّه هَمًّا ـ أذبْتُه والهامُوم ـ ما أُذيب منه وقد انْهَمَّ وأنشد

* وانْهَمَّ هامُومُ السَّديف الوَارِى *

* قال أبو على * فأمَّا قوله

سَقَوْا جارَكَ العَيْمانَ لَمَّا تَرَكْتَه * وقلَّص عن بَرْدِ الشَّراب مَشافِرُه

سَناما ومَحْضا أنْبَتا اللحمَ فاكْتَسَتْ * عِظامُ امْرِئٍ ما كانَ يَشْبَع طائِرُه

فذهب بعضهم الى أنه على حَدِّ قوله

يا لَيْتَ بَعْلَكِ قد غَدَا * مُتَقَلِّدا سَيْفا ورُمْحا

وأبو الحسن لا يُطْرِده وذهب بعضهم الى أنهم كانوا يُذَوِّبون السَّنام فى المَحْض ثم يَشْرَبونه والطائِر ـ البطن

أسماء الأعضاء

* صاحب العين * العُضْو - كُلُّ عظمٍ من الجسم وافر بلحمه * ابن السكيت * هو العِضو والعُضْو والجمع أعضاءٌ * أبو عبيد * الشِّلْو - العُضو من أعضاء اللحم * ثعلب * وجمعه أشلاءٌ وتُستعمل في غير اللحم كأشلاء الدرع واللجام * أبو زيد * كُلُّ مَسْلوخة أُكل منها شيءٌ فبقيتها شِلْو * ابن دريد * الوَرْب - العُضو والجمع أورابٌ وقد تقدم أنه الفِتْر وأنه ما بين الأضلاع * أبو عبيد * يُقال لكل عُضو إرْب وعُضو مُؤَرَّب - مُوَفَّر * ابن السكيت * اذا كان العضو تامًّا لم يُكسَّر فهو إرْب والجمع آرابٌ والجَدْل كالإرْب وجمعه جُدُول فاذا كُسِر باثنين فهو كِسْر وكَسْر وأنشد

وعاذلةٍ هَبَتْ بليلٍ تلومني * وفي كفِّها كَسْرٌ أَبَجُّ رَذُومُ

أَبَجُّ - مُكتنِزُ اللحم ورَذُومُ - يَسيل وَدَكه من كثرة شحمه * أبو عبيد * الرِّيم - العُضو يُفضَّل من الجَزُور اذا اقتسموها يُعطُونه الجَزَّار * أبو زيد * قَصَدت له قِصْدة من عَظْم - وهي الثُّلُث أو الرُّبع من الفَخِذ أو الذِّراع أو الساق أو الكَفّ

تعرُّق العظم والتحاب ما عليه

* ابن السكيت * تَعَرَّق العظمَ - أي تَتَبَّع ما عليه من اللحم * أبو زيد * وكذلك اعْتَرَقه * ابن السكيت * العَرْق - العَظْم الذي أُكل ما عليه وقال مرّة هو العَظْم الذي أُخذ أكثرُ ما عليه من اللحم وبَقِي عليه شيءٌ يَسير وجمعه عُرَاق وهو من الجمع العزيز وله نظائر قليلة قالوا رِخْل ورُخَال وظِئْر وظُؤَار وبَوْأم وبُؤَام ورُبًّى ورُبَاب وزاد أبو علي ثِنْيٌ وثُنَاء وقال في قوله تعالى إنَّا بُرَآءُ هو جمع بَرِيء على مثل هذه العِزَّة وقيل العَرْق العظْم بلحمه * ابن دريد * عَرَقْته أعْرُقُه وأعْرِقه عَرْقا ومنه قيل للسِّنِين العَوارِق * قال أبو علي * ومنه العِرْق ويُستعمل العِرْق في غير الحَيَوان * قال أبو

زيد * بداغبّان العود - وهو ما بطن من عروقه وكذلك يقولون أعراق الثرى * قال وأما قول امرئ القيس

الى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت يسلبني شبابي

فسألت عنه أبا بكر محمد بن السري فقال عنى بعرق الثرى اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وذلك أنه مبدؤ العرب * صاحب العين * أعرقته عرقا من لحم - أعطيته * أبو زيد * جمت العظم أجمه جما - عرقته * ابن السكيت * العرام كالعراق * ابن دريد * عرمت ما على العظم أعرمه وتعرمته * أبو زيد * نهست اللحم أنهسه نهسا - انتزعته بالثنايا الأكل ومنه نهرمنهس * ابن السكيت * لحب الجزار ما على ظهر الجزور - أخذه * ابن دريد * لحبت اللحم ألحبه لحبا - قشرته وكل شيء قشرته فقد لحبته * ابن السكيت * جلمت لحم الجزور أجلمه جلما اذا أخذت ما على عظامها منه وجلمة الجزور وجلمتها - لحمها أجمع وجلمة الشاة المسلوخة - جثتها اذا ذهب عنها أكارعها وفضولها * وقال * هذه قدر تأخذ جلمة الجزور - أي لحمها أجمع * وقال * قحضت العظم أقحضه قحضا وانقحضته - أخذت ما عليه من اللحم * صاحب العين * جفلت اللحم عن العظم أجفله جفلا - قشرته وكذلك الطين عن الأرض * ابن دريد * قسمت العظم - أكلت ما عليه وقسقست ما على المائدة - أكلت كل ما عليها وكذلك امتخخته بمائية * قال * وكل عظم أمكن مضغه فهو مشاش وقد تمشش العظم ومشه وامتشه وأمش العظم نفسه * وقال * خلفت العظم - أخذت ما عليه من اللحم * وقال * نقيت العظم أنقيه نقيا - استخرجت مخه * وقال * نشلت اللحم أنشله وأنشله اذا أخذت بيدك عضوا فأكلت ما عليه من اللحم بفيك وهو النشيل * صاحب العين * نشلت اللحم اذا أخرجته من القدر بيدك من غير مغرفة * ابن دريد * المنشل والمنشال - حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قل لحمهما وكذلك الفخذان وهو أيضا منشول كأنه فاعل في معنى مفعول * وقال * لفوت اللحم عن العظم لفوا ولفأته - قشرته والفيئة - البضعة من اللحم التي لا عظم لها

الشهوة الى اللحم

* ابن السكيت * قَرِمْتُ الى اللحم قَرَما فأنا قَرِمٌ - تشهّيته * ثعلب * قَرِمت الى لقائك وهو على المَثَل * وقال صاحب العين * جَعِم الى اللحم جَعَما فهو جَعِمٌ وجِعْم - قَرِمَ وهو مع ذلك أكول ورجل جَيْعَمٌ - لا يَرَى شيأ الا اشتهاه وقوله

* اذ جَعِمَ الذُّهْلانِ كُلَّ مَجْعَمِ *

يعني أنهم قَرِموا الى الشرّ كما يُقْرَم الى اللحم

باب النِّقْي

* ابن دريد * المُخّ - نِقْي العظم والجمع مِخَخة ومِخاخ والمُخّة - الطائفة منه * أبو زيد * تَمَخَّخت العظمَ - أخرجت مُخّه * ابن دريد * ومَخْمَخته كذلك وتَمَخْمَخته أيضا - تَمَصَّصته واسم ما تَمَصَّصت منه المُخاخة وعظم مَخِيخ - ذو مُخّ * أبو زيد * أمَخّ العظمُ - صار فيه مُخّ وأمَخّ العودُ - ابتَلّ وجَرَى فيه الماء على المَثَل به * ثعلب * تَمَكَّكت العظمَ وامتَكَكته - أخذت مُكّه - وهو مُخّه * أبو عبيد * نَقَوْت العظم ونَقَيْته اذا أخرجت نِقْيه - وهو المُخّ * ابن دريد * نَقِمْت العظمَ أنقَمُه نَقْما - استخرجت ما فيه من المُخّ وكذلك نَقَخْته وكأنّ النَّقْخ استخراج المُخّ واستئصاله وكأنّ النَّقْخ تخليصه * ابن دريد * نَقَثْت العظمَ أنقُثه نَقْثا وانتَقَثْته - استخرجت مُخّه

اسماء عامّة اللحم

* صاحب العين * هو اللَّحْم واللَّحَم * غيره * الجمع أَلْحُم ولُحُوم ولِحام ولُحْمان * أبو عبيد * رجل لَحِيمٌ ولَحِمٌ - كثير لَحْم الجسد وقد لَحُم لَحامة ورجل لَحِم - أكول للّحْم وقَرِمٌ اليه وقد لَحِم لَحَما * صاحب العين * بيتٌ

لَحِيمٌ - كثيرُ اللحمِ * على * فأمّا ما فى الحديث إنّ الله يُبغِضُ البيتَ اللَّحِم وأهلَه فانه أراد الذى تُؤْكَلُ فيه لُحُومُ الناسِ أَخْذا * صاحب العين * بازٍ لَحِمٌ ولاحِمٌ - يأكُلُ اللحمَ وجمع لاحِمٍ لَواحِمُ وبازٍ مُلْحِمٌ - مُطْعِمٌ للحم ومُلْحَم - يُطْعَمُ اللحمَ ولُحْتُه - مايُطْعَمُه * أبو عبيد * هى لَحْتُه فأما لُحَةُ الثوب فبالفتح والضمّ * ابن دريد * لَحْمَةُ الأسد كذلك * أبو عبيد * لَحَمْتُ القومَ أَلْحَمُهم لَحْما وأَلْحَتُهم - أطعمتهم اللحمَ وألحُوا - كَثُرَ عندهم اللحمُ ولَحِمْتُ العظمَ ألحَمُه وألْحُه - نزعتُ عنه اللحمَ وأنشد ابن السكيت

وعامُنا أعجَبَنا مُقَدَّمُه * يُدْنِى أبا السَّمْحِ وفِرْضابٌ سُمُه

* مُبْتَرِكا لكلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُه *

قال وقال العامرى يَلْحَمُه ورجل لاحِمٌ - ذو لَحْمٍ على النَّسَب وقد قيل لَحِيم فى هذا المَعْنَى ورجل لَحّام - بائعُ اللَّحْم * أبو حنيفة * لَحِتِ الناقةُ ولَحَتْ لَحامة ولُحُوما فيهما فهى لَحِمة - كثُرَ لحمُها * أبو عبيد * النَّحْض - اللحمُ ومنه قيل للذى ذهبَ لَحْمُه مَنْحُوض * صاحب العين * القطعةُ الضَّخْمةُ منه نَحْضة وامرأةٌ نَحِيضة وقد نَحُضَتْ نَحاضةً - كثُرَ لَحْمُها ونُحِضَتْ - قَلَّ لَحْمُها وقد نَحَضَ لَحْمُها يَنْحَضُ نُحُوضا - نقص ونَحَضْتُ اللحمَ أنحَضُه وأنْحَضْتُه نَحْضا - قَشَرته ومنه نَحَضَ الرجلُ الرجُلَ - ألَحَّ عليه فى السُّؤال حتى يكونَ ذلك السُّؤالُ كنَحْضِ اللحمِ عن العَظْم * أبو عبيد * والكَيْكُ - الصُّلْب من اللحم * الأصمعى * والجمع لَكائكُ وهو الكُّ * أبو عبيد * وكذلك الرَّخيص ورواه أبو الحسن عن أبى العبّاس فى كتاب الألفاظ * أبو عبيد * العَرِين - اللحم وأنشد

* مُوَشَّمةُ الأطرافِ رَخْصُ عَرِينُها *

* أبو عبيدة * الخُبْزة - اللحم * أبو عبيد * البَضِيع - اللحم وقد تقدّم أنه جمع بَضْعة

(والجمع لكائك) عبارة اللسان والجمع الكاك أى ككتاب فتأمل كتبه مصححه

اسماء خيرة اللحم

* ابن السكيت * مَطَايِبُ اللَّحْمِ - خِيَارُه * قال أبو على * هو من باب مَلَاحٍ ومَشَابِهَ وقال غيره واحدها مَطَابٌ ومَطَابَةٌ * أبو حنيفة * العُوذ - ما لاذَ بالعظم من اللحم وقالوا أطْيَبُ اللحم عُوذُه

طَبْخ القُدور وعلاجُها وتأثيفُها

* ابن دريد * طَبَخْتُ القِدْرَ أطْبُخُها وأطْبَخُها طَبْخًا والطُّبَاخَة - ما فار من رَغْوة القِدْر * سيبويه * اطْبَخَ كطَبَخَ يَذْهَب الى أنه لا يَدُلُّ على معنى الاتخاذ * وقال * المِطْبَخُ - المَوْضع الذى يُطْبَخُ فيه لَيْس على الفعل ولكنه كالمِرْبَد * على * مَثَل ما يُتَوَهَّم على الفعل وهو المِطْبَخ بما لا فِعْلَ له يُتَوَهَّم عليه وهو المِرْبَد * أبو عبيد * قَدَرْتُ القِدْرَ أقْدِرُها قَدْرًا - طَبَخْتها * ابن السكيت * اقْتَدَرْنا - طَبَخْنا فى قِدْر * أبو على * الاقْتِدار - اتخاذ القِدْر يَذْهَب الى قانون الافْتِعال فى الدَّلالة على معنى الاتخاذ فى الأمْر الغالب * أبو عبيد * أمْرَقْتها ومَرَقْتها أمْرُقها وأَمْرِقُها - أكْثَرْتَ مَرَقَها * ابن السكيت * هو المَرَق واحدته مَرَقَة * صاحب العين * المِلْح - ما يُطَيَّب به الطعامُ والمَلَّاحة - مَعْدِنُه * أبو عبيد * مَلَحْتُ القِدْرَ أمْلِحُها مَلْحًا اذا كان مِلْحها بقَدَر * صاحب العين * مَلَحْتها وأمْلَحْتها - جَعَلْتَ فيها مِلْحًا * ثعلب * وكذلك اللحمُ والسَّمَكُ والجُبْنُ ونحوُه * أبو عبيد * أمْلَحْتها - جعلت فيها شيأ من قَصْم * قال أبو على * أظُنُّه من المِلْح - وهو الشَّصْم قالوا مَلَحَتِ الناقةُ - سَمِنَتْ قليلا وقد قيل فى قوله

لا تَمْلَحُها إنَّها من نِسْوَة * مِلْحُها مَوْضُوعةٌ فوق الرُّكَبْ

إنه الشَّحْم * أبو عبيد * فان أكْثَرْتَ مِلْحها حتى تَفْسُد - قلت مَلَحْتها * سيبويه * مَلَحْتُ ومَلَّحْتُه وأمْلَحْتُه * أبو عبيد * وزَعَمَتْها زَعْمًا * غيره *

عفتها وأزعفتها وطعام زعاق * أبو عبيد * فاذا جعلت فيها النوابل قلت توبلتها وقزحتها وبزرتها وفخيتها من النوابل والأقزاح والابزار والأفخاء واحدها تابل وقزح وبزر وفخا * ابن السكيت * قزح وقزح * صاحب العين * قزحت القدر وقزحتها ومنه مليح قزيح ومنه قزحت الحديث - زينته من غير كذب * ابن السكيت * بزر وبزر ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وفخا وفخا * صاحب العين * الفخا - الأبزار اليابسة * ابن الأعرابي * الفخا - ما اخضر من الابزار والدقة والدقة - ما يؤكل منها والبزر يجمعهما * قال أبو علي * التابل - الأخضر منه والفخا - اليابس والبزر جنس وقد حكى تأبلت القدر وهو من مرتجل الهمز وسأفرد له هذا بابا * ابن دريد * هذه قدر تسع شاة بشمطها - أي بتوابلها * أبو حنيفة * أكل شاة مصلية بشمطها وشمطها وشماطها - أي بما أدمها من الخبز والصباغ * أبو عبيد * فاذا كان طيب الريح قلت قدي الطعام قدى وقداة وقداوة * ابن دريد * قدي اللحم قديا وقدا قدوا * الأصمعي * طعام قدي فعيل يريدون من الطعم لا من الرائحة * أبو عبيد * قتار اللحم - ريحه وقد قتر اللحم وقتر بقتر اذا ارتفع قتاره وقد قترت للأسد - وضعت له لما يجد قتاره * أبو زيد * ما كان في الشحم قتار ولقد قتر * صاحب العين * يكون القتار من الشواء والعظم المحترق * غير واحد * الأثفية - التي يوضع عليها القدر الطبخ * ابن السكيت * هي الأثفية والأثفية * قال أبو علي * يجوز أن يكون من الياء والواو يقال جاء ينثفوه وينثفيه - أي يتبعه وأن يكون من الواو أولى لقولهم جاء ينثفه في هذا المعنى لأن الياء لا تحذف في مثل هذا ولا تلتفت الى يئس لقلته وشذوذه وهذا من أقوى ما كان أبو علي يروم به حقيقة التصريف - أعني أن يعتبر بالفاء اللام * أبو عبيد * فاذا وضعت القدر على الأثافي قلت نفيتها وأثفيتها * ابن دريد * أثفها وأوثفها ووثفها ووثفها - جعل لها أثافي * صاحب العين * الدواخس والدخس - الأثافي من الدخس - وهو أنداس الشيء تحت الأرض والخوالد - الأثافي في مواضعها والسفع - الأثافي للونها * ابن دريد * نشنشة اللحم ونشيشه - غليانه

الطَّبَّـاخ

* الأصمعى * الطَّاهِـى - هـو الطَّبَّـاخ * أبو زيد * الجمع طُهَاة وطُهِـىٌّ * ثعلب * القُـدَار - الطَّبَّاخ * أبو عبيـد * هـو الجَـزَّار وقال المُجَاهِـن - الطَّبَّاخ وأنشد أبو حاتم

فباتَ يُقَاسِى لَيْـلَ أنقَدَ دائبًا * ويَحْذُر بالفُفِ اخْتِلافَ المُجَاهِنِ

وفَسَّر المُجَاهِن أنَّه الانسانُ القائمُ بأمر العَـرُوس * قال * وتُسَمِّيـه العوامُّ عِنْـدنا الشَّوْشَـبِين وذلك أن القُنْفُـذ يَسْرِى عامَّـة اللَّيـل فشَـبَّه المُجَاهِن فى اخْتِلافـه به * صاحب العين * الهَبْـرِىُّ - الطَّبَّاخ وهـو أيضا الشَّـوَّاء وقـد تقـدم أنه الحَسَن المِهْنة

تسميط الرُّؤس وأكلُها

* ابن الأعـرابى * التَّسْمِيط فى الرأس وغـيْره - كَشْط الشَّـعَر عن الجِلْـد سَمَطَه أَسْمِطه وأَسْمُطه سَمْطا فهو مَسْمُوط وسَمِيط وقـد تقدم فى غَيْر الرأس * ابن السـكيت * شَيَّطْته وشَوَّطْته كذلك وقـد تَشَيَّط وتَشَوَّط وقد تقدَّم أنه الاحْـتِراق * أبو حنيفـة * الحَسُّ والاحْتِساس - أن يَضَـع الرأس فى النار فكُلَّما تَشَـيَّط منـه شئ نَزَعـه بالشَّـفْرة * صاحب العـين * سَحَفت الشَّـعَر عن الجِلْـد أَسْحَفـه سَحْفا - كَشَطْته * ابن الأعـرابى * عَلْهَضْت العـيْنَ - اسْتَخْرَجْتها من الرأس * ابن السـكيت * هـم أَكَلَـة رأس - أى بقَـدْر قوم اجْتَمَعوا على رأس يأكُلونه * قال * وتقـول لبائـع الرُّؤس رَأَّس

ما يعالَج من الطَّعام ويُخْلَط

* قال أبو على * أكثَرُهـذا البابِ على فَعِيلة أمَّا بناؤُهـم لها على هـذا البِنَاء فلأنَّه

فى معنى مَفْعول ألا ترى أنّ البَسيسة فى معنى مَبْسوسة وكلُّها مَطْبوخ مَلْتوت أومَلْبُوس أومَمْقُور أومَسْمُون أومَعْسُول والجنس الغالبُ العامُّ له قولُنا مَخْلوط ودخلت الهاءُ للمبالَغة * أبو عبيد * الضَّبيبة - سَمْن ورُبٌّ يُجْعَل للصَّبِيّ فى العُكَّة يُطْعَمُه يقال ضَبِّبُوا لصَبِيِّكم والرَّبيكة - شَىْءٌ يُطْبَخ من بُرّ وتَمْر وقد رَبَّكْتُه أَرْبُكه رَبْكا * ابن السكيت * الرَّبيكة - تَمْر يُعْجَن بسَمْن وأقط فيُؤْكَل وربَّما صُبَّ عليه ماءٌ فشُرِب بشُرْبا * قال * وقالت غَنِيَّةُ الكِلابِيَّةُ الرَّبيكة - الأقط والتمرُ والسَّمْن يُعْمَل رِخْوا ليس كالحَيْس وفى مثل « غَرْثانُ فارْبُكُوا له » وذلك أن رجلا أتَى أهْلَه فبَشِر بغُلام وُلِد له فقال ما أصْنَع به آكُلُه أم أشْرَبُه فقالت امرأته غَرْثانُ فارْبُكُوا له فلما شَبِع قال كيف الطَّلَى وأُمُّه وتُضْرَب الرَّبيكة مثلا للقوم اذا اجْتَمَعوا من كل مَوْضع * أبو عبيد * البَسيسة - كلُّ شَىْء خَلَطته بغَيْره مثل السَّويق بالأقط ثم تَبُلُّه بالسَّمْن أوالرُّبّ ومثلُ الشَّعير بالنَّوَى للإبل وقد بَسَسْته أبُسُّه بَسًّا * ابن السكيت * البَسيسة - الدَّقيق أوالسَّويق يُلَتُّ بالسمن أو بالزُّبْد ثم يُؤْكَل ولا يُطْبَخ وهو أشدُّ من اللَّتِّ بَلَلا والأقط يُدَقُّ ويُطْحَن ثم يُلَتُّ بالسمن المختلط بالرُّبّ * أبو عبيد * البُرْبُور - الجَشيش من البُرّ والبَكْل والبَكالة - الأقط بالسَّمْن بَكَلْتُه أبْكُله بَكْلا * ابن السكيت * البَكيلة - السَّويق والتَّمْر يُؤْكَلان فى إناء واحد وقد بَلَّا باللَّبَن وقد بَكَّل الدَّقيقَ بالسَّويق - خَلَطه والبَكيلة - الأقط المَطْحون تَبُلُّه بالماء فتُمَرِّيه كأنك تُريد أن تَعْجِنه والبَكيلة - طَعين وتَمْر يُخْلَط يُصَبُّ عليه السمنُ أوالزيتُ ولا يُطْبَخ والبَكيلة - الذى يُبَكَّل به الرُّطْب * أبو زيد * فاذا اختَلَط الضَّأنُ والمَعزُ قيل ظَلَّت بَكيلةً واحدةً وكذلك الغَنَمُ اذا القيت غَنَما أُخْرَى والفعل من ذلك كلِّه بَكَلْتُ أبْكُل بَكْلا والبَكْل كالبَكْل لَبَكْتُه ألْبُكُه لَبْكا * غيره * والبَلْك كالبَكْل * أبو عبيد * الغَثيمة والعَبيثة - طعام يُطْبَخ ويُجْعَل فيه جرادٌ وقد عَبَثت الأقط أعْبِثه عَبْثا * قال * وقد سَمِعته بالغين مُعْجَمة * ابن السكيت * العَبيثة - الأقط يُفْرَغ رَطْبُه حين يُطْبَخ على جافِّه فيُخْلَط به وعَبَثْت أقطَها اذا فرَّغته على المُنَوَّر اليابس ليَحْمِل يابسُه رَطْبَه * غيره * والعَبيثة - الأقط يُدَقُّ بالتَّمْر ثم يُؤْكَل ويُشْرَب وقيل

العَبيثة المَصْل * أبو عبيد * دُفْت ومُثْت كعَبَثْت * ابن السكيت * مانَه عَيْثه وعَيُوثه - خلطه * أبو عبيد * الغَلِيث - الطعام المخلوط بالشعير فاذا كان فيه المَدَر والزُّوان فهو المَغْلُوث وقال مرّة المَعلوث بالعين - المَخْلُوط * ابن السكيت * طعامٌ مَخْشُوب اذا كان حَبّاً فهو مُفَلَّق قَفَارُ وان كان لحماً فنيءٌ لم يَنضَج * أبو عبيد * طعامٌ مَخْشوب - مَخْلُوط * ابن الأعرابي * الخَشْب - الخَلْط والانتقاء وهو ضدّ خشَبْته أخْشِبُه خَشْباً فهو خَشيب ومَخْشُوب * صاحب العين * شَمَج من الأرُزّ والشعير ونحوهما اذا خُبِزَ منه شِبْه قُرص غلاظ وهو الشَّماج وقد شَمَجت الشيءَ أشْمُجه شَمْجاً - خلطته * أبو زيد * شَمَطْت الشيءَ أشْمِطُه شَمْطاً - خلطته وشيءٌ مشموط وشَميط وشَمَط بين الماء واللبن - خَلَط بينهما * أبو عبيد * الفَريقة - شيءٌ يُعمل من البُرّ ويُخلط فيه أشياءُ للنُّفَساء * ابن دريد * الفِثْرة والفُوّارة - حُلْبة وتَمْر يُطبخ للمريض أو النُّفَساء * أبو عبيد * الرَّغيدة - اللبن الحليب يُغلى ثم يُذرّ عليه الدقيق حتى يختلط فيُلعَق لَعْقاً والحَريرة - الحَساء من الدَّسَم والدقيق * ابن دريد * السُّرَيْطاء - حَساءٌ شبيه بالحَريرة أو نحوها والثُّرْعُطة والثُّرْعُطَّة - الحَساء الرقيق * أبو عبيد * الأصِيّة - طعام كالحساء يُصنَع بالتمر وأنشد

* والأثر والضرب معاً كالأصِيّه *

وقد يُقال لها الرَّغيفة والعَكيس - الدَّقيق يُصبّ عليه الماءُ ثم يُشرَب وأنشد

لمّا سَقَيناها العَكيسَ تَمَذَّحَتْ * خَواصِرُها وازدادَ رَشحاً وَرِيدُها

* ابن السكيت * الوَجيشة - التمر يُدَقّ حتى يَخرج نواه ثم يُبَلّ بلبن أو سمن حتى يَتَّدِن ويلزم بعضُه بعضاً فيُؤكَل والوَجيشة أيضاً - جَرادٌ يُدَقّ ثم يُلَتّ بسمن أو بزيت فيُؤكَل * غيره * الخَزيرة والخَزير - الحَساء من الدَّسَم والدقيق * صاحب العين * الخَزيرة - مَرَقة تُصَفّى بُلالة النُّخالة ثم تُطبخ تُسَمّيه الفُرس سُيُوساب * ابن السكيت * الخَزيرة - أن تُنصب القِدْر بلحم يُقطّع صِغاراً على ماء كثير فاذا نَضِج ذُرّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة ولا

تكون الخزيرة الاوفيها لحم * غيره * الوديكة - دقيق يساط بلحم شبه الخزيرة * أبو عبيد * عصدت الشئ أعصده عصدا - لويته ومنه سميت العصيدة * صاحب العين * العصيدة - السمن يطبخ بالتمر والمعصد - الشئ يعصد به * ابن دريد * الرهيدة - بريدق ويصب عليه الماء والوديكة - دقيق يساط بشحم شبه الخزيرة * ابن السكيت * الهيدة - الرخوة من العصائد ليست بحساء يحسى ولا غليظة فتلقم والهيدة أيضا - التي تجاوز حد السخينة وتقصر عن العصيدة والخطيفة - الدقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعقه الناس لعقا واللفيتة - العصيدة المغلظة من لفت الشئ ألفته لفتا اذا لويته والنجيرة - ماء وطحين يطبخ وقيل هو لبن حليب يجعل عليه سمن والحسيلة - حشف النخل اذا لم يكن حملا بسره فيبيعونه فاذا ضرب انفت عن نواه ويدقونه باللبن ويمردونه تمرا حتى يحليه فيأكلونه لقيما وربما ودن بالماء والنهيدة - أن يغلى لباب الهبيد - وهو حب الحنطل فاذا بلغ إناه من النضج والكنافة ذر عليه قبيحة من دقيق ثم تحل والقهيرة - محض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل والسخينة - التي ارتفعت عن الحساء ونقلت عن أن تحسى وهي دون العصيدة والنفيتة والحريقة - أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينثت وتتحبس من نفثها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلبه الدهر والخضيمة - حنطة تؤخذ فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها الماء فتطبخ حتى تنضج والوهيسة - جراد يطبخ ثم يجفف ثم يدق فيفتم أو يؤكل يخلط بدسم والنجيرة من المحض اذا أسخن يقال اسحروا لنا لبنا وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن * أبو عبيد * اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة وقد صحرته أصحره صحرا * صاحب العين * الغميم - اللبن يحمض حتى يغلظ * ابن السكيت * القطيبة - لبن المعزى والضأن * ابن دريد * الأخيخة - دقيق يصب عليه ماء ويبرق بزيت أو سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا وأنشد

(ثم تحل) عبارة اللسان ثم أكل وهي واضحة كتبه مصححه

تَصْفِرفى أعْظُمِه المُخَخَه * تَجَشُّؤَ الشيخِ عن الأخبخه

شبَّه صوتَ مَصِّه العظامَ التى فيها المُخُّ بجُشَاءِ الشيخ لأنه مستَرْخِى الحَنَك واللَّهَوات وليس بجُشائه صوتٌ والوَطِيئة - تمر يُخْرَج نَواه ويُعْجَن بلبن والعُجَّة - دَقيق يُعْجَن بسَمْن ثم يُشْوَى والوَلِيقَة - طعام يُتَّخَذ من دَقيق وسَمْن ولبن * صاحب العين * اللُّوقَة - زُبْد ورُطَب * ابن دريد * الأُلُوقة - كلُّ ما لُيِّن من الطعام وفى الحديث لا آكُل الأمالُوقِى * قال أبو على * ليست الأُلُوقة من لفظ الوَلِيقة لأنها لو كانت منه لصحت الواو فيها لسُكون ماقبلها وانما همزتُها أصل وواوها زائدةٌ من التألُّق - وهو البَرِيق وذلك لبَرِيق الزُّبْدة وصَفائها فهذا يَرُدّ على من زَعم أن أُلُوقة أفْعُلة من الوَلِيقه أو أفْعُلة من موضُوع لُوِّق اذ لو كانت من التَّلْويق لصحَّت العينُ * ابن دريد * الرَّهِيئة - بُرٌّ يُطْحَن بين حَجَرين ويُصَبُّ عليه لبنٌ وقد ارتَهَى الرَّاعِى - فَعَل ذلك والحَيْس - تَمْر وأقِط وسَمْن وأنشد

التَّمْرُ والسَّمْن جميعا والأقِط * الحَيْسُ ألا أنَّه لم يَخْتَلِط

وقد حَسْته وتَحَيَّسته والغَذِيرة - دقيقٌ يُحْلَب عليه لبن ويُحْمَى بالرَّضْف * قال أبو على * وقد صَرَّفوا منه فِعْلا فقالوا اغْتَذَرت * ابن دريد * المَجِيع - التَّمْر واللبنُ * صاحب العين * المَجْع - أكل اللبن بالتَّمْر وقيل هو أن تأكل التمرَ وتَشْرب اللبنَ مَجَع يَمْجَع مَجْعا وتَمَجَّع والاسم المَجِيع والمُجَاعَة - فُضَالة المَجِيع ورجل مَجَّاع ومَجَّاعة ومُجَّاعة - كثيرُ التمجُّع * أبو عبيد * الصَّقَعْل - التمر اليابس يُنْقَع فى اللبن الحليب وأنشد

* تَرَى لهم حَوْلَ الصَّقَعْل عِثْيَرَهْ *

* ابن دريد * القَشِيمة والقَمِيشَة - هَبِيد يُحْلَب عليه لَبَنٌ * ابن السكيت * الوَضِيعة - حِنْطة تُدَقُّ ثم يُصَبُّ عليها سَمْن فتُؤْكَل * صاحب العين * القَفِيخة - طعام من تَمْر وإهالة * الأموى * البَغِيث - الطعام المَخْلوط بالشَّعِير

* صاحب العين * الشقدة والقشدة - جشيشة كثيرة الأهالة واللبن يطبخ مع دقيق وأشياء تؤكل والدليك - طعام يتخذ من الزبد واللبن شبه اللبن * أبو عبيد * اذا أخذ حليب فأنقع فيه تمر برني فهو كديراء * ابن السكيت * الرض - التمر يدق فينقى عجمه ويلقى في الحض والوغيرة - اللبن المحض يسخن حتى ينضج وربما جعل فيه السمن وقد أوغرته * قال * وفي لغة الكلبيين الإبغار - أن تسخن الحجارة ثم تلقى في الماء لتسخنه وفي اللبن أيضا ليتعقد ويطيب والحليمة - عصارة تحمى أو لبن أنقع فيه تمر * وقال أبو مهدي وغنية * هي السمن على الحض * صاحب العين * الدبوس - خلاص التمر يلقى في مسلاة السمن فيذوب فيه وهو مطيبة للسمن * ابن دريد * الرضيف - اللبن يصب على الرضف - وهي حجارة تحمى فيوغر بها اللبن * ابن الأعرابي * الحميمة - الحض يسخن وقد حممته وأحممته * ابن دريد * مش الشيء يمشه مشا اذا دافه في ماء حتى يذوب * غيره * والعبكة - القطعة من الحيس وقيل كل قطعة أو كسرة من شيء عبكة وعبكت الشيء بالشيء عبكا خبطته والعجال والعجول - تمر يعجن بسويق والعجال - جماع الكف من الحيس والتمر * صاحب العين * العمص - ضرب من الطعام تقول عمصت العامص وأمصت الآمص وهي كلمة تجري على ألسنة العامة وليست فصيحة يعنون الخامز وربما قالوا العامص * أبو زيد * العوبثة - قرص يعالج من البقلة الحمقاء بزيت والعلهز - بر مخلوط بدماء الحلم كان يؤكل في الجدب والمجدوح - دم يخلط بغيره كان يؤكل في الجاهلية وأصله من الجدح والتجديح - وهو الخوض بالمجدح - وهي خشبة في رأسها خشبتان معترضتان والتجديح أيضا - التلطيخ وأنشد

فظلا لها بمذلقين كأنما * بهما من النضح المجدح أيدع

* ابن

* ابن دريد * الخُرديق ـ طعام يُعمل شبيه بالحساء والخزيرة والوزين ـ حَبُّ الحَنْظَل المَطْحون يُبَلُّ باللبن فيُؤكل وأنشد

اذا قَلَّ العُثَانُ وصار يوماً * خَبيثةَ بيتِ ذي الشَّرَفِ الوَزِينُ

﴿ تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس
وأوله الطعام يعالج بالزيت والسمن
والسكر والعسل ﴾